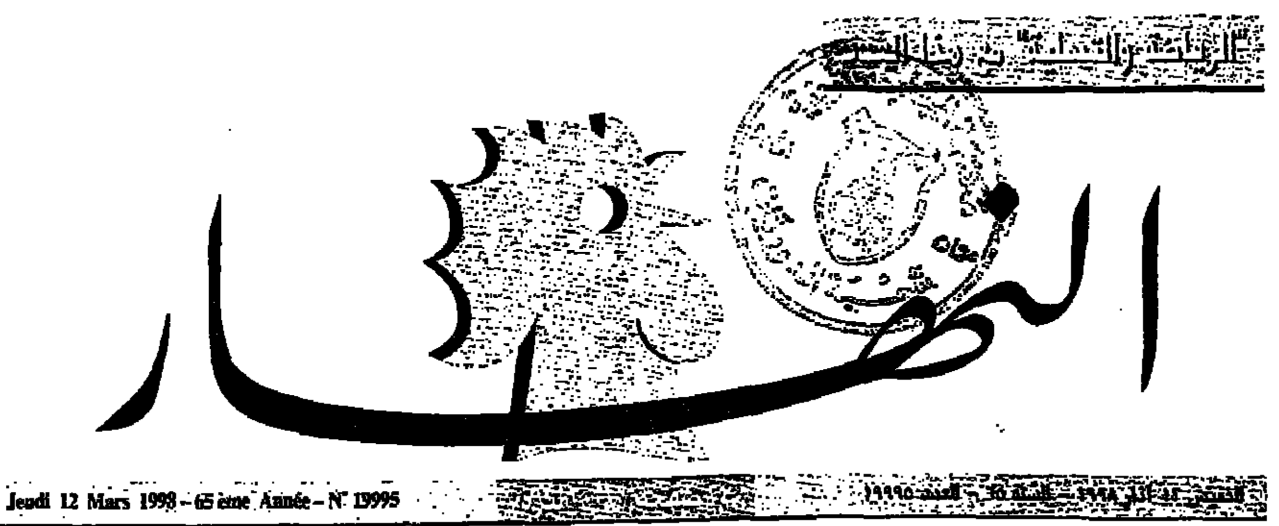


النهار

Jeudi 12 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 19995

A N - N A H A R

المراجع تسرّب معلومات ملتبسة عن القمة

التعديل الدستوري المزدوج في نيسان حل مقسّط للرواتب في اجتماع بعبدا

تبارت المراجع الرسمية في تسريب معلومات ملتبسة عن موعد القمة اللبنانية – السورية الموسعة على نحو زاد البلبلة في شأن حقيقة انعقادها او عدمه. وكان آخر ما قيل في هذا الصدد ان بيروت لا تزال تنتظر اتصالاً من دمشق لتحديد الموعد النهائي وخصوصا ان المسؤولين السوريين انشغلوا باستضافة رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو.

وأكد ذلك وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي بدا واثقا من انعقاد القمة "في اليومين المقبلين" في حين ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اوضح ان "لا موعد حتى الآن ولا معلومات عن القمة".

على ان ترقب القمة الموعودة لم يحجب تصاعد التطور الآخر المتصل بمعركة الرئاسة، وان تطوع الجميع إلى التقليل من اهميته ومحاولة التغطية على ما يجري خلف الكواليس. فالحركة السياسية المكتومة تنشط في اكثر من اتجاه للتحضير لتعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور يفتح الترشيحات في كل الاتجاهات.

واستنادا الى المعلومات المتوافرة لـ"النهار" فان هذا التعديل سيطرح في اقتراح قانون يوقعه عشرة نواب مطلع الدورة العادية لمجلس النواب التي تبدأ في ١٥ آذار الجاري وتنتهي في آخر ايار. لكن الحركة التعديلية لن تنطلق علنا الا بعد انعقاد القمة اللبنانية – السورية وانتهاء جولة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في المنطقة تجنبا لتشويش سياسي على القضية الأهم والأخطر المتصلة بالقرار ٤٢٥ والاقتراحات الاسرائيلية حياله.

والملاحظ في هذا السياق ان بري دافع امس في لقاءاته مع النواب عن وزير الداخلية ميشال المر بقوله انه "لا يمكن ان يطرح مثل هذه المواضيع الحساسة عشوائيا ولا يلعب على الكلام" لكنه حصر دفاعه في موضوع توقيت المر اقتراحه التعديل المزدوج مع اقتراب فتح الدورة العادية للمجلس وتجنب بري في المقابل اتخاذ اي موقف من التعديل نفسه.

وأكد ليلا لـ "النهار" انه ملتزم الصمت ولم يناقش هذا الموضوع مع احد ولن يتخذ اي موقف منه في

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الحكومة تمارس حقها في المليارين

اصدار بـ٥٠٠ مليون دولار يخفّض الدين ويدعم الليرة

كتب عصام الجردي:

اعلنت وزارة المال انها قررت طرح اصدار في الاسواق الخارجية لسندات خزينة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اميركي لسنوات ثلاث (وفقاً لما ذكرته "النهار" امس) وكلفت مجموعة "باريبا" المصرفية الفرنسية تسويقه.

وفهم ان الفائدة على الاصدار التي عرضتها "باريبا" تراوح بين ٢,١٥ و٢,٤٠ في المئة فوق فائدة سند الخزينة الاميركية من الاجل نفسه (٣ سنوات)، اي ان الهامش الاضافي المدفوع هو عملياً دون الهامش الذي جدد لبنان على اساسه قرض الـ٤٠٠ مليون دولار في تشرين الاول الماضي والذي كان بلغ ٢,٥٠ في المئة، اما لـ١٠ سنين، ودون الهامش الاضافي على إصدار الـ٤٠٠ مليون دولار الاول (٣ سنوات) الذي صدر في العام ١٩٩٤ وكان بلغ ٣,٢٥ في المئة فوق فائدة السند الاميركي.

وكانت فائدة سند الخزينة الاميركية لـ٣ سنوات سجلت اول من امس ٥,١٤ في المئة. ويعتقد المسؤولون المعنيون ان الكلفة النهائية للاصدار الجديد، مع عمولة "باريبا"، لن تزيد في احسن الاحوال على ٨,٥٠ في المئة. ويتوقف ذلك على معدل فائدة سند الخزينة الاميركية من الاجل ذاته تاريخ قفل الاصدار في نيسان المقبل، مع اعتبار عامل التغير في معدلات الفوائد.

وتسجل في هذا المجال ملاحظات ثلاث:

١– ان "باريبا" لمجرد قبول عرضها كوكيل لتسويق الاصدار في الاسواق الدولية، تلتزم تغطية قيمة الاصدار كاملاً بصرف النظر عن القيمة التي سيغطيها المشاركون فيه.

٢– ان الفائدة على الاصدار تاريخ قفله في نيسان هي فائدة ثابتة ونهائية، ولا علاقة لها بحركية الفوائد الاميركية في الخارج.

٣– ان التغير الذي سيطرأ هو على قيمة السند لمقتنيه في الاسواق الخارجية، كونه سنداً قابلاً للتداول والتسييل يومياً في تلك الاسواق. وتؤخذ في الاعتبار هنا مخاطر الدولة المدينة والتطورات الاقتصادية والسياسية فيها. وشأن السند اللبناني في ذلك شأن الاوراق الحكومية المتداولة لبلدان اخرى.

وتوقفت مصادر اقتصادية امام هامش الفائدة الايجابي الذي عرضته "باريبا" في وقت تتسم الاوضاع السياسية المحلية بالتشنج، وبعدما لجأت مؤسسات تصنيف عالمية الى

– التتمة في الصفحة ١٤ –

سعر الصرف وشروطه

بقلم الدكتور ايلي يشوعي

تقلبات سعر صرف العملات ليست محكومة بعامل المصادفة او بنزوات المضاربين وواضعي السياسات النقدية فحسب، بل بعوامل اساسية أخرى هي في جوهرها ذات طبيعة اقتصادية ومالية وهي التي تصدر الحكم الاخير على اسعار صرفها. والتقلبات لا تعني مطلقاً المضي في اعتماد اتجاه واحد لسعر صرف العملة في كل الظروف والاحوال، بل السماح بهوامش تقلب في الاتجاهين تخفف حدة اجراءات دعم النقد وتأثيراتها السلبية على النشاط الاقتصادي.

ان سعر الصرف هو ثمن عملة ما قياسا الى عملة وطنية، ينتج من مقابلة العرض مع الطلب عليهما في سوق القطع. ففي ظل نظام الصرف المرن المطبق عالميا، تتحدد تقلبات سعر الصرف بواسطة التغيرات التي تطرأ على العرض والطلب وتدخلات المصارف المركزية للحد منها.

ان العناصر الرئيسية التي تؤثر حقيقة على سعر الصرف هي الميزان التجاري وميزان المدفوعات، الكتلة النقدية ونسبة التضخم، واسعار الفائدة.

ان ازدياد الصادرات يسبب دخول العملات وارتفاع مستوى عرضها في سوق القطع فيتحسن عندئذ

– التتمة في الصفحة ١٤ –

انديك: عملية السلام في مجاهل خطيرة

مواجهات دامية في الضفة تعقب جريمة ترقومية




مستوطن اسرائيلي يطلق النار من سيارته على شاب فلسطيني ويصيبه بجروح قرب رام الله امس. (أ ب تيليفوتو)

تفجرت امس مواجهات عنيفة في الضفة الغربية بين الجيش الاسرائيلي ومتظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون على مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص الجنود اول من امس عند حاجز ترقومية القريب من مدينة الخليل في حادث وصفه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بانه "جريمة كبرى".

وبدأت هذه المواجهات في دورا، مسقط الضحايا الثلاثة، وامتدت الى الخليل ورام الله وبيت لحم على رغم اقرار الجيش الاسرائيلي بان جنوده ارتكبوا خطأ واعتذار الكنيست الاسرائيلية، وادت الى جرح نحو ٤٥ فلسطينيا بينهم اثنان في حال الخطر.

وكان الآلاف من الفلسطينيين تدفقوا منذ الصباح الى دورا في سيارات واوتوبيسات وشاحنات للمشاركة في التشييع وتجمعوا في الطرق الجانبية وعلى سطوح الابنية. واحرق شبان اطارات سيارات ورشقوا بالحجار القوات الاسرائيلية التي لا تزال في البلدة، في حين كان الاضراب يعم الخليل. ووضعت نعوش القتلى الثلاثة فوق ثلاث شاحنات ضخمة زينت باكاليل الزهر وتبعتها قافلة طويلة من نحو ٣٠ آلية للشرطة ثم سيارات المشيعين.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

رفض وصف مذكرة التفاهم بـ"الخيانة"

كلينتون يدافع عن اتفاق بغداد ويهنئ الامين العام بجهوده

واشنطن – من آمال مدللي:

دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى استقباله الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في البيت الابيض امس الى "اليقظة" في موضوع تطبيق الاتفاق مع العراق، معربا عن سروره بمذكرة التفاهم التي وقعها الامين العام مع الحكومة العراقية في ٢٣ شباط الماضي في بغداد لفتح قصور الرئاسة في العراق امام مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". غير انه كرر ان قرار مجلس الامن الرقم ١١٥٤ الذي تبنى الاتفاق يجيز لواشنطن اللجوء الى اي عمل ضروري في حال انتهاكه.

وقال انه مسرور بالاتفاق الذي أتاح لمفتشي الامم المتحدة القيام بعملهم و"هذا مشجع". ودعا الى الحفاظ على اليقظة "لأن الايام الستة الاخيرة ليست الأشهر الستة المقبلة. لكن الكل يبعث على الامل والامين العام يستحق الكثير من التقدير من الولايات المتحدة ومن جميع الاميركيين للعمل الذي قام به".

وسئل هل من خلاف بينه وبين الامين العام على تفسير القرار ١١٥٤، فأجاب: "الامين العام قال في

– التتمة في الصفحة ١٤ –



الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في البيت الابيض امس. (أ ب تيليفوتو)

الملك فهد خرج من المستشفى والرياض تستغرب التصريح الاميركي

أعلنت وكالة الانباء السعودية "وأ س" ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض امس بعدما اجريت له فحوص طبية اثر اصابته بالتهاب في المرارة. واكدت ان نتائج الفحوص "مطمئنة".

وبث التلفزيون السعودي ان الملك خرج من المستشفى قرابة الساعة ١١,٠٠

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اتصال بين شيراك والحريري محوره الـ٤٢٥

تقرير اسرائيلي عن "خطة انان": ٥ نقاط للانسحاب وانتشار الجيش

قبل تسعة ايام من وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى بيروت في ٢٠ آذار، بثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس تقريرا تحدث عن خطة انان من خمس نقاط لتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب "يحتمل ان يقبلها لبنان واسرائيل وسوريا".

ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن القناة الاسرائيلية ان انان سيحمل خطة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب خلال زيارته المنطقة تتضمن النقاط الآتية:

١– قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب قواتها من الجنوب.

٢– نشر فوري للجيش اللبناني في المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية.

٣– استمرار العمل بالتفاهمات التي تم التوصل اليها بعد الضربة الاسرائيلية للبنان عام ١٩٩٦.

٤– توسيع مهمة القوة الدولية في الجنوب.

٥– البدء بمفاوضات بهدف التوصل الى اتفاقات سلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

ونقلت القناة الثانية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله "انا قدمت الينا اقتراحات تنسجم مع حاجاتنا الامنية فبالتأكيد سنوليها اهتماما عظيما".

وبحسب القناة نفسها فان القوات الاسرائيلية ستنسحب من لبنان من

– التتمة في الصفحة ١٤ –

واشنطن: حوار مباشر مع اسرائيل حول القرار ٤٢٥

واشنطن – "النهار":

سئل الناطق باسم البيت الابيض مايك ماكوري امس رأيه في موقف اسرائيل من القرار ٤٢٥ فأجاب: "ان وجهة نظرنا في شأن قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ هي نفسها ولم تتغير. وفي الوقت نفسه ابلغنا جميع الاطراف المشاركين في عملية مدريد ان البحث عن سلام شامل وعادل ودائم يجب ان يكون عملية تضم جميع الاطراف". واضاف: "لقد قمنا بحوار مباشر جدا مع الحكومة الاسرائيلية حول هذه المسألة، وأتوقع ان يستمر هذا الحوار في المستقبل القريب".

حول زيارة رفعت الاسد للبنان

افادت امس "وكالة الانباء المركزية" ان الدكتور رفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري ونائبه السابق، زار بيروت لثمان واربعين ساعة والتقى عددا من اصدقائه في احد الفنادق الكبرى القريبة من

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اثرياء الحرب هل يدفعون؟

ص ٧

المؤسسات السياحية البحرية ترفض ربط تسوية مخالفاتها بتغذية الصندوق المركزي للمهجرين، لكن النائب وديع عقل يرى ان على الذين اثروا بسبب الحرب ان يدفعوا الثمن لضحاياها.

من وايزمن الى نتنياهو

عشرة مشاهد في عشرين علماً مهدت للقرار ٤٢٥ واعادته الى الضوء، تعرضها "النهار" بدءاً بما قاله وايزمن في ١٩٨٨ الى ما يردده نتنياهو اليوم، مع التطورات التي حولت الشروط تفسيرات واحدثت متراس "من دون قيد او شرط".

بوشناكي يحذر من الانهيار

ص ٩

قال مدير "مكتب التراث الثقافي" في الاونيسكو منير بوشناكي لـ"النهار" "ان الاولوية في حملة صور هي للمخطط التوجيهي"، محذراً من "انهيار المواقع الاثرية في وسط بيروت او سرقة مستودعات تخزين القطع".

الـ٥٪ تضرب المطاعم والفنادق

ص ١٠

ابتداء من هذا الاحد ستضاف الى فاتورة المطاعم والشقق المفروشة والفنادق ضريبة توازي ٥ في المئة من قيمة الفاتورة، ترفع نسبة بدل الخدمات الى ٢١ في المئة و"تهشل" السياح وتتسبب في خسارة المطاعم عدداً كبيراً من زبائنها.

فوز اليسار في الانتخابات الدانماركية

ص ١٧

اظهرت النتائج النهائية الرسمية للانتخابات العامة في الدانمارك فوز اليسار الحاكم بـ٨٨ مقعداً في مقابل ٨٧ مقعداً لليمين بقيادة الليبراليين والمحافظين.

وفد صربي في كوسوفو اليوم لـ"حوار مفتوح" مع الاتنية الالبانية

مع اعلان الحكومة الصربية مساء امس انها سترسل وفدا اليوم الى كوسوفو من اجل "بدء حوار مع ممثلي الاقلية الالبانية"، أكد زعيم الاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو ابرهيم روغوفا رفض أي تسوية لا تضمن "استقلال" الاقليم، على رغم ضغط الوسطاء الغربيين على هذه الاتنية للتخلي عن مطالبتها بالاستقلال والاكتفاء بحكم ذاتي محدود مع تحميلهم صربيا المسؤولية عن اعمال العنف في حق المدنيين في الاقليم الواقع في جنوبها والذي يشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه المليونين. الا أن الغرب لا يريد ان يضغط علنا وبقوة على الالبان نظراً الى موجة الغضب التي أثارها مقتل ما لا يقل عن ٨٠ من الرجال والنساء والاطفال في الحملة التي شنتها الشرطة الصربية.

وجاء في بيان للحكومة الصربية وزعته وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان "ممثلي حكومة الجمهورية الصربية سيبدأون حوارا مفتوحا وعلنيا في ١٢ آذار الجاري في بريستينا في مقر الحكومة مع ممثلي الاقلية الالبانية (...) الحكومة تعتبر البيان دعوة علنية الى محادثات غد (اليوم)". وأوضح ان الوفد الصربي يضم نائبي رئيس الوزراء راتكو ماركوفيتش وراتومير فيتشو ووزير الاديان اندريا ميلوسافليفيتش ووزير الدولة ايفان سيدلاك. وكانت الحكومة الصربية دعت "الممثلين المسؤولين عن الاقلية الوطنية الالبانية الى بدء حوار (...) في كل المسائل التي يتعلق بها لاحترام حقوق جميع مواطني" كوسوفو. وشددت على موقفها القائل بان "كل المسائل المرتبطة بكوسوفو يجب ان تحل في صربيا" واستبعدت ضمنا اي مناقشة لمنح الاقليم حكماً

– التتمة في الصفحة ١٤ –

البانى يساعد في دفن قريب له وفقاً للشريعة الاسلامية، بعدما دفنت الشرطة الصربية الثلثاء ٥٢ جثة لرفض ذوي أصحابها مواراتها قبل تشريحها. (أ ف ب تيليفوتو)

بينوشيه وأمثاله

أي دمعة هذه التي ذرفها الجنرال اوغوستو بينوشيه وهو يودع حياة عسكرية امضى منها ١٧ عاما حاكما مستبدا؟

يستحيل ان تكون دمعة ندم. فامثاله لا قدرة لهم على الندم حتى لو شاؤوا. ذلك ان اعترافهم بما ارتكبوا او ببعض منه يريهم انفسهم في واقع شعوبهم، وهذا يفكك واقعهم. ثم انه لا يكفي اصلا للندم او للاعتذار ان يقولوا كما قال بينوشيه، انه "اضطر" الى اجراء الانقلاب الدموي ليحمي البلاد من حرب اهلية.

فالقصة دائما هي هي، والذريعة "اضطرار" ما وان اختلفت اسبابه، من خطر الانقسام الاهلي وتفشي الاضطرابات والفوضى او الازمات الاقتصادية والاجتماعية، الى واجب تمليه القضايا التحررية او الوطنية او القومية.

ويعزز المستبدون سلطتهم في جسد الاوطان والشعوب ويسقون قوتهم منها بالقوة. وعندما يشعرون بالتهديد يتراجعون الى حيث ينعمون على شعوبهم ببعض من حقوقها او بمظاهر منها.

بينوشيه ظن انه يتنازل يوم سلم الحكم الى رئيس مدني، فأبقى نفسه قائدا عسكريا، وصاغ دستورا يمنع الرئيس من عزل الضباط الكبار، وضمن بالقانون انه لن يتعرض للملاحقة بسبب جرائمه. وظن انه يبلغ قمة التنازل بالتقاعد من الجيش، فصار، بموجب الدستور ايضا، مقعداً في مجلس الشيوخ لدى الحياة.

الديكتاتور يصير مشرعا (دستوريا)!

ما افظع قدرة المستبدين على التمويه.

والآن يجلس بينوشيه في الكونغرس الى جانب كارهيه. بينهم ابنة الرئيس سالفادور الليندي الذي انتحر لئلا يستسلم لتابعه خلال الانقلاب. وبينهم ابن المعارض البارز اورلاندو ليتيليير الذي اغتالته شرطة بينوشيه في واشنطن. ويؤاسي هؤلاء انفسهم بان الديكتاتور سيسمع في الكونغرس اشياء لم يسمعها من قبل.

ربما. لكن امثال بينوشيه لا يسمعون، ويسعون الى عدم ترك شيء للمصادفات. يحاولون الغاء كل البدائل، واذا اجبروا على عكس ذلك يعملون على تفخيخ مسارها. وبينوشيه يعرف ان رجالا استفادوا من نظامه يسيطرون على اقتصاد البلاد، ويعرف ان كتلة عسكرية من اتباعه خصص لها مقاعد في الكونغرس ستظل في المرصاد للنظام المدني الناشئ.

ومع هذا يستطيع ان يدعي انه اجرى تغييرات. وهو فعل. الا انها تغييرات من النوع الذي قد يطيل عمره وعمر امثاله كاشخاص وربما كأنظمة، لكنها عاجزة تماما عن تبييض صورتهم او تجربتهم. تغييرات هي اكبر ادانة لهم واكبر دلالة على ان عصر الديكتاتوريات يولي.

وهذا، ما يمكن بينوشيه وامثاله، ان يذرفوا الدمع عليه.

سحر بعاصيري

شهرزاد وشهريار

على فوقه، ما أخبار الاستحقاق الرئاسي، والتعديلات الدستورية المزدوجة او في اتجاه واحد؟

والاتجاه الواحد يعني التمديد طبعا.

ربما طرأ طارئ ما كان في الحسبان. والا لكانت الصالونات قد انفتحت وامتدت المآدب على حبلها، ولكانت الاشتباكات السياسية قد طار غبارها.

فجأة، سكتت شهرزاد عن الكلام المباح وقبل ان يدركها الصباح، وحتى قبل ان تختم الحكاية وقلب شهريار يرتاح.

وقبل ان يجف حبر التصريحات وعرق التصحيحات، تلخبطت لسبب من الاسباب، ومجددا دخل الاستحقاق حيز التعتيم والتحريم.

فانفقست الناس، وانفقس العائشون على أعصابهم في انتظار اللحظة الحاسمة واشارة انطلاق السباق.

المشكلة ان التبصير كان قد بدأ على قدم وساق في انطلاكية وسائر المشرق: مرشحون لجأوا الى قارئات الفنجان، آخرون فضلوا قارئات الكف، اما جماعة التمديد فقصدوا ضاربي الودع.

للحقيقة، شيء يفقس. اختفى الحس واختفت الحماسة قبل طلوع الضوء، بعدما كان الظن ان كلام التعديل هو الاشارة.

فحصل ما حصل.

من كل بدّ وسبب في الأمر لغط طويل عريض، سيظهر تفسيره في ملاحق تصدر تباعا.

وسيكون هناك تشخيص جديد للحالة عن بكرة أبيها، وعن طريق التسريب كالمعتاد أو عبر الاوساط والمصادر كالعادة.

وهنا يسأل الواحد حاله، هل هي مجرد صدفة من غير ميعاد، ام انها رغبة كامنة ادت الى فتح بازار الاستحقاق من غير الحصول على الموافقة؟

... فكان التصحيح والتراجع، باعتبار ان الرجوع عن الخطأ فضيلة.

اذا كان المقصود اختبار الناس وميولهم وعواطفهم، لم تفهم الناس الرسالة. اشكل عليها. ظنت للوهلة الاولى ان كل شيء مدبر.

فتبين لشهريار، ولشهرزاد أيضا، ان الدوي ليس مجرد دوي بالون لاختبار. بل وراء الاكمة ما وراءها.

"زيّان"

الغياب للروح الرياضي ام الوطني ؟

الموقف هذا النهار

حسنا فعل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد عندما وضع يده اواخر الاسبوع الماضي على "الخلافات" التي رافقت عددا من مباريات كرة السلة بين النوادي الطامح كل منها الى ان يصل في نهايتها الى بطولة لبنان في هذا المضمار. وحسنا فعل ايضا عندما اتخذ قرارا بتجميد الاتحاد اللبناني لهذه اللعبة بموافقته، وعندما اتخذ نيابة عنه، ربما بسبب تردده وخوفه، قرارا بوقف مباريات بطولة لبنان. وحسنا فعل ثالثا عندما تفهم اوضاع النوادي، او بالاحرى اوضاع رؤسائها، خلال النقاش الطويل والمعمق معهم خلال اليومين الماضيين، وعندما ابلغ اليهم انه سيعد صيغة تسووية تسمح باجراء مباريات البطولة العربية لنوادي هذه اللعبة في لبنان وتبعد التشويه عن صورة لبنان المستقر والمعافى وتمكن متعهدي المباريات (Sponsors) من عدم خسارة الاموال التي وضعوا. وهذه الصيغة قد تعلن اليوم او غدا على ابعد تقدير اذا لم تكن اعلنت امس. وحسنا فعل اخيرا عندما قرر ارجاء بت موضوع استئناف مباريات بطولة لبنان بكرة السلة الى ما بعد الدورة العربية في انتظار هدوء النفوس والبحث عن حل عملي وجدي في آن واحد يحول دون تكرار المشاغبات التي حصلت والمخالفات في مباريات الايام العشرة الماضية.

لكن هذا كله لا يكفي، اذ على الوزير عبيد ان يحمل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي التابع له اداريا مسؤولية ما حصل اخيرا لا لان له فيه ضلعا مباشرا، بل لانه، وبحكم وظيفته، كان يجب ان يحاول تلافي ما حصل وان يطلع وزيره، في حال عجز عن ذلك، على كل ما جرى وما يمكن ان يجري لكي يجري المعالجات اللازمة وفي الوقت المناسب وقبل استفحال الخلافات وتحولها اشتباكات طائفية او مذهبية. وهذا الامر لم يحصل الا يوم السبت الماضي اذ اتصل خلاله خيامي بعبيد راجيا اياه العمل على تطويق ما جرى وما يمكن ان يجري. طبعا، لا يعكس ذلك موقفا سلبيا منه ولا رغبة في تعجيز الوزير عبيد لان اللبنانيين كلهم يعرفون صعوبة، بل استحالة، تغيير حاجب بسيط فكيف مدير عام لم يصل مثل غيره من المديرين العامين الى حيث هو لولا دعم مهم مزيج من السياسة والطائفية والمذهبية، بل يعكس حرصا على المؤسسات ودولتها ورغبة في جعلها تعمل بالحد الادنى من الانتظام.

وهذا ايضا لا يكفي بدوره، اذ على السياسيين، وخصوصا على المرجعيات الرسمية الكبرى، ان يمتنعوا عن استعمال الرياضة التي هي من انبل الاشياء في الوجود في معاركهم السياسية وفي تصفية الحسابات، ومعظمها مضر، في ما بينهم، وان عليهم تحديدا ان يمتنعوا عن ادخال الطائفية والمذهبية، علما انهما توظفان معظم الاحيان لمصالح خاصة، لا بل شخصية، في الجسم الرياضي اللبناني او على الاقل عن استعمالها في حال وجودها فيه، وهي موجودة، في المعارك المشار اليها، وهذا ما لم يفعلوه، بل فعلوا عكسه مما ضاعف حال الاحتقان في البلاد وكاد ان يضعها على شفير فتنة طائفية لا يحتاج لبنان اليها على الاقل في هذه المرحلة الصعبة من تاريخه. فاحدى المرجعيات الرسمية كانت تستقبل من دون اضواء او اعلام مسؤولين عن نواد معينة وتشد من ازرهم. واحداها ايضا كانت تدعم نواد اخرى. والمنطلقات لم تكن طبعا رياضية بل سياسية – طائفية باعتبار ان لا وجود لشيء اسمه سياسة في لبنان بل فيه حالة طائفية ومذهبية فقط ونقطة على السطر.

ماذا يعكس كل ذلك؟

يعكس استمرار غياب دولة المؤسسات. ويعكس غياب الروح الرياضي عند اللبنانيين عموما وربما عند الرياضيين. لكنه يعكس في الوقت نفسه حالة خطيرة جدا هي استمرار غياب الروح الوطني في لبنان واستمرار الانتماء الطائفي والمذهبي والعشائري والولاء الشخصي راسخين وعلى حساب الانتماء والولاء الوطنيين. فخسارة فريق رياضي في اي من الالعاب تعتبر في الدول الراقية والمتحضرة تنحصر في اعضائه ومديريه الذين يفهمون نتائجها ويسعون مستقبلا الى تحسين ادائهم وتاليا الى الربح حينا اذا حالفهم الحظ ايضا. ذلك ان له في المباريات الرياضية دورا لا بأس به. اما في لبنان فان خسارة فريق رياضي تفهم انها خسارة لطائفة او لمذهب اكثرية اعضائه او لطائفة او لمذهب رئيسه، وخصوصا اذا كان سياسيا كبيرا في موقعه قطعا، وليس بمواقفه الفعلية وتصرفاته. مثلما تفهم اقالة حاجب في ادارة عامة او نقله. ولذلك ينتصب الميزان وتحصل ملاسنات وخلافات وتتوقف دورات وترافق ذلك كله احيانا كثيرة هتافات يعاقب او يفترض ان يعاقب عليها القانون واعمال شغب وتحطيم سيارات واشتباكات.

وايجاد حل نهائي لكل ما يرافق النشاط الرياضي في لبنان يفرض على السلطة ان تعود الى الجذور فتبحث فيها عن المشكلة وتشخصها وتحاول ان تضع لها العلاج الملائم، والمشكلة في لبنان، وبالاسف الشديد، طائفية وهذا معروف من زمان جدا. وهي الآن طائفية ومذهبية ربما بفضل اتفاق الطائف وربما بفضل سوء تطبيقه والممارسات التي ترافق هذا التطبيق فضلا عن الاوضاع الاقليمية الصعبة. وما لم يتم التصدي لهذه المشكلة بجدية وعمق ومسؤولية فانها ستبقى تهدد لبنان "باوخم العواقب". ذلك ان الاحتقان الذي يرافقها وهو الآن في اوجه لاسباب متنوعة كفيل ان يحول اصغر نشاط رياضي او اجتماعي او حتى شخصي خلافا يدفع الطوائف والمذاهب او المسيطرين عليها والمستفيدين منها الى التمترس في مواجهة بعضهم بعضا. فضلا عن انه يعطي اعداء لبنان وهم كثر فرصا كبيرة ومتعددة لاشعال النار بعود كبريت واحد. والتصدي المذكور مسؤولية اللبنانيين افرادا وحكاما ومراجع دينية واحزاب، وهو كذلك مسؤولية سوريا لانها موجودة في البلاد وفاعلة فيها وراعية لاوضاعها ومحركة "لحياتها السياسية" الميتة او على الاقل الجامدة، ولان احجامها عن المساعدة على حل المشكلة المشار اليها سواء عن عجز او عن عدم رغبة سينعكس عليها سلبا وعلى اكثر من صعيد. واذا لم يحصل تصد كهذا فان اللبنانيين لا بد ان يطلعوا باستنتاج آخر اكثر قساوة هو ان لبنان بلد غير قابل لان يكون موطنا ولان يستمر.

وكي لا يظن احد ان هذا الكلام كله تنظير وان الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية الحقيقيين سائدين كما تبشر السلطة ليل نهار او كما تزعم. وكي لا يظن احد ان المشكلة هي طائفية فحسب، اي بين مسيحيين ومسلمين، نلفت الى ما رافق "اشكالات" بطولة لبنان لكرة السلة اخيرا ونذكر ما حصل اثناء مباراة كرة القدم التي جرت قبل مدة بين احد النوادي اللبنانية ومنتخب الجمهورية الاسلامية الايرانية. ففي البطولة المشار اليها حمل جمهور المصاحف ورفعها، فضلا عن الهتافات الاقرب الى الشتائم والى التعرض للاديان ورموزها. ورفع جمهور آخر الاناجيل وكانت هتافاته مماثلة للجمهور الاول. وفي المباراة المشار اليها تحولت هتافات التشجيع الفريقين شتائم عبرت عن حساسية مذهبية مفرطة لا بل على مشكل جدي وخطير بين السنة والشيعة.

سركيس نعوم

مشاورات الحريري حققت له مكسبين سياسيين لكنها لم تأت بحلول الأزمة الاقتصادية في حلقة مفرغة يذكيها الموسم الرئاسي

كتبت روزانا بومنصف:

مع اقتراب نهاية الاسبوع الثالث من المشاورات التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري مع المسؤولين والفاعليات السياسية والدينية بهدف ايجاد سبل لتمويل المشاريع الانمائية للمناطق وسلسلة الرتب والرواتب للموظفين واعادة المهجرين، ابدت اوساط سياسية اهتماماً بخلاصة هذه المشاورات متسائلة اذا كانت ادت الى النتائج المرجوة.

الام آلت مشاورات الحريري؟

مع اقرار المعنيين مباشرة بالمشاورات، من وزراء قريبين من رئيس الحكومة، بأن الهدف الحقيقي لم يكن اقتصادياً بحتاً وان بدأت مندرجة تحت هذا العنوان، ولكنه كان ايضاً سياسياً كأنهم يؤكدون انها حققت امرين على هذا الصعيد:

– اعادة تعويم سياسة حكومة الحريري، لا بل اكثر اطلاق عملية دفع زخم شخصي له بعد انتقادات متواصلة منذ تفجر الازمة الاقتصادية قبل خمسة اشهر تقريباً وسقوط خطة المليار دولار في مجلس الوزراء. واعادة الزخم هذه تأمنت من خلال الحوار مع القيادات الروحية المسيحية في شكل خاص باعتبار ان هذا الحوار، وان لم ينقطع منذ تشكيل اولى حكومات الحريري، فان برودة وجفاء طبعتاه بازاء الوعود التي اطلقها رئيس الحكومة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ولم تجد طريقها الى التنفيذ. ولا يخفى ان لاهمية المشاورات التي اعاد فيها الحريري التواصل مع بكركي، ساهمت في تخفيف بعض الاحتقان ازاءه، علماً ان مذكرة الحوار التي قدمتها بكركي وارتاح اليها رئيس الوزراء لم تكن لمساعدته بمقدار ما كانت للمحاسبة باعتبار انها تشكل "مستمسكاً" خطياً سيتم التذكير به لدى الحاجة في المستقبل.

– نجاح الحريري في عملية المشاورات الواسعة في اشاعة انطباع عن تشارك الجميع في المسؤولية حيال الازمة الاقتصادية الراهنة، رغم تحذير المعارضة النيابية، وتحديداً "اللقاء الوطني النيابي"، من محاولة اشراك الجميع في المسؤولية خشية ان تكون تمهيداً لنزع الحريري مسؤوليته الشخصية عن اي انهيار اقتصادي يتكهن خبراء اقتصاديون، كما المعارضة النيابية بانه سيصيب البلاد في المرحلة المقبلة. وخطوة مشاورات الحريري تساهم في تعميم الفكرة بان ما يواجه البلاد يرتب مسؤولية مشتركة على الحكومة ومجلس النواب والفاعليات الاقتصادية بحيث ان اي انهيار لن يلحق خسائر شخصية برصيده السياسي والاقتصادي في الداخل والخارج على السواء، ويكون اخف وطأة وتأثيراً على استمراره مستقبلاً في رئاسة الحكومة.

الحلقة الاقتصادية المفرغة

باستثناء هذين المكسبين السياسيين، وهما على مقدار من الاهمية في هذه المرحلة بالذات، فان المشاورات لم تحقق اي نتيجة على صعد ايجاد الحلول اللازمة الاقتصادية. ويعترف وزير قريب من رئيس الوزراء بان المسؤولين المعنيين مباشرة عن الملف الاقتصادي – المالي يدورون فعلاً في حلقة مفرغة ولم يتم التوصل حتى الآن الى اقتراحات عملية والى تبني اي افكار طرحت في هذا المجال، علماً ان الاقتراحات الفعلية جاءت من خارج فلك الذين تمت استشارتهم مباشرة.

وتناولت هذه الاقتراحات في شكل خاص:

– محاولة الحصول على قانون من مجلس النواب لا يحصر الانفاق او العجز في الموازنة للسنة الجارية بـ٣٧ في المئة فقط ويتم التزامه جدياً، بل ان يشمل السنوات الاربع المقبلة وفق خطة تستند الى تفاهم بين الحكومة ومجلس النواب على سياسة اقتصادية ومالية محددة، كما حصل بالنسبة الى العجز الذي اصاب الخزينة الاميركية ولم يعالج الا بعد صراع وتجاذب كبيرين ادياً في النتيجة الى حلول تسووية اخذت بآراء الحزبين الديموقراطي والجمهوري وانعكست ايجابا بمقدار كبير على الوضعين الاقتصادي والمالي في الولايات المتحدة.

– رفع نسبة الضريبة على الشركات من عشرة في المئة الى ١٥ او ٢٠ في المئة بما يحقق واردات للخزينة لا بأس بها، ولم يعد يصح الاكتفاء بالضريبة التشجيعية للشركات مع انها تحقق ارباحا هائلة تتفاوت نسبتها مع الضريبة التي يدفعها الافراد اصحاب المداخيل المحدودة. ورغم عدم اقتناع الحريري حتى الآن بطرق هذا الباب، فان وزراء قريبين منه لا ينكرون أهمية تعديل النظام الضريبي وفقا للمعطيات الراهنة علما انهم لا يكتمون صعوبة اقناع الحريري بصواب هذا الخيار.

ويبدي خبراء اقتصاديون تفاؤلا في امكان تحقيق خطوات معينة في هذا المجال قد تفضي لاحقا الى مجالات اقل اهمية، لكنه يبقى المدخل الاساسي لأي مورد او ضريبة تتطلع اليها الحكومة.

– رفع سعر البنزين والمشتقات النفطية تدريجا وفق خطة تلحظ زيادات ضئيلة كل ستة اشهر او ما الى ذلك بحيث يمكن "تبليعها" للمواطنين وفق جرعات خفيفة غير موجعة. وهو ما حاولت اعتماده الحكومة في فرض زيادة ٥٠٠ ليرة اخيرا على سعر صفيحة البنزين، لكنها لم تنجح بسبب التوقيت السيء بعد ممانعات وتحفظات نيابية وسياسية عن اي خطوة من هذا النوع.

ما هي الخطوات التي يمكن اعتمادها اذاً؟

بحسب الخبراء الاقتصاديين المعنيين، بات الوضع الاقتصادي مقفلا على اي حلول عجائبية اللهم باستثناء وديعة من هنا او قرض من هناك بما يؤمن استمرار الوضع في ما يشبه "الستاتيكو" السياسي القائم اي من دون اي تغيير او اضافات، بحيث تكون هناك معالجات محدودة و"مسكنات" لسلسلة رتب ورواتب والمشاريع الانمائية وعودة المهجرين وذلك كله من ضمن شرط الحفاظ على نسبة العجز المقدرة في الموازنة اي ٣٧ في المئة.

أما الهزات والخضات السياسية كما حصل الخميس الماضي في خلاف رئيس مجلس النواب نبيه بري ورفيق الحريري والذي كلف مصرف لبنان عشرات ملايين الدولارات للمحافظة على سعر صرف الدولار، او تلك التي استهلك بها الجدل حول الانتخابات الرئاسية والمرشحة للاستمرار بحدة في الاشهر المقبلة، فقد تدفع بالمصرف المركزي الى رفع الفوائد مجددا على الليرة وعلى سندات الخزينة في غياب اي خطة بديلة، علما ان الوضعين المالي والاقتصادي أضحيا عند الخط الاحمر، وهو ما يفترض بالمسؤولين أخذه في الحسبان في صراعاتهم وتجاذباتهم. وقد باتت الصورة التي يرسمها الاقتصاديون عن الوضع اكثر من سوداوية وتنذر، في رأيهم، بسيناريوات سياسية المرحلة المقبلة بدءا من الرئاسة الاولى وهوية من يتبوأ كرسيها من دون ان تحمل هذه السيناريوات في الضرورة حلولا للوضع الاقتصادي.

الاجتماع المالي في قصر بعبدا يقرّ توجهات: السلسلة مقسّطة وتنفذ من أول تموز المقبل ضريبة الواحد في المئة للمناطق و"طابق المر" والمخالفات للمهجرين

تقرر في الاجتماع المالي الذي عقد في قصر بعبدا مساء امس تخصيص المبالغ العائدة من الرسوم الى "طابق المر" وتسوية المخالفات البحرية لتمويل عودة المهجرين، وتخصيص عائدات ضريبة الواحد في المئة على مجمل الأعمال لتنمية المناطق المحرومة.

أما موضوع سلسلة الرتب والرواتب فسيجري البحث فيه في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، على ان يبدأ تطبيق السلسلة اعتباراً من اول تموز وتقسط المبالغ العائدة الى الفترة السابقة من اول كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٨ مدى خمس سنوات مقبلة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

وقد اعتبر وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة ان ضريبة الواحد في المئة على مجموع الاعمال "افضل بكثير من اي ضريبة أخرى".

والاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي واستمر ساعة وربعا ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والسنيورة والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر الى الموظفين الكبار في وزارة المال وخبراء اقتصاديين.

وكان لكل من الحريري والسنيورة على الاثر "دردشة على الماشي" مع رئيس الجمهورية، بادر بعدها الهراوي رئيس الحكومة: "انتبه على حالك يا رفيق" اذ وقع نظره على الصحافيين في القصر المترقبين نتائج الاجتماع. فكان ان كلف الحريري السنيورة هذه المهمة، وصرح السنيورة: "جرى بحث معمق في اجتماع برئاسة فخامة الرئيس الياس الهراوي وجرى تداول موضوع سلسلة الرتب والرواتب وكل ما يتعلق بالمصادر المالية التي يمكن الحصول عليها لتمويل المشاريع المختلفة والتي تتصف بكونها جميعاً مشاريع اجتماعية. وسيصار الى وضع النص النهائي لعرضه على مجلس الوزراء ليته في الاجتماع المقبل.

اما بالنسبة الى المصادر المالية المختلفة فقد جرى في هذا الاجتماع تداول تخصيص المبالغ العائدة الى طابق المر وتسوية المخالفات البحرية لكل ما يتعلق بالمهجرين. وكلنا نعرف مدى أهمية هذه القضية الوطنية الكبرى.

اما بالنسبة الى مشروع قانون ضريبة الواحد في المئة على مجمل الاعمال، فستخصص هذه الضريبة لتمويل انماء المناطق المحرومة في لبنان.

وفي موضوع السلسلة سينظر في المشروع في جلسة مجلس الوزراء، على ان يعمل بمضمونه ابتداء من ١٩٩٨/٧/١، وتقسيط المبالغ العائدة الى الفترة السابقة من ١٩٩٦/٦/١ الى غاية ١٩٩٨/٦/٣٠ على مدى خمس سنوات ابتداء من ١٩٩٩/١/١.

ومن الطبيعي ان الذي سيخرج من الخدمة في هذه الفترة، تسوى اوضاعه المالية مع وزارة المال. وبالنسبة الى المصادر المالية المتاحة لذلك فسيصار الى تداول شأنها في جلسة مجلس الوزراء المقبلة".

وذكر الصحافيون السنيورة بانه سبق ان ابدى مرونة حيال امكان التخلي عن فرض ضريبة الواحد في المئة على مجموع الاعمال وتأمين مصادر بديلة.

فأوضح: "نحن بحثنا في هذا الأمر في جلسة عقدناها مع رجال الاعمال وجمعية غرف التجارة المختلفة وكانت هناك وجهات نظر مختلفة، منها ما هو مؤيد ومنها ما هو معارض. طبيعي اننا طرحنا الايجابيات المختلفة في هذه الضريبة، وتطرقنا الى السلبيات، ولكن يبقى ان هذا النوع من الضريبة افضل بكثير من أي ضريبة اخرى ضريبة القيمة المضافة او ضريبة المبيعات، ومن السهل تحصيلها، وأثرها على المستهلكين يكون ادنى من أي ضريبة اخرى. لذلك بحثنا معهم في هذا الاسلوب وطلبنا من رجال الأعمال اذا كان لديهم اي اقتراح آخر، ونحن مستعدون. ولكن ما دام ليس هناك اقتراحات بديلة، فمن الطبيعي ان نتمسك نحن بهذا النوع من الضريبة".

● هل سيكون تمويل سلسلة الرتب والرواتب من الزيادة على سعر صفيحة البنزين الى ٥٠٠٠ ليرة؟

– سنناقش هذا الموضوع في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

● هل تحدثتم في هذا الموضوع اليوم (امس).

– لم نبحث فيه.

● هل ثمة نية لزيادة سعر صفيحة البنزين؟

– نحن لم نقترح اي شيء، ولم يبحث في هذا الامر، سنثيره في جلسة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل. وستطرح افكار مختلفة، وليس في الضرورة البنزين فقط.

● ما هي هذه الافكار؟

– عندما تصل الى مجلس الوزراء نبحث فيها وبالتالي ما يصدر عن مجلس الوزراء ستعتمده الحكومة وتنفذه.

● هل تعتقد ان مجلس الوزراء سيخرج بمصادر التمويل؟

– نأمل في ذلك.

● هل سيطرح مشروع السلسلة الاسبوع المقبل على مجلس الوزراء؟

– ان شاء الله.

● قيل ان الرئيس الهراوي كان ضد ضريبة الواحد في المئة؟

– جرى البحث مع فخامة الرئيس في هذا الامر من كل جوانبه، وكان متجاوباً، واعتقد ان له جوانب ايجابية عدة على صعيد الخزينة والوضع الاقتصادي، وكذلك على صعيد المستهلكين. وبالطبع لهذه الضريبة كأي ضريبة جوانب سلبية لكننا امام البدائل المتاحة من افضل البدائل.

● قيل ان ضريبة الواحد في المئة ستصل الى ستة او سبعة في المئة نتيجة انتقال البضائع من تاجر الى آخر؟

– في لبنان المراحل المختلفة قصيرة، فليس لدينا سلع تمر في سبع مراحل واذا نظرنا الى اثرها العام على الاقتصاد تجدها محدودة، فهناك بلدان كثيرة تضع ضريبة مبيعات تصل الى خمسة او ستة في المئة، واذا كانت قيمة مضافة فقد تصل الى ٢٠ في المئة، لذلك سيكون اثر ضريبة الواحد في المئة على الأعمال بالنسبة الينا محدوداً.

● هل ستشمل السلسلة العسكريين؟

– انهم من ضمن السلسلة.

● هل كلامك يوحي بأن هناك نية لزيادة على البنزين؟

– لم يبحث في هذا الموضوع اليوم (امس) في مجلس الوزراء.

واكد ان الاتفاق كان تاماً في الاجتماع.

وكان الهراوي استقبل رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي لنصف ساعة.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس مطران جبيل الموارنة بشارة الراعي، فممثل منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية "الاونيسكو" في لبنان قاسم بن صلاح ووزير النفط شاهي برسوميان، ثم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت يرافقه وفد من مجلس المديرين.

● الرئيس سليم الحص استقبل رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف يوسف الحمد ووفداً من منظمة "فتح – المجلس الثوري" برئاسة صلاح قاسم. وكان استقبل نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه والسيد خليل زمار.

● رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النائب محمد فنيش دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل.

رشح ان الغاية من سعي بعض المراجع الى اجراء تعديل حكومي هي الحؤول دون تأمين الثلثين للتعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩.

يقول مخاتير في بيروت انهم شطبوا اسماء المتوفين من لوائح الناخبين واذا بها تعود اليهم وبعض هذه الاسماء لم يشطب.

تدرس الحكومة بسرية زيادة الرسوم على عدد من السلع التي تعتبر من الكماليات مثل السجائر والسيكار والويسكي.

تحول الاهتمام نحو الانتخابات البلدية والرئاسية بدءاً من الشهر المقبل

تعديل دستوري مزدوج للمادة ٤٩ "تحسباً لكل الاحتمالات" وللحكومة خلال أربعة أشهر ان تتخذ قراراً في شأنه تبعاً للظروف

استحقاقان مهمان يشغلان الحكم والحكومة والنواب والسياسيين والمواطنين اعتبارا من نيسان المقبل، عن هموم الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي كانت من الاسباب التي حملت الرئيس الهراوي على اجراء سلسلة مشاورات واسعة توصلا الى حلول مقبولة لها.

هذان الاستحقاقان هما: الانتخابات البلدية والاختيارية التي سيعلن وزير الداخلية ميشال المر موعد اجرائها في كل محافظة لكي يتأكد المرشحون والناخبون ان لا تشكيك، كما يبدو حتى الآن، في عدم اجرائها، ولكي يبدأ النشاط الانتخابي الجدي مع اعلان هذه المواعيد، والاستحقاق الآخر هو التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩ الذي فتح الباب عليه تصريح الوزير المر بعد لقائه الرئيس الهراوي فحرك موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة، وشغل بال المرشحين المحتملين بدخول مرشحين آخرين لمنافستهم اذا ما صار تعديل هذه المادة، ولم ينفع النفي ولا الايضاحات التي صدرت في ما بعد لتأخير هذا الموضوع.

هل تباحث الوزير المر مع الهراوي في موضوع التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩ ام لا. وماذا كان موقف الهراوي؟

المعلومات الرسمية تقول ان البحث بين الهراوي والمر لم يتطرق الى الموضوع. اما المعلومات غير الرسمية فتقول ان البحث تطرق الى موضوع التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩ الا انه لم يكن للرئيس موقف منه ربما في انتظار ما قد يطرأ من احداث وتطورات لكي يبني موقفه في ضوئها.

وكان الهراوي قد عارض في حديث سابق له ترشيح عسكري لرئاسة الجمهورية، وهذا موقف شخصي له اكده امام عدد من زواره ومن الطبيعي ان يترجم هذا الموقف برفض التعديل المزدوج للدستور.

الا ان الهراوي يعلم بخبرته السياسية الطويلة ان كلمة "لا" في القضايا المهمة تصير "نعم" وكلمة "نعم" تصير "لا" عندما تقضي "الظروف" المحلية والاقليمية والدولية بذلك، فضلا عن الضرورات الوطنية، وهو ما حصل معه هو بالذات عندما اعلن اكثر من مرة رفضه التمديد، واكد انه ينتظر بفارغ الصبر انتهاء ولايته كي يعود الى منزله، ويرتاح من هموم الحكم، لا بل قال انه لن يوقع مرسوم التمديد له، واذا بالظروف التي كانت سائدة في حينه تفرض عليه القبول بالتمديد ثلاث سنين.

التعديل المفرد غير وارد

واذا كان الآن يرفض ضمنا تعديلا مزدوجا للدستور لانه لا يريد التمديد لنفسه مرة ثانية، ولا ان يفسح لترشيح ممن لا تجيز المادة ٤٩ من الدستور ترشيحهم للرئاسة الاولى ما داموا لم يتقيدوا باحكام هذه المادة، فانه قد يجد نفسه مضطرا الى القبول بهذا التعديل عندما يوضع، في الوقت المناسب، امام المعطيات المحلية والاقليمية التي تتطلب منه ذلك.

لذلك فان تقدم لا اقل من عشرة نواب في النصف الثاني من الشهر المقبل باقتراح قانون بتعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، يمثلون غالبية التيارات السياسية والحزبية في مجلس النواب، يجعل تصويت اكثرية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس، مضمونا، ويصبح بالتالي الباب مفتوحا امام جميع الراغبين في الترشح للرئاسة الاولى سياسيين وموظفين كبارا، بما فيه احتمال التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي، بحيث تبقى كل الخيارات مفتوحة تحسبا للظروف والتطورات وشتى الاحتمالات.

وليس واردا، في رأي جهات نيابية، التعديل الدستوري المفرد، اي الذي يقتصر على اجازة التمديد للرئيس الهراوي فقط، لان اكثرية الثلثين غير مضمونة للتصويت على هذا التعديل، اضافة الى امكان التقدم بالطعن امام المجلس الدستوري لابطاله لانه يصب في مصلحة شخص، عدا ان الرئيس الهراوي نفسه يرفض توقيع تعديل دستوري يجيز له التمديد مرة ثانية.

... والتعديل المزدوج؟

هل يوقع الهراوي تعديلا دستوريا مزدوجا للمادة ٤٩ ام يرفض توقيعه بداعي انه حريص على احترام الدستور ولا يريد تعديلا لنفسه ولا لغيره؟!

تقول جهات نيابية وسياسية تتابع باهتمام وعن كثب، التطورات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، ان المعنيين بهذه الانتخابات سوف يوعزون الى عدد من النواب لكي يتقدموا باقتراح يرمي الى اجراء تعديل دستوري مزدوج للمادة ٤٩ وذلك تحسبا لكل الاحتمالات وافساحا امام كل الخيارات، اذ ان الظروف المحلية والاقليمية والدولية اذا فرضت التمديد للهراوي مرة ثانية، فان التعديل الدستوري يكون جاهزا لذلك، واذا فرضت انتخاب مرشحين من بين القضاة والعسكريين الكبار وموظفين من الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة، فان هذا التعديل يجيز انتخابهم.

وتضيف الجهات نفسها ان امام الهراوي والحكومة بموجب المادة ٧٧ من الدستور مهلة اربعة اشهر بدءا من تاريخ ابلاغ رئيس مجلس النواب اقتراح التعديل الى الحكومة لتضع مشروع قانون في شأنه، لتطرحه على مجلس الوزراء ويصير التصويت عليه باكثرية الثلثين، فاذا نال هذه الاكثرية، صدر مرسوم به واصبح نافذا، واذا لم ينلها، فان الحكومة تعيد عندئذ القرار الى مجلس النواب ليدرسه ثانية، فاذا اصر المجلس عليه فان التصويت يحتاج الى ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، حتى اذا نال القرار هذه الاكثرية، فلرئيس الجمهورية اما اجابة المجلس الى رغبته، او دعوة مجلس الوزراء الى حله واجراء انتخابات جديدة خلال ثلاثة اشهر، فاذا اصر المجلس الجديد على وجوب التعديل، وجب على الحكومة الانصياع وطرح مشروع التعديل في مدة اربعة اشهر.

لذلك، فان للحكومة ان تضع مشروع التعديل وتطرحه على مجلس النواب خلال اربعة اشهر، وهي مدة كافية لكي تتخذ موقفا منه تمليه عليها الظروف والتطورات في حينه، اضافة الى "اصحاب القرار"، في الداخل والخارج. فاذا كانت هذه الظروف والتطورات تقضي بالسير في مشروع التعديل، فان اكثرية الثلثين في مجلس الوزراء تصبح مؤمنة لاقراره تمهيدا لاحالته على مجلس النواب، واذا لم تكن توجب اقرار هذا المشروع ليصبح الترشيح للرئاسة الاولى مقتصرا على من تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ من الدستور، فان المشروع لا يحظى عندئذ باكثرية الثلثين، او ان الحكومة تجعل مدة الاربعة اشهر تمر، ولا تضع مشروعا باقتراح التعديل.

وثمة من يقول ان القوانين التي يتخذ مجلس النواب قرارا بوجوب استعجال اصدارها، توجب على رئيس الجمهورية، ان يصدرها في خلال خمسة ايام ويطلب نشرها وذلك عملا بالمادة ٥٦ من الدستور. فاذا اتخذ مجلس النواب قرارا بوجوب استعجال اصدار القانون بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، فانه يرمي الى اخراجه من دائرة المماطلة والمساومة والتجاذب السياسي، ولا يترك امر حسمه مدة اربعة اشهر، كما نصت المادة ٧٧، بل يكون هذا القانون جاهزا، وخصوصا اذا قضت الظروف باجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

اميل خوري

المراوي يطمئن الى فهد من ولي العهد

اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، واطمأن الى صحة الملك فهد بن عبد العزيز، متمنيا له الشفاء العاجل.

وقد طمأن الامير عبدالله الرئيس الهراوي ان الملك فهد يتعافى من الوعكة الصحية التي المت به، وانه قد يغادر المستشفى خلال فترة قصيرة.

على صعيد آخر يزور الهراوي في ٩ ايار المقبل الفاتيكان لحضور الاحتفال الذي سيقام لاعلان تطويب المكرم اللبناني نعمة الله الحرديني، وسيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني، علما ان المناسبة تتزامن مع الذكرى السنوية الاولى لزيارة البابا للبنان.

وبدوره يزور وزير الخارجية فارس بويز آخر الشهر الجاري روما والفاتيكان ويجري محادثات مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني ثم يقابل البابا في الثاني من نيسان في حضور وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران.

تعميم الى الادارات بالتبليغ عن الموظفين والمستخدمين لديها

طلب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في تعميم اصدره في الخامس من آذار، من جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ابلاغ ديوان المحاسبة والمدعي العام لديه بنصوص تعيين الموظفين والمستخدمين لديها.

وهنا نص التعميم رقم ٦:

"نصت الفقرة الاولى من المادة ٨٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٢ في تاريخ ٨٣/٩/١٦ (تنظيم ديوان المحاسبة) على ما يأتي: "يبلغ كل من ديوان المحاسبة والمدعي العام لديه فور صدورها كل النصوص المتضمنة تعيين الموظفين او المستخدمين لدى الادارات والمؤسسات والهيئات الخاضعة لرقابة الديوان".

ولما كانت بعض الادارات والمؤسسات والهيئات الخاضعة لرقابة الديوان، لا تتقيد بذلك، مما يحول دون التحقيق في قانونية النصوص المشار اليها، لذلك، يطلب من جميع الجهات المعنية بالفقرة المذكورة اعلاه، ابلاغ كل من ديوان المحاسبة والمدعي العام لديه كل النصوص المتعلقة بتعيين الموظفين والمستخدمين لديها".

مؤكداً ان لا تأويل لتفسير الـ ٤٢٥

بري: للمرّ الحق في طرح التعديل

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب الذين التقاهم امس في اطار "لقاء الاربعاء" في ثلاثة مواضيع. فرفض في الموضوع الاول الذي يتناول قمة لبنانية – سورية محتملة تردد الحديث عنها في اليومين الاخيرين، التعليق نفياً او تأكيداً مشيراً الى "انها امر مطروح ومفتوح على كل الاحتمالات وان المسؤولين ينتظرون تحديد موعد هذا اللقاء".

واكد في موضوع آخر انه لن يدخل طرفاً في ما يحكى عن تعديل المادة ٤٩ من الدستور مدافعاً عن نائب وزير الداخلية ميشال المر قائلاً ان المر "هو نائب رئيس الحكومة وهو رجل موزون ومهندس ولا يمكن ان يطرح مثل هذه المواضيع الحساسة عشوائياً ولا يلعب على الكلام. فاذا كان لديه اعتقاد بضرورة تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني فمن الطبيعي ان يتم طرح الموضوع الآن فهو توقيت طبيعي خصوصاً واننا على ابواب فتح الدورة العادية لمجلس النواب التي ستبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري وتنتهي في نهاية ايار. ولان اي تعديل في الدستور لا يمكن ان يتم الا في خلال الدورة العادية لا في الدورات الاستثنائية، من هنا فان طرح هذا التعديل طبيعي وفي اوانه وحان قطافه".

وطمأن الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

اما في الموضوع الثالث الذي اثير ويتعلق بالاقتراحات الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥، فكرر بري "ان القرار لا يخضع لاي تأويل ولا يجوز تالياً ان تكون تلك البلبلة".

التقى بري في اطار "لقاء الاربعاء" ٢٨ نائباً هم: ايلي الفرزلي، غازي زعيتر، عبده بجاني، سامي الخطيب، حسن علوية، انطوان حتي، جبران طوق، نزيه منصور، احمد سويد، سليمان كنعان، غسان مطر، علي الخليل، كميل زيادة، حبيب حكيم، منصور البون، مروان حماده، خالد ضاهر، اميل نوفل، ميشال فرعون، نهاد سعيد، محمد عبد الحميد بيضون، محمود عواد، خليل الهراوي، حسين يتيم، فايز غصن، طلال المرعبي، جهاد الصمد ومحمد عبد اللطيف كبارة. والوزراء اكرم شهيب، محمود ابو حمدان وجان عبيد.

وكان استقبل وفداً من مجلس نقابة موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية وعمالها برئاسة فضل الله شريف الذي قدم اليه جدولاً بالارقام والنتائج الايجابية التي حققتها ادارة حصر التبغ.

واجرى بري اتصالاً هاتفياً بالملك فهد مطمئناً الى صحته، وابرق الى رئيس سيراليون احمد كباج مهنئاً بسلامة عودته الى بلاده بعد ازاحة انقلابيين عسكريين اطاحاه العام الماضي.

الحريري استقبل نقابة الصحافة ونقابتي المحامين في بيروت والشمال

البعلبكي: تصريح المرّ كافٍ لتبديد الضجة حول التعديل
قليموس: هوة بين الدولة والشعب والمطلوب صدمة

في اطار المشاورات التي يجريها مع السياسيين والهيئات النقابية، التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي الذي نقل عنه انه "يدرس جدياً ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال"، وانه يعتبر ان توضيح الوزير ميشال المر اول من امس تصريحاً ادلى به في اليوم السابق كان لتبديد الضجة حول التعديل المزدوج للمادة ٤٦ من الدستور، و"ان (الحديث عن) الاستحقاق الرئاسي سابق لاوانه".

نقيب الصحافة

وقال البعلبكي: "شكرنا للرئيس الحريري دعوة مجلس نقابة الصحافة الى المشاركة في المشاورات التي يجريها مع الهيئات في الهموم الوطنية العامة، وقلنا ان من حقه على الناس ان يستمع اليه الناس في ما تقدم اليه من شروح لاسباب الاوضاع الراهنة وطرق معالجتها، كما ان من حق الناس ان يستمع اليهم في ما يعانونه من هموم وما يواجهونه من معضلات.

وقلنا اننا في الصحافة نعتبر ان هذا النهج الذي سلكه في موضوع المشاورات هو نهج متقدم جداً في الحكم اللبناني، ونتمنى ان ينقلب تقليداً مستمراً في السياسة اللبنانية انطلاقاً من احترام الرأي وانطلاقاً من مبدأ الحوار الحر، ووجدنا صدر دولته متسعاً لمختلف الآراء. ونعول كثيراً على الرحابة التي يبديها في مواجهة الاقتراحات المختلفة في بلوغ البلاد ما نأمله من خروج من ازماتها الراهنة.

ان الرئيس الحريري تبسط في شرح تطور الاوضاع منذ تسلم الحكم عام ١٩٩٢ وما تحقق في هذه السنوات، واكد انه في ما يعمد اليه من مشاورات، انما يحرص على الاتصال المباشر بالشعب، لان هذا الاتصال من شأنه ان يوضح الكثير من الامور ويوثق العلاقة بين الحكم الوطني والشعب اللبناني" (...) وتطرقنا الى الوضع الاقتصادي الذي بات الرأي العام يعرفه جدا، الا ان كل الامور منطلقة من قاعدة اساسية هي وجوب التقيد بنسبة العجز في الموازنة وعدم تخطي هذه النسبة اياً تكن الظروف واياً تكن الحاجات. نسبة ٣٧ في المئة، لا يمكن تجاوزها اطلاقاً ويجب البحث عن مصادر تمويل للمشاريع التي يجب تحقيقها من خارج الموازنة، يجب البحث عن مصادر تمويل تغطي النفقات. واكد لنا ان هناك درساً جدياً مستمراً في موضوع ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال من جميع جوانبه، وسيؤخذ في الاعتبار في مختلف الملاحظات التي ابديت في شأنه، انما التوجه هو اعتماد مبدأ هذه الضريبة بصرف النظر عن تفاصيلها التي لا تزال موضع درس وتحليل، كما ان هناك وسائل اخرى للتمويل يؤمل بأن تتوصل فيها الحكومة الى نتائج ايجابية".

واضاف: "اما مسألة المهجرين التي هي مسألة اساسية فقد عالجها دولته وشرح لنا جوانبها. لا خلاف على ان قضية عودة المهجرين من الاولويات اذا كان هناك بعض الخلاف على اولويات بعض المشاريع الانشائية فلا خلاف على ان عودة المهجرين هي في الاولويات التي لا يختلف عليها اللبنانيون انما طريقة معالجة هذه الطريقة تختلف الآراء فيها. آثرت السلطة ان لا تعتمد في معالجة هذه القضية الاسلوب القانوني الحرفي واسلوب اعتماد القوة، بل آثرت ان تعالجها برؤية واسعة لجوانبها الاجتماعية المتشعبة والمعقدة من نواح كثيرة، وآثرت كما شرح لنا دولته اللجوء الى طريقة المصالحات وما قد يحمل الخزينة هذا الاسلوب من اعباء مالية كان لا بد من تحملها ان كان لنا امل في حل قضية المهجرين وحل جزء من هذه القضية. كما ان ما انفق على هذه القضية سبق ان نشر جداول واضحة في الاعلام. والحكومة بطبيعة الحال ماضية في محاولة تأمين التمويل اللازم لتغطية نفقات المرحلة المقبلة من حل قضية المهجرين.

هناك ناحية اشار اليها دولته تتعلق بالمشاريع الانشائية التي تحققت، واشار الى ان كثيراً من هذه المشاريع لم تتحمل الخزينة اعباء مباشرة، انما كانت هناك قروض ومساعدات من خارج لبنان ومن الدول العربية الشقيقة ومن الدول الاجنبية ساعدتنا كثيراً على تحقيق هذه المشاريع.

في موضوع المدينة الرياضية كان دولته صريحاً ان هذا المشروع كان ضرورياً جداً للعاصمة وانقذ تلك المنطقة من التخلف والقذارة اللذين لم يكن جائزاً ان يستمرا، وانشئت المدينة الرياضية وعادت بمنافع كثيرة معنوية ومادية على لبنان.

وكذلك المطار، لو كان التصميم السابق اعتمد قبل نشوب الحرب في لبنان لكان لنا لسنة ٢٠٠٠ مطار بمواصفات عام ١٩٦٥ وكان لا بد من مواجهة التطورات الحديثة وما يحتاج اليه الاقتصاد اللبناني من توسع يستطيع مطار بيروت الدولي ان يلبي حاجاته. وبدأ المطار منذ الان يغذي الخزينة اللبنانية بايرادات يؤمل ان تزداد مع الايام وشدد على ان كثيرا من الانفاق الذي شهدته البلاد على المشاريع الانشائية قد يبدو في البداية باهظا على الخزينة، لكنه في الواقع اخذ يؤتي ثماره من حيث زيادته ايرادات الخزينة وهي ايرادات تعتمد عليها الحكومة في الموازنة".

وفي ما يتعلق باللغط الذي اثاره الحديث عن احتمال تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تعالج امر الانتخابات الرئاسية قال بعلبكي، "اكتفي بان التوضيح الذي صدر امس عن الوزير ميشال المر في هذا الشأن كاف ليضع حدا لما نشأ من تصريحه اثر خروجه من قصر الرئاسة في بعبدا. والرئيس الحريري يعتبر ان هذا الامر متروك للايام المقبلة والحديث فيه سابق لاوانه". واضاف: "لمواجهة الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي الذي شهدناه اخيراً في اوروبا خلال زيارات رئيس وزراء حكومة العدو نتنياهو ووزير دفاعه اسحق موردخاي لاوروبا لتسويق نظرة اسرائيل الى موضوع القرار ٤٢٥، واقترحنا على دولته ان تقوم الحكومة اللبنانية بما يترتب عليها من هجوم معاكس في اوروبا، لشرح وجهة النظر الصريحة المستندة الى نص صريح في القرار ٤٢٥ ودحضا لكل الاضاليل الاسرائيلية التي قد تشوش الرأي العام العالمي في هذا المجال. واقترحنا عليه ان تولي الحكومة اللبنانية هذا الهجوم المعاكس اهتماما خاصا سواء اقتضى ذلك قيام دولته شخصيا بجولة معاكسة او بذل الحكومة اللبنانية كل المساعي الديبلوماسية الضرورية لدحض اضاليل اسرائيل في هذا الشأن".

نقابتا المحامين

ثم استقبل الحريري وفدا مشتركا من نقابتي المحامين في بيروت والشمال برئاسة النقيبين انطوان قليموس وجورج طوق.

واستمر الاجتماع نحو ساعتين، صرح قليموس على اثره: "ثمة شعور اساسي عند دولة الرئيس بان هناك هوة بين الدولة والشعب وكان هذا المحور الاساسي في اللقاء. ونحن كنقابة محامين قلنا انه يفترض ان يكون هناك ما يؤدي الى صدمة ايجابية، فالكلام الكثير من دون اي فعل يبقى كلاما لا يريح اللبناني ولا يزيل همه، المطلوب صدمة ايجابية يشعر من خلالها اللبناني بالارتياح وتحيي لديه املا في المستقبل وتزيل عنه بعض الهواجس والهموم التي يعيشها. وتحدثنا في كثير من الامور وركزنا على دعم السلطة القضائية معنويا وماديا، وهذا الموضوع سيكون محور تداول بيننا وبين نقابة الشمال لتحديد تصور مشترك ووضعه موضع التنفيذ وستراعى امكانات الدولة ولكن اولوياتها ستكون من اهم الامور".

وقال طوق: "تحدثنا في مواضيع سياسية واقتصادية وادارية والوضع في لبنان، واستنتجنا انه ليس هناك حياة سياسية صحيحة في البلاد، وان الاداء السياسي والتجاذب الموجود هما اللذان يتحكمان في الوضع الاقتصادي وعلى الفرقة ويأس المواطنين من السلطة او من الطبقة الحاكمة، وذلك بسبب الهوة السحيقة بين الناس والدولة، واللامبالاة بهموم المواطنين على كل الصعد".

ومن الذين التقوا الحريري ايضا النواب محمد عبد اللطيف كبارة وجهاد الصمد وطلال المرعبي الذي طلب التدخل لدى السعودية والسفارة في لبنان لرفع حصة لبنان من عدد الحجاج والبالغة ٦٠٠٠ حاج، فالنائب روبير غانم مع وفد اتحاد المزارعين ووفد من "منتدى الفكر والثقافة" في صيدا.

٧ نواب و١٠ شيوخ من اصل لبناني في كولومبيا

في برقية لوزارة الخارجية من السفارة اللبنانية في بوغوتا في كولومبيا، ان الحزب الليبرالي الحاكم فاز في الانتخابات النيابية التي اجريت الثلثاء الماضي لتجديد ولاية النواب والشيوخ في الكونغرس الكولومبي اعتبارا من ٢٠ تموز ١٩٩٨. وفاز في هذه الانتخابات سبعة نواب وعشرة شيوخ من اصل لبناني هم:

– النواب: لويس نوربرتو غيرا، ميزس ليون بوبلو شامية، تيديا حداد دو طربيه زامير سيلفا امين، دييغو طربيه كوت، زولاما حاتيم كورالس وسالمون دو ميزيس سعادة.

– الشيوخ: خورخي ادواردو جمشان، فؤاد شعر، جوزي نيم تيران، انطونيو غيرا، فيسنتي بليل سعد، كونسويلو دوران دو مصطفى، خوان فيرناندو كريستو، خوليو اليبرتو منصور، سلمان نادر نادر وخوليو سيزار غيرا تولونا.

الحص سأل عن اصرار الحكومة على استخدام "الاسبست" المضر

WHO

World Health Organization Press Office

P R E S S

1211 Geneva 27 Switzerland • Telephone 791 2111 • [illegible]

Press Release WHO/57:
25 July 1996

CHRYSOTILE ASBESTOS EVALUATED BY HEALTH EXPERTS
Use of Safe Substitute Materials, Especially in Construction, Recommended Wherever Available

A group of international experts has evaluated health risks involved in the industrial production and utilization of chrysotile - one of the three principal varieties of asbestos used in commerce. Chrysotile has been widely used in the production of construction materials, textile and friction products to name just a few.

The group concluded that the industrial production of chrysotile has become generally safer for all those involved in the process, but further use of products, especially the handling of building materials during alterations, maintenance and demolition, may pose health risks. Therefore, where available, safe substitute materials for chrysotile asbestos should be considered.

The commercial term "asbestos" refers to a group of fibrous minerals that have extraordinary tensile strength, conduct heat poorly, and are relatively resistant to chemical attack. The other two widely used principal varieties of asbestos include crocidolite and amosite.

Asbestos is ubiquitous in the environment because of its extensive industrial use and the dissemination of fibres from natural sources. The asbestos minerals occur naturally as fibre bundles that may be several centimetres long. However, when manipulated, they break down into smaller units which may have dimensions in the submicron range. It is the small fibres that penetrate the human body conveyed by air and water which pose health risks.

Epidemiological studies, mainly on occupational groups, have established that human exposure to all types of asbestos fibres, measured in a number of fibres per one litre of dust or water, is associated with such diseases as diffuse pulmonary fibrosis (asbestosis), bronchial carcinoma, and primary malignant tumours of the pleura and peritoneum (mesothelioma).

The evaluation of chrysotile was specifically requested by several governments after the International Labour Organization (ILO) had recommended the discontinuation of crocidolite, while chrysotile asbestos was still widely used throughout the world, especially in construction. Today, it accounts for over 95% of the world asbestos trade, and chrysotile deposits are exploited in more than 40 countries. Most of these reserves are found in southern Africa, Canada, China, and the Russian Federation.



صورة عن تقرير من منظمة الصحة العالمية عن اضرار "الاسبست".

سأل الرئيس سليم الحص الحكومة عما اذا كانت تصر على استعمال الانابيب المصنوعة من "الاسبست" في شبكات توزيع المياه رغم خطرها على الصحة العامة وتسببها بامراض سرطانية في الجهاز الهضمي، ولماذا لا يمنع انتاج "الاسبست" في لبنان ضنا بسلامة العاملين في مصنع الاترنيت والبيئة.

وجاء في السؤال:

"يؤكد مكتب "غرين بيس البحر المتوسط" ان مجلس الانماء والاعمار يعد مشاريع لاقامة شبكات لتوزيع مياه الشفة في مناطق طرابلس والبترون وعكار مستخدما الانابيب المصنوعة من مادة "الاسبست" علما ان هذه المادة تتسبب امراضا سرطانية في الجهاز الهضمي، ولهذا السبب منع استعمال هذه المادة في شبكات توزيع المياه في عدد من البلدان ومنها الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الاوروبي والسعودية وسوريا.

اما مقولة شركة الاترنيت التي تصنع انابيب "الاسبست" انها تستعمل "الاسبست" الابيض الذي تصفه بانه جيد وليس "الاسبست" الازرق الذي تصفه بانه خطر. فانها حسب تأكيد منظمة "غرين بيس" مقولة مردودة لان مادة "الاسيست" بنوعيها تسبب مرض السرطان، وهي مضرة ايضا بصحة العاملين في المصنع من جراء تنشق غباره. وتؤكد ذلك منظمة الصحة العالمية في بيان صحافي في ١٩٩٦/٧/٢٦ جاء فيه ما حرفيته: "ان دراسات الامراض الوبائية، على المجموعات المهنية بصورة رئيسية اثبتت ان تعرض البشر لكل انواع الياف "الاسبست" مقاسة بعدد من الالياف في كل ليتر من الماء او الغبار يقترن بامراض مثل الفيروس الرئوي وسرطان الجهاز الهضمي وتورمات خبيثة اخرى".

وارفق الحص سؤاله نسخة عن تقرير في هذا الشأن لمنظمة الصحة العالمية.

بيضون اقترح اعطاء موظفي القطاع العام حق الانخراط في النقابات

تقدم النائب محمد عبد الحميد بيضون باقتراح قانون الى مجلس النواب يتعلق بالغاء بعض فقرات في المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٩٥٩/٦/١٢ من نظام الموظفين ليكون للموظفين في القطاع العام الحق في الانخراط في الحياة النقابية اسوة بموظفي القطاع الخاص.

ثلاثة اسئلة نيابية الى الحكومة

وجه النائب محمد عبد الحميد بيضون سؤالا الى الحكومة عن سبب الاستثناء في ترفيع رتباء في قوى الامن فائزين الى رتبة ملازم ولماذا تأخير حق مكتسب لهؤلاء سنتين علما ان مجلس شورى الدولة اصدر حكما لمصلحتهم.

ووجه النائب اسماعيل سكرية سؤالا الى الحكومة عن الادوية والمسؤول عن عدم تطبيق لائحة الادوية الاساسية في لبنان.

ووجه النائب جورج قصارجي سؤالا في شأن النقل العام واوضاعه.

بويز تسلم رسالة عن العراق من فيدرين وعرض نتائج زيارة نتنياهو لألمانيا

الوضع في العراق والتحرك الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥ والعلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا كانت امس محور لقاءين لوزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس مع السفير الالماني بيتر ويتيغ والسفير الفرنسي دانيال جوانو.

ويتيغ

وصرح السفير الالماني اثر الاجتماع الذي استغرق ساعة: "تناول البحث ثلاث مسائل، الاولى تتعلق بمشروع تعاون في التنشئة المهنية. وهذه اولوية في التزامنا في لبنان وسلمت الوزير بويز نسخة عن هذا المشروع الذي يهدف الى انشاء مركز للتأهيل المهني للتدريب. والبرنامج معروف باسم تدريب المدربين. وكذلك تناول الحديث مشروع انشاء مدرسة بوليتكنيك في بيروت. ونحن في صدد درس تفاصيل هذا المشروع والتي رصد لها مبلغ عشرة ملايين مارك الماني سلمناها الى الحكومة اللبنانية.

اما الموضوع الثاني، فهو زيارة المرشح للمستشارية غيرهارد شرودر لبيروت في ٢٥ آذار الجاري، وهو يصنف بروتوكوليا الشخصية الثانية في البلاد، وهو مرشح لمنصب المستشارية في الانتخابات التي تجرى في ايلول المقبل، وزيارته لبيروت مهمة للبنان ولنا، وترافقه بعثة كبيرة تضم عددا كبيرا من رجال الاعمال. ووضعت الوزير بويز في ما نخطط له كبرنامج لهذه الزيارة. ونقلت اليه شكر وفد البعثة البرلمانية الالمانية الذي زار لبنان الاسبوع الماضي على الحفاوة التي لقيها.

اما الموضوع الثالث فكان لاطلاع الوزير بويز على نتائج زيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لبون واجتماعه بالمستشار هلموت كول".

وسئل هل تطرق الحديث الى القرار ٤٢٥؟ فاجاب: "نعم".

وهل حددت بلاده موقفا من الطرح الاسرائيلي لتنفيذ هذا القرار؟ اجاب: "لم ندخل هذه التفاصيل ونحن ندعم كليا القرار ٤٢٥ وكررنا ذلك مرارا".

ونفى علمه بما اذا كان كول ونتنياهو ناقشا الاقتراح الاسرائيلي.

جوانو

وبعد الظهر، استقبل بويز السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي قال على الاثر انه نقل اليه رسالة من وزير خارجية بلاده اوبير فيدرين حول العراق.

واضاف: "ان الوزير فيدرين مرتاح الى التشاور الوثيق بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية، والى الجهود الديبلوماسية التي بذلت في الاسابيع الاخيرة. واننا نهنئ انفسنا فرنسيين ولبنانيين على العمل المشترك الذي ادى الى حل سعيد للازمة العراقية عبر التوصل الى اتفاق وقع في بغداد مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

اما النقطة الثانية في الرسالة فهي اننا نتمنى على الحكومة العراقية ان تنفذ القرار ١١٥٤ والمذكرة التي صادق عليها مجلس الامن. ويجب الان اتاحة الفرصة امام مفتشي الامم المتحدة لدخول المواقع الرئاسية. اما النقطة الثالثة فتقول انه في حال اعتزم العراق المذكرة واقتنعت لجنة مفتشي الامم المتحدة بانه لم تعد هناك اسلحة دمار شامل في العراق، فيجب ان ترفع العقوبات ونعتقد انه يجب ان تؤمن للعراق آفاقا جديدة، والقول للرئيس صدام حسين والشعب العراقي ما سيجري في حال احترمت قرارات مجلس الامن ودمرت اسلحة الدمار الشامل. فالعقوبات سترفع وسيظهر الضوء في نهاية النفق".

وسئل هل تطرق الحديث الى القرار ٤٢٥ وزيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لباريس فاجاب: "تطرقنا الى زيارته. وجددت القول للوزير بويز ان موقف فرنسا بقي هو هو ونعتقد ان السلام الدائم في الشرق الاوسط يفترض اتفاقا لجميع الاطراف المعنيين. وان فرنسا مستعدة لضم جهودها من اجل اتفاق في الوقت المناسب اذا طلب منها ذلك جميع الافرقاء".

● هل فرنسا مستعدة لدور الوسيط بين لبنان واسرائيل؟

– نحن مستعدون لتقديم جهودنا اذا طلب منا الافرقاء ذلك. وفي ما يتعلق بلبنان والوضع في جنوبه، هناك ثلاث دول معنية مباشرة به: لبنان واسرائيل وسوريا.

● هل رفضت فرنسا الطرح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥؟

– لم تكن هناك مقترحات اسرائيلية بالمعنى الكامل للكلمة. استمعنا الى الوزير الاسرائيلي (موردخاي) وكررنا له موقفنا.

● هل يزور الوزير فيدرين المنطقة ولبنان؟

– انه يزور حاليا السعودية. وكان قد زار لبنان مطلع كانون الثاني الماضي.

● ما تعليقك على التصريحات الاسرائيلية الاخيرة المطالبة بدعم فرنسا للجيش اللبناني في حال انسحبت اسرائيل من الجنوب؟

– لدينا تعاون مع الجيش اللبناني، وساهمنا في اعادة تأهيل عدد من آلياته ونعد عددا كبيرا من ضباطه في دورات تدريبية في فرنسا كل سنة.

● هل ستشارك بلادك في قوة دولية تشكل للمحافظة على الامن في حال انسحبت اسرائيل؟

– من المبكر جدا الحديث عن ذلك. سنرى في الوقت المناسب اي نوع من المساعدة سيطلب منا، لكن يجب ان يقترن ذلك بموافقة جميع الافرقاء.

● ما هو عدد الضباط الذين يتابعون دورات تدريبية سنوية في فرنسا؟

• ٧٠ ضابطا.

وزير الخارجية الاذري

في مجال آخر، تبلغ بويز من القنصل الفخري لاذربيجان في لبنان نزيه غصوب تعيين وزير خارجية اذري جديد هو توفيق ذو الفقاروف خلفا لحسن حسنوف.

الاقتراح الاسرائيلي سقط في فرنسا وفيدرين لن يتحرك ديبلوماسياً

كتب خليل فليحان:

اكدت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" "ان الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥ سقط فرنسيا، بعدما تبين لوزير الخارجية الفرنسية اوبير فيدرين مما سمعه من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن ترتيبات امنية مع لبنان تسبق تطبيق هذا القرار، بقي في اطار الضجيج الاعلامي ولم يحمل موردخاي الى العاصمة الفرنسية اي مقترحات يمكن الديبلوماسية الفرنسية ان تستند اليها لتضطلع بدور في تقريب وجهات النظر بين لبنان واسرائيل وسوريا يؤدي الى تنفيذ القرار ٤٢٥".

واضافت المصادر "ان فيدرين قرر بعد استقباله موردخاي الا يبعث برسائل او يرسل موفدين الى المنطقة بعدما سبق له ان ابدى استعداده "لنقل الرسائل" بين لبنان واسرائيل وسوريا في شأن تطبيق القرار ٤٢٥". وما قرره، وفقا لهذه المصادر، هو "وضع ما نقله اليه موردخاي على مفكرته لاثارته مع نظرائه ومسؤولين آخرين" سواء في باريس او خارجها لان ما سمعه رئيس الديبلوماسية الفرنسية من موردخاي هو "تكرار لما تردد في وسائل الاعلام" حول الاقتراح الاسرائيلي. والدليل على ذلك ان سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو طلب امس موعدا عاجلا من وزير الخارجية فارس بويز "لامر مهم" فحدد له في الثالثة بعد الظهر، وتبين ان المهم نقل رسالة خطية من فيدرين الى بويز حول العراق وارتياح الكي دورسيه الى التنسيق اللبناني – الفرنسي حول هذه المسألة والاتفاق الذي تم التوصل اليه بين بغداد والامم المتحدة والامل الفرنسي في رفع العقوبات عن العراق في حال احترم الرئيس العراقي صدام حسين القرارات الدولية .

وعلمت "النهار" ايضا ان الرسالة الخطية لفيدرين التي تقع في صفحتين تقريبا خلت من اي اشارة الى زيارة موردخاي ومحادثاته في باريس آخر الاسبوع الماضي.

ولفت المصادر عدم ايلاء جوانو محادثات وزير الدفاع الاسرائيلي في باريس اهمية اذ اوضح ردا على سؤال صحافي انه تناول وبويز نتائج موردخاي مشددا على نقطتين، الاولى عدم وجود اقتراحات اسرائيلية عملية للبدء بمساع ديبلوماسية مع لبنان وسوريا في محاولة لايجاد المخرج الملائم لتطبيق القرار ٤٢٥. والثانية تتمحور على ضرورة وجود طلب مشترك لبناني – سوري – اسرائيلي وتفاهم "الحد الادنى" بين الدول الثلاث لجعل فرنسا تنطلق في تحرك ديبلوماسي يمكن أن يؤدي الى تطبيق القرار ٤٢٥.

وختمت المصادر ان فيدرين عندما قرر عدم ارسال اي رسالة الى لبنان او سوريا او ايفاد مبعوث الى بيروت او دمشق انما فعل ذلك بعدما تبين له التباين الواسع بين لبنان وسوريا من جهة، واسرائيل من جهة اخرى، حول آلية تطبيق القرار ٤٢٥ اخذا في الاعتبار الموقف اللبناني والسوري الرافض الاقتراح الاسرائيلي في شأن الترتيبات الامنية.

جولة كوك من ١٥ الى ١٨ آذار: اجراءات فورية لاطلاق المفاوضات

افادت السفارة البريطانية في بيروت امس ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سيزور مصر والاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل وسوريا ولبنان من ١٥ آذار الى ١٨ منه.

ويبحث مع المسؤولين في هذه الدول في عملية السلام في الشرق الاوسط. ويرافقه مبعوث الاتحاد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس

وكذلك سيبحث كوك في موضوع العراق وقضايا اقليمية اخرى والعلاقات الثنائية بين بريطانيا وكل من هذه الدول.

ونقل بيان للسفارة عن كوك "ان البحث عن طريقة لاعادة احياء عملية السلام هو احدى اولويات السياسة الخارجية اثناء رئاستنا للاتحاد الاوروبي. اننا قلقون بازدياد لاستمرار المأزق في المفاوضات والخطر الذي يشكله على مستقبل العملية واستقرار المنطقة في شكل اوسع. وكنت اعلنت الاسبوع الماضي جهودا مكثفة في اثناء تولينا الرئاسة الاوروبية لاعطاء المفاوضات زخما جديدا ان مقاربتنا للموضوع ينطلق من ثلاثة اتجاهات، صفقة اجراءات فورية لكسر الجمود واتاحة معاودة المفاوضات في شكل كامل، وتقديم الاتحاد الاوروبي مساعدة عملية وخصوصا الى الاقتصاد والامن الفلسطينيين. وبذل جهود ديبلوماسية مكثفة لاقناع الاطراف بالحاجة الى تحقيق تقدم. وسأبحث في هذه الافكار مع زملائي الاوروبيين في اجتماع نعقده في ادنبره آخر الاسبوع قبل توجهي الى المنطقة".

ومنذ تولي بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي مطلع هذه السنة زار وزير الخارجية البريطاني الكويت والسعودية في شباط وزار وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في كانون الثاني ومصر وعمان والامارات العربية المتحدة في شباط، وهو حاليا في زيارة للكويت.

ويزور رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الشرق الاوسط بعيد عيد الفصح.

الامين العام للامم المتحدة يزور قانا
البرنامج النهائي لزيارة انان

علمت "النهار" ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وافق على طلب وزير الخارجية فارس بويز زيارة قانا، واصبح البرنامج النهائي لزيارته لبنان كالآتي:

يصل انان الى بيروت من قبرص الجمعة ٢٠ آذار ويستقبله بويز في المطار ثم ينتقلان معاً الى قصر بسترس لاجراء محادثات تتمحور اساساً حول تشديد لبنان على ضرورة تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ ورفضه اقتراحاتها الاخيرة في شأن الترتيبات الامنية او التفاوض حول هذا القرار، ثم يقيم بويز مأدبة غداء تكريمية لانان.

ويزور انان "قصر الامم المتحدة في بيروت" في ساحة رياض الصلح حيث يلتقي رؤساء مكاتب المنظمة الدولية.

ثم يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري فرئيس الوزراء رفيق الحريري.

ينتقل انان في اليوم التالي الى الناقورة ويتفقد القوة الدولية وعملها ويلتقي قيادتها وهو سبق ان زارها اكثر من مرة عندما عمل سابقاً مساعداً للامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية.

ومن الناقورة يتوجه انان الى قانا ثم الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث يلتقي الرئيس الياس الهراوي الذي يولم له عقب المحادثات. وفي السادسة مساء يعقد مؤتمراً صحافياً في "مقر الامم المتحدة" قبل انتقاله الى دمشق.

وسيصدر لاحقاً بيان رسمي بالبرنامج.

دده يان: ينبغي لانان ان يكون مؤتمنا على رسالة القوة الدولية

تمنى النائب ابراهام دده يان الا يكون الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "مجرد وسيط في قضية القرار الدولي رقم ٤٢٥ ولا مجرد موظف يتلقى تعليمات سيد البيت الابيض وحلفائه ويعمل على تنفيذها".

واضاف "ان على انان ان يكون في مستوى الموقع الذي يحتل، والموقف الواجب اتخاذه اولا، وان يكون مؤتمنا على رسالة القوة الدولية التابعة له وعلى روحيتها ثانيا (وقسم منها في لبنان)، وان يكون، ثالثا، الامين العام السابق(داغ) همرشولد الربع الاخير من القرن العشرين، الذي فرض وجوده وهيبته وموقفه كأمين عام لمنظمة الامم المتحدة ابان بعض الازمات الدولية".

صوفان لا شطح تكلم في لوس انجلس

ورد في عدد "النهار" ليوم الثلثاء ١٠ الجاري – نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" ان السفير في واشنطن محمد شطح تحدث في اللقاء الذي نظم في لوس انجلس النائبة بهية الحريري بدعوة من جمعية السيدات اللبنانيات الثقافية.

وافادت الجمعية ان المتكلم خلال حفلتها هو القنصل العام اللبناني في لوس انجلس جبران صوفان الذي اقام حفلة استقبال كبرى على شرف النائبة الحريري حضرها عدد من الشخصيات الديبلوماسية والمراجع الدينية والاكاديمية.

الاثراء غير المشروع في عهدة حقوقيين فرنسيين

على طريقة حضور رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي جان ماتيولي الى بيروت ما بين ٢٥ و٢٧ شباط ١٩٩٤ بدعوة من الرئيس نبيه بري بغية اطلاع البرلمان اللبناني والهيئات الاقتصادية على تجربة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي في خضم التحضير لمشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني... على غرار تلك الزيارة يصل الى بيروت مساء اليوم – وبدعوة من وزير العدل بهيج طبارة – الاستاذ في كلية الحقوق في جامعة بواتييه الفرنسية جان براديل يرافقه الحقوقي (المدعي العام السابق) جان بول لابورد للبحث في موضوع الاثراء غير المشروع المطروح حالياً على اللجنة النيابية للادارة والعدل.

وسيمكث الزائران الفرنسيان في بيروت يومين ويغادران الاحد، على ان يلتقيا في التاسعة صباح غد الجمعة الوزير طبارة في قصر العدل ويشاركان في اجتماع يضم الثلاثة الى اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة تحديث القوانين (التابعة لوزارة العدل) والمكلفة درس صيغة مشروع قانون للاثراء غير المشروع. وهي تضم فيليب خيرالله ووجيه خاطر وشكيب قرطباوي وسليم عثمان وجويس ثابت ووليد النقيب. على ان يعكف براديل ولابورد بعد هذا الاجتماع على وضع صيغة اقتراحات لموضوع الاثراء غير المشروع تدرسه لاحقاً اللجنة الفرعية، ويحال منها الى الوزير طبارة، ومنه الى مجلس الوزراء لتبنيه تمهيداً لاحالته على مجلس النواب.

على ان اللافت في هذه الزيارة إقتصارها الى المضيف، اذ لن يلتقي براديل ولابورد نواباً ولا اعضاء في اللجنة النيابية للادارة والعدل التي تعكف على درس هذا المشروع بشيء من البطء.

وفي الواقع فان مرد هذا البطء الى رغبة وزير العدل في استمهال درسه ريثما تتمكن الحكومة من وضع مشروعها للاثراء غير المشروع تقارنه مع اقتراح القانون الموضوع قيد الدرس في اللجنة النيابية وقد اعده النائب بطرس حرب، جامعاً به قانوني الاثراء غير المشروع والتصريح عن الممتلكات في نص اشتراعي واحد موحد، يتحفظ عنه طبارة، اذ يعتبره غير قابل للتنفيذ، مبدياً في الوقت نفسه تمسكه بقانوني ١٩٥٣ و١٩٥٤ من حيث كونهما صالحين للتطبيق مع بعض التعديلات عليهما.

ولذلك يصر طبارة على تجميد اللجنة النيابية درس الاقتراح المطروح في انتظار اعداد الحكومة مشروعها للاثراء غير المشروع.

وهو في هذا الاطار يضع زيارة براديل ولابورد لبيروت، اي تخطي مهمة الاستشارة الى مساهمتها في النصوص القانونية للاشتراع المطلوب، على الأقل في ما يتصل بالآلية والمواد التي تتطلب تعديلاً في قانوني ١٩٥٣ و١٩٥٤.

ويقول عن هذه الزيارة: "قبل اشهر طلبت من قسم المكافحة الدولية للجريمة في مكتب هيئة الامم المتحدة في فيينا مساعدتنا في بضعة مواضيع تتصل بالاحداث المنحرفين ومكافحة الفساد في الادارة والاثراء غير المشروع. فطلب مني المنسق الاول في موضوع الاثراء غير المشروع جان بول لابورد استشارة جان براديل. وفي اثناء زيارتي لباريس في كانون الثاني الماضي اجتمعت براديل في بواتييه وشرحت له موضوع الاثراء غير المشروع بعدما كنت ارسلت اليه نصوصا في شأنه قبل وقت، وهي تتعلق بقانوني الاثراء غير المشروع (١٩٥٣) والتصريح عن الممتلكات (١٩٥٤) واخرى تتعلق بالحصانة النيابية وبالنصوص الجزائية. وطلبت منه رأيه في قانوني ١٩٥٣ و١٩٥٤ لجهة تعديلهما على نحو يكونان معه قابلين للتنفيذ. وبعد عودتي الى بيروت زودته مجددا مستندات ونصوصا قانونية اخرى، فارسل الي في وقت لاحق انطباعات مشتركة مع جان بول لابورد. وكلاهما باحثين حقوقيين في الجزاء. وبعد تبادل اوراق عمل ارتأيت ان يصار الى عقد اجتماع لهما معنا في بيروت بغية التوسع في مناقشة مشروع الاثراء غير المشروع، ويتصلان بطريق العمل الذي كلفته في اطار لجنة تحديث القوانين البحث في هذا الموضوع".

متاعب القانون

يضيف طبارة ان الاجتماع بالحقوقيين الفرنسيين يرمي الى شرح العقبات التي تواجه تطبيق قانون الاثراء غير المشروع: "ما يقال عن قانون ١٩٥٣ ان آليته هي التي تمنع تطبيقه، وتاليا وجود نقص ما يتسبب بتعطيل مفاعيل تطبيق القانون وجعله صالحا للتنفيذ. وهذا رأيي انا بالذات لجهة وجود موانع في التنفيذ".

اما المسائل الواجبة البحث مع براديل ولابورد وضرورة ادخال تعديل عليها في القانونين النافذين، فهي:

– الجهات التي يشملها الاثراء غير المشروع.
– التصاريح عن الممتلكات والتدقيق فيها.
– ارتباط موضوع السرية المصرفية بالاثراء غير المشروع.
– الاجهزة التي ستتولى غربلة الشكاوى التي سترد والتحقيق فيها والاحالة والمرجع المختص بالفعل واصول المحاكمة لديه والاجراءات التي ستصدر عن هذا المرجع.

وعن البند الاخير يقول طبارة: "ان هذا الامر مرتبط ايضا بتسليمنا بان الاثراء غير المشروع ليس جرما جزائيا في ذاته، لكنه مظهر قد يكون ناتجا عن جرائم تقع تحت طائلة قانون الجزاء".

ويحمل براديل ولابورد معهما مجموعة قوانين تتصل بشفافية العمل السياسي والاثراء غير المشروع النافذة في فرنسا واسبانيا وايطاليا وبريطانيا، مزودين تجارب مماثلة في هذه البلدان بغية مقاربتها مع الوضع الحالي في لبنان وامكان استخراج صيغة قانونية صالحة للتطبيق في لبنان مع ابراز الخصوصية اللبنانية في هذا الشأن.

يقول طبارة ايضا: "في اعتقادي – وهذا ما قلته في جلسات اللجنة النيابية للادارة والعدل – ان من المستحسن عدم وضع قانون جديد للاثراء غير المشروع، بل تعديل القانونين النافذين على ما هو مطلوب تعديله بهدف جعلهما صالحين للتنفيذ لئلا نغرق في متاهة وضع اشتراع جديد يستغرق وقتا. بخاصة ان في قانوني ١٩٥٣ و١٩٥٤ بنودا جيدة وممكنة التنفيذ. واظن انهما صالحان ولاسيما ما يتصل بتعريف الاثراء غير المشروع وموجبات التصريح. ولا ارى موجبا لشطب القانونين الآن والبدء من النقطة الصفر مجدداً".

ن. ن.

انتقد المر "لأن الكلام عن الانتخابات مبكر"

فاخوري: لا أحد يعرف ماذا يخبىء ربع الساعة الاخير


الوزير فاخوري متحدثاً الى الصحافيين.
(نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

اعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الكلام الذي صدر اخيراً عن وزير الداخلية حول الانتخابات الرئاسية "يمثل رأيه وحده". ونصح السياسيين بعدم الخوض في هذه الانتخابات باكرا لان "لا أحد يعرف ماذا يخبىء لنا ربع الساعة الاخير". واكد ان القمة اللبنانية – السورية ستبحث في الامور الاقليمية.

كلام فاخوري جاء على هامش مشاركته في اجتماع مجلس أمناء جامعة البلمند امس، قال:

"ما صرح به (اول من) امس نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر هو رأي شخصي، واعتقد ان هذا من حقه، لانه رجل سياسي وله الحق في ان يتكلم ويبدي الرأي الذي يريد. لذا لن انتقاد اي كان لكلامه هو في غير محله من حيث الشكل اولا. اما بالنسبة الى المعركة الرئاسية فرأيي انه من السابق لاوانه كثيرا القول انها بدأت، وكلنا يعلم ان الرئاسة الاولى في لبنان لا تتقرر الا في ربع الساعة الاخير وفي ضوء عوامل عدة، محلية او اقليمية او دولية. ومن الان حتى تشرين المقبل موعد الاستحقاق ثمة وقت كاف لتتبلور صورة اوضح عن هذه الانتخابات في ضوء المتغيرات السياسية. اعتقد ان المعركة لم تبدأ بعد ويستحيل ان تبدأ اليوم، لكن هذا لا يمنع اي سياسي من ان يعطي رأيه في هذا الموضوع ويبقى رأيه هو. والنتيجة ستأخذ مداها في الساعة الاخيرة او ربع الساعة الاخير ابتداء من ٢٣ ايلول وفق القانون والدستور".

* هل هناك نية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور؟

– رئيس جمهورية لبنان اعطى رأيه وقال لا أريد التجديد او التمديد ولست في وارد البحث حاليا في هذه المادة على الاطلاق. وكرر هذا الرأي مرارا، ولا يجوز التكرار لانه يكون من قبيل اضاعة الوقت.

* كيف سيكون عليه الوضع السياسي في ذلك الوقت وذلك الزمان؟

– اعتقد ان هذا الموضوع سابق لأوانه، وقد يكون لي رأي كسياسي في ضوء الظرف السياسي الذي يكون سائدا عند الانتخابات الرئاسية، وساعتها نرى ان كانت ثمة حاجة فعلاً الى التمديد ام لا. هذا يتقرر في وقته.

* الاحتمال وارد اذاً؟

– لا اقول ذلك، انما اي شخص سياسي في البلاد يقيس موقفه السياسي في ضوء ظرف معين، وليس في استطاعتي اليوم ان اكون رأياً في الظرف الراهن، فمن الآن حتى ثمانية اشهر قد تتغير معطيات اقليمية ودولية وحتى داخلية وتفرض مواقف غير اي موقف يتخذه المرء الآن لذا اقول ان كل الامور والابواب مفتوحة على كل الاحتمالات ولا احد يتقيد الآن مسبقاً باي موقف.

* هل تتوصل القمة السورية – اللبنانية المقبلة الى قرار في هذا الشأن؟

– لا. واؤكد وفق معلوماتي ان هذه القمة ستعقد في اليومين المقبلين وقد تكون موسعة للتشاور في الشأن الاقليمي وما يتعلق بالاقتراحات التي نسمعها عن تنفيذ القرار ٤٢٥، ولهذا لا مجال في هذه القمة او اي قمة اخرى لبحث الشأن الداخلي. فالاهتمام مركز على الوضع الاقليمي والملف الذي سيبحث في سوريا يتعلق به وليس بأي شأن آخر.

وعن تعليق الرئيس رفيق الحريري في بعض تصريحاته الابواب على احتمال التمديد قال: "ما قلته سابقاً ينطبق عليه ايضاً. الرئيس الحريري سياسي له رأيه وموقفه وهو حر في ان يقول ما يشاء وكل سياسي يستطيع ان يصرح بالرأي الذي يراه مناسباً، ولكن اقول وانصح لكل السياسيين زملائي بأن البحث في المعركة الرئاسية في هذا الوقت المبكر سابق لاوانه كثيراً".

وسئل عن تصريحات الحريري الاخيرة التي تشير الى عدم رضاه عن التركيبة الحكومية، ولا سيما عن بعض الوزراء، فاجاب: "لم اسمع شخصياً من رئيس الحكومة هذا الكلام ولم يصدر عنه اي شيء مماثل، وهو يعرف وكلنا نعرف ان الحكومة تؤدي دورها بثقة المجلس، واذا كانت غير قادرة على المتابعة فيمكنها الاستقالة او يحجب مجلس النواب الثقة عنها، وهناك دوافع كثيرة لتغيير الحكومة، ولكن في الظرف الراهن ليس ثمة تفكير في اي تغيير حكومي، وهذه معلومات لا استطيع ان اجزم فيها، فليس في يدي قرار الاستقالة ولا قرار حجب الثقة، واعتبر ان الكلام على التغيير الحكومي في هذا الظرف غير وارد".

* ما رأيك في مشاورات الرئيس الحريري مع الفاعليات؟

– سبق ان صرحت ان هذه المشاورات حق طبيعي للرئيس الحريري وهو سياسي يحمل ملفات صعبة والوزارة كذلك تحمل هذه الملفات، فاذا استشار اكبر عدد ممكن من الفاعليات فليس في ذلك اي ضرر، ولي ادعو في هذا الظرف الاقتصادي الصعب الى تكثيف المشاورات واستجماع الآراء ولنشارك جميعنا في الحل الاقتصادي الذي تتحمل مسؤوليته كل الفئات الشعبية والوطنية.

الكتائب ترد للتقدمي الزيارة ويؤلفان لجان عمل

جنبلاط: المهجرون هم قضية الوفاق الوطني
سعادة: نسعى الى اعادة الثقة بين المواطنين


من لقاء قيادتي الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب. (محمود الطويل)

اللقاء الثاني بين قيادتي حزب الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي الذي عقد امس برئاسة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والدكتور جورج سعادة افضى الى دعوة مشتركة سيطلقها الحزبان لعقد مؤتمر عام وطني يتناول قضية المهجرين ويدعوان اليها كل الاطراف المعنيين.

رد وفد من حزب الكتائب الزيارة للحزب التقدمي بعد شهر واحد على زيارة جنبلاط ووفد من قيادة الحزب لبيت الكتائب المركزي في الصيفي. وضم الوفد الكتائبي الذي ترأسه سعادة نائبي الرئيس منير الحاج وكريم بقرادوني، وعضو المكتب السياسي الامين العام المحامي انطوان شادر ورشاد سلامة ورؤساء اقاليم عاليه وبعبدا والشوف عضو المكتب السياسي فادي الهبر، وريمون جمهوري وجوزف عيد.

وكان في استقبال الوفد على مدخل مقر الحزب الاشتراكي عند الحادية عشرة قبل الظهر الوزير جنبلاط والوزير اكرم شهيب ونائبا الرئيس دريد ياغي وانطوان الاشقر وامين السر العام المقدم شريف فياض واعضاء مجلس القيادة سليم الخوري وصلاح ابو الحسن ومهدي شحادة وداود حامد.

وعقد على الاثر اجتماع استمر ساعة تبادل في بدايته سعادة وجنبلاط كلمات الترحيب والتأكيد على جدية اللقاء "فلا تتحول مبادرة جنبلاط في اتجاه الكتائب لقاء فولكلوريا". واكدا تشكيل اللجان المشتركة في هذا اللقاء دليلا على استمرار الحوار بينهما. وبعد ذلك كانت مناقشات تفصيلية.

في نهاية اللقاء عقد سعادة وجنبلاط ندوة صحافية مشتركة ردا فيها على اسئلة الصحافيين.

بدأ سعادة قائلا: "لقد شكرنا وليد بك والاخوان في الحزب التقدمي الاشتراكي على المبادرة الرائدة، كما سميناها عندما اتصل وقام بزيارة بيت الكتائب. وكان طبيعياً ان نعود لزيارة بيت الحزب التقدمي ونجتمع مع الاخوان. هذه الزيارة تصب في خانة ازالة ما اشيع عن ان الاجتماع الذي حصل في الماضي فرضته ظروف معينة انية ليس الا، واحببنا ان نركز هذه الاجتماعات على اسس ثابتة تحقيقا لما اعلنه وليد بك في بيت الكتائب، ومن الضروري ان تشكل لجان مشتركة لمعالجة بعض المواضيع الملحة والمطروحة، وفي طليعتها القضية التي نلتقي حولها مع كثيرين من اللبنانيين، وهي عودة المهجرين والمعالجات لاعادة الثقة بين ابناء الوطن الواحد.

لقد توقفنا طويلاً امام هذا الموضوع ودرسناه من جوانبه المختلفة وتقرر تشكيل لجنة مشتركة، وعلى هذه اللجنة ان تعطي الاولوية المطلقة للدعوة الى مؤتمر وطني عام لبحث موضوع المهجرين، اما اللجنة الثانية فهي اللجنة السياسية التي ستعالج المواضيع السياسية المطروحة، وما اكثرها، وقد تتفرع من اللجنة السياسية لجان اخرى. المهم اننا ركزنا عملنا على لجان سنعود اليها وتعود الينا في اتخاذ القرارات المناسبة ولن نتفرد، فالمواضيع تهم الرأي العام اللبناني وكل اللبنانيين وقد نتعاون معهم في كل ذلك".

بعدما تحدث جنبلاط: "خطوة اليوم وزيارة الدكتور جورج سعادة ووفد حزب الكتائب الى مقر الحزب التقدمي الاشتراكي هي استكمال للخطوة التي قمنا بها بالامس عندما كنا في مقر حزب الكتائب، وتأكيد على ان المبادرة التي قام بها الحزب ليست يتيمة وتحددها بعض الظروف، وانما للتأكيد على ضرورة الحوار واستكماله وتشكيل لجان للبحث في امور اساسية مطروحة في الشق السياسي والانمائي والاجتماعي، واولها قضية عودة المهجرين وتأكيد المصالحات".

ولفت الى "دعوة الحزبين الى عقد مؤتمر عام حول القضية المركزية، قضية المهجرين، قضية الوفاق الوطني، وازالة كل رواسب الفرز السكاني التي حصلت ايام الحرب. اعتقد ان هذه الامور اساسية وسنسعى ورفاقنا في حزب الكتائب وكل الفاعليات المخلصة من اجل وحدة الوطن وتحقيق الهدف وعقد هذا المؤتمر في اقرب وقت، بالاضافة الى الامور التي تحدث عنها الدكتور سعادة، وهي امور مهمة سنترك للجان الاختصاص درسها وعرضها على الرأي العام في الوقت المناسب".

بعد ذلك كان حوار بين الصحافيين وكل من جنبلاط وسعادة، فقال جنبلاط: "نحن نعرض قضية تمويل الصندوق ولا نريد حصر ذلك ببند او بندين كـ"طابق المر" او قضية تسوية الاملاك البحرية التي تحمل تعقيدات شائكة. نطالب بتمويل العودة ونلاحظ في الوقت نفسه ان المشاريع الكبرى ما زالت مستمرة، لماذا اصبح هناك مال لمشاريع معينة ولا مال لصندوق المهجرين؟".

وسئل عن الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "اليوم اعتقد ان موضوع عودة المهجرين وتمويل الصندوق اهم من الاستحقاق الرئاسي. في الامس اثارت احدى الشخصيات السياسية قضية التمديد او غيره، لا نريد ان ندخل متاهة التمديد او غيره، قضية المهجرين مركزية واهم بكثير".

اما سعادة فقال: "استمعنا الى التصريح الذي قيل على باب القصر الجمهوري والى البيان الذي صدر عن مقام رئاسة الجمهورية واشار فيه فخامة الرئيس الى انه سينتقل الى بيته فور انتهاء ولايته، واعتقد ان الموضوع سابق لاوانه وعندما يطرح جدياً سيكون لنا موقف رغم اننا لم نملك صوتاً في المجلس النيابي".

"التجمع من أجل لبنان" يحذّر من قفل ملف المعتقلين

عقد المكتب الدائم لـ"التجمع من اجل لبنان في فرنسا" المؤيد للعماد ميشال عون اجتماعا واصدر بيانا تعليقا على عدد من التطورات في لبنان، وجاء فيه:

"ان التجمع يهنئ اهالي السجناء اللبنانيين الذين اطلقوا اخيرا من زنزانات السجون السورية. لكن فرحة اللقاء لن تنسينا ان مئات اللبنانيين لا يزالون يرزحون في دهاليز السجون في سوريا. ولم نقع في فخ السيناريو الذي يحاول ايهام الرأي العام اللبناني والدولي ان عدد السجناء لا يتجاوز المئة والثلاثين. فالمؤسسات العالمية واللبنانية المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان والمتابعة لهذا الملف تعلم جيدا عدد هؤلاء الرهائن الذين يعانون الاضطهاد الفكري والجسدي خلافا لكل المواثيق الدولية.

لذا، يدعو التجمع النظام السوري الى اطلاق كل المعتقلين ونقلهم الى الوطن الام لبنان، كما يحذر السلطة الحاكمة في بعبدا وساحة النجمة والصنائع من مغبة قفل هذا الملف عند هذا الحد (...)

– درس التجمع الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة في ما خص الجنوب اللبناني وما رافقها من تحرك ديبلوماسي كثيف. ويعلن المكتب الدائم استنكاره وذهوله للردود اللبنانية الرسمية التي برهن خلالها الحكم القائم انه اصبح بوقا لقوة الاحتلال السوري (...) فتلازم المسارين لا يعني تلازم الانسحابات على كل الجبهات، كما ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب لا يعني توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل. فالقرار ٤٢٥ واضح في موضوع الانسحابات من دون قيد او شرط لكنه طبقا للقرار ٤٢٦ يرمي الى وقف الاعمال العدوانية واقامة حدود آمنة وهذا تتحمل مسؤوليته الحكومتان الاسرائيلية واللبنانية. والخوف ان يخفي العنوان الكبير "تلازم المسارين" رهنا للمصير اللبناني، وان يتحول لبنان ورقة مساومة خلال المفاوضات النهائية".

وسأل "التجمع" اخيرا عن "المسؤول عن تهريب السجين حسين طليس من سجن مستشفى بحنس".

اتحاد الكنائس يجول في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

زار وفد من اتحاد الكنائس العالمي يضم عدداً من رجال الدين مخيم عين الحلوة في صيدا ترافقه مسؤولة الادارة في "الاونروا" زين صيقلي ومدير منطقة صيدا محمود زيدان.

والتقى الوفد اعضاء "اللجان الشعبية" في مخيم وجال في عدد من المؤسسات الاجتماعية واطلع على الاوضاع المعيشية في المخيم.

ولاحظ اعضاء الوفد عدم وجود مؤسسات انتاجية، وعرض وفد اللجان تقديم احد المباني اذا قرر الاتحاد فتح مركز له في المخيم.

وجاءت زيارة الوفد على اثر افتتاحه مركزاً له في مدينة صيدا.

* وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير: "ان قرار المحكمة الاسرائيلية لهو اكبر دليل على انتهاك صارخ لمعاهدة جنيف وكل المبادىء الانسانية.

ان اعتراف المحكمة العسكرية بأن المحتجزين لديها من اللبنانيين رهائن للمساومة من اجل تحقيق اهداف سياسية او لمقايضتهم بجنود اسرائيليين تزعم اسرائيل انهم مفقودون في لبنان، ما هو الا مخالفة للقوانين الدولية التي تحظر احتجاز الرهائن وخطفهم في مقابل الافراج عن رهائن آخرين او لتحقيق اهداف معينة".

* النائب سليمان كنعان حذر من "ثورة اجتماعية تحرق الجميع". وقال: "ان الاداء الحكومي المبتور وسياسة المحسوبيات والصفقات التي طالما دأب الحكم على السير بها اوصلت البلاد الى هذه الحال من انعدام الثقة (...)".

* النائب حسين يتيم: "ان اشتراك لبنان في الدور الخامسة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في قطر دليل على ان لبنان تعافى سياسيا واستعاد دوره الفاعل في محيطه العربي والاسلامي، صاحب موقف وقرار".

* العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن الموقف الاميركي من قضية اقليم كوسوفو: "ان اميركا لا علاقة لها بالمسلمين في الخط الايجابي، لانها كانت منذ عهد طويل سبب مأساة المسلمين في قضاياهم السياسية والاقتصادية والامنية. لكن موقف اميركا في اقليم كوسوفو كموقفها في البوسنة والهرسك، وهو انها تريد ان تتدخل في الواقع السياسي الاوروبي لانها تعيش في العمق صراعا مع حلفائها الاوروبيين في مناطق النفوذ، وتعمل على ارباك السياسة الاوروبية السائرة نحو تكوين الاتحاد الاوروبي عالمية كبرى، لاسيما ان هذا الاتحاد يريد ان يضم اوروبا الشرقية اليه، وربما يضم روسيا الاوروبية اليه بطريقة او باخرى".

* المكتب السياسي لـ"الحزب الجمهوري اللبناني" اكد "تأييد مشروع قانون الاحوال الشخصية المدني، وتحديدا موضوع الزواج المدني"، مستنكرا "مذهبة الجمهور اللبناني للرياضة، بحيث يغتنم كل مناسبة رياضية كي يرفع شعارات غرائزية طائفية".

* رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر، بعد انضمام اعضاء الى الحركة في الشمال: "العمل الوطني ضروري في هذه المرحلة وعلى اللبنانيين التشبث بالهوية وطي ملف هجرة الشباب لان لبنان يحتاج الى سواعد ابنائه ولا نريده ان يكون ضعيفا".

ارسلان أطلع "لجنة ١٤ آذار" على تواصل الوزارة مع المغتربين

واصلت اللجنة النيابية التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان جولتها على الوزراء، فزارت امس وزير المغتربين طلال ارسلان واطلعته على برنامجها.

وقال النائب احمد سويد باسم اللجنة اثر اللقاء: "لم تكن زيارة اللجنة للوزير من اجل حضه على التحرك من اجل ١٤ آذار، فقد سبقنا معاليه وقام بجهد مشكور في رحلاته الاغترابية التي ادى فيها رسالته وزيرا ومواطنا لبنانيا مخلصا لوطنه ومتحمسا لقضيته المصيرية، قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي (...)".

من جهته، اطلع ارسلان الوفد على نتائج جولته الاغترابية واوضح ان الوزارة انشأت مركز اتصال بالاغتراب عبر الانترنت لتزويده كل المعلومات والوثائق عن لبنان ولاستمرار اتصال المغتربين بوطنهم الأم.

وأكد ان الوزارة أعدت كتيبات خاصة بذكرى ١٤ آذار تشرح واقع المعاناة في الجنوب وتشير الى قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد اوشرط. واشار الى ان الوزارة في صدد اقامة معرض صور مطلع السنة المقبلة يبدأ في بيروت ثم ينتقل كل سنة الى احدى الدول الاغترابية كفنزويلا والارجنتين والبرازيل وسواها.

ولفت الى ان مؤتمر الاندية والمؤسسات الاغترابية الذي يعقد في بيروت في ١٩ آذار الجاري يندرج في اطار النشاطات التي تقوم بها الوزارة لابراز قضايا لبنان وربط المغتربين بوطنهم.

السبع: ١٤ آذار فضائياً والاخبار السياسية الى حل ايجابي

اعلن وزير الاعلام باسم السبع "ان المؤسسات التلفزيونية التي تبث فضائيا ستتمكن من نقل احتفالات الرابع عشر من آذار وبثها بواسطة الاقمار الاصطناعية".

وقال: "كان مفترضا ان يعرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء، الا اننا استعضنا بمشاورات مع المراجع المعنية، بغية تأمين مشاركة فاعلة لوسائل الاعلام في هذا اليوم الوطني الذي يجمع فيه اللبنانيون على التضامن في سبيل تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي".

وهل يشمل القرار نشرات الاخبار السياسية؟ اجاب: "هذا الموضوع يأخذ طريقه الى الحل الايجابي وسيبحث قريبا في مجلس الوزراء".

واعلن ان "الوكالة الوطنية للاعلام" ستخصص يوميا صفحات خاصة عن ١٤ آذار في نشرتها التي تبث عبر "الانترنت" وفيها "تغطية واسعة للنشاطات التي اعلنت في مجلس النواب، الى معلومات عن القرار ٤٢٥ وتقارير عن اسباب احياء الذكرى سنويا. وسيولي "تلفزيون لبنان" ووحدات وزارة الاعلام كافة هذه المناسبة الاهتمام الذي تستحقه".

رئيس الابحاث في التفتيش يقسم اليمين

اقسم رئيس ادارة الابحاث والتوجيه في هيئة التفتيش المركزي محمود عز الدين اليمين القانونية امام الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وذلك قبل تسلمه مهمات منصبه الجديد.

اغناطيوس: الناس شبعتْ من الحكي و"قلّة ما في فعل" والحريري كان مقنعاً في لقاء مطرانية الارثوذكس

البطريرك اغناطيوس الرابع متحدثاً الى الصحافيين امس. (حسان صافيري)

البلمند – "النهار":

رأى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "أن الناس شبعت من الحكي والخطابات، وقلة ما في فعل في كل المنطقة".

وامل في ان يسمع من النواب في المجلس الكلام الذي يقوله الناس.

تحدث البطريرك اغناطيوس خلال لقاء مع الاعلاميين في الشمال على هامش اجتماع مجلس امناء جامعة البلمند، واستهل بالكلام عن اجواء اللقاء مع الرئيس رفيق الحريري في اطار مشاوراته مع الشخصيات اللبنانية، قال: "اتيح لنا ان نشارك في الهواجس ونعيش المناخ الذي يعيشه لبنان عندما اجتمعنا ودولة الرئيس. ورأيت ان الامور غير الطبيعية تقل اكثر فأكثر وهناك اتجاه الى الافضل، وبالطبع كثير من الامور نفذ وكثير منها لم ينفذ بعد، وهناك الكثير مما يصعب تنفيذه في الوضع الحالي، باعتبار ان كل شيء يتطلب اطاره الحقيقي حتى يحصل، ولذلك فان الباب نحو المستقبل غير مغلق.

من الطبيعي ان يطرح الانسان امام المستقبل اسئلة متعددة، ولكن الاكيد انه ما دام هناك فكر مستقبلي وانتظار مستقبلي فهذا يعني ان هناك ايماناً واموراً كثيرة "بدها تصير" في لبنان. وهنه "شغلة كويسة كتير". ودولته يشدد دائماً على ان هذا الشعب غير موجود في لا مكان وهذه الحكومة ليست حكومة لا احد. وهو يريد ان يقول من وراء ذلك ان هناك وجهاً واقعياً جدياً في لبنان غير كامل وغير كاف، ولو كان كاملاً وكافياً لما لزمت لنا الدولة ولا الحكومة ولا اي شيء وربما لما كانت تلزم لنا جامعات.

لقد لاحظت بالامس عندما كان يتحدث دولته والطلاب ان الطلاب ربما تأثروا بشعارات، وهذا طبيعي. ولكن لفتني انهم يتحدثون دائماً عن المؤسسات الطائفية وامور من هذا النوع كأن الطوائف لم تعمل الا الامور السيئة في هذه البلاد، وهذا على ما اعتقد غير صحيح. هناك امور سيئة لان اقدس الامور يمكن استعماله بشكل سيئ، وليس من الصحيح ان كل اللبنانيين غير نافعين وكل الطوائف خونة وانه لولا الطوائف لكان لبنان تحول ومنذ مئة سنة دولة عظمى".

وسئل اليس من المخيف الحديث بلهجة الطوائف؟ فأجاب: "اعتقد انه يجب ان نتحدث عن كل شيء، وهذا جيد، ويعني ان لكل ذي رأي رأيه وان ثمة امكاناً للتعبير عن الرأي، ولكن هذا لا يعني ان كل ما يحكى صحيح، ونحن لا نعتقد بوجود انسان معصوم عن الخطأ في الاجهزة الرسمية ولا في صفوف الشعب. وعلى الانسان عندما يريد ان يحكم على الامور الحاصلة ان يجري حساباً للغد وما سيكون، وهو لا بد انه مختلف عما يحصل اليوم "ونأمل في ان يكون افضل".

وتعليقاً على قول البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان حديث الرئيس رفيق الحريري لم يكن كله مقنعاً، قال اغناطيوس: "كان مقنعاً الى آخر درجة عندما قال ان هناك اشياء نفذت، وهذا صحيح، وان اشياء لم تنفذ، وهذا صحيح ومقنع، وهناك اشياء لا نستطيع تحقيقها، وهذا في غاية الاقناع".

● الوعود في البلاد كثيرة ومستمرة منذ اعوام، فهل سينفذ الرئيس الحريري اليوم؟

– استغرب الشعور السائد البلاد، والذي يبدو كأنه بعيد عن اجهزة الدولة. الرئيس الحريري في الحكومة، صحيح انه رئيسها، ولكنه احد اعضائها وانا اتوقع ان يتمتع الوزراء بالوعي في مجلس الوزراء، وهذا اقل ما يمكن. ولماذا علينا ان نذكر رئيس الوزارة بما يحص به اللبنانيون ولا نذكر الوزراء او النواب و"ليش محطوطين كلهم"، لكي لا يتكلم لحد؟".

● هناك تقصير من الوزراء والنواب وعدم محاسبة لمجلس الوزراء، فهل هذا مرتبط بمعمعة "الترويكا" وسلب حقوق المؤسسات؟

– لا ارى ان هذا ما يحصل. واننا نتوقع من النواب ان نسمعهم في المجلس ليحلوا محل الناس الذين يمثلونهم هم مبدئيا. لماذا يتركون الناس؟ فليقولوا هم هذه الامور".

● هناك كلام كثير لكن الفعل غائب؟ فرد:

– لا اتحدث عن الكلام. لفترض اننا شبعنا من الحكي والخطابات. في كل منطقتنا هناك الكثير من هذا الحكي ولكن "قلة ما في فعل" في كل المنطقة وفي كل الجو. والمفترض ان نميز بين من يحكي ومن يحكي عن شيء محدد.

● الاستحقاق الرئاسي اقترب ويحكى عن اتجاه الى تعديل جديد للمادة ٤٩. الا ترى ان لبنان في حاجة الى رئيس جديد ودم جديد؟

اجاب: "اذا قلنا اننا نريد لبنان ونريد دولة فنعرف ان الحديث يبدأ بهيئة مسؤولة تمشي نحو الاصلاح الى آخره" والمفروض ان تكون عندنا الاجهزة التي ستتفذ هذه المسألة ولا يكون ذلك بدون رئيس. صعب ان يضع الانسان في ذهنه وضعا مثل هذا، لانه يعني ازالة لبنان. وربما نرى ان درجات يقدم عليها لبنان اليوم تحدث طبيعيا، وخوفنا الآن اقل بكثير من السابق.

● نفهم انك متفائل بالمشاورات مع الرئيس الحريري؟

– ما اعتقده في ما قاله الرئيس الحريري الكثير من الواقعية، وهناك نواح جيدة، ولا يمكننا القول ان شيئا لم ينفذ في البلاد، واذا لم نقل ذلك فلا نكون نقول الحقيقة. هناك اشياء حصلت، ومهما كانت قليلة فانها موجودة، ونتوقع ان يتحقق الاكثر. ولكن "اذا ما بدنا نتصور جهاز العمل من رئيس جمهورية وغيره فلا شك في اننا نكون نتمنى امرا من دون تهيئة الاجواء لتحقيقه.

وعن "الترويكا" قال: "نحن في الكنيسة الارثوذكسية نذوق طعمة الكلام عن "اول بين متساويين"، وهذه تسبب مشكلة عندنا في الكنيسة الارثوذكسية من اولها الى اخرها، وآمل من ان لا يكون هناك التباس. وليس من العيب ان تكون مراتب وتقاسم مسؤوليات لان هذه المسؤوليات ليست حصصا، ففي الكنيسة المسؤوليات خدمة، ولا نعرف اذا كان الوضع نفسه قائما في الدولة، ولكن نتمنى ان يكون كذلك".

● ما رأيكم في الاقتراح الاسرائيلي عن القرار ٤٢٥؟

– رأيي ليس لدينا شغل في التفاصيل. القرار ٤٢٥ يقول ان اسرائيل يجب ان تنسحب، فلتنسحب وليس لها ان تشاورنا بامر تريد هي تنفيذه".

"التحالف الوطني الديموقراطي" يحمل على السلطة: نحتاج الى حكم بمشروع انقاذي



من المؤتمر ويبدو على المنصة (من اليسار) النائب بكاش والنائب السابق صادق والنقيب الطبلكي والنائب سعد. (راتي بربريان)

حمل التحالف الوطني الديموقراطي" على السلطة واتهمها بالعمل على "تجويف الحياة السياسية من معناها الجوهري المتجسد في الديموقراطية" وبمصادرة الحريات العامة ورأى "أن استنقاذ الوطن من الوضع المأزقي الذي يتخبط فيه ومن الاخطار التي تهدد مصيره يستدعي (...) اقامة حكم على اساس وفاق وطني شامل يحمل مشروعا ديموقراطيا انقاذيا.

عقد التحالف مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة في الذكرى العشرين للاجتياح الاسرائيلي، حضره جمع من اركان التجمع تقدمهم النواب: نجاح واكيم ومصطفى سعد وبيار دكاش.

وتلا عضو قيادة التحالف النائب السابق حبيب صادق بيانا لفت في مستهله الى الشروط والمطالب التي تعرضها اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ ودعا السلطة الى "التصدي للامر وتجديد المطالبة المشروعة بتطبيق هذا القرار كاملا على نحو ما صادق عليه مجلس الامن".

وقال: "لئن آثرت سلطة الطائفية والمال سلامة الغياب على صعيد المواجهة مع العدو الاسرائيلي المحتل فهي على صعيد التعاطي الداخلي، تنصرف بكل اركانها الى ارتكاب الانتهاكات في حق الوطن والمواطن سواء بسواء.

فهي، اولا، تعمل بدأب على تجويف الحياة السياسية من معناها الجوهري المتجسد في الديموقراطية (...)

وهي، ثانيا، تجتهد في مصادرة الحريات العامة التي يكفلها الدستور والشرائع الدولية وفي رأسها حرية المعتقد والرأي والتعبير (...)

وهي، ثالثا، اذ توغل في الممارسة الطائفية انحدارا الى درك المذهبية، في انتهاك متماد لاحكام الدستور واغفال متعمد لنص المادة ٩٥ منه الذي يدعو الى وضع آلية لالغاء الطائفية السياسية، ينبري رأس السلطة الى اثارة موضوع "الزواج المدني" بعيدا عن السعي الجاد المسؤول لاصدار قانون اختياري للاحوال الشخصية تقتضيه مستلزمات الدولة الحديثة وتفرضه، فيما، وحداثية التشريع المدني الحقوقي وتطالب به. مع التحالف، قوى ديموقراطية علمانية واسعة النطاق.

وهي، رابعا، تتمادى في العناد والمكابرة في سياساتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي ادت الى انفجار الازمة الراهنة التي تهدد الوضع العام بأسوأ العواقب.

واذ يجاهر اليوم ركن في الثلاثي الحاكم بعدم ندمه على "مشروعه الاعماري" الذي استحال استدانة اجبارية ورسوما وضرائب اكراهية، واذ يضيق صدره بكل انواع المعارضة، حتى تلك التي تعود تسميتها بناءة فانه يتابع سلسلة لقاءاته طلبا المشورة في محاولة تعميم المسؤولية وتجهيل الفاعل في غمرة ضجيج صاخب، علما ان اللجوء الى هذه الحيلة يؤكد، بلغة مموهة، عمق الازمة القائمة وخطورتها على الوضع العام".

واشار الى استمرار الفساد في الادارة العامة والاهدار في الانفاق العام واستمرار الاستدانة ثم سأل: "اين هي الخطة الانمائية الشاملة التي قضت بها وثيقة الطائف؟ ولماذا تعفى الشركات الكبرى من ضريبة تتناسب مع ارباحها الطائلة؟ ولماذا يعفى المستثمرون العقاريون الكبار من دفع ضريبة الاملاك المبنية؟ وما هو سبب لجوء الحكومة الى الضرائب غير المباشرة، فترفع، مثلا، سعر صفيحة البنزين منذ العام ١٩٩٥ بحجة خدمة سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، وتفرض رسوما وضرائب على سلع اخرى منذ العام ١٩٩٦ بالذريعة نفسها، تم تعود، اخيرا بعد طول تردد ومماطلة فتسحب مشروع هذه السلسلة من مجلس النواب بحجة عدم توافر الاموال اللازمة لها (...)

وتحدث عن "الفضائح المالية والسرقات المستترة في الادارات الرسمية والمرافق العامة وفي كازينو لبنان"، وتوقف عند موضوعين اساسيين هما:

"١ – ان تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي ما زال يحتل المقام الاول في سلم المهمات الوطنية وعلى السلطة ان تنهض بمسؤوليتها الاولى من اجل التحرير الكامل غير المشروط تطبيقا امينا للقرار ٤٢٥.

وفي مناسبة الذكرى السنوية العشرين (لصدور القرار ٤٢٥) قرر التحالف اقامة مهرجان شعبي في بيروت يعلن تفاصيله لاحقا.

٢ – ان استنقاذ الوطن من الوضع المأزقي الذي يتخبط فيه ومن الاخطار التي تهدد مصيره يستدعي، على وجه السرعة، اقامة حكم على اساس وفاق وطني شامل يحمل مشروعا ديموقراطيا انقاذيا يحفل بالاجوبة الصحيحة عن اسئلة السياسة والاقتصاد والاجتماع والادارة العامة والحريات الديموقراطية والانماء المتوازن والعدالة الاجتماعية، مع اسبقية الاجوبة عن اسئلة التحرير واستكمال السيادة وعودة المهجرين واقامة الدولة المتطورة".

الاتحاد الكاثوليكي للصحافة

دعا المركز الكاثوليكي للاعلام المنتسبين الى الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة الى اجتماع الثلثاء ١٧ آذار لتداول المقترحات التي سيرفعها مدير المركز الاب انطوان الجميل، الى مجلس ادارة الاتحاد المنوي عقده في لوكسمبورغ بين ١٢ الحالي و٢٦ منه، تمهيداً للمؤتمر العالمي للاتحاد المتوقع في باريس بين ١٢ ايلول و١٩ منه.

٧ اسئلة مركزية من اللجنة الوزارية الى المجلس الوطني للاعلام: من المسؤول عن "تهريب" مراسيم الترخيص؟

كتبت رلى موفق:

تلقى المجلس الوطني للاعلام جملة اسئلة من اللجنة الوزارية المكلفة اعادة تقويم ملف الاعلام المرئي والمسموع عقب التساؤلات المتعددة التي تولدت لدى الوزراء بعد مناقشات اللجنة على مدى جلساتها الثلاث، ولاسيما الاخيرة التي استمعت خلالها الى رأي المجلس الوطني.

ويعكف المجلس على دراسة الاسئلة بغية الرد عليها في فترة اقصاها عشرة ايام، وهي تستوضح رأيه تفصيليا وخطيا في سلسلة نقاط مفصلية في الملف، من شأنها ان تساهم في بلورة الاتجاه النهائي الذي ستسلكه اللجنة في قراراتها المفترض ان ترفعها الى مجلس الوزراء في ختام اعمالها.

والقضية الأهم التي تكشّفت في سياق الاسئلة الاستيضاحية هي اعلان اللجنة ان مراسيم التراخيص (والمقصود التراخيص الدائمة للمؤسسات المرئية) صدرت من دون أن تتخذ في مجلس الوزراء ومن دون استشارة المجلس الوطني، مما دفع بعض الوزراء الى اعتبار انها غير موجودة قانونا.

وكانت مذكرة رفعها المجلس الوطني الى مجلس الوزراء – لكنها لم تصله كشفتها "النهار" في ١١ شباط الماضي – اشارت الى ان مراسيم التراخيص التي صدرت مخالفة لقانون البث الاذاعي والتلفزيوني، فاذا باللجنة تكتشف انها ليست مخالفة للقانون فحسب بل جرى تمريرها من دون علم مجلس الوزراء وموافقته.

فالمجلس اصدر قرارات بوضع المؤسسات المرئية قيد العمل وهي بمثابة تراخيص موقتة تستوجب، بغية تحولها الى دائمة، ايفاء المؤسسات المعنية الشروط القانونية والادارية والتقنية في مهلة سنة تقدم في نهايتها طلب الكشف والتثبت، ويصدر بعدها مرسوم الترخيص في حال تأمينها الشروط المطلوبة. ولم يكن الوزراء مطلعين على دقائق القانون وعلى نيل المؤسسات التراخيص الدائمة بمراسيم لا علاقة لمجلس الوزراء بها.

انها قضية تلامس الفضيحة تضاف الى سجل السلطة الاستنسابي واللاقانوني في تعاملها مع ملف الاعلام المرئي والمسموع، وتتوقف عليها تساؤلات عن سبل معالجة اللجنة لهذه التجاوزات التي كانت المحاسبة لتطاولها لو ان المؤسسات الدستورية تؤدي الدور المنوط بها.

ماذا في اسئلة اللجنة الى المجلس الوطني، التي تناولت الملف الاعلامي من كل جوانبه؟

في ما يأتي نصها:

"السؤال الاول: حول دور الاعلام المرئي والمسموع على الصعد السياسية والاقتصادية والاخلاقية.

أ – ترغب اللجنة في ان يبدي المجلس الوطني للاعلام رأيه في الدور الذي قامت به وسائل الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها على الصعد الآتية:

على الصعيد السياسي: هل ساهمت في دعم مسيرة الوفاق الوطني والوحدة الوطنية والسلم الاهلي؟ وهل دعمت مسيرة اعادة بناء الوطن بصورة عامة؟

على الصعيد الاقتصادي: هل كان لها دور ايجابي ام سلبي؟

على اصعيد الاجتماعي والاخلاقي والعنفي: هل كان لها دور ايجابي بتأثيرها على الشباب والنشء الجديد، أم دور سيىء؟

مع تمني اجراء مقارنة بين الدور الذي قامت به على الصعد المذكورة اعلاه قبل سنة من منحها الترخيص، والدور الذي قامت به بعد مرور سنة على الترخيص لها.

ب – لاحظت اللجنة الوزارية ان وسائل الاعلام المرئي والمسموع كانت انضباطية وتمارس الرقابة الذاتية على كل الصعد قبل الترخيص لها وقبل صدور قانون البث التلفزيوني والاذاعي.

اما اليوم فانها تحت شعار الحريات العامة تغطي عدم تقيدها بأي نص قانوني معتبرة ان لا دور للدولة من خلال وزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام سوى خدمة مصالحها، والا تكون الدولة تعتدي على الحريات العامة.

فهل يوافق المجلس الوطني للاعلام على نظرية السادة الوزراء اعضاء اللجنة. وفي حال الايجاب، ما هي الاسباب وكيف يجب معالجتها؟

ج – أثار عدد من السادة الوزراء ان بعض وسائل الاعلام المرئية يستعمل الشاشة متراسا للدفاع عن اشخاص من الماضي يهدفون الى ضرب النظام القائم سياسيا واقتصاديا، وعندما تطلب وزارة الاعلام او المجلس الوطني من وسائل الاعلام هذه شيئا ما لتصويب الوضع تلجأ الى تصعيد اعلامي على الشاشة لاستنفار الرأي العام واثارة الغرائز، مما يؤدي الى تحريك الشارع احيانا، ويسيء بالتالي الى مصلحة لبنان العليا والى مسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي.

امام هذا الوضع، هل يبقى المجلس الوطني ووزارة الاعلام والحكومة متفرجين ومكتوفين لانهم يتهمون بالمس بالحريات، وما هي مقترحاتكم لمعالجة مثل هذه الاوضاع؟

السؤال الثاني: عن صدور مراسيم ترخيص خلافا للقانون.

نشرت احدى الصحف في تاريخ ١١ شباط ١٩٩٨ مقالا بعنوان: "مذكرة المجلس الوطني للاعلام في عهدة اللجنة الوزارية". مع اقتراحات لتصويب الاعلام المرئي والمسموع واعادته الى حمى القانون.

ورد في تقرير المجلس الوطني للاعلام، ان مراسيم الترخيص التي صدرت هي مخالفة للقوانين ولا سيما للقانون رقم ٣٨٢ في تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ (البث التلفزيوني والاذاعي). وقد ثبت من المستندات التي تم توزيعها على اللجنة الوزارية ان مراسيم الترخيص التي نصت عليها المادتان ١٦ و٢٢ من القانون رقم ٩٤/٣٨٢ يجب ان تتخذ في مجلس الوزراء وبعد استشارة المجلس الوطني للاعلام. لكن الواقع ان هذه المراسيم صدرت من دون أن تتخذ في مجلس الوزراء، كما انه لم تتم استشارة المجلس الوطني للاعلام في شأنها. وقد أثار بعض السادة الوزراء اعضاء اللجنة ان هذه المراسيم تعتبر غير موجودة قانونا (Inexistantes) لانها لم تتخذ في مجلس الوزراء، بالاضافة الى انه لم يتم التقيد بالشروط القانونية المنصوص عليها في المادتين ١٦ و٢٢ من القانون المشار اليه اعلاه.

فما هو رأي المجلس الوطني للاعلام في هذا الموضوع، وبخاصة بعدما نشرت الصحف رأيكم فيه؟

السؤال الثالث: عن مخالفة النصوص القانونية في ما يعود الى المساهمات.

اثار بعض السادة الوزراء اعضاء اللجنة موضوع المساهمات في مؤسسات المرئي والمسموع ومخالفتها المواد ١٣ و١٤ و١٥ من قانون البث التلفزيوني والاذاعي.

هل تثبّت المجلس الوطني سابقا ولاحقا من قانونية حيازة هذه الاسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة كما نص عليه القانون؟

وهل ان المؤسسات الاعلامية المرخص لها تقيدت بالشروط واصبحت شركات مساهمة لها طابع وطني كما جاء في اهداف القانون، ام بقيت تمثل المجموعات نفسها وتخضع كل منها لهيمنة مذهبية او فئوية، وماذا تغير في تركيبتها هذه بين ما كانت عليه قبل صدور القانون وما اصبحت عليه بعد صدوره؟

وفي ضوء جوابكم، هل ترون ان وضع جميع هذه المؤسسات هو حاليا مخالف القانون لهذه الجهة. واستطرادا هل يجوز للمجلس الوطني للاعلام ان يوافق على الترخيص لها بهذا الشكل الذي اصبحت عليه الآن؟

السؤال الرابع: في دور المجلس الوطني للاعلام.

اعطى قانون البث التلفزيوني والاذاعي دورا مهما للمجلس الوطني للاعلام على صعيد دراسة طلبات الترخيص والتثبت من استيفائها الشروط القانونية، وعلى صعيد ابداء الرأي في مراسيم الترخيص وعلى صعيد تقيد المؤسسات بالقانون وبدفتر الشروط سابقا ولاحقا وعلى صعيد الرقابة وبالتالي اقتراح العقوبات بحق المؤسسات الخ...

لذا، ترى اللجنة الوزارية ان هذا المجلس له دور مهم واساسي . فهل قام المجلس الوطني للاعلام بدوره هذا، ولا سيما على الاصعدة الآتية:

أ – تطبيق الشروط القانونية على المؤسسات واقتراح التدابير اللازمة في حق المخالفين؟

ب – وقف الفلتان الاعلامي لجهة الاساءة الى الوفاق الوطني والسلم والاهلي والوضع الاقتصادي بخاصة عبر اجراء مقابلات مباشرة على الهواء مع اشخاص من الماضي يستهدفون ضرب النظام القائم سياسيا واقتصاديا؟

واستطرادا لماذا لم يقم المجلس بدوره الاساسي خلال السنتين الماضيتين، وما هي الاسباب كي تتم معالجتها في المستقبل؟

السؤال الخامس، عن النصوص العائدة للرقابة.

هناك انواع رقابة عدة نصت عليها القوانين في ما يعود للاعلام المرئي والمسموع:

– منها ما ورد في المادة ٤٧ من قانون البث التلفزيوني والاذاعي.

– ومنها ما ورد في المادة ٣٥ من نفس القانون والتي تضمنت، اضافة الى ما جاء فيها من صلاحية المجلس الوطني للاعلام، تطبيق قانون المطبوعات وقانون العقوبات على وسائل المرئي والمسموع.

– كما ورد في

٣٤ وجوب التقيد بشروط الترخيص وبالاحكام القانونية النافذة.

– ومنها ما جاء في المواد من ٤٢ الى ٤٦ عن الرقابة المالية.

– ومنها ما ورد في المواد من ٣٦ الى ٣٩ عن الاعلان.

وقد لاحظت اللجنة الوزارية انه منذ صدور قانون البث التلفزيوني والاذاعي لم يتم تطبيق اي من هذه النصوص وكأن الدولة ليس لها اي وجود بالنسبة الى وسائل الاعلام المرئي والمسموع. وان هذه المؤسسات الاعلامية تتصرف على هذا الاساس.

ان اللجنة الوزارية تسأل عن اسباب عدم تطبيق هذه النصوص لجهة الرقابة بكل انواعها واتخاذ العقوبات والتدابير اللازمة عند الحاجة.

السؤال السادس: عن عدم وضوح النصوص القانونية.

تبين للجنة الوزارية ان نصوص القانون والمراسيم العائدة للاعلام المرئي والمسموع غير واضحة ويناقض بعضها بعضا احيانا. كما ان نصوصا كان يجب ان تصدر لكنها حتى اليوم لم تصدر.

هل يرى المجلس الوطني للاعلام وجوب وضع مشروع قانون جديد للاعلام المرئي والمسموع يصحح كل التناقضات ويوضح كل الغموض. وما هي اهم ملاحظاتكم على النصوص القائمة حاليا؟

اسئلة الوزراء

السؤال السابع: اسئلة متفرقة من السادة الوزراء.

طرح السادة الوزراء اعضاء اللجنة اسئلة متفرقة نرفقها بالاسئلة الستة الاساسية. وتتمنى الاجابة عنها:

١– اعتمد المجلس في رفض الكثير من طلبات الترخيص على مبرر غياب الطابع التعددي عن تركيب الشركات طالبة الترخيص، بما فيها مؤسسات اذاعية من الفئة الثانية، فما هو المعيار الذي اعتمده المجلس في قياس تحقيق الطابع التعددي لقبول طلبات الترخيص ورفضها، وخصوصاً ان هناك شركات اعترض المجلس على طابع تكوينها واوصى بالترخيص لها؟

٢– اعتمد المجلس في رفض الكثير من طلبات الترخيص على مبرر عدم قدرة المؤسسة على تأمين نفقات السنة الاولى من الترخيص، مستنداً في ذلك الى رأسمال الشركة المتقدمة بطلب الترخيص، ما هو المعيار الذي اعتمده المجلس في ذلك لكل فئة من الفئات في القبول او الرفض وخصوصا ان هناك شركات برساميل غير مدفوعة او برساميل ضئيلة جرى قبول طلباتها؟

٣– اعتمد المجلس في رفض الكثير من طلبات الترخيص على وجود اكثر من مساهم مشترك بين شركتين، ما هو المعيار الذي اعتمده المجلس في استثناء بعض الشركات من هذا الاعتبار وخصوصاً ان رأيه الاستشاري يحول دون استناده الى اعتبار ان الافضلية التي اقامها بين الشركات التي تضم مساهمين مشتركين هي افضلية نافذة.

٤– لماذا لم يقترح المجلس لدى دراسته دفاتر الشروط النموذجية اضافة المعايير التي يراها ضرورية للنظر في طلبات الترخيص حرصا على الشفافية، ومنعا للاستنساب، بحيث جاءت دفاتر الشروط بالاضافة الى النصوص المأخوذة عن القانون ٩٤/٣٨٢، مقتصرة على واجبات ما بعد الترخيص وليس الشروط المطلوب توافرها للحصول على الترخيص؟

٥– كيف تعامل المجلس مع مسؤوليته حيال الشق التقني، فهل درس التقرير الفني لهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، هل استعان بخبراء ومكاتب متخصصة، بموجب صلاحياته القانونية، لدراسة الملف التقني وحسم الجدل الدائر حول العدد الممكن الترخيص له فنيا.

٦– هل تنبه المجلس الى ضرورة وضع المخطط التوجيهي لاستخدام الأقنية والترددات قبل البدء بدراسة طلبات الترخيص، وهل توجه الى مجلس الوزراء بذلك، والى أي مدى ربط المجلس بين دراسته لطلبات الترخيص والعدد الممكن الترخيص له، وهل من رابط بين احالة الملفات المتوافرة لدى وزارة الاعلام وانجاز المخطط التوجيهي لاستخدام الأقنية والترددات؟

٧– ما مدى اعتماد المجلس على مكاتب فنية متخصصة في تكوين رأيه الاستشاري في مجالات الاشراف على تطبيق القانون ودفاتر الشروط؟

٨– ما هي نتيجة تجربة المجلس لجهة مستلزمات تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، سواء ما يتصل بعلاقته بوزارة الاعلام ومجلس الوزراء والمقترحات التي يتقدم بها في هذا الشأن، او ما يتصل بالحاجة الى تعديل بعض نصوص القانون ٩٤/٣٨٢".

جامع الصادق يفتتح غداً جمال هندسي واتساع لـ٢٥٠٠ مصلٍّ

مشهد لجامع الامام الصادق من الخارج وبدت المئذنة المنفصلة عنه.

محراب الجامع واحدى قاعات الصلاة فيه. (محمود الطويل)

... وأخيراً تحقق احد الاحلام الكبيرة لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وانجز مسجد الامام الصادق الضخم الذي بوشر بناؤه عام ١٩٩٢، ليكون من اكبر المساجد في لبنان واكثرها تميزاً هندسة وزخرفة واتساعاً.

وظهر غد يؤم الشيخ شمس الدين المصلين في هذا المسجد معلناً افتتاحه.

واقيم المسجد عند مستديرة شاتيلا على المدخل الرئيسي للضاحية في قطعة ارض من ٧٥٠٠ متر مربع. ويضم، الى قاعات الصلاة التي تتسع لنحو ٢٥٠٠ مصلٍ، مركزاً للمؤتمرات بمدرج يتسع لاكثر من ٨٥٠٠ كرسي ثابتة، الى قاعات جانبية جهزت بأحدث الوسائل التقنية والسمعية والبصرية. وتبلغ مساحة الجامع المسقوف ٣١٨٠ متراً مربعاً، وتغطي فضاء الحرم ٢٦ قبة قطر كل منها ٤ امتار تحوط قبة رئيسية متحررة من السقف بقطر ١٦ متراً وارتفاع ١٤ متراً فوق منسوب ارتفاع سقف الجامع البالغ ١٠ امتار.

وخصصت احدى شرفات المسجد لمصلى النساء بمساحة ٢٠٦ امتار مربعة، ولها مدخل مستقل من الرواق الامامي.

والصحن الخارجي بمساحته المبلطة والمزروعة ٢١٥٠ متراً مربعاً يمثل امتداداً للجامع، ويرتبط الرواق من الناحية الشرقية بمئذنته التي تشكل بعداً جديداً ممتداً لمنظور الجامع ومركزاً بصريا محوريا لعدد من الطرق الرئيسية بيروت، ومناطق متعددة خارجها، ويبلغ ارتفاعها ٥٤ متراً عن مستوى صحن الجامع، وهي مثمنة وقطرها ٧.٥ امتار وقبتها زخرفت برقائق سيراميك ذات الوان نحاسية وذهبية لافتة.

وللجامع بوابتان على مستديرة شاتيلا مباشرة، الاولى توصل الى مدخله الرئيسي عبر صحن رئيسي، فيه باحة تتوسطها بركة صممت هندسياً لتحدد اتجاه القبلة والى جانبها حديقة مزروعة مساحتها ٢١٥٠ متراً مربعاً. اما البوابة الثانية الى يمين المدخل الرئيسي فتؤدي الى باحة مركز المؤتمرات خلال رواق مسقوف ينتهي بقبة صغيرة.

بلغت كلفة انشاء المسجد ٣ ملايين و٤٠٠ الف دولار تبرع بها كلها احد مراجع الشيعة في الكويت الامام ميرزا حسن الحائري الاحقاقي.

شمس الدين بحث مع تكتلين نيابيين في قرارات الحكومة لتنمية البقاع

بدأ امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتماعات مع فاعليات بقاعية لدرس موضوع القرارات الحكومية الاخيرة في شأن البقاع.

والتقى في هذا الاطار وفدا من كتلة "الوفاء للمقاومة" ضم النواب السيد ابرهيم امين السيد، عمار الموسوي وعبدالله قصير. وعلى الاثر اوضح السيد ان البحث تناول الاوضاع الداخلية "بما فيها القرارات الحكومية الاخيرة برصد بعض المبالغ لمنطقة بعلبك – الهرمل، وخصوصا المبالغ المرصودة لموضوع الطرق وابدينا وجهة نظرنا في هذا الموضوع، وهي تقضي بتحويل معظم هذه المبالغ مشاريع لها علاقة بالانماء اكثر وبتجديد المشاريع ذات العلاقة بالري.

ثم استقبل "التكتل الديموقراطي النيابي" الذي ضم النواب عاصم قانصوه ومروان فارس وفيصل الداود وغازي زعيتر ومحمد علي الميس واللواء سامي الخطيب في حضور امين سر المجلس عبدالله موسى. وقال الخطيب على الاثر:

"بحثنا في موضوع الـ٥٠ مليار ليرة التي اقرها مجلس الوزراء اخيرا لتنمية مناطق بعلبك – الهرمل وعكار، وموضوع الـ٣٤ مليارا المخصصة لمشاريع منطقة بعلبك – الهرمل وطريق اجراء التلزيمات لئلا يحصل اهدار، وعرضنا معه كل المشاريع التي تهم المنطقة من مشروع عيون ارغش والعاصي الى مشروع تجفيف سهل عيحا وبحثنا في عملية اجراء المناقصات غب الطلب او غيرها.

واتفقنا على ان نقوم معه ومع وزير الاشغال العامة بعملية الرقابة جديا على هذه التلزيمات منعا للاهدار كما اتفقنا ان تنسق جهودنا مع سماحة الامام لنؤمن مطالب المنطقة ونؤكد على اقامة مشاريع فيما تثبت الناس في ارضها، وبحثنا في الموضوع الزراعي بالتفصيل في كل منطقة البقاع. وسنواصل الاتصالات واللقاءات لنفعل هذا العمل وننجز ما عرضناه فيه".

وكان شمس الدين، استقبل رئيس "كاريتاس – لبنان" الاب ايلي ماضي.

"صوت الشعب الارثوذكسي" تنتقد عدم تطبيق قوانين مؤتمر ١٩٥٥

انتقد الامين العام للجنة التمهيدية الموقعة للمؤتمر الارثوذكسي العام المنبثقة من "صوت الشعب الارثوذكسي في لبنان" اديب مجاعص "عدم تطبيق المسؤولين الروحيين القوانين الصادرة عن المؤتمر الارثوذكسي العام عام ١٩٥٥"، مطالباً "بجعل هذه القوانين المقدمة الى الدولة تحت حماية الدستور اللبناني، واعتبار ان اي تجاوز لها مخالف للدستور والقوانين العامة".

عقدت اللجنة مؤتمراً صحافياً امس في دار نقابة المحررين في الاشرفية، حضره اعضاء اللجنة. واستهله ممثل النقابة انطوان الشدياق بكلمة ترحيب، تلاه مجاعص بمداخلة رأى فيها ان "المؤتمر الارثوذكسي العام عام ١٩٥٥ لم يكن خروجاً عن الرئاسة الروحية، بل كان عملاً رضينا من اعمالها". وطالب "بالتعميم على كل الدوائر الرسمية، وخصوصاً العقارية رفض كل تصرف يطاول املاك الطائفة الارثوذكسية ولا ينطبق على نصوص تلك القوانين".

٤ مشاريع قوانين بينها عقاب على زعزعة الثقة بالقضاء

طبارة: الموقوفون في سوريا محكومون وقرار المحكمة الاسرائيلية لاديموقراطي

كتبت كلوديت سركيس:

تحدث وزير العدل بهيج طبارة في مؤتمر صحافي عقده أمس عن أربعة مشاريع قوانين اعدتها لجنة تحديث القوانين في وزارة العدل يرمي اثنان منها الى تحصين القاضي معنوياً، وذلك بعد أقل من أسبوعين على تحرك القضاة تضامناً مع بيان مجلس القضاء الاعلى الذي دعا الى التفاتة صوب ما يعانيه القضاة.

ويبدو من انجاز المشروع المتعلق بتحصين القضاء في هذه السرعة وعرضه على مجلس القضاء الاعلى لابداء الرأي فيه، ان الوزير طبارة حمله طابع العجلة ليحال بهذه السرعة على مجلس الوزراء ويدرجه في جدول اعماله في اول جلسة يعقدها.



الوزير طبارة في المؤتمر الصحافي امس. (راقي بربريان)

يدان باستعطاف قاض لمصلحة احد المتداعين. واحدث نصاً يقول بالعقوبة نفسها لمن يزعزع "الثقة بالاعمال والقرارات القضائية على نحو يمس سلطة القضاء أو كرامته او استقلاليته"، وفي حال ارتكاب الجرم بواسطة المطبوعات او احدى وسائل البث التلفزيوني او الاذاعي من خلال تحديد الاشخاص المسؤولين، على ان لا تطبق احكام المادة المحدثة في المشروع "على التعليقات ذات الطابع التقني او على الافعال او الاقوال التي ترمي الى تعديل القرار القضائي او نقضه او اعادة النظر فيه".

والمشروع – المعجل على ما يبدو – يتناول بعض الجرائم التي تمس سلطة القضاء والأعمال والقرارات الصادرة عنه. وحمل التعديل رسالة موجهة الى من يهمه الامر، اذ نقلت الأسباب الموجبة لهذا المشروع فقرة من البيان القضائي تستدعي التوقف عندها وتقول: "ان الحفاظ على سلامة العمل القضائي يستتبع سلامة في التعاطي مع السلطة القضائية واجتناباً لكل ما يسيء الى مسارها المادي والمعنوي، وخصوصاً امتناعاً عن التدخل في الموضوع القضائي كلما كان هذا التدخل رامياً الى محاولة زعزعة الثقة بالقضاء باعتبار انه سلطة مستقلة (المادة ٢٠ من الدستور) او اي محاولة زعزعة القضاة كونهم مستقلين في اداء وظائفهم وفي اتخاذ القرارات المتلائمة مع اقتناعاتهم". وهذا كلام واضح يشير الى كيفية الحفاظ على "سلامة العمل القضائي" ويتحدث عن "الامتناع عن التدخل في الموضوع القضائي" لأن من شأن ذلك ...

وقارن هذا المشروع السلطة القضائية بالمؤسسة العسكرية التي خصّها المشترع بنص يحميها عندما احدث المادة المذكورة وعندما رأى أنه "من باب أولى أن يكون الامر كذلك عندما يتم التعرض للسلطة القضائية".

وخارج اطار مشاريع القوانين ذكر الوزير طبارة ان ثمة قانوناً خاصاً يتناول موضوع القضاة على الصعيد المادي مستقلاً عن سلسلة الرتب والرواتب "لأن القضاء سلطة ويجب التعامل معه على هذا الاساس".

وامتدت مشاريع الوزير طبارة ايضاً بخفض رسوم التقاضي المرتفعة في لبنان بنسبة عالية، وذلك تحقيقاً لمجانية العدالة. كذلك تناولت جرائم الشرف وازالت العذر المحل، لأنه كما يقول وزير العدل "لا يتلاءم مع نظامنا القضائي الذي يمنع على الاشخاص استيفاء حق بالقوة". ومناسبة هذا المشروع لازالة شوائب من القانون تنتقص من حقوق المرأة في لبنان حيال القانون في وقت يحتفل فيه العالم بيوم المرأة.

...

خطوة مهمة نحو ما اتفق على تسميته بـ "مجانية العدالة" ووضعها في متناول الجميع بأقل كلفة ممكنة. وأمل في ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى في المستقبل تؤدي الى مزيد من تخفيض الرسوم على نحو تكون فيه العدالة بالفعل في متناول الجميع وازالة عقبة المال.

منع زعزعة الثقة

اما المشروع الثاني فهو استجابة دعوة اطلقها مجلس القضاء الاعلى في بيان له قبل نحو عشرة ايام للحفاظ ...

... القضائية والمؤسسة التي صدرت عنها. هناك مواد في قانون القضاء العسكري الحالي تعاقب كل فعل يؤدي الى المس بكرامة الجيش وسمعته ومعنويته وكل ما يؤدي الى اضعاف الاحترام الواجب لهذه المؤسسة.

لقد أنجز مشروع القانون الذي يتعلق ببعض الجرائم التي تمس بسلطة القضاء والاعمال والقرارات الصادرة عنه، وهو يشدد العقوبة على التدخل لدى القاضي. هناك مادة في القانون الحالي المعمول به تنص على عقوبة الغرامة ...

المؤسسات السياحية البحرية ترفض ربط تسوياتها بالمهجرين

عقل: على أثرياء الحرب دفع الثمن لضحاياها

النائب عقل.

الشاطئ لمن؟ (من الارشيف)

كتبت هيام القصيفي:

على ابواب الربيع الذي يبشر عادة بالخير تبدو قضية المهجرين كأنها طويت في المدى المنظور على الاقل. ورغم كل ما يثار حولها من وعود بعودة قريبة ومد الصندوق المركزي للمهجرين بالتمويل اللازم تظهر القضية مجرد مادة اعلامية لتصريحات المسؤولين، على اختلاف درجاتهم وانتماءاتهم. فلا يخلو تصريح او خطاب من ذكر للمهجرين وحقهم في العودة، والعقبة جارحة الى حد الوجع.

بعد مضي اشهر عدة على وعود حكومية رفيعة المستوى وعلى توقف الصندوق المركزي عن دفع المستحقات للمهجرين باستثناء المحظوظين والمحسوبين منهم على جهات ومراجع – بذريعة خلو الصندوق من الاموال، وبعدما توقف مجلس النواب بلجانه المختصة عن بحث اقتراح النائب وديع عقل استحداث موارد للصندوق، تبرز الصورة قاتمة الى حد كبير.

ومع ان الجميع ملّ اخبار "مآثر" الصندوق وتسريباته المالية، وفقد المهجرون الامل بحلحلة التشنجات بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير المهجرين وليد جنبلاط، وصار الموضوع كالدوران في حلقة، يعود موضوع الاملاك البحرية الذي اثير في المشاورات التي بدأها الحريري قبل نحو اسبوعين، في حين ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اكد بعد الاجتماع الذي عقد مساء امس في قصر بعبدا، ان البحث تناول موضوع تمويل عودة المهجرين من عائدات تسوية المخالفات.

في انتظار تحقيق الوعود، كيف تتجلى المشكلة؟

تنص المادة الاولى من القانون الذي انشئ الصندوق المركزي بموجبه على ان التمويل يتم عبر:

– ما يلحظ في الموازنة.
– ما يحدث من رسوم.
– المساعدات والهبات.
– سلفات الخزينة.

ولان الموازنة الحالية لم تلحظ اي قرش للمهجرين. ولان لا مساعدات ولا هبات، ولان سندات الخزينة باتت تعطى في شكل استنسابي بحسب المتغيرات السياسية، لم يعد ثمة امل في تغذية الصندوق لمرة واحدة ونهائية سوى استحداث الرسوم. وهذا تماماً ما توضع امامه العراقيل مرة تلو اخرى، وما يعيدنا الى ملف الاملاك البحرية.

البيروتي

ويعترض اصحاب المؤسسات السياحية البحرية على ربط هذه المؤسسات بموضوع المهجرين او بالتعديات على الاملاك البحرية، ويقول نقيبهم جان البيروتي: "نرفض ان يربط اسمنا بالتعدي. لدينا مشكلات في الاستثمار، ولكن التعديات تشمل كل القطاعات، من زراعة وسياحة وصناعة وسكن. ان ٧٥ في المئة من الشاطئ اللبناني ملكية خاصة، والاملاك العامة البحرية تبدأ من حدود الملكية الخاصة. وتفصل بين الطرق العامة والاملاك العامة البحرية املاك خاصة، اي ان من يريد ان يصل الى البحر عليه ان يمر وسط املاك خاصة. هذا لا يعرفه كثيرون".

ويؤكد ان اصحاب هذه المؤسسات "مصرون على استمرار الاتصال بالشاطئ حيث تكون الامكانات متوافرة. ففي جونيه وعلى طول كيلومترين، ثمة عقارات "أكلها" البحر. وعندما يردمها اصحابها يكونون يستردون ارضهم، وذلك باشراف ...

...

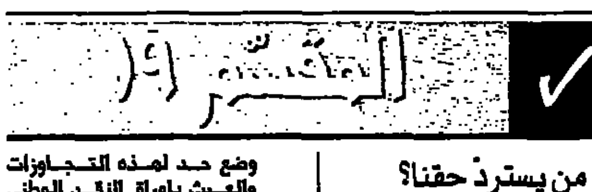
ومنه ضريبة يعتبر جميع خبراء المال والاقتصاد انها الضريبة الاكثر عدالة.

– حماية الطبيعة والصحة والتراث. لان الشاطئ تراث نادر يجب ان يسلم الى الاجيال المقبلة خاليا من كل دنس او تشويه".

وينتقد عقل النشاط الذي تقوم به مؤسسات سياحية "فنشاطها ليس سياحيا بل مجرد خوة تفرض على اللبنانيين للاستمتاع بأرض يملكونها. ونؤيد اعفاءهم من بدلات الماضي ولكن فليتفضلوا ويدفعوا غرامة او رسما عادلا لايجار عن اراض اغتصبوها وهي حق للمواطنين. معظمهم لا يدفع اي بدل، او بدلا رمزيا. نادي اليخوت، مثلا، ناد مقفل يستمتع بشاطئه ومنشآته عدد معين من اللبنانيين المحظوظين. وفضلا عن استمتاعهم بالشاطئ والمنشآت التي يملكها المواطنون يعلنون انهم لا يتوخون الربح، انما هذا لا يمنعهم من الافادة من النادي واسعاره ومطاعمه التي تدر عليهم مبالغ "حرزانة" فكيف يكون الربح اذن؟".

وماذا عن نادي اليخوت الذي يدفع ليرة واحدة؟ اجاب: "انه مؤسسة انشئت بهدف معين ويبدل ثابت ولا تتوخى الربح. نفخر بوجوده لانه يرفع مستوى لبنان السياحي".

ورغم كل محاولات تمييع استحداث موارد الصندوق المركزي بمحاولة القاء موضوع الاملاك البحرية على عاتق فريق دون آخر، تبقى قضية المهجرين معلقة، في انتظار تحقيق ما قاله الحريري في بكركي وترجمة كلام الوزير فؤاد السنيورة امس في بعبدا.



من يستردّ حقنا؟

من هلا معروف الخطيب:

"قبل اعوام، قدمت شكوى في شأن منزلي المهدم منذ اوائل الثمانينات بسبب الحرب والتهجير، ولم يستجب أحد ندائي.

في اختصار، العقار المهدم الرقم ٢٨٣ منطقة بئر حسن، هو من ضمن مشروع "اليسار"، وقد أفدنا عبر صفحات الجرائد قبل ثلاثة اعوام ان الدولة ستباشر الاعمار وتنظم المنطقة، لكن حتى الآن لم نلمس شيئاً، والمنطقة المعروفة بصبرا وشاتيلا لا تزال تعج بالمحتلين الذين بنوا بيوتا في اماكن الغير.

ونحن اصحاب الحق مهجرون ولا نملك قرشاً.

لم نعد نتحمل الفقر والعوز، ونطلب استرداد حقنا الشرعي من الدولة. سدت المنافذ كلها في وجهي بعدما توقفت عن العمل منذ اشهر ولم اقبض راتبي بسبب اشكالات في الشركة التي اعمل فيها منذ ٢٥ عاماً. رغم هذا من حقي ان اسأل عن مصيري ومصير ارضي التي من حقي ان اعيش منها بدون ان احتاج الى احد.

ان وضعي المأساوي لا يحتمل التأجيل.

نريد أن نعرف هل المشروع توقف أم ان هناك مدة للبدء بتنفيذه؟ نرجو تقديم حقنا للحصول على الارض لنستفيد منها الآن".

● مسؤول في المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية اوضح ان العقار الرقم ٢٨٣ لحظته تخطيطات سابقة، وبعد انشاء المؤسسة العامة "اليسار" صدر المرسوم الرقم ١٠٤٣١ تاريخ ١٩٩٧/٥/٩ الذي اعاد تنظيم المنطقة والغى التخطيطات السابقة وثبت الجديدة.

ونتيجة لذلك، وبغية تنظيم الوضع العقاري، صدر المرسوم الرقم ١١٥٤٦ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣ الذي يشمل هذا العقار مع عقارات اخرى بغية ترتيبها بالضم والفرز.

العبث بالاوراق النقدية

جاءنا: "كل الاوراق النقدية التي تحمل اسماء وتواقيع واختاماً ليست مقبولة في مصارف اوروبا والعالم. لذلك، نقترح على المصرف المركزي وضع حد لهذه التجاوزات والعبث باوراق النقد الوطني والاجنبي. وأفضل الحلول ابدال ورقة الدولار من مصدرها بواسطة المصرف المركزي والغاء كل ورقة تحمل كتابات".

مجرور يفيض

مواطنة من منطقة العدلية شارع نجيب عازوري، مبنى سعد شكيب ابو علي في العقار الرقم ٢٥٦٥، شكت ان عطلاً في المجرور يتسبب بفيضان للمياه المبتذلة في منزلها مرة كل اسبوع او اسبوعين، وتتكبد مبالغ طائلة لتصليحه، علماً انها عاطلة عن العمل ولا مداخيل لها. وطالبت بلدية بيروت بتصليح العطل ورفع الضرر عنها.

● مصدر في بلدية بيروت قال ان المجرور فتح ورفع الضرر.

بدلات الايجار

جاءنا من احد الملاك: "قرأنا في الصحف ان الحكومة زادت نسبة عشرة في المئة على بدلات الايجار ابتداء من اول السنة الجارية. فهل في استطاعة المالك تطبيق هذه الزيادة، لان بعض المستأجرين يرفض دفعها بحجة انها لم تصدر في الجريدة الرسمية؟".

● مصدر قانوني اوضح ان زيادات بدل الايجار مرتبطة بمراسيم زيادة غلاء المعيشة"، واشار الى ان الزيادة الاخيرة كانت للقطاع الخاص عام ١٩٩٦ وطبقت على بدلات الايجار بنسبة عشرة في المئة.

لا تستهلكوا التيار!

سكان منطقة خلدة قرب جسر العرب الذين يتغذون من المحول الكهربائي "بوست عسكر"، يشكون من الانقطاع العشوائي في التيار ومن عدم اعتماد برنامج تقنين يساعد المواطنين في برمجة امورهم، وسألوا عن السبب.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان انتاج الطاقة الكهربائية لا يساوي كمية الاستهلاك، الامر الذي يضطر المؤسسة الى قطع التيار كلما ارتفعت نسبة الاستهلاك.

هجوم على الدبشة يجرح اسرائيليين والمقاومة تؤكد تدمير دبابة "ميركافا"

جرح جنديان اسرائيليان في هجوم على موقع الدبشة ليل الثلثاء. وأعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم وذكرت انها دمرت دبابة "ميركافا".

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل استناداً الى مصادر "جيش لبنان ...

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين مصطفى نظر وأسعد شبشول هاجمت في الحادية عشرة والنصف ليل الثلثاء موقع الدبشة الصهيوني بالاسلحة الصاروخية المناسبة وحققت فيه ...

حريق يلتهم متجراً للعطور

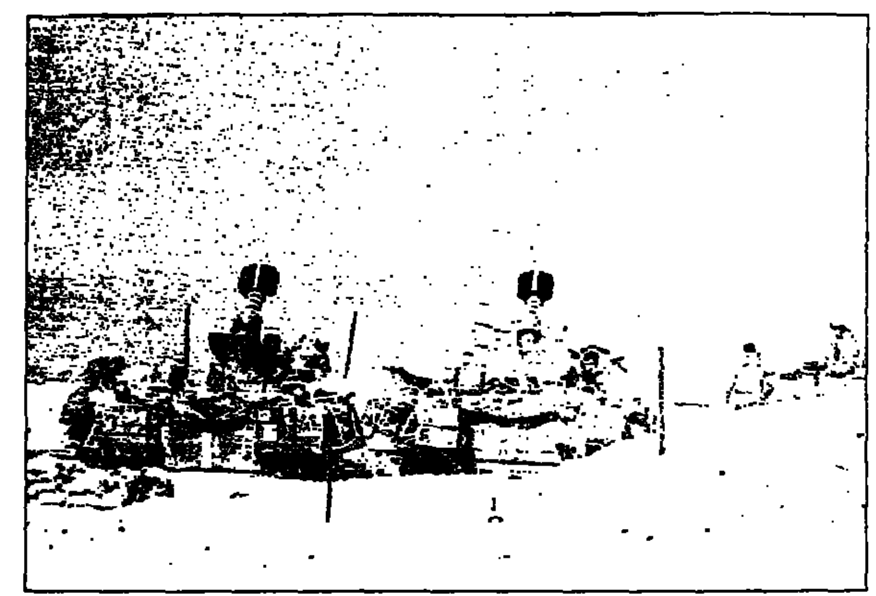
سري لانكية قضت ذبحاً

"المجموعة" تنظر في ٦ شكاوى

ما قاله وايزمن قبل عشرين عاماً يردده نتنياهو اليوم

القرار ٤٢٥ بين التقاط الفرصة و"الشعرة" التي تحول التكتيك اندحاراً

الشروط صارت تفسيرات... ومتراس "من دون قيد أو شرط" هو القضية



دبابات عشرين عاماً من الاحتلال.



القوة الدولية، مهمة موقتة امتدت لعقدين و... اكثر.

جلسة القرار ٤٢٥ في مجلس الامن. (من الارشيف)

كتب وسام ابو حرفوش:

عشرة مشاهد في عشرين عاما مهدت للقرار ٤٢٥ واعادته الى... الضوء.

المشهد الاول: دلال المغربي تنتقم لكمال عدوان شمال تل ابيب عبر تنفيذها مع مجموعة تضم ١١ فلسطينيا عملية فدائية في ١٩٧٨/٣/١١، شكلت اختراقا لمنظومة امنية – سياسية ايام عهد مناحيم بيغن.

المشهد الثاني: اسرائيل تنتقم من جنوب لبنان عبر اجتياح عسكري هو الاول، بدأ مع سواد ليل ١٩٧٨/٣/١٥ واستمر نحو اسبوع من التوغل والكر والفر كان عنوانه "الليطاني" وغايته اجتثاث القوات الفلسطينية.

المشهد الثالث: صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يحمل الرقم ٤٢٥، اخر مكمل رقمه ٤٢٦ في ١٩٧٨/٣/١٩ جوهرهما انشاء قوة موقتة تابعة للأمم المتحدة للتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة لبنان على ضمان استعادة سلطته الفعلية.

المشهد الرابع: اجتياح آخر عام ١٩٨٢ وبدء مرحلة جديدة مع خروج القوات الفلسطينية و"١٧ ايار" ومفاوضات الناقورة، وولادة المقاومة الوطنية فالاسلامية وترسيم حدود جديدة لـ"الشريط المحتل".

المشهد الخامس انهيار الاتحاد السوفياتي وقيام نظام دولي احادي الرأس واقتراب المشروع الاميركي للسلام في الشرق الاوسط من "الواقعية" في ظل متغيرات وموازين قوى وادوار جديدة.

المشهد السادس: لبنان الى مدريد مع القرار ٤٢٥ على سبيل التمنيات و١٢ جولة من المفاوضات مع الاسرائيليين في واشنطن انتهت الى تلازم المسارين اللبناني والسوري، ثم الى... الجمود.

المشهد السابع: اوسلو – الصفقة واقتراب المسار السوري من حافة الحل مع اسحق رابين، ومن ثم شمعون بيريس، و"عناقيد الغضب" ومجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم على انقاض المرحلة السابقة.

المشهد الثامن: سلام بالمقلوب مع شعارات "لبنان اولا" والانسحاب المشروط فـ"الاعتراف" بالقرار ٤٢٥ مقترناً بتفسيرات جوهرها الدعوة الى المفاوضة على الترتيبات الامنية مقدمة للانسحاب.

المشهد التاسع: الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي يذهب بعيدا... من الامم المتحدة الى باريس، ومن مدريد الى اوسلو وعين الجميع على واشنطن، صاحبة كلمة السر في لعبة الاولويات.

المشهد العاشر: هجوم وقائي سوري بدأ من باريس وحط في بيروت وقد يطير في اتجاهات اخرى، عنوانه رفض التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ وعنوانه السلام العادل والشامل في المنطقة.

عشرة مشاهد في عشرين عاما مهدت للقرار ٤٢٥ واعادته الى الضوء... فماذا بعد؟

ليس صحيحا ان الموقف الاسرائيلي الحالي من القرار ٤٢٥، اي الاعتراف به واعلان الاستعداد لتنفيذه، هو الاول منذ عشرين عاما، وربما ما يقوله وزير الدفاع اسحق موردخاي، الذي اطلق مواقف "مبادراتية" رسمية اسست للهجوم الديبلوماسي الراهن، هو الكلام نفسه الذي قاله وزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمن، الذي كان يحتل هذا الموقع قبل عشرين عاما، وهو الان رئيس للدولة العبرية.

ففي كتاب "القرار ٤٢٥ – المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد"، وهو "من محفوظات غسان تويني" وردت برقية من تويني الى الخارجية اللبنانية في ١٩٧٨/٣/٢٠ جاء فيها: "(...) لدى سؤاله عن الترتيبات التي ينوي اتخاذها لتنفيذ قرار مجلس الامن (٤٢٥) اجاب الامين العام انه تلقى تقريرا من الجنرال سيلاسفيو عن مقابلته لوايزمن، وزير الدفاع الاسرائيلي، واطلعني في صورة خاصة على مضمونه الطويل الذي يمكن ايجازه كما يأتي:

١– قال وايزمن ان استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية هو الآن دفاعي، لأن قواته تتعرض لقصف شديد، فضلا عن ان ثمة قصفا مدفعيا، من الاراضي اللبنانية على المدنيين داخل اسرائيل، ولاسيما في جوار كريات شمونة.

٢– اكد وايزمن استعداد حكومته لوقف النار في صورة كلية وقاطعة، لكنه قال ان ذلك يستوجب الاتفاق مع العناصر المعادية على توقيت معين دقيق (...)

٥– اما عن الانسحاب، فان اسرائيل مع استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن، لا تنوي الانسحاب قبل ان تطمئن اطمئنانا كليا الى عدم رجوع القوات الفلسطينية الى المنطقة وعدم قيامها بأية عمليات عسكرية من نقاط وجودها الجديدة.

٦– قال وايزمن ان كل شيء قابل للمناقشة والاحتمالات مفتوحة وضمنها تقدم القوات السورية (اي "قوات الردع العربية") حتى الليطاني، بشرط ان يرافق ذلك تعهد صريح من سوريا بالسيطرة على العناصر المعادية واحتواء الفلسطينيين (...)".

مواقف وايزمن يوم كان وزيرا للدفاع لا تختلف عن تلك التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية اخيرا، رغم اختلاف الظروف وحصول تحولات، وهي تشكل اعترافا بالقرار ٤٢٥ واستعدادا مشروطاً لتنفيذه.

هذا العرض المقارن للموقف الاسرائيلي لحظة صدور القرار الدولي، وفي اللحظة الراهنة لا يرمي الى التقليل من عنصر "الاثارة" الذي شكلته عودة تل ابيب الى تفسيرها المركب للقرار ٤٢٥ عبر ادغام عناصره الثلاثة (الانسحاب، تأمين الامن والسيادة الدوليين وبسط سلطة الدولة) انما لطرح سؤال اساسي هو: اذا كان الاعلان عن الانسحاب المشروط بضمانات امنية لم يؤد الى تحرير الجنوب على مدى عشرين عاما، فهل من شأنه ان يحقق ذلك على مدى العشرين سنة المقبلة؟

ثمة من يعتقد ان هذا الامر قد يحدث في "العشرين يوما" المقبلة، في اشارة ملتبسة الى ان الانسحاب الاسرائيلي صار مسألة وقت، وهو انطباع تشارك فيه قوى عدة، ومن منطلقات متباينة، لكلام عن حاجة اسرائيلية واميركية الى "ترك" الجنوب لاصطياد اكثر من هدف بضربة واحدة، وتوقع البعض بلوغ معركة التحرير مداها وتراجع خيارات العدو الى خيار "يتيم" هو الانسحاب.

العلامة الفارقة في هذا المسار هي "الجدية" التي جعلت الموقف الاسرائيلي هجوميا واستدعت استنفارا لبنانيا وسوريا ودخول العواصم الدولية المعنية على الخط كواشنطن وباريس وموسكو.

ثلاث لوحات

وقد يكون مفيدا الاطلالة على مقدمات الموقف الاسرائيلي وسيناريواته التي افضت الى الحركة الاخيرة في اتجاه لبنان وعبر اوروبا تحديدا، وفي هذا الاطار لا بد من التوقف امام ثلاث لوحات هي:

الاولى: ثمة خيار اسرائيلي شكل امتدادا اكاديميا لبعض الاميركيين يقوم على عدم الجدوى من استمرار الاحتلال لجنوب لبنان بعدما تم تفكيك البيئة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو غالبا ما حمل الحكومات الاسرائيلية التي اعقبت اجتياح عام ١٩٨٢ مسؤولية تنامي "الشيعية الاصولية" على الحدود الشمالية وتنامي خطرها. ويستند هؤلاء الى نظرية ضمان امن اسرائيل من دون وجود احتلالي وتقوم على معايير جغرافية – استراتيجية.

الثانية: ما اعلنه النائب الاسرائيلي يوسي بيلين، الذي كان اليد اليمنى لرئيس الوزراء السابق شيمون بيريس الذي يقود "الحركة من اجل الخروج السلمي من لبنان" حين قال: "اشعر للمرة الاولى بان انسحاب اسرائيل من دون اتفاق سلام هو خيار حقيقي (...) واعتقد اننا نجحنا في تشكيل رأي عام داعم لهذا الاتجاه ومنه من ينتمي الى المؤسسة العسكرية (...) وهذا ما دفع موردخاي الى الحديث علنا عن هذا الامر (...)".

وذهب بيلين الى ابعد من ذلك حين كشف "ان الامين العام للامم المتحدة قال لي حالما يعلن رسميا استعدادكم للخروج يأخذ مجلس الامن قرارا اخر يكمل القرار ٤٢٥ ويدعو دولا مختلفة الى توسيع القوة الدولية"، مشيرا الى "ان اللبنانيين لن يتعاونوا معنا وهم يعتمدون على سوريا، والسوريون يعارضون خروجنا من لبنان".

وبعدما عرض لسيناريو الانسحاب من جانب واحد رأى انه لن يكون في وسع سوريا و"حزب الله" تعريض ذلك للخطر.

الثالثة: تمثلت في تصريحات لـ"منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان" اوري لوبراني الذي قال: "اؤكد اننا سنقلب كل حجر بحثا عن سبل لتنفيذ القرار ٤٢٥، اللبنانيون مبدعون وانا واثق ان في امكانهم اي وسيلة للتجاوب. ولا اعتقد ان الامر صعب الى هذا الحد، فالقرار ٤٢٥ يتضمن عنصرين" اولا انسحاب اسرائيل وثانيا اتخاذ ترتيبات تمكننا تنفيذ هذا الانسحاب"، مشيرا الى انه "اذا كان هناك من ينتظر ان تكون اسرائيل موجودة في جنوب لبنان اليوم وتنسحب فجأة غدا فعبثا ينتظر"، في دلالة على استحالة الانسحاب من طرف واحد او من دون ترتيبات امنية.

هكذا، اذاً من تفسير وايزمان عام ١٩٧٨ للقرار ٤٢٥، مرورا بالمرحلة الجديدة التي اعقبت اجتياح عام ١٩٨٢، وصولا الى حركة بيلين ومواقف موردخاي وكلام لوبراني اضافة الى حركة نتنياهو التي وصلت الى لندن على وقع تصريحات قال فيها ان حكومته على استعداد لسحب قواتها من جنوب لبنان، شرط ضمان لبنان الامن على الحدود الدولية.

كل ذلك يشير الى "جدية اسرائيلية" في طرح مصير الوضع في جنوب لبنان، قال عنها وزير الخارجية السورية فاروق الشرع "انها غير جدية في الانسحاب انها جدية في الاهداف الخبيثة كمناورة".

ومن يراقب اللوحة الموازية لحركة الاتصالات اللبنانية – السورية خلال الاسبوع الفائت يكشف حجم التوجس من الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي والخشية من مفاعيله رغم ضوابط الموقف المشترك والاطمئنان النسبي الى الموقف الفرنسي.

مشاورات بعد لرباك

فالمشاورات المعلنة اللبنانية – السورية في اقل من اسبوع سجلت المحطات الاتية: يومان للشرع في بيروت، يومان لرئيس الحكومة رفيق الحريري في دمشق، اتصالات بالهاتف بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد وهو ما قد يتوج بقمة رئاسية او على مستوى المجلس الاعلى، مما يعكس استنفارا يصل الى حد التأهب لملاقاة الاحتمالات المفتوحة، وخصوصا مع الزيارة المقررة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى لبنان في العشرين من الشهر الجاري.

ووصول انان الى بيروت في الزيارة التي لم تتم قبل نحو شهر من الان قوبلت بـ"ريبة" من المسؤولين بعدما ترددت معلومات عن بنود لبنانية في جعبته اكثر مراعاة للتفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥، وهو ما تجلى في الهجوم الاستباقي عشية زيارته ومعركة "القراءة في كتاب واحد" التي اطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري، مما اضطر المكتب الاعلامي للحريري الى اصدار ما يشبه التوضيح لموقف رئيس الحكومة من العرض الاسرائيلي.

وبدا الموقف اللبناني الرسمي للوهلة الاولى ملتبسا ومرتبكا، واقتصر على نفي تبلغ لبنان اي عرض اسرائيلي عبر القنوات الديبلوماسية ثم تطور في اتجاهين:

* اعتبار القرار ٤٢٥، الذي قضى بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط حكما مبرما غير قابل للتفاوض، مما يعني رفض العرض الاسرائيلي القائم على الانسحاب مقابل الضمانات.

* رفض الدخول في ما وصف بـ"المناورة المكشوفة والخبيثة" لاغراق لبنان في مفاوضات غايتها في شكل اساسي الفصل بين المسارين اللبناني والسوري.

وما يقال همسا خلف الستائر المقفلة وفي الغرف الصالونات، قد لا يكون اقل اهمية من الشرطين اللذين حكما الموقف الرسمي وهو الايحاء ان حل مشكلة الجنوب على حساب تزامن الحل مع الجولان قد يفضي الى مشكلة داخلية.

ويبدو ان المعركة مرشحة لدخول مراحل اكثر تعقيدا في غضون الاسابيع المقبلة، وهي تدور بين قانونية الموقف اللبناني، الذي يحتكم الى النص الحرفي للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ والديبلوماسية الاسرائيلية التي تحاول تصوير الموقف كأنه رفض لبناني لانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيه.

مكاوي

في غمرة ذلك كان لا بد من اجراء تقويم "ديبلوماسي" لمجمل هذا الملف، بدءا من الموقف الاسرائيلي وصولا الى اكثر الاحتمالات احتمالية، مرورا بالموقف اللبناني.

يقول سفير لبنان سابقا الى الامم المتحدة خليل مكاوي الذي شارك في المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي ان ثمة تغييرا كبيرا في موقف تل ابيب من القرار ٤٢٥، وهي التي اصرت على تجاهله خلال المفاوضات مركزة على الترتيبات الامنية وعقد معاهدة سلام مع لبنان في مقابل انسحابها.

ويرى ان الخسائر التي تتكبدها على ايدي المقاومة في الجنوب تترك أثرا بالغا وتترجم على شكل صرخة للانسحاب، على غرار ما قامت به حركة يوسي بيلين.

ويعتقد ان اسرائيل تعيش مأزقا وتريد الخروج من لبنان لكن بأكبر قدر من المكاسب، فهي لن ترضى بالانسحاب خالية الوفاض، بل تريد تأمين بعض مصالحها.

ويشير الديبلوماسي المخضرم الذي كان على رأس بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة وصار نائبا لرئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات واشنطن، الى ان القرار ٤٢٥ "واضح وصريح وجوهره الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط"، لكنه ينبه من ان اسرائيل تحاول اللعب على الكلمات التي وردت في الفقرة السادسة من القرار ٤٢٦ تحت عنوان "الاعتبارات العامة" وتنص على ما جاء في تقرير الامين العام عن "ان تنفيذ مهمة قوة الامم المتحدة الموقتة يتم على مرحلتين: تثبت القوة من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية، وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة تقيم القوة الدولية منطقة عمليات وتحافظ عليها كما هو محدد (...) والبند الاهم الذي ترتكز اسرائيل عليه في ادعاءاتها هو الفقرة الثامنة التي تنص على (...) "قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن، ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوة الدولية في هذا الخصوص".

وفي رأيه ان هذه الفقرة تعني ان القوة الدولية تدرس مع اسرائيل ترتيبات تسريع الانسحاب وليس ترتيبات أمنية كما تحاول تل ابيب تفسير القرار.

وما يقوله مكاوي ينسجم مع ما يردده احد الديبلوماسيين اللبنانيين الذين مثلوا لبنان في واشنطن وكان لهم "حظ" دخول مفاوضات مع اسرائيل افضت الى قيام مجموعة المراقبة الدولية المنبثقة من تفاهم نيسان.

بماذا اعترفت اسرائيل؟

وفي اعتقاد هذا الديبلوماسي ان الموقف الاسرائيلي الراهن الذي يعبر عنه تارة موردخاي وتارة اخرى نتنياهو هو نفسه الذي كان اطلقه رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا اسحق رابين، وما يجري الان هو استبدال شروط رابين لتنفيذ القرار ٤٢٥ بتفسيرات له، هي نفسها تلك الشروط.

وفي تقديره ان دخول لبنان في مفاوضات حول تنفيذ القرار والشروط مغامرة تبدأ وقد لا تنتهي على غرار ما حصل مع الفلسطينيين، مشيرا الى ان ما اعترفت به اسرائيل اخيرا هو قرار غير القرار ٤٢٥ "لقد اعترفت بشيء آخر لا تدري ما هو لأن شروطها تجعل من الـ٤٢٥ شيئا آخر لا يشبهه".

ويرى ان تل ابيب تريد من اعترافها المشروط بالقرار نقل مأزقها الداخلي وتصديره الى لبنان عبر ايهام الرأي العام انها تريد الانسحاب، لافتا الى ان الولايات المتحدة الاميركية تدرك صعوبة قبول لبنان بانسحاب مشروط.

"حزب الله"

كيف ينظر "حزب الله" الى هذه المواجهة الديبلوماسية، وهو الذي يخوضها عبر "المقاومة الاسلامية" في الجنوب؟

عضو المجلس السياسي في الحزب نواف الموسوي يرى ان الحديث عن الانسحاب الاسرائيلي لم يأت الا بعد التصاعد الكمي والنوعي لعمليات المقاومة وازدياد كلفة الحرب الباهظة التي تتلقاها قوات الاحتلال. ويقول: "لا اسباب اخرى تدفع الاسرائيليين الى التفكير في الانسحاب. والحركات الداخلية التي تضغط في هذا الاتجاه كأمهات الجنود او تلك التي شكلها يوسي بيلين، الذي كان مرشحا لرئاسة حزب العمل وبالتالي لرئاسة الحكومة، سببها عدد الجنود الذين يقتلون في جنوب لبنان، والذي غالبا ما يتم اخفاؤه. احدى المجلات الفرنسية ذكرت اخيرا ان الاسرائيليين يخفون عدد قتلاهم لاطالة أمد الاحتلال".

ويعتقد "ان هذه الكلفة التي تصاعدت وعلى نحو ملحوظ ترافقت مع تغيير في الكيان الصهيوني افضى الى ذهاب حكومة حزب العمل التي كانت ترى ان الطريق الى تسوية المسألة اللبنانية هي التسوية السياسية مع سوريا، والحاضرة من ضمنها الى انسحاب كامل من الجولان، ومجيء حكومة اليمين التي اكدت في بياناتها الوزاري التمسك بالسيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان او فيما، اي انها ليست مع الانسحاب الكامل".

ولذا، فان حكومة نتنياهو، بحسب الموسوي، قدمت مفهوماً مغايراً وعلى نحو جذري لعملية التسوية على المستويين الفلسطيني والسوري، وبالتالي يتصل هذا الامر بالتسوية ايضاً على المسار اللبناني.

فالحكومة الاسرائيلية لم تقبل بالانسحاب من الجولان، مما يعني تراجع التسوية السياسية مع سوريا، وهذا جعلها تبحث عن خيارات اخرى مغايرة لتلك التي اعتمدتها حكومتا رابين وبيريس.

لذا، يقول عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله"، "درست اسرائيل الخيارات البديلة الامنية – العسكرية فلجأ جيشها الى محاولات لاختراق لمواقع المقاومة عبر عمليات زرع العبوات، وكان منها عملية انصاريه.

ورغم ان هذا الخيار افضى الى نجاحات محدودة احياناً فانه فشل في المحصلة بسبب التزايد النوعي في عمل المقاومة التي نجحت في تفكيك شبكة عملاء العدو الاسرائيلي وفرض التداعي على "جيش لحد" وتسديد ضربات مهمة ضد لواء النخبة في جيش العدو".

ويستنتج الموسوي انه "بعد مأزق الخيار الاستراتيجي، المتمثل بالتسوية مع سوريا وسقوط الخيار الامني العسكري لجأ نتنياهو الى بدائل اخرى كان في مقدمها "لبنان اولاً"، والذي يتم تظهيره عبر صيغ مختلفة الآن. فاعلان العدو الاسرائيلي استعداده للشروع في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق منظور خاص، هو احدى تسميات عديدة لخيار واحد لدى حكومة اليمين غايته قفل جبهة لبنان على نحو يؤمن المكتسبات الامنية للجيش الاسرائيلي".

واذ يرى استحالة في فصل ما هو امني عن السياسي، يذكر الموسوي ان المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة انطلق مع صدور القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨، الموقف عينه الذي يتم تداوله الآن من خلال مخالفة نصوصه الواضحة عبر محاولة جعل الانسحاب الاسرائيلي جزءاً من ثلاثية مترابطة هي اعادة الامن والسلام الدوليين الى الجنوب، بسط سلطة الدولة اللبنانية لسيادتها والانسحاب الاسرائيلي.

ويلفت الى ان اي قراءة قانونية لنصوص القرار المذكور توضح ان الربط لا يطاول الاجراءات التقنية.

هل ان الرفض اللبناني لمبادلة الانسحاب بترتيبات امنية سلوك غير واقعي لان اسرائيل لن تخرج من دون ضمان امنها؟ يجيب: "كنا نسمع خلال الاعوام الماضية وجهات نظر مماثلة ترى ان العمليات العسكرية لا يمكن ان تؤدي الى انسحاب اسرائيلي وغير مجدية، ولكن تبين انه بفضل صمود الجنوبيين وتقدم اداء المقاومة اصبح العدو يخطو الى الوراء.

ويشير الى "ان الاسلوب التفاوضي لن يؤدي الى انسحاب العدو، وهناك شعرة بين ان تكون خطوته الحالية الى الوراء خطوة انسحاب تكتيكي للالتفاف على الموقف اللبناني، او ان تكون على طريق الاندحار.

وسبق للبنان ان جرب المفاوضات على مدى ١٢ جلسة لم ترد فيها كلمة انسحاب". وهو يرى ان الدعوة الى التفاوض تصيب الموقف اللبناني بالوهن وتنقل المأزق من الداخل الاسرائيلي الى داخل لبنان.

كل حروب التحرير في العالم، يقول الموسوي، انتهت الى خروج المحتلين من دون تقييد حركة الجيوش الوطنية واسر المواطنين والتفريط في السيادة، ولبنان لا يقل شأنا عن الدول التي قاومت وانتصرت.

جزين "مسودة"؟

وفي غمرة هذا الكر والفر الديبلوماسي ثمة من يتوقع قيام اسرائيل بـ"جس نبض" في منطقة جزين عبر انسحاب تجريبي – اختباري، بعدما نجحت خطوة معبر كفرفالوس التي تمت بـ"توافق"، يعتقد البعض انه قد يكون "مسودة" لخطوات اخرى.

ولجزين، الدخرسولر – الذي اتجه اجتياح عام ١٩٨٢، الاحتلال المقنع المعبر، العبوات، لقاء ملر روكز، تجمع الندية، ... خصوصية يعلو صوتها ويخفت على وقع التطورات.

وزير الصناعة نديم سالم، الذي انتقل اخيراً من كتلة التحرير والتنمية الى لقاء ملر روكز "مهما كان الثمن" يرى ان هذه الخصوصية مردها الى التنوع الطائفي الذي يميز المنطقة، وليس الى الوجود المسيحي فيها، فجميع المذاهب والطوائف موجودة في هذا الجزء من الوطن.

ويعتقد ان فتح معبر كفرفالوس كان مهماً جداً لانه شكل متنفساً للاهالي الذين عادوا الى التواصل مع الجوار على غرار ما كان قائماً في الماضي، و"الوضع الآن مريح نسبياً رغم العبوات التي تنفجر بين الحين والآخر وتولد الخوف في صفوف الاهالي، اضافة الى عدم وجود فرص عمل والنزف البشري الذي نخشى ان يتحول تغييراً ديموغرافياً".

رغم انه لا يريد تحميل خطوة فتح المعبر اكثر من كونها لاعادة ثقة الاهالي بالمستقبل، يشير الى ان هذه الخطوة جاءت بعد مخاض طويل وعسير.

* هل تعتقد انه يمكن اسرائيل اخلاء منطقة جزين خطوة اولى في اطار عرضها الانسحاب؟

– لا معلومات لدينا بالطبع، لكننا في المنطقة نتوق الى العودة الى احضان الشرعية وكل ما تقوم به يصب في هذه الخانة. وطبعا نحن لسنا من دعاة "جزين اولا" والفصل بين المسارين، ونعتقد انه من خلال القرار ٤٢٥ واتفاقنا مع الاخوة السوريين نستطيع الوصول الى نتائج افضل بكثير مما قد نصله اليه بمفردنا.

* وما هو رأيكم في العرض الاسرائيلي حيال القرار ٤٢٥؟

– القرار ينص على انسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط، ويجب التمسك بهذا الموقف.

* ما هو الفرق بين "كتلة التحرير" ولقاء ملر روكز... في السياسة بالطبع؟

– لقاء ملر روكز لا يتعاطى السياسة وهو يضم شخصيات من المنطقة ويعمل على تعزيز صمود الاهالي في ارضهم، وللشخصيات المشاركة في اللقاء مواقف سياسية تعبر عن اقتناعات اصحابها ولا تلزم اللقاء.

* ثمة مآخذ على المواقف التي اطلقتها قبل مدة، ومنها ما يتعلق بمصير عناصر "جيش لبنان الجنوبي"...

– ما قلته لم يتغير، وانا اعبر عن اقتناعاتي، وهو ينسجم مع دعوة سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، لان تحييد المنطقة من شأنه الحفاظ على بقاء الاهالي فيها وتشجيع الذين هجروها على العودة اليها.

زميل سالم سابقا في الكتلة سليمان كنعان لم يبارح مكانه بعدما التزم خياراتها وهو "حكيم" وليس محاميا او صحافيا، وتحت هذا السقف من الحكمة دار معه حوار نحو ساعة جوهره القرار ٤٢٥ ونقطة على السطر.

يقول: "نحن مع الانسحاب من اي منطقة من الجنوب ولدينا تطمينات من الرؤساء الثلاثة والجيش بملء الفراغ في حال حصول انسحاب، وهذا الامر تم فعلا خلال الانسحاب التكتيكي الذي حدث في منطقة صيدون. فالجيش كان حاضرا للدخول الى جزين لو توسعت بقعة الانكفاء، في حين ان المقاومة بددت المخاوف من حصول تصفية حساب عندما امتنعت عن دخول المناطق التي اخلتها القوات الاسرائيلية".

ولأن اسرائيل لا تعطي سرها لاحد، فهو مثل القديس توما لا يصدق الا عندما تخرج اسرائيل فعلا، وما عدا ذلك "حكي بحكي".

ويرى كنعان ان فتح معبر كفرفالوس الذي شكل ما يشبه الاوكسيجين لاهالي المنطقة جاء في اطار لعبة دولية "اكبر منا" ويعتقد ان الاميركيين تدخلوا من اجل ذلك.

* هل تعتقد ان للاميركيين مصلحة في رعاية خطوات مكملة؟

– ان شاء الله، وانا مش محل الاميركيين.

* ما رأيك في العرض الاسرائيلي مبادلة الانسحاب بالترتيبات الامنية؟

– القرار ٤٢٥ واضح، فلينفذوه.

* وماذا عن مطالبتها بترتيبات امنية؟

– علينا تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يحظى بدعم كل العالم.

* * *

عشرون عاما على القرار الشهير، وماذا بعد؟.

قبل عقدين قال وايزمن ما يردده نتنياهو، فهل تصح نبوءة الكلام عن "شعرة" بين الكلام التكتيكي عن الانسحاب، وبين الاندحار؟

انه السؤال... حتى اشعار اخر.

قسم اليمين لقضاة اداريين جدد

ادى ٧ قضاة متدرجين اليمين القانونية امس للدخول الى معهد الدروس القضائية – قسم القانون العام – امام رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول وعضوية المستشارين اندريه صادر وسهيل بوجي في حضور رئيس المعهد شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى.

وكانت للقاضي شاوول كلمة في المناسبة قال فيها ان الفضيلة الاساسية للقاضي هي التجرد. وبه وبالحياد يصبح القاضي حراً. لذا فان الارتباط من اي نوع كان سياسياً او حزبياً او طائفياً او مذهبياً هو نقيض التجرد ويجعل القاضي مرتهناً. واضاف "ان القاضي الذي لا يعد حراً يفقد نفسه عاجلاً ام آلاً والتجرد يعطيه صدقية فريدة ونوعية لا مثيل لها. وصدقيته تمنحه شرعية هي ثقة المتقاضين. ومنه الثقة تكرس الصدقية وتحسنها وتسمح للقاضي بممارسة سلطته ان يحكم بين الناس ويقضي في ارواحهم واموالهم فيقول الحق ويوزع العدالة. وشرعية القاضي ليست صفة مكتسبة دائماً وابداً، هي تتطلب جهداً هو نمط حياة خاص وحس معين بالمسؤولية وعندما يفقد القاضي شرعيته ينتهي كل شيء وينتهي هو فيفقد سبب وجوده.

والقضاة المتدرجون هم يوسف الجميل وزياد شبيب وزياد ايوب وطوني فنيانوس ورانيا بو زين وطارق المجذوب وميرنا ونسة.

لبناني رئيساً لبلدية في اوستراليا

جاءنا ان بلدية مورلند في ولاية فيكتوريا في ملبورن الاوسترالية انتخبت اللبناني انطون الحلو رئيساً لمجلسها.

وكان الحلو حاز جائزة الخدمات الانسانية من الحكومة الاوسترالية لخدماته واعماله. وهو من قرية قندولا – في قضاء البترون، وكان هاجر مع والده بطرس وشقيقه ميشال الى اوستراليا قبل عشرين عاماً.

مقتل لبناني في لاغوس

كشف مصدر في السفارة اللبنانية في لاغوس امس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان عاملاً لبنانياً هو مصطفى حسن حسين قتل الاحد الفائت على اثر اقتحام مسلحين مجهولين مصنعاً يعمل فيه.

واوضح "ان المسلحين عصبوا عيني الشاب اللبناني، وكموا فمه واوثقوه مما ادى الى اختناقه.

وغادر المسلحون المكان خوفاً من اعتقالهم بعدما حاولوا نهب معدات المصنع. اما جثة الضحية فنقلت الى لبنان بينما فتحت الشرطة النيجيرية تحقيقاً في الحادث".

بيئة وتراث

مدير "التراث الثقافي" في الاونيسكو حدّد مشكلات لبنان الأثرية

بوشناكي لـ"النهار": مواقع الوسط مهددة بالانهيار ومستودعاته قد تسرق صور تحتاج الى مخطط توجيهي جديد ونركّز على دور الشباب

منذ بداية مشروع الاونيسكو للتنقيب عن الآثار في وسط بيروت، تسلم ملف لبنان الاثري والتراثي في المنظمة. مرات عديدةزار لبنان على رأس وفد "اللجنة العلمية الدولية" للاطلاع على المكتشفات الاخيرة ورفع التوصيات والاجتماع بالمسؤولين المعنيين للتنسيق معهم، والحصول على الحلول الانسب والافضل التي توفق بين الحفاظ على الآثار ومتابعة الاعمار.

يعرف ادق التفاصيل في ملف لبنان الاثري، وكانت له مساهمة كبرى في التحضير لحملة صور الدولية، وكان اليد اليمنى للمدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور في زيارته للبنان. في اليوم الاخير للزيارة، وبين اجتماع وآخر، التقت "النهار" مدير "قسم التراث الثقافي" في الاونيسكو منير بوشناكي وسألته عن حملة صور ومشروع بيروت ومصير المواقع المدرجة على لائحة التراث العالمي.

الشباب

● كيف تقومون التحضيرات لحملة صور؟

– عندما زار وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني فوزي حبيش مقر الاونيسكو في العام الفائت، وطلب الى المدير العام الحضور الى صور لاطلاق الحملة، كانت التحضيرات المحلية قائمة.

وعند زيارته صور ابدى المدير العام ومعه الوفد المرافق، ارتياحه وسروره بما رآه، وخصوصا وجود الشباب والشابات المستقبلين. فالشباب اصبحوا الآن من النقاط الاساسية في عمل المنظمة. وقد ركز المؤتمر العام الذي عقد في تشرين الثاني ١٩٩٧ على اهمية الشباب في كل استراتيجيا الاونيسكو على صعيد التعليم والعلوم والثقافة، وعلى ضرورة مشاركتهم في البرامج الانمائية. وفي اجتماعه بممثلي مكاتب الامم المتحدة المعتمدين في بيروت وضع مايور امامهم هذه النقطة، طالبا اعتبار الشباب اولوية في برامجنا. واثناء وجوده في صور اضاف المدير العام فقرة خاصة بالشباب الى كلمته، لأنه اعجب بلقاء الطلاب والشبان والمدارس. وفي قسم "التراث الثقافي العالمي" نعتمد كثيرا على توعية الشباب في اي حملة دولية.

● ما دور الشباب في حملة صور مثلا؟

– دورهم اولا يكمن في البرامج والمناهج المدرسية، وتلقيهم معلومات وافية عن كل فترات التاريخ واهمية الآثار الموجودة وضرورة الحفاظ عليه. فأحيانا، مثلما نرى في بعض المناطق، ينظر الاهالي الى الآثار كأنها غريبة عن الحياة اليومية وموجودة فقط من اجل السياح. وقد لاحظت ذلك شخصيا في بعض الدول العربية، وخصوصا في ما يتعلق بالآثار القديمة التي تعود الى العهود الفينيقية او الرومانية او اليونانية، اذ يعتبر البعض انها لا ترتبط بالحضارة الحديثة، وعندي انه يجب تغيير هذه الفكرة، والنظر الى الماضي ككل، فكل فترات التاريخ مرتبطة الواحدة بالاخرى، والحضارة التي نعيشها اليوم مبنية على الحضارات الماضية. من هنا، اهمية التوعية، ولا سيما في المدن التي حصل فيها احتلال وعانت اهمالا بسبب الحروب وغياب الدولة. هناك ايضا قضايا تواجهها بعض الدول، والاونيسكو مهتمة بها، مثل الحفريات غير الشرعية وبيع القطع الاثرية من الخارج. وتنص اتفاقية الاونيسكو لعام ١٩٧٠ على اهمية توعية كل الاوساط، وخصوصا الشباب، على هذه الناحية فعندما، يعرف هؤلاء ان بيع النقود والقطع الاثرية والتحف، والحفريات غير الشرعية، تؤدي الى افقار المناطق ولا تغنيها. ثمة جانب آخر هو العمل الميداني. ففي بلدان عديدة من اوروبا واميركا اللاتينية اخيرا، يؤلف الشبان وحدات تطوعية لتحسين المواقع الاثرية لجهة تنظيفها وابرازها، لان لدى الشباب قوة ورغبة في العمل.

وفي استراتيجيا حملة صور، اقترحنا على اللجنة الوطنية والمسؤولين من الحملة، الاهتمام بالجانب الشبابي.

● ما رأيكم في تأليف اللجنة الوطنية؟ وهل كانت على مستوى الحدث والتحضيرات؟

– الاقتراح جاء من الاونيسكو، لان كل حملة دولية ترتكز على النظام الاداري الذي يتكون من اجلها. في الحملات الدولية التي قامت بها الاونيسكو، مثل صنعاء وقرطاجة وهافانا وغيرها، شكلت الدول منذ بداية الحملات لجانا وطنية لدرس اي مشروع جديد مثل اقامة بنى تحتية، فتح طرق، بناء مدرسة او فندق. وعندما توجه المنظمة نداءها بناء على طلب السلطات الوطنية، يصبح العمل على مستوى دولي، وتصبح مسؤولية اللجنة تحت غطاء دولي وبالتعاون مع المجتمع الدولي.

● ماذا سيكون عملها بعد اطلاق الحملة؟

– الاعمال ليست جديدة ولا تبدأ من الصفر. فهذه الحملة لها تاريخ، وبدأت التحضيرات لها عبر دراسات ولقاءات وبعثات.

حملة صور طلبتها السلطات اللبنانية في الثمانينات. وبدأت الاونيسكو، كالعادة، بتحضير الملف التقني، أي وضع خطة عمل تشمل النظرة العامة للموقع، وحاله والطريقة التي يمكن ان نواجه بها اي مشكلة تعترضه. بدأنا في العام الفائت وفي صورة جدية، عملية مسح الموقع لمعرفة الخريطة الأثرية لمنطقة صور. وارسلنا مرتين الخبير البريطاني البروفسور نيكولاس ستانلي برايس الذي اعطانا صورة عن الموقع. وتوصيات البعثة واضحة لجهة العمل على خطة شاملة، أي وضع مخطط توجيهي. هذا عمل اساسي ويمكن رئيس البلدية او أي وزير أو مؤسسة، دولية أم محلية، ان يعرف القيود والضوابط التي يجب التزامها.

تعديل المخطط

● وهل وضع هذا المخطط؟

– هذا أول عمل يجب القيام به. لذا كانت مبادرة "صندوق الآثار العالمي" الذي تبرع بـ٢٥ الف دولار، اضافة الى ٧٥ الف دولار خصصها المدير العام من موازنة المنظمة لتكون المبلغ الأول لمباشرة الاعمال.

● وما دور اللجنة الوطنية في هذا الامر؟

– منذ السبعينات، ثمة مخطط توجيهي للمدينة. لكن الأمور تغيرت كثيراً في الاعوام العشرين الأخيرة. لذا، يجب تعديله ووضع مخطط توجيهي جديد للمدينة يتلاءم والتغييرات التي حصلت فيها، والتوجه العمراني الجديد. وهذا يجب ان تتبناه اللجنة الوطنية. الاونيسكو ستساهم في هذا العمل عبر خبراء محليين او أجانب، ليكون الأمر نقطة انطلاق.

واللجنة الوطنية في هذه الفترة، تراجع أي مشروع وتعطي كل المعلومات للخبراء ليضعوا هذا المخطط التوجيهي.

كذلك، تدرس المنظمة المشاريع المعجلة بناء على التقارير التي وضعتها مديرية الآثار وخبراء الاونيسكو والمنظمات غير الحكومية التي عملت على موقع صور.

● ماذا في شأن "اللجنة الدولية"؟

– بناء على طلب وزير الثقافة والتعليم العالي اقترحت الاونيسكو لجنة من ثلاثة او اربعة اشخاص، تضيف الوزارة اليهم خبراء لبنانيين، ويؤلفون جميعاً "اللجنة العلمية الدولية"، فيجتمعون لمناقشة المشاريع التي تحتاج اليها صور واعطاء الرأي في كل ما ينفق من الصندوق الخاص بالحملة.

● هل رأيها الزامي ام استشاري كما هي الحال في وسط بيروت؟

– دور الاونيسكو هو دائماً استشاري والتعاون الثقافي. الاونيسكو ليست دولة فوق دولة، بل تحترم قوانين الدولة واتجاهاتها، وتعطي رأيها فقط. وما دامت الدولة تقبل بوجود اللجنة فهذا يعني انها تقبل كذلك بتوصياتها.

● في حديثه الى "النهار"، أكد المدير العام للمنظمة انها توقف حملة صور اذا لم يتم التزام الشروط الموضوعة. فما هي هذه الشروط؟

– هناك شروط ناتجة مباشرة من اتفاق ١٩٧٢ التي وقعها لبنان، وهو عضو في "اللجنة الدولية للتراث العالمي". فالوفد اللبناني يعرف جيداً ان هناك بعض الحالات التي تطلب فيها الاونيسكو وقف مشاريع تتسبب بأضرار او لا تتطابق مواصفاتها مع القوانين المرعية الاجراء عالمياً للحفاظ على الموقع. الاونسكو تقدم بعدها اقتراحاتها للدولة المعنية، فاذا لم تلتزم، وبحسب الاتفاق، للمدير العام الصلاحية في ان يقول ان هذا الامر لا يطابق العمل الدولي المقبول. لذا، تتخذ كل الاجراءات بالنسبة الى اي حملة، لتكون المراقبة التي تفرضها "اللجنة الدولية" واللجنة الوطنية فاعلة.



بوشناكي يتحدث الى "النهار". (ابرهيم الطويل)

صندوقان

● هل ستشكل لجنة أخرى لجمع التبرعات من العالم؟

– في بعض الحملات، مثل حملة مونجادارو، تكونت لجنة شرف في اشراف أمير اليابان. الامر يتعلق بالظروف. الاونيسكو ستوزع نص النداء الذي اطلقه المدير العام في صور لاطلاق الحملة، على كل الدول من طريق المندوبين الدائمين لديها. وعادة، يأتي رد الفعل بعد هذه الرسالة، ولاسيما ان صور مدينة معروفة ولديها مكانة مرموقة في العالم، اضافة الى المؤسسات والدول والاشخاص الذين يتلقون النداء عبر الوسائل الرسمية اي وزارة الخارجية. لذا، سننتظر ونرى. واذا لاحظنا ان دولة ما او فرداً يظهر مبادرة ما، يمكن ان تتكون لجنة شرف لجمع الاموال.

● أعلن وزير الثقافة انشاء صندوق خاص في الوزارة لتمويل حملة صور. من يشرف على هذا الصندوق؟ وهل يوضع لدى الاونيسكو او لدى البلاد المعنية؟

– الصندوق الذي يفتتحه المدير العام في الاونيسكو يخصص للجانب الدولي، أي التبرعات المتأتية من دول أجنبية ومؤسسات دولية. أما الصندوق الذي يوضع في اشراف الوزير فيتلقى التبرعات من المواطنين او المؤسسات المحلية. وتشرف "اللجنة الدولية" عليه عبر الاعمال التي تقوم بها.

● تردد انه عند اطلاق حملات دولية يرافق المدير العام وفد اعلامي من وسائل اعلام عالمية، وهذا الامر لم يحصل في لبنان، وتحول النداء تالياً مجرد اعلان محلي. هل هذا صحيح؟

– نحن نعتمد على وسائل الاعلام المحلية من وكالات انباء، وتلفزيونات تبث عبر الاقمار الاصطناعية، وانترنت وسواها. ففي حملة صنعاء التي كانت ضمن اواخر الحملات الدولية التي وافق عليها المؤتمر العام، سجل حضور لوسائل الاعلام المحلية فقط، وهي التي نشرت الخبر ووزعته على العالم.

● هل تشمل حملة صور استرداد المسروقات التي نهبتها اسرائيل من المدينة وجنوب لبنان، ووقف التنقيبات غير الشرعية التي تمارسها حالياً، ولا سيما في الشريط المحتل، وهل يمكن الاونيسكو ممارسة ضغط في هذا الاتجاه؟

– عندما تم احتلال صور عامي ١٩٨١ و١٩٨٢، أرسلت الاونيسكو، بناء على طلب الحكومة اللبنانية، بعثة الى المدينة، وحددت المواقع الاثرية ووضعت اشارات. واتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ واضحة، وتنص على حماية المواقع الاثرية والحفاظ عليها حتى في حالات الحرب. هذا بالنسبة الى المواقع الثابتة. وتستطيع السلطات اللبنانية ايضاً ان تطلب وساطة الاونيسكو في حال سرقت اشياء منقولة وثبت ذلك. وللمنظمة هنا حق التدخل بناء على اتفاقية ١٩٧٠. وهذا دورها كمنظمة دولية.

● واذا لم يكن ثمة اثبات، الا تتدخل الاونيسكو؟

– من الصعب ان تتدخل في هذه الحال، ولكن يمكنها ان تلفت الانتباه، اذا لم يوجد اثبات، فعلى اي قاعدة او اساس تتدخل؟ المسألة قانونية.

بيروت

● لنعد الى وسط بيروت. هل انتهت مهمة الاونيسكو؟ وهل انتهى مشروع الحفريات ام ماذا؟

– في اجتماعه مع مايور طلب المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر متابعة المشروع. الاونيسكو ساهمت، كما هو معلوم، عبر ارسال خبراء من افضل المستويات. وقد حصلت بعض الخلافات في هذا المجال. وبالنسبة الي العمل الحاصل يبدو ان معظم الاكتشافات والحفريات تم حفظه، والآثار الآن موضوعة في مستودعات. ولكن هناك مشكلات عدة نتجت من هذه الحفريات، وقد لفتنا السلطات اللبنانية الى أهمية وسط بيروت وتشعب مشكلاته.

الموجودون في السلطة يعتبرون انهم في مواجهة أمرين: اما ان يطوروا البلاد وينسوا الآثار بحسب رأيهم، واما ان يحافظوا على الآثار من دون تطوير البلاد. لذا حاولنا عبر "اللجنة العلمية" وبعثاتنا ان نبيّن ان هناك حلاً وسطاً.

وهذا هو دور الاونيسكو عادة: ان تدلي بالأراء العلمية التي تبين امكان التوصل الى الحلول الوسط، في مقابل الحل الوحيد الذي تقدمه اي ادارة او طرف.

● قدمتم فعلاً حلولاً وسطاً للمواقع في وسط بيروت وطريقة حفظها وابرازها. لكن هذه المواقع متروكة – الآن للهواء والامطار والشمس وشتى العوامل الطبيعية، واصبحت على وشك الانهيار. ولم يؤخذ بالحلول التي طرحتم.

– كأثري ومسؤول عن مواقع أثرية عدة اشتغلت عليها، كان هذا الامر في مقدم اهتماماتي. لان الحفاظ على موقع أثري في وسط المدينة وحتى خارجها، هو من أصعب الاشياء. في كل البلدان، سواء في اوروبا او افريقيا او اي منطقة في الشرق الاوسط، يمكن ان نلاحظ ان الحفاظ على الحفريات القديمة امر صعب. لذا، نصحنا بضرورة انتهاز فرصة اعادة الاعمار، ووضع خطة عمل للحفاظ على المواقع الاثرية، وتنفيذها.

وهذا الامر يحتاج الى موازنة اضافية. الامر ايضاً يحتاج الى تضحية، لكنه يحقق ربحاً مستقبلياً.

ونحن في الاونيسكو لا نمارس أي ضغوط ولا نتسلط بالقوة مع أي كان، بل نعطي رأينا ونقول ان هذه المواقع ذات اهمية كبرى، وتخص جميع اللبنانيين والشعوب الاخرى، لانها تعطي صورة جديدة لمدينة بيروت.

ثلاث مشكلات

● هناك مشكلة اخرى هي الدراسات والنشر ما بعد الحفريات.

– هذه مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق مديرية الآثار.

● اين دور الاونيسكو هنا؟

– من الناحية العملية، لا يمكننا متابعة كل ملف في العالم بصفة خاصة. لكن سياسة الاونيسكو هي اللامركزية واعطاء الصلاحيات لمكاتبنا المحلية. ومكتبنا في بيروت كانت له صلاحية متابعة الاعمال الاثرية بالتعاون مع مديرية الآثار بعد عمل اللجان الفنية.

● تحدثتم عن مشكلات عدة تواجه المواقع في وسط بيروت. ما هي؟

– نطلب الى كل المؤسسات المحلية المسؤولة والمعنية ان تحافظ على الآثار، وتساهم في الحفاظ على هذه المواقع لئلا نواجه في الاشهر المقبلة انهيارها. والمشكلة الثانية تكمن في امكان تعرض المستودعات للسرقة. والثالثة، وهي مهمة جداً، متابعة الدراسات العلمية، هذا كان ضمن توصيات "اللجنة العلمية"، والخبراء الذين اتوا الى لبنان ركزوا مع الخبراء اللبنانيين على ضرورة متابعة العمل العلمي. وهنا، اود ان اقول: لا يجب ان تنتظروا أن يأتي كل شيء من الاونيسكو، بل لا بد من حصول مبادرة داخلية، من الجامعات مثلا. فهذا عمل علمي، ويمكن ان تدرج بعض الاطروحات والاعمال الميدانية الجامعية في هذا المجال.

● المشكلة الكبرى تكمن في التمويل!

– اركز دائما على نقطة مهمة: الاونيسكو ليست مصرفا تجاريا مهمته تأمين الاموال. كلا. الاونيسكو هي مؤسسة دولية للتعاون. عندها موازنة لكنها محدودة، وتعطي دعما وحافزا. لكن الاموال يجب ان تتأمن من طريق الموازنة العامة للدولة، او من المؤسسات الخاصة.

● ماذا في شأن الآثار التي تم طمرها في ساحة النجمة، وخصوصا ان هناك اتفاقا في شأنها بين الاونيسكو ومجلس النواب.

– لقد طلبنا من مديرية الآثار تقريرا عن الوضع هناك لنعطي رأينا.

● اذا لم تلتزم دولة ما اتفاقياتها مع الاونيسكو، هل يؤثر هذا الامر ويحول دون عقد اتفاقات مستقبلية؟

– نحن نأخذ في الاعتبار المعطيات و الظروف الخاصة بكل بلد. لبنان مر بحرب، ورزح تحت الاحتلال. وهناك عوامل عدة تجعل للبنان رؤية خاصة لدينا. ننظر دائما الى حل ودي، ولا نريد دخول صراع مع اي مؤسسة، مثل مديرية الآثار او وزارة الثقافة. نكتفي بالقول: "انتم لم تطبقوا الاتفاق مئة في المئة. لذا، نحن ندرس الموضوع ودورنا ايجاد افضل حل ممكن لمصلحة الجميع.

● ماذا في شأن المواقع الاخرى المدرجة على قائمة التراث وصدور تقرير فيها مثل جبيل وبعلبك؟

– هذه المواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي، والمشكلات التي تواجهها توضع امام "لجنة التراث العالمي"، التي تصدر توصيات في شأنها.

حاورته مي عبود ابي عقل

المدينة الفينيقية، هل تنهار؟ (الارشيف – ابرهيم الطويل)

البجع سفير الربيع

طيور البجع تعبر سماء الجنوب. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في مثل هذا الوقت من كل سنة، تغطي سماء الجنوب رفوف من طيور البجع البيض. سفيرة الربيع هي، تحط وتطير بسلام غير آبهة بالقصف الاسرائيلي، حاملة الينا بشائر الفرح.

تحط الرحال في ارض الجنوب، وتتوزع بين اشجار الزيتون بحثاً عن طعام يسد جوعها بعد سفر طويل، فيستقبلها الاهالي بفرح، اذ هي بشرى سارة تطوف في سمائهم. كأن مجموعاتها تؤدي استعراضاً راقصاً متمايلة بدلال تحت خيوط الشمس الدافئة.

ترى، هل سيظل يحظى لبنان بفرصة مراقبة هذه الطيور تعبر سماءه؟ ام ان بيئته المريضة والمتألمة ستجعل البجع يهجر الاجواء؟

"حماية المستهلك": لا ادلة علمية على خطورة الاميانت

اكدت "جمعية حماية المستهلك" "ان ليس ثمة ادلة علمية تثبت خطورة استخدام انابيب الاميانت – اسمنت لجرّ مياه الشرب".

واشارت في بيان لها امس الى "انها توافق على البروتوكول الذي وقعته شركة اترنيت شكا مع "لجنة متابعة موضوع التلوث الصناعي" في المنطقة، ما دامت الشركة تلتزم شروط حماية العمال، بما يتلاءم والمواصفات المعتمدة في منظمة العمل الدولية".

مكافحة "عين الطاووس" في زغرتا

قدمت وزارة الزراعة الى "التعاونية العامة للانماء في زغرتا – الزاوية"، عشرة اطنان من الادوية وصهريجي مياه لمكافحة مرض "عين الطاووس" المتفشي في ٨٠ في المئة من بساتين المنطقة.

وشددت الجمعية على ضرورة "مساهمة المواطنين في هذه الحملة عبر دفع عشرة آلاف ليرة في مكتب "كاريتاس" في زغرتا.

دعوى لدى صاري ضد معمل جران

الاهالي واصلوا تحركهم الرافض ونقلوا شكواهم الى حرب وسعادة

البترون – "النهار":

واصل اهالي منطقة البترون الوسطى تحركهم الرافض لقيام مصنع مكابح السيارات في بلدة جران.

فبعد الاعتصام الذي نفذه ممثلون لهم اول من امس امام سرايا البترون، تقدم امس اربعة من البترون بدعوى معجّلة ضد صاحب المعمل بربر البعيني لدى القاضي المنفرد الجزائي في المنطقة نبيل صاري، المعروف باهتماماته البيئية واصداره احكاماً رادعة في هذا الاطار. وسجلت الدعوى في قلم محكمة البترون تحت الرقم ٢٤٧/٩٨.

والاربعة هم: رئيس "جمعية تجار البترون" فرح خوري، مدير تكميلية جران الرسمية يوسف شديد بطرس، المدرس في معهد دوما التقني حنا المعادي والموظف في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية انطوان المعادي.

واورد وكيلهم المحامي صفا البيطار "انهم تقدموا بدعواهم بوكالة من اربعة آلاف مواطن في البترون، يتضررون مباشرة من المعمل وسبق ان وقعوا عرائض تستنكر انشاءه".

ومما جاء في نص الدعوى:

"ان المصنع المذكور غير مرخص له ولا يمكن اعطاءه رخصة لانه يخالف كل الشروط القانونية، ولاسيما لجهة قربه من المنازل ودور العبادة والمدارس في جران وجوارها. وهو يشكل خطراً على الصحة والسلامة العامة، لاحتوائه على مادة الاميانت الضارة وما يشبهها. لذا، نطلب قفله فوراً".

ونظر صاري في الدعوى امس، فطلبت الجهة المدعى عليها مهلة لتوكيل محام عنها، مما ادى الى ارجاء الجلسة الى ١٦ الجاري.

عند حرب وسعادة

الى ذلك، زار وفد من اهالي القرى المتضرّرة النائب بطرس حرب في منزله في الحازمية وحمل اليه هموم ابناء المنطقة من جراء المصنع المذكور.

وكرّر اعضاء الوفد امام حرب ان السماح باقامة معمل المكابح وتشغيله يعني تحويل المنطقة صناعية، وطالبوه ببذل جهود حثيثة لدى المراجع المسؤولة لحفظ حقوقهم وتخفيف الضرر البيئي الذي يهدد قضاء البترون.

واستمع حرب الى الشكاوى ووعد بنقلها الى المعنيّن.

الوفد زار ايضاً رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة شارحاً له تفاصيل القضية والاضرار الناجمة عنها. واكد سعادة انه اتصل بوزيري البيئة اكرم شهيب والداخلية ميشال المرّ واتفق معهما على مواصلة الاتصالات لمعالجة الوضع في اسرع وقت.

أعمال اللجنة المشتركة تبدأ اليوم

بروتوكولات واتفاقات تعاون يوقعها الوفد الروسي في لبنان

يجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري التاسعة صباح اليوم مع الوفد الاقتصادي الروسي الذي وصل الى بيروت مساء امس برئاسة يفغيني ياسين للمشاركة في اجتماعات اللجنة المشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وروسيا. ومن المقرر ان تبدأ اللجنة اعمالها في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "سمرلاند". ويرأس الجانب اللبناني وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ووفقا لما ذكرت "النهار" الاسبوع الماضي سيوقع بروتوكول سياحي بين لبنان وروسيا، واتفاق مصرفي بين مصرف لبنان والمصرف المركزي الروسي، اضافة الى بروتوكولات اخرى مع غرف التجارة والصناعة اللبنانية.

وكان في استقبال الوفد في المطار وزير الاقتصاد والتجارة والمدير العام للوزارة محمد الامين وسفير روسيا اوليغ برسبيكين وعدد من اركان السفارة.

وقال جابر في المطار: "الزيارة تأتي لعقد الاجتماع الاول للجنة المشتركة الروسية – اللبنانية التي تأسست خلال زيارة الوفد اللبناني الذي ترأسه الرئيس رفيق الحريري الى روسيا خلال نيسان ١٩٩٧، والوفد الروسي موسع وستتركز الابحاث خلال اجتماعاتنا على اوجه التعاون في القطاعات الاقتصادية والتجارية. ونتمنى ان تكون المحادثات ناجحة ومثمرة للجانبين اللبناني والروسي خصوصا ان روسيا دولة عظمى ولها مكانتها السياسية والاقتصادية ومن المهم بناء جسور تعاون بين البلدين لكي تكون هناك افادة مشتركة".

وردا على سؤال عن انعكاسات الاتفاقات التي ستوقع على العلاقات الاقتصادية بين البلدين قال جابر: "ان لبنان بدأ عمليا يتكرس كمركز انطلاق اقليمي لدول كثيرة في العالم وروسيا بين هذه الدول المهمة".

الصناعيون رافضون ضريبة حجم الاعمال ويستعدون لمعرض البيع المباشر في دمشق

اعلن مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، بعد اجتماع عقده امس برئاسة جاك صراف، انه بحث في "موضوع ضريبة الاعمال وابدى اعضاء المجلس تحفظهم ورفضهم هذا المشروع. كذلك بحث في البدائل من هذه الضريبة. والف لجنة مختصة من اعضائه بوضع تصور الجمعية ورفعه الى مجلس الادارة من اجل متابعته مع الهيئات الاقتصادية والوزارات المعنية".

وقرر استقبال الممثلين بانتخابه اليوم من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة في فندق "كورال بيتش".

وعقد صراف اجتماعا مع الصناعيين المشاركين في معرض البيع المباشر في سوريا من طريق المقايضة في ٩٨/٣/٢٦ ولمدة ما تراوح بين ١٠ ايام و١٥ يوما، والذي حددت فيه حصة الاستيراد من لبنان بقيمة ٥ ملايين دولار اميركي للسلع المسموح باستيرادها الى سوريا. والممنوع استيرادها كذلك.

وفي الآلية التي ستعتمد، تقرر ان تدخل البضائع اللبنانية سوريا بطريق "الادخال الموقت، حيث "تقدم مؤسسة "غوطة" السورية صالتها في السوق الحرة وتؤمن كل الخدمات المتعلقة بتخليص البضائع والخدمات الاعلانية وغيرها في مقابل عمولة ٥ في المئة على المبيعات. وعلى ان يقدم الصناعيون فواتيرهم باسعار "C&F" دمشق وستضاف الى الرسوم الجمركية والضرائب الموحدة وعمولة مؤسسة غوطة عند البيع، استنادا الى احكام الاتفاق الموقع بين لبنان وسوريا عام ١٩٥٣ والذي يشمل خفوضات عدة واعفاءات من الرسوم الجمركية لبعض السلع المتبادلة بين البلدين.

كذلك اتفق مع مؤسسة غوطة على عرض السلع الآتية: شوكولا، بسكويت، عطورات، ومكياج، معلبات، عصير، طون وسردين، بيرة، عرق، نبيذ، شمع ملون، البسة نسائية، لانجري، ادوات صحية، اكسسوار حمام، احذية نسائية ورجالية واقلام حبر جاف.

واتفق على تقديم الفواتير والكميات والاوزان الى الجمعية في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٣/١٧ لبدء شحن البضائع الى دمشق. واعتبر الحاضرون ان هذا المعرض هو الخطوة الاولى والممهدة لتنفيذ الاتفاق التجاري الموقع اخيرا، بين لبنان وسوريا ابتداء من ١٩٩٩/١/١".

حماية صناعة الاقمشة والالبسة بين سالم ونقابتي القطاعين

اعادة النظر في الرسوم المفروضة على منتجات قطاعي النسيج والالبسة الجاهزة، واعتماد الرسم النوعي على البضائع الاغراقية والتنسيق بين القطاعين لتكامل صناعتهما، أمور بحثت بين وزير الصناعة نديم سالم ووفد من نقابة اصحاب مصانع النسيج برئاسة سليمان خطار وآخر من نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة برئاسة فؤاد حدرج، في حضور المدير العام للصناعة ميشال ايوب وعضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر.

وصرح سالم على الاثر: "الدولة تتعامل مع موضوع الرسوم الجمركية من زاوية سياستها الرامية الى حماية الصناعة الوطنية وتشجيعها، ومن هذا المنطلق اجتمعنا بالنقابتين وكلفنا لجنة مشتركة منهما اعداد جدول بالاصناف المطلوب حمايتها وفقاً لنوعية انتاج قطاع النسيج وقدرته على التكيف مع متطلبات صناعة الالبسة الجاهزة وتلبية حاجاتها لجهة الكمية والنوعية والتبدلات الموسمية، على ان تعمل اللجنة في اشراف الوزارة (ميشال ايوب) والجمارك (جابر سكر) لان الدولة هي المعنية بموضوع الرسوم، وان تنجز تقريرها في اسبوع لتتخذ في ضوئه الاجراءات المناسبة لجهة تعديل الرسوم الجمركية وفرض رسم نوعي على البضائع الاغراقية، وهذا مدار بحث منذ فترة". اما خطار فقال: "بحثنا مع الوزير سالم في الدراسات التي ستجرى بين النقابتين توصلاً الى حلول تمكننا من مواجهة الاتفاقات الاقتصادية المقبلة على المنطقة، ولتحديد الرسوم الجمركية على بعض منتجات القطاع والغائها على البعض الآخر غير المنتج في لبنان، وذلك في اطار حماية الصناعة وتشجيعها"، ولفت الى "تباين في وجهات النظر بين النقابتين في مسألة تحديد الاصناف التي ستخضع للحماية في قطاع النسيج، وهذا التباين ستعمل على حله اللجنة المشتركة التي شكّلت اليوم (امس) من النقابتين، ومن ثم تضع لائحة يوافق عليها الطرفان".

وقال حدرج: "طرحنا موضوع المواد الاولية التي تدخل في صناعة الخيوط والاقمشة للتفاهم بين النقابتين على حماية الاصناف التي تنتج في لبنان في ضوء حاجة القطاعين وامكاناتهما، وعرضنا موضوع الرسم النوعي على البضائع الاغراقية، وأبدى الوزير سالم تفهماً للوضع واستعداداً لمساعدتنا في هذا الشأن بعد صدور اللائحة، عبر عرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب".

كشوف المخابرات الهاتفية قيد التحصيل

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية في بيان لها امس انها وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ١٩٩٨/٣/٩ كشوف المخابرات الهاتفية الدولية والمحلية كالآتي:

"كشوف المخابرات المحلية عن القسط الرابع من عام ١٩٩٧، وكشوف المخابرات الدولية عن تشرين الثاني وكانون الاول من عام ١٩٩٧ وكانون الثاني من سنة ١٩٩٨"

وحددت مهلة اقصاها ١٩٩٨/٤/٣٠ لسداد هذه الكشوف. واعلمت المشتركين انهم يستطيعون المبادرة الى سداد كشوفهم ضمن المهلة المحددة اعلاه، وذكرتهم بالتدابير الآتية في حال التخلف:

"١– قطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع اعتبارا من ١٩٩٨/٥/٨ واستيفاء الغرامة عن اعادة وصل الخط اعتبارا من هذا التاريخ.

٢– الغاء اشتراكاتهم بعد مرور شهر واحد على تاريخ مدة انتهاء الاعلان اعتبارا من ١٩٩٨/٦/١.

٣– حرمان المشترك الملغى رقمه الحصول على اشتراك جديد قبل سداد كل الفواتير المستحقة عليه".

وذكرت المشتركين باحكام المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٢/٤٥٦٥ والمعدل البند "اولا" منها بموجب المرسوم الرقم ١١٦٨٢ تاريخ ١٩٩٨/١/٣٠، والذي يحدد اربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع في هذا البلاغ، وذلك في المنطقة الهاتفية المختصة.

استيفاء الـ٥ ٪ من الفنادق والمطاعم يبدأ الاحد

الاشقر: سننفذ ونعدّ استشارة قانونية قاننجي: ستنعكس سلباً على القطاع السياحي

كتبت سابين عويس:

في احدى جلسات مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب رد رئيس الحكومة رفيق الحريري على معارضي المادة ٢٢ من الموازنة القاضية بفرض رسم ٥ في المئة على الفنادق والمطاعم بان "من لديه القدرة على دفع فاتورة بقيمة مئة دولار قادر على دفع مئة وخمسة دولارات...". وهكذا اقر مجلس النواب المادة ٢٢ كما وردت في الموازنة على ان "تحدد بقرار من وزير المال دقائق تطبيق هذه المادة".

وعلى الرغم ان البدء بتطبيق هذه المادة حدد اعتباراً من ١٩٩٨/٣/١٥ فان المرسوم التطبيقي المفترض صدوره عن وزارة المال ما زال في مجلس شورى الدولة.

ولان الاختلاف حول تطبيق هذا القانون لا يزال قائماً بين وزارة المال وقطاعات الفنادق والمطاعم والشقق المفروشة، فان هذا الموضوع ستطرحه النقابات المعنية مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في اجتماع اليوم للاتفاق على صيغة واحدة للقانون.

والاختلاف ينطلق من فهم المادة ٢٢ من القانون اذ يختلف الفريقان حول تفسير مضمون المادة كما وردت في قانون الموازنة المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٧ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ كالآتي: "يفرض على بدلات الطعام والشراب على اختلافها التي تستوفيها الفنادق والمطاعم المصنّفة من درجة ثلاث نجوم وما فوق من روادها وكذلك على بدلات الاقامة في الفنادق والشقق المفروشة، رسم بنسبة خمسة في المئة (٥ ٪) من هذه البدلات.

تفرض غرامة بنسبة ١٠ ٪ شهرياً من قيمة الرسم على المتأخرين في تقديم التصريح او في توريد الرسوم الى الخزينة على الا تتجاوز الغرامة مقدار الرسم. وتفرض غرامة على التصريح غير الصحيح بما يوازي ضعفي الرسم المتوجب.

لا يتوجب هذا الرسم على الاماكن الخاضعة لضريبة الملاهي المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وتعديلاته.

تحدد بقرار من وزير المالية دقائق تطبيق هذه المادة".

والاختلاف في تفسير هذه المادة يتوقف على تحديد المواد التي سيشملها الرسم اذ تعتبر النقابات المعنية ان المادة واضحة في تحديدها "بدلات الطعام والشراب على اختلافها" فيما تتمسك وزارة المال بفرض الرسم على قيمة الفاتورة كلها كما تستوفيها الفنادق والمطاعم المصنفة من درجة ثلاث نجوم وما فوق.

– نقطة الخلاف الثانية تتوقف على رأي وزارة المال بان يشمل الرسم الفنادق بكل درجاتها وليس فقط من درجة ثلاث نجوم وما فوق، فيما تتمسك نقابة اصحاب الفنادق بالتصنيف كما ورد في المادة.

– النقطة الثالثة تثيرها نقابة اصحاب الفنادق بالنسبة الى فرض الرسم على بدلات الطعام والشراب و"كذلك على بدلات الاقامة" اذ تعتبر وزارة المال ان بدلات الاقامة تشملها الفاتورة فيما تطالب النقابة بفصل الخدمات التي يقدمها الفندق الى زبائنه عن بدلات الطعام والشراب والاقامة.

الاشقر

"النهار" استطلعت موقف اصحاب العلاقة من القانون ومدى التزامهم تطبيقه في ١٥ الجاري. رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر قال "ان هناك وجهتي نظر بالنسبة الى تطبيق هذا القانون: وجهة نظر النقابات السياحية ووجهة نظر وزارة المال خصوصا ان المرسوم التطبيقي لم يصدر بعد. ونحن نسعى لدى الوزارة الى الاتفاق على الآلية قبل صدور المرسوم التطبيقي لأن ذلك يساهم في تسهيل التطبيق. والا فاننا سنضطر اللجوء الى مجلس شورى الدولة للاحتكام اليه في هذا الموضوع".

– واذا لم يصدر المرسوم التطبيقي قبل بدء مهلة التنفيذ؟

– نحن ملتزمون تطبيق القانون وبالتالي سنبدأ تطبيق الرسم اعتباراً من ١٩٩٨/٣/١٥ كما فرضتها وزارة المال اي على الفاتورة بكاملها لأن اي تأخير يفرض علينا دفع غرامة بنسبة ١٠ في المئة شهرياً". لكننا في المقابل في صدد اعداد استشارة قانونية لأن هذه المادة باتت نافذة المفعول بعد صدور قانون الموازنة.

● وكيف ستكون آلية التطبيق؟

– استمارات تتم تعبئتها شهريا مرفقة بشيك لحساب وزارة المال. ونحن في هذا المجال نعاني مشكلة تقنية في التنفيذ اذ ان المؤسسات الكبيرة تنظم موازنتها بشكل مبرمج وتحتاج الى وقت لتعديل البرامج. اما بالنسبة الى المؤسسات الصغيرة فهي تحتاج ايضا الى برمجة موازنتها لأن اي خطأ في القيمة المدفوعة تتحمله سلبا في كل الاحوال (ان بزيادة القيمة اذ لا يمكن استرجاعها وان بدفع غرامة اذا كان هناك خطأ حسابي).

اما بالنسبة الى الانعكاسات السلبية لهذا الرسم فهي على صعيدين:

الاول: ان المؤسسات السياحية ستتحمل ما سيترتب عن هذه الضريبة لأنها التزمت حيال شركات السفر والسياحة في لبنان والخارج تعرفات لا يمكنها التراجع عنها لسنة ١٩٩٨ ولدى مراجعتنا هذه الشركات رفضت رفضا قاطعا فرض اي زيادة على الاسعار.

– ان المكلف اللبناني سيتحمل الرسم على فاتورته، ان في الفنادق او في المطاعم، لأن هذه المؤسسات غير قادرة على تحمل الزيادة.

من هنا كانت مطالبتنا بضرورة الفصل بين فاتورة الطعام والشراب والاقامة، والخدمات على انواعها. فالخدمات في الفنادق لا تقتصر على ما هو متعارف عليه، بل هناك خدمات اضافية يقدمها الفندق الى زبائنه كأجرة التاكسي او شراء الازهار وتقديمها بحسب رغبة الزبائن او تنظيف الملابس – وهذه خدمات تحتسب على الفاتورة لكنها لا تحتسب في نطاق بدلات الاقامة او الطعام والشراب. وكذلك الامر بالنسبة الى المطاعم.

وما سيتحمله المكلف سينعكس حكما على القطاعين السياحي والاقتصادي ككل. لأن القطاع السياحي في لبنان لا يستفيد من اي تسهيلات او عطاءات تساعده على النهوض ولأن يكون قطاعا تنافسيا على مستوى المنطقة. فالخدمات (كهرباء وهاتف ونقل جوي) باهظة كما الرسوم الجمركية على المواد الاستهلاكية. وفيما تسعى المؤسسات السياحية الى التعايش مع هذا الواقع والعمل على تحسين ادائها من خلال اعادة تأهيل اليد العاملة وصولا الى انتاجية افضل وتحقيق مستوى تنافسي تفرض علينا رسوم تعيدنا الى نقطة الصفر. مع العلم ان بعض المؤسسات كان تمكن من خفض اسعاره لكن مع الزيادة الجديدة وضريبة الـ١٠ في المئة على الاعمال هناك مشكلة كبيرة.

ويا للأسف لا يزال لبنان يفتقر الى خطة سياحية لدعم هذا القطاع وتسويقه في الخارج. كما يفتقر الى التمويل الطويل الامد والتأهيل الفندقي لتحسين الانتاجية كذلك الى دعم النقل الجوي اذ يعتبر لبنان اغلى بمرتين من الدول المجاورة والسبب منع الحكومة اعتماد طائرات "التشارتر"...

● ألا يمكن اقتطاع زيادة الـ٥ في المئة من نسبة الـ١٦ في المئة التي تتقاضونها خدمات (Service) على الفاتورة؟

– هذه النسبة لا تزال غير مفهومة من المكلف الذي يعتبر انه يدفع ١٦ في المئة خدمة للمطعم او للفندق. والحقيقة ان هذه النسبة هي حق مكتسب حددها القانون لموظفي المطعم او الفندق وهي تعتبر الاجر الذي يتقاضونه بدلا لاتعابهم. من هنا مطالبتنا بأن تفرض زيادة الـ٥ في المئة اذا كان لا بد منها – على الفاتورة قبل احتساب الـ١٦ في المئة لأن هذه النسبة هي خدمة وليست اقامة او طعاما او شرابا.

قاننجي

بدوره نقيب اصحاب المطاعم والملاهي بهجت قاننجي أكد "عدم قدرة القطاع السياحي على تحمّل الزيادة المفروضة. لأن ما يتحمله المواطن ينعكس مباشرة على حركة المؤسسات. ونحن نطالب بالغائها او على الاقل بوضع آلية لتنفيذها كما وردت في القانون وليس وفق تفسيرات وزارة المال. وقد شرحنا وجهة نظرنا للمسؤولين في الوزارة ولا نزال ننتظر قرار الوزير في هذا الشأن".

واذ يتفق قاننجي مع اشقر في المطالب، فان الاول يثير نقطة لا يعانيها القطاع الفندقي مثل المطاعم وهي المضاربة بين المطاعم التي تقدم الطعام لروادها والمطاعم التي تقدم الطعام الى الخارج (Traiteur). لأن الرسم مفروض على المؤسسات التي تقدم طعاما او مشروبا لروادها وهذا يخلق عدم مساواة بين المؤسسات ويدفع الى تعزيز حركة توريد الطعام الى خارج المطعم".

وطالب "بتصحيح الآلية في تطبيق القانون لانه سيؤدي الى خلل في التصنيف". وأسف "لعدم مبادرة المسؤولين الى استشارة المؤسسات السياحية المعنية قبل اصدار القانون. لان تنفيذه سيؤدي الى نوع من التأميم غير المباشر للمؤسسات باعتبار ان كسب هذه المؤسسات يتراوح بين ١٢ في المئة و١٣. فاذا حسمت نسبة ٥ في المئة يبقى هامش الربح بين ٢ في المئة و٣. وهذا غير طبيعي وسيدفع المطاعم الى زيادة اسعارها مع علمها ان اي زيادة ستؤدي الى خسارة الزبائن الذين يشكون حاليا غلاء فاتورة المطاعم".

مسقاوي تابع اوضاع مرفأ طرابلس والمعاملة بالمثل للشاحنات الاجنبية

الاوضاع الجمركية في مرفأ طرابلس وعمل شاحنات النقل الخارجي الاجنبية في لبنان، بحثها امس وزير النقل عمر مسقاوي في اجتماع حضره رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ورئيس مصلحة الدراسات في المجلس نبيل فرحات ورئيس نقابة مالكي الشاحنات شفيق القسيس والمدير العام لمرفأ طرابلس محمد سفر والمدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام.

وصرح مسقاوي: "الاجتماع لحل الاشكالات المتعلقة بالعمل الجمركي في مرفأ طرابلس، وتخلله بحث في التحضير لاصدار قرار بتحديد مناطق حرة في المرفأ. وتطرق الحديث الى تطبيق المعاملة بالمثل بالنسبة الى الشاحنات الكويتية والتركية وسواها من شاحنات من الدول التي ابرمت معها اتفاقات نقل (...)، وتقرر الطلب من السفارات اللبنانية ان تعامل الشاحنات التركية بالمثل، وان تنص تأشيرة الدخول على نوعية البضائع التي تحملها الشاحنة وزيادة الغرامة على الشاحنات الاجنبية التي لا تتقيد بالدور في لبنان.

وقدم القسيس مذكرة تضمنت اربعة مطالب هي:

"١– وقف المزاحمة غير المشروعة من الشاحنات الاجنبية التي تدخل لبنان فارغة وتنقل حمولتها الى غير البلد المسجلة فيه خلافا لمبدأ المعاملة بالمثل.

٢– وجوب الغاء براءة الذمة التي يفرضها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلافا للقوانين والانظمة.

٣– الغاء ملكية الشاحنات المسجلة لغير اللبنانيين.

٤– تأمين موقف للشاحنات لتنظيم الدور مع اعطاء الافضلية للشاحنة اللبنانية تعويضا مما تكبدته من رسوم باهظة بلغت خمسة ملايين ليرة لبنانية سنويا وفق الجدول رقم ٩".

تدشين مشروعين في بعلبك وايعات



ماكلين خلال تدشين مشروعي المياه في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

دشن امس السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين مشروعين لمياه الشفة والري في بعلبك وبلدة ايعات، بتمويل من السفارة البريطانية وفي اطار عمل برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل ومجلس الانماء والاعمار. حضر التدشين وفد من السفارة ضم الى ماكلين، الملحق التجاري براين وست، قائمقام بعلبك عمر ياسين، رئيس اللجنة الادارية الاقليمية لانماء المنطقة الدكتور غسان السبلاني ممثلا مجلس الانماء والاعمار، الى مدير برنامج التنمية الدكتور محمد ناصر الفرجاني وعدد من المسؤولين في المشروعين وحشد من فاعليات المنطقة.

الهندي اكد نفوق طيور دجاج في الشمال

طرابلس – "النهار":

اكد محافظ الشمال خليل الهندي ان امراضاً تسببت بنفوق آلاف طيور الدجاج في بعض مزارع الشمال، وخصوصاً في الكورة، واصدر امس قراراً كلّف فيه قائمقامي الاقضية الشمالية ورؤساء البلديات في المدن والقرى والبلدات الشمالية ومصلحة الصحة ورئيس مصلحة الزراعة والاجهزة الفنية في ادارة المحافظة، الكشف على مزارع الدجاج ومحال سلخ الفروج وبيعه، واجراء المراقبة الصحية، وفرض الشروط اللازمة لتأمين مقتضيات الصحة والسلامة العامة، وطلب من هذه الادارات وضع تقرير بنتيجة اعمالها ورفعه الى المحافظ في مهلة شهر.

توضيح

جاءنا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ان ما نشر في "النهار" الاثنين الماضي ومفاده ان لائحة الموالاة لانتخابات هيئة المندوبين في نقابة المهندسين همت "الاحباش"، لا اساس له من الصحة.

١٠ أطنان أدوية لمكافحة "عين الطاووس" في زغرتا – الزاوية

زغرتا – "النهار":

خصصت أمس وزارة الزراعة عشرة أطنان من الأدوية الزراعية لمكافحة مرض عين الطاووس في بساتين زيتون زغرتا – الزاوية، وتبيّن ان نسبة ٨٠ في المئة من أشجارها تعاني هذا المرض المعروف بطاعون الزيتون، ولكن بنسب متفاوتة.

وأوضحت "الجمعية التعاونية العامة للانماء" في زغرتا – الزاوية انها كانت وضعت دراسة ميدانية حددت فيها المناطق المصابة، وتمتد من خراج بلدة مجدليا حتى خراج علما غرباً، الى سفح الجبل وتجمع قرى صخرة ودير نبوح وكفرحبو شرقاً، وسفح جبل تربل شمالاً، والوادي الذي يفصل قضاءي الكورة جنوباً.

تعديل احتساب الاحتياط الالزامي و"انكوم" للتصفية نهائياً

علمت "النهار" ان المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي اجتمع امس برئاسة الحاكم رياض سلامة وافق بالصيغة النهائية على تصفية "انكوم بنك" بعدما نفذت ادارته ما كان اقترن بطلب الموافقة المبدئية.

وقرر المجلس المركزي تعديل احتساب الاحتياط الالزامي للمصارف (١٠ في المئة معقمة و٣ في المئة سندات خزينة خاصة) من الاسبوعي الى اليومي. ويتوقع ان يصدر مصرف لبنان تعميماً بذلك في غضون الاسبوع الحالي.

تجمع مزارعي الجنوب والاتفاق الزراعي مع سوريا

ناقشت مجالس القطاعات في تجمع مزارعي الجنوب التي اجتمعت امس برئاسة وضاح فخري الاتفاق الزراعي المزمع توقيعه بين لبنان وسوريا.

وابدى التجمع في بيان له "قلقه من الاتفاق الزراعي غير المشروط بين لبنان وسوريا لانه، كما اعلن، سيكون حتماً على حساب الزراعة في لبنان". وايد "اي اتفاق يخدم خصوصية الزراعة في البلدين ليكمل بعضنا بعضاً ويستفيد الطرفان من الاتفاق من دون ان يضر واحدهما بالآخر".

ورأى "ان اي اتفاق زراعي يعقده لبنان مع سوريا او غيرها يجب ان يدرس جيداً وان يسبقه تحضير وتحصين للقطاع الزراعي، ومن هذا المنطلق، على الدولة ان تتحمل مسؤولياتها لتحصين هذا القطاع الاكثر حرماناً وتساعده في خفض كلفة انتاجه وتصديره".

وتمنى على "الشقيقة سوريا الغاء الرسوم الجمركية على الموز اللبناني، رغم انها خفضت مشكورة هذه الرسوم لكنها ما زالت عائقاً امام تصدير الموز المرتفع الكلفة مما يحول دون امكان منافسته الموز الاجنبي في الاسواق السورية". وطلب من "الجمارك والاجهزة الامنية المعنية ضبط الحدود ومكافحة التهريب واداء دورها لمنع تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان".

تجربة الضمان الاجتماعي في تشيلي

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة السفير التشيلي ايغناسيوس غونزاليس سيرانو الذي صرح: "ان الوزير السنيورة وبعض المهتمين في القطاع الخاص في لبنان ابدوا اهتمامهم بالاطلاع على تفاصيل النظام المتعلق بالضمان الاجتماعي المطبق في تشيلي في الوقت الراهن، وقد بحثت مع الوزير السنيورة في امكان عقد لقاء للبحث في هذا الموضوع لنرى ما هي الامكانات المحتملة لتطبيقه في لبنان، فهذا النظام الضمان الاجتماعي الخاص اعطى نتائج مرضية جدا للمستفيدين منه في بلدنا وكذلك بالنسبة الى الاقتصاد الوطني. ونحن تركنا جانبا النظام المعتمد من دولتنا في الثمانينات، لذلك فان النظام الجديد هو خاص كليا حيث ان كل عامل او مستخدم على علم تام بعمل هذا النظام لناحية ما هي الاموال المخصصة المعاشات مثلا وكيفية ادارتها بطرق القطاع الخاص. وهذه الاموال تشكل موارد مهمة للاقتصاد الوطني في تشيلي البلد الذي يضم نحو ١٥ مليون نسمة يوفرون للضمان الاجتماعي نحو ٣٠ مليون دولار يستفيد منها الاقتصاد. ولم نواجه اي مشكلة اقتصادية خصوصا في ظل الازمة المالية التي اصابت شرق آسيا. ونود ان تطلع المسؤولين في لبنان على هذه التجربة الرائدة مع الاخذ في الاعتبار طريقة تكييفها مع الواقع اللبناني. والنظام الذي تحدثت عنه مرحب به ومقبول من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي".

الروم الكاثوليك وانتخابات الصناعيين

نوه المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك في اجتماع عقده امس برئاسة نائب الرئيس بيار فرعون بموقف وزير الصناعة نديم سالم من عدم تمثيل الطائفة في مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين.

وفي البيان الذي صدر عن الاجتماع: "ناقش المجتمعون جدول الاعمال واقروا البنود الواردة فيه.

وتوقفوا عند انتخابات جمعية الصناعيين وقدروا موقف وزير الصناعة نديم سالم الذي عبر عن ضرورة المحافظة على مبادىء الوفاق الوطني في المؤسسات او الجمعيات التي لها طابع المصلحة العامة، مذكرين بالدور الوفاقي التقليدي لطائفة الروم الكاثوليك وخصوصا خلال سنوات الحرب، واسهام ابنائها الناجح في مختلف القطاعات ومنها القطاع الصناعي. واننا نأمل من ممثلي القطاعات الاقتصادية والانتاجية كافة في البلاد، نظرا الى دورها الفاعل في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، ان يؤمن فيها تمثيل للجميع، دعما لمسيرة الوفاق الوطني والتضامن المنشود في هذه المرحلة بالذات والتي تتطلب تضافر جميع الجهود.

ان موقف المجلس الاعلى للطائفة الذي يلتقي وموقف الوزير سالم يندرج في اطار المبادىء الوارد ذكرها اعلاه بعيدا من مطالبة المحاصصة الطائفية التي كانت طائفة الروم الكاثوليك مترفعة عنها دائما".

"مدخل الى الاقتصاد القومي الاجتماعي"

دعا منصور عازار الى توقيع كتابه "مدخل الى الاقتصاد القومي الاجتماعي"، الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس.

انتخابات اتحاد المصالح المستقلة العمل أوقفتها في اللحظة الاخيرة

ارجئت امس، والى اجل غير محدد، انتخابات اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة بقرار من وزير العمل اسعد حردان تبلغه الاتحاد من احد موظفي الوزارة الذي طلب الاطلاع على اسماء الهيئة الناخبة، اي لوائح الشطب، قبل اجراء عملية الانتخاب، وفي انتظار ان تصادق الوزارة على انتخابات نقابة عمال السكة الحديد – في خطوة تكرس فيها وزارة العمل دورا لا نص عليه في القانون وكان احد الاسباب التي ادت الى المشكلة الانتخابية في الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان ١٩٩٧.

وقالت مصادر في اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة لـ"النهار" ان عملية التأجيل املتها اعتبارات سياسية بعدما تضاءلت فرص نجاح احد النقابيين المنتمين الى نقابة عمال وموظفي الريجي لرئاسة الاتحاد لان النقابة نفسها لم تسم المرشح المذكور مندوبا الى المجلس التنفيذي للاتحاد وهو شرط لا بد منه للترشح لهيئة المكتب.

واضافت المصادر "اما التذرع بان الوزارة لم تصادق على انتخابات المندوبين في احدى نقابات الاتحاد فيثير العجب، لان انتخابات نقابة السكة الحديد حصلت في حضور احد مندوبي الوزارة.

ومع ان وزارة العمل لا يحق لها الاطلاع على لوائح الشطب فقد قررنا ايداعها اللوائح. لكننا نتساءل: لماذا لم تعترض وزارة العمل على الانتخابات الا يوم اجرائها (امس) في حين ان اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اخطر الوزارة بموعد اجراء الانتخابات في كتاب رسمي مؤرخ في ٢٦ شباط الماضي؟".

وفهم ان الاتجاه كان يميل، لو اجريت الانتخابات امس، الى انتخاب فؤاد حرفوش (رئيس نقابة عمال مصلحة الليطاني وموظفيها) رئيسا للاتحاد وفضل الله شريف (رئيس نقابة عمال الريجي وموظفيها) نائبا للرئيس وطارق الرافعي (نقابة موظفي كهرباء لبنان) امينا عاما. على ان ينتخب طلال الماجر (عضو مجلس نقابة كهرباء قاديشا) رئيسا لمجلس المندوبين.

ويضم اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ٧ نقابات هي: كهرباء لبنان، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الليطاني، الريجي، "اوجيرو"، السكة الحديد وكهرباء قاديشا.

جابر قدم مؤتمر الملكية الفكرية ووقع اتفاقاً اقتصادياً مع كوبا



الوزير جابر ودومنديز يوقعان الاتفاق. (دالاتي ونهرا)

قدم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مؤتمر صحافي عقده امس، مؤتمر حماية حقوق الملكية الفكرية الذي ينعقد في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ٢١ و٢٢ نيسان المقبل، وتشارك في تنظيمه، الى الوزارة، المنظمة العالمية للملكية الفكرية "وايبو" ومجموعة "الاقتصاد والاعمال".

قال جابر: "تفخر ام الشرائع، بيروت، باستضافة المؤتمر الدولي الثاني حول حماية حقوق الملكية الفكرية الذي يعقد يومي ٢١ و٢٢ نيسان المقبل. فلطالما كانت بيروت السباقة بين العواصم العربية في اقرار قانون حماية الملكية التجارية والصناعية والفنية والادبية والموسيقية عام ١٩٢٤، وهي ما ان بدأت نفض غبار الحرب حتى سارعت الى الانضمام الى المعاهدات الدولية التي ترعى حماية حقوق الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والادبي كمعاهدة روما الدولية لحماية الفنانين والمؤدين والمنفذين ومنتجي التسجيلات الصوتية، بعدما كانت انضمت سابقاً الى معاهدتي برن وجنيف اللتين ترميان الى حماية الملكية الادبية والفنية.

كذلك الامر بالنسبة الى القوانين، اذ اننا نعمل بالتعاون مع المجلس النيابي الكريم على اقرار مشروع قانون الملكية الادبية الذي انتهت اللجان المختصة من درسه ورفعته الى اللجان المشتركة تمهيداً لاستكمال مراحل استصداره. وفي الوقت نفسه تقوم لجنة متخصصة بالملكية الصناعية والتجارية بدرس مشروع قانون جديد لحماية العلامات الفارقة والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع.

ان حرصنا على تحديث قوانيننا وانضمامنا الى المعاهدات الدولية نابع من تأكيدنا واصرارنا على حماية حقوق الملكية الفكرية وخصوصاً حماية الادمغة اللبنانية المقيمة والمهاجرة (...)".

ابو زكي

ولفت الزميل رؤوف ابو زكي الى ان مناقشات المؤتمر ستركز على "التحضيرات الواجب اعتمادها من السلطات الرسمية والقطاع الخاص تمهيداً للانضمام الحتمي الى منظمة التجارة الدولية مع ما يستتبع ذلك من التزام فوري لبنود اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حماية حقوق الملكية الفكرية "تريبس". كما تتطرق المناقشات الى تأثر كل القطاعات الاقتصادية المعنية بتطبيق هذا الاتفاق وسواه من المعاهدات الدولية والتشريعات المحلية (...)".

اتفاق مع كوبا

من جهة اخرى، وقع جابر مع نائبة وزير الاستثمارات الخارجية والتعاون الاقتصادي الكوبية نعومي دومنديز اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والتقني بين لبنان وكوبا لاسيما لجهة الآتي:

"١– تعزيز اقامة المشاريع الانمائية وتشجيعها بين البلدين في الحقول التجارية والهندسية والصناعية والزراعية والحيوانية والفنية.

٢– تشجيع تبادل مختلف انواع السلع والخدمات والمنتجات بين البلدين.

٣– تشجيع تدريب وتبادل الخبراء والفنيين اللازمين لتنفيذ مشاريع محددة وتبادل المعلومات الفنية المتعلقة بها".

السفير الليبي زار مرهج

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع النائب صالح الخير في الاوضاع العامة. كذلك عرض مع السفير الليبي علي محمود مرية لموضوع التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي بين لبنان والجماهيرية الليبية.

اصحاب الحقوق في الوسط التجاري

ثمنت لجنة اصحاب الحقوق المقيمين في الوسط التجاري موقف الفاعليات السياسية والدينية التي التقتها اخيراً، وكررت المطالبة بـ"ضرورة تنفيذ العقود التي وقعتها مع مسؤولي شركة "سوليدير"، والقاضية بتملك المنازل التي يشغلها اصحاب الحقوق في صورة شرعية".

وناشدت اللجنة اثر اجتماعها امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "التدخل لدى الشركة المذكورة لاحقاق الحق وقفل هذا الملف حفاظا على عشرات العائلات المقيمة في صورة قانونية".

وقررت تكثيف اتصالاتها بالمرجعيات السياسية والدينية لشرح قضيتها والتوصل الى حل.

فاخوري طلب تسوية اوضاع شهادات الغطس

طلب وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار اصدره امس حمل الرقم ١/٥٠ من الغطاسين الحائزين شهادات غطس تسوية اوضاعهم على ان يصدر قرار بمزاولة الغطس للذين استوفوا الشروط المفروضة.

فتوش عاد من برلين

عاد الى بيروت امس وزير السياحة نقولا فتوش واصلا من برلين حيث لبى دعوة وزير الاقتصاد الفيديرالي في المانيا، وشارك في معرض البورصة العالمي للسياحة والسفر.

وتخوف فتوش في المطار "من تدني موازنة الوزارة".

مجلس ادارة "الاعتماد الشعبي" عند الرؤساء الثلاثة

في اطار تعزيز الاستثمارات العمانية في لبنان، التقى امس وفد من مجلس الادارة الجديد لـ"بنك الاعتماد الشعبي" ضم رئيسه الدكتور محمد موسى اليوسف والمدير العام جيل سورا واعضاء مجلس الادارة، كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واثر لقاء الهراوي في القصر الجمهوري، اوضح اليوسف "ان هذه المساهمة الاستثمارية العمانية هي الاولى في القطاع المصرفي"، آملا "ان تتوسع في مجالات اخرى كالتأمين والتأجير والمجال العقاري".

وبعد لقاء الوفد بري في ساحة النجمة، أكد سورا "ان هناك امكانات جيدة في هذا البلد، ونطمح الى تطويرها وتعزيزها".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الترقب الحذر يسود سوق بيروت والمركزي يلبّي الطلب على الدولار

لا تزال سوق القطع في بيروت تعاني انحسار عرض الدولار الاميركي وارتفاع كلفة التسليف بالليرة الى ٢٥ في المئة من يوم الى يوم وذلك لليوم الثالث على التوالي، وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٥٠ ليرة بيعاً ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف من جهتها في شراء الدولار من مصرف لبنان بـ١٥٢٨,٥٠ ليرة لغياب اي رغبة في بيعه خارجه في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كانت كلها من نصيبه بيعاً بحسب مصادر متداولي القطع.

في الخارج، شكل الاعلان رسمياً عن اعتقال احد المسؤولين في "بنك اليابان" ياسوكي يوشيزاوا بتهمة تسريب معلومات سرية الى مصرفي "سانوا" و"البنك الصناعي الياباني" عن مواعيد تدخل المصرف المركزي في سوق القطع في مقابل منافع خاصة، عامل ضغط على الين سرعان ما استفاد منه الدولار ليستعيد دوره كعملة – ملاذ تحسباً لحصول اضطرابات نقدية لها علاقة بهذه الفضيحة. فكان ان نشط الاقبال عليه على نحو دفعه فوق عتبة الـ١٢٩,٠٠ يناً ليلامس عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً، متجاهلاً ارتفاع الفائض التجاري الياباني نحو ٣,٧٤ مليارات دولار في كانون الثاني بزيادة نسبتها ٢١٢,٨ في المئة عنه في الفترة المماثلة من العام الماضي، والذي من شأنه دعم الطلب على الين تحسباً لردات فعل اميركية يستتبعها عادة مثل هذا التطور.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة ان مبيعات الجملة في الولايات المتحدة ارتفعت فقط بنسبة ٠,٣ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٨ في المئة في كانون الاول اي تأثير على الاسواق التي ظلت تترقب ما سيسفر عنه مؤشر مبيعات المفرق للشهر الماضي الذي سيصدر اليوم وكذلك مؤشر اسعار الانتاج غداً تحسباً لحصول تطورات قد ترجح رفع معدلات الفائدة الاميركية، فكان ان اقفل الدولار مرتفعاً ازاء سائر العملات الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

- ١,٦٤٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤١٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٣٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٩٠.
- ٦,١٥٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٣٠٥.
- ١,٤٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٠٠.
- ١٨٠٥,٤٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٠٠,٠٠.
- ١٢٩,٢٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧,٤٥.

وفي اسواق المعادن الثمينة توقفت اسعار الذهب عن الارتفاع لغياب عناصر الدعم فوق عتبة الـ٢٩٥,٠٠ دولاراً للاونصة التي عادت واقفلت في لندن بـ٢٩٤,٥٥ دولاراً في مقابل ٢٩٥,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٥,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٥,٤٠ دولاراً بعده.

وتراجعت اسعار الفضة تحت وطأة تحقيق الارباح عليها عقب القفزة التي سجلتها اخيراً فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,١٦٥٠ دولارات في مقابل ٦,٢٦٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٢١٢٥ دولارات.

واظهرت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية تردداً في تحطيم الارقام القياسية بموازاة وول ستريت نتيجة ميل المتعاملين فيها الى تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على بعض الاسهم التي ارتفعت اسعارها على نحو غير مبرر مثل "دويتشه بنك" و"دايملر بنز" في بورصة فرنكفورت اللذين اعلنا عن نتائج سنوية جيدة للعام الماضي. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" الالماني متراجعاً ١,٦٧ نقطة على ٤٨٣٣,٧٦ نقطة بعدما تجاوز عتبة الـ٤٩٩٠,٠٠ نقطة خلال جلسة امس، في حين اقتصرت مكاسب مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن على ١,٣٠ نقطة بان اقفل على ٥٨٢٩,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي سجل زيادة مقدارها ١٧,٩٢ نقطة على ٣٥٢٩,٤٣ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين من اعلى على ٨٦٩٣,٤٤ نقطة وادنى على ٨٦٣٩,٦٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٦٧٤,٥١ نقطة مرتفعاً ٣١,٣٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك حصول تدهور في بورصة طوكيو نتيجة الفضيحة التي طاولت "بنك اليابان" رغم تصريحات حاكمه ياسو ماتسوشيتا الذي حاول طمأنة الرأي العام الى استعادة الثقة بالمصرف المركزي، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة كبيرة مقدارها ٢٢٦,٦٨ نقطة على ١٦٧٥٦,١٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي شركة سوليدير «أ» والترنيت، وتراجعت اسعار اسهم بنك عودة "ج" والترنيت وشركة الاسمنت الابيض لحامله. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١١٧٩٣ سهماً قيمتها ١٤٨٠١١٠ دولارات اميركية.

وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٨٠٤٣ سهماً من سوليدير "أ" و٩١٠١ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٧٩٥٦ سهماً من سوليدير "أ" و٤٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٠٩٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١١٠٠٠ سهم من شركة رسامني ويونس، و٧٠٣٩٥ سهماً من شركة الترابة اللبنانية، و١٩٧٠٠ سهم من الترنيت، و٥٠ سهماً من شركة الاسمنت الابيض و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٣٣,٣٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ليقفل على ٩٤,٢٣ نقطة، فيما تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ٠,١٤ في المئة واقفل على ٢١٢,٤٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/١١:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	17892	10/03/98	11 5/8	75363	241107	28043	11 6/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	18273	10/03/98	11 2/8	82847	207949	57956	12	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	18273	10/03/98	12	9101	116918	9101	12	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	18273	10/03/98	12	450	200200	450	12	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	30455	10/03/98	20	12360	3000	3000	20	Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46444	10/03/98	30 5/8	3000	27500	3000	30 4/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	10850	10/03/98	7 2/16	27253	34250	4098	7 2/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
	5330	10/03/98	3 8/16	24596	11000	11000	3 8/16	RYMCO شركة رسامني ويونس
7	1713	10/03/98	1 4/32	82284	72979	70395	1 4/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
5	2522	05/03/98	1 19/32	19700	42140	19700	1 21/32	Eternit اترنيت
5	3807	09/03/98	2 10/16	50	1150	50	2 8/16	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	2855	22/12/97	2	10000	5000	5000	1 28/32	Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)
								Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
211793	1480110	2.523.710

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٦٠٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٦٠٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٩/٣/١١	١٦٠٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٢	٢٠٠٠/٣/٩	١٦٠٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ٢٣٩٧٦ طناً، منها ٧٨٢٢ طناً شحنت في ٥٥٥ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٤١ باخرة، بينما ١٧ باخرة جديدة وخمس من دون عمل وتسع مسافرة هي: "دوغرويولار ١" و"اليات ستار ١" و"وست غاليت" و"م. سي. م" و"يالشا غوردينكو" و"برايم فيلفيت" و"بيلاغوس" و"م. س. ت ايليانا" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ١٢ باخرة أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاج عبدو	٢٢٥ بطاطا	البدر
٦	الغازي ج	الشحن	ميترفا
٧	ريفريجيراتور ٦٠٢	الشحن	ميري شيبنغ
٧	نيل م	٢٠٣٥ حديداً	جوسيملر
٧	عمر ن	١٥٠٠ رخاماً	سيلمار
٩	ميري	٤٠٠ خشباً	ن. أبو رجيلي
١٠	اليزابيث	١٤٠٠ اليومينيوم	غلوب شيبنغ
١٠	سورموفسكي ٤٩	١٤٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٠	رانية	٥٠٠ بطاطا	ن. أبو رجيلي
١١	توفوشاتينسك	٢٨٥٠ حديداً	فرعون
١١	برايم فيلفيت	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	ساري	٤٣٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	بيلي م	التموين	ماريتيمز
١٣	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	بيلاغوس	١٢٤٤ مختلفاً	هـ. هيلد
١٤	م. س. ت ايليانا	٢٠٠/٢٤٥٠ مستوعب	مد شيبنغ كومباني
١٤	ادرياتيك ستار	١٠٠/١١٢٢ مستوعب	ع. مكاوي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كارل متز	ليماسول	٦٠/١٢٢٠ مستوعباً	متز ماريتيم
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حسن	الاسكندرية	٥٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
جوليا ا	الاسكندرية	٦٥٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
كرم الله	طرطوس	٢٠٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
كيركاريللي	مرسين	١٠٠/١٣٠٠ مستوعب	الفيل وشركاه
متز ايطاليا	جيوتورو	٢٠٠/٢١٥٠ مستوعب	متز ماريتيمز
مور ايجيان	جيوتورو	١٧٥/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٧,٠٠	٢٤٩٣,٢٥	٢٤٦,٦٠	١٠١٨,٠٠	٨٢٨,٢٠	٠,٨٣	٣٩,٧٥	٧٣٤,٤٥	١١,٢٩	١٨٨,٦٥	٩,٤٥	١٠١٣,٥	١٠٧٨,٧٥
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٥٠٣,٢٥	٢٤٨,٦٠	١٠٢٢,٠٠	٨٣٢,٢٠	٠,٨٥	٤٠,٧٥	٧٣٨,٤٥	١٢,٢٩	١٩٠,٦٥	١٠,٤٥	١٠١٧,٦٥	١٠٨٢,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٦,٢٥	٤٠٢٩,١٥	٣٩٤٦,٢٥	٢١٤٥,٧٥	٤٩٦٩,٥٠	٤١٣,٦٥	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٥٠	٢٨٣٣,٧٠	١١٦,٢٥	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٢٥	٤٠٤٩,١٥	٣٩٦٦,٢٥	٢١٦٦,٧٥	٤٩٩٩,٥٠	٤١٦,٦٥	٤٠٨,٠٠	٤٢٠,٥٠	٢٨٤٣,٧٠	١١٨,٢٥	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	٩٥٥٠,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢١٥٠٠٠	٩٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠٦١	٢,٣١٥٩	٠,٩٤٢٨	٠,٠١٠٨٩	٠,٠٠٠٧٨	٠,٧٦٦٦	٠,٢٢٨٦	١,٥٢١٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٥٦	١,٥٢٢٢	٠,٦٢١٧	٠,٠٠٧١٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٥	٠,١٥٠٧	–	٠,٦٥٩٢
فرنسا	٦,١٠٧٥	١٠,٠١٢٥	٤,١٢٥٦	٠,٠٤٧٦٠	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥٢٨	–	٦,٦٥٦٢	٤,٣٧٨٠
المانيا	١,٨٣٦٥	٣,٠٢٢٨	١,٢٣٠٥	٠,٠١٤٢٠	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٨٥٣	١,٣٠٥٨
ايطاليا	١٨٠٥,٠٠	٢٩٧٣,١٤	١٢٠٩,٨٥	١٣,٩٥٩	–	٩٨٣,٢٣	٢٩٣,٢٣	١٩٥١,٩٣	١٢٨٣,٨٧
اليابان	١٢٨,٢٥	٢١٢,١٣	٨٦,٤٠	–	٠,٠٧١٤٣	٧٠,١٢	٢٠,٩٤	١٣٨,٩٩	٩١,٦٣
سويسرا	١,٤٩٢٥	٢,٤٥٦٦	–	٠,٠١١٥٤	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٤	١,٦١٢٤	١,٠٦١٢
بريطانيا	٠,٦٠٧٣	–	٠,٤٠٧٣	٠,٠٠٤٧٠	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣١٣	٠,٠٩٨٦	٠,٦٥٦٦	٠,٤٣١٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٨٠	٠,٦٧١٤	٠,٠٠٧٧٣	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٦٠	٠,١٦٢٩	١,٠٨٣١	٠,٧٠٩٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٦٧٥,٧٦	٣٥٢٩,٤٣	٥٨٢٩,٨٠	١٦٧٥٦,١٤	٤٨٣٣,٧٦
الاقفال السابق	٨٦٤٣,١٢	٣٥١١,٥١	٥٨٢٨,٥٠	١٦٩٨٢,٨٢	٤٨٣٤,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.25	73.25
Allied Sign.	42.13	42.19
Am Brands	40.56	40.88
Am Express	93.88	92.25
American Tel.	64.13	62.81
Armco	5.13	5.13
Asarco Inc.	24.00	24.38
Atl Richf.	77.31	76.19
Avon Prod.	74.56	74.19
Bankamerica Corp.	81.06	81.19
Boeing	52.25	52.38
Boise CASC	35.94	35.06
Bristol My.	107.00	107.25
Burlington Northern	101.50	103.00
Caterpillar	53.88	54.00
Chase Manh.	124.69	121.56
Chevron	84.00	83.56
Chrysler	41.94	42.00
Citicorp.	133.81	131.44
Coca Cola	72.44	72.75
Colgate	87.81	86.81
Columbia Gas	74.88	75.63
Corning Inc	41.31	41.19
Cpc Internat	204.00	197.00
Csx Corp.	56.44	56.50
Cyprus Amax Min.	17.56	17.75
Deere	57.63	56.81
Delta Air Lines	119.13	118.38
Digital Equipment	49.94	49.63
Disney Corp.	104.81	105.88
Eastm Kodak	63.00	63.06
Estee Lauder -A-	63.19	64.00
Exxon	63.94	63.44
Fina	62.38	62.63
Ford	59.00	60.13
G.T.E. Corp.	55.94	54.56
Genl Dynamics	88.13	87.75
Gilette	114.50	114.00
Halliburton	46.75	47.06
Hilton	32.13	32.63
Honeywell	78.44	77.38
IBM	99.19	97.63
INA	17.75	17.63
Inco Ltd.	19.88	20.50
Intl Paper	51.88	50.44
ITT Corp.Johns	-	0.28
Johns.	75.94	75.06
JP Morgan Co.	123.69	122.25
K Mart	16.44	16.69
Kellogg	42.88	43.25
Litton	61.94	61.06
Lockheed Martin	116.25	112.44
Loews	104.31	104.25
Mallinckrodt	38.50	38.25
Merck	129.94	130.88
Merril Lyn.	74.56	73.88
Min Mining	90.56	90.13
Mobil	72.38	72.56
Monsanto	50.94	51.81
Motorola	54.13	52.94
Natl Semiconductor	20.75	20.06
NAVISTAR	33.13	33.69
Occ. Petrol.	26.50	26.00
Olin	48.31	48.69
Pac. Gas	30.94	30.94
Penny	74.94	74.81
Pepsico	40.25	40.13
Pfizer	87.50	87.88
Pharmacia Up John	44.06	42.06
Placer Dome	12.81	13.44
PolaroidQuaker	44.19	44.56
Quaker Oats	56.81	57.19
Schlumberger	71.38	72.50
Sears Roeb.	57.31	57.69
Sony Corp Adr.	86.00	55.63
Tandy	45.00	44.88
Tenneco	43.38	43.88
Texaco	57.44	58.25
Texas Instr.	54.19	53.00
Textron	71.94	72.94
Time Warner Inc.	70.56	71.19
Ual	86.00	87.50
Union Carbide	47.75	47.13
Union Pacific Corp	52.13	51.69
Unisys	19.06	18.88
US Life Inco Fund	9.75	9.81
Usx Marathon Grp.	35.81	35.81
Usx Steel Grp.	38.63	38.25
Utd Techno.	90.25	90.63
W.R.Grace	85.63	86.55
Warner Lamb.	159.00	163.44
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	24.00	24.38
Xerox	94.75	93.69

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1428.00	1389.00
Air Liquide	1045.00	1032.00
Alspi	650.00	656.00
American Tel Tel	390.00	382.40
Anglo Amer. C. S.A.	268.50	362.00
Bancaire (cie)	961.00	1006.00
Barrick Gold	125.50	123.70
Bayer Aktiengesells	271.70	274.00
BHV	647.00	641.00
Bic	503.00	504.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	914.00	835.00
Bq Commerc. Maroc	451.00	450.00
Carrefour	3659.00	3684.00
Casino Gui Per Adp	293.00	384.00
Casino Guichard-Per	398.00	391.90
CFF	118.20	118.50
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	526.00	511.00
Comptoir des Entrep.	15.80	15.85
Crédit Lyonnais	512.00	476.50
Danone (ex BSN)	1280.00	1300.00
DMC	137.00	133.00
Du Pont Nemours	390.30	386.90
East Rand Prop	1.29	1.30
Eaux (Gle Des)	994.00	1000.00
ELF-Aquitaine	693.00	696.00
Eridania Beghin	1110.00	1120.00
Esso	547.00	549.00
Eurafrance	2895.00	2920.00
Fives-Lille	423.90	406.00
Galeries Lafayette	3850.00	3864.00
General Motors	450.00	448.00
GTM-Entrepose	425.40	420.00
Hoechst Akt.	250.00	249.50
IBM Corp	610.00	595.00
ICI Ltd Plc	113.20	115.00
Lafarge	480.00	472.00
Legrand	1553.00	1530.00
Legrand ADP	999.00	971.00
Locindus	825.00	831.00
Longometal-Afrique	305.00	305.00
LVMH	1220.00	1234.00
Metaleurop	64.10	64.90
Mitsubishi Corp.	48.00	48.10
Mobil Corp.	454.70	437.50
Moulinex	161.20	162.00
Nicolas	870.00	899.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.00	123.10
Norsk Hydro	280.00	264.10
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2761.00	2788.00
Petrofina	2055.00	2040.00
Philips Electronics	460.30	462.50
Pinault-Printemps-R	4369.00	4160.00
Primagaz	534.00	536.00
Procter and Gamble	529.00	525.00
Rochette (LA)	27.60	27.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	327.60	326.60
Saint-Gobain	894.00	882.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	341.60	333.00
S.G.E.	201.50	202.00
Ste. Gen.	1041.00	1022.00
Shell Transport	42.05	43.50
Siemens AG	385.90	380.00
SKF Aktieb	130.00	127.50
Skis Rossignol	117.50	117.70
Sommer-Allibert	241.00	247.00
Suez Lyon - Des eaux	840.00	839.00
Thomson-CSF	225.20	230.60
Total	656.00	668.00
Valeo	519.00	511.00
Vallourec	350.00	444.00
Volkswagen AG	4449.00	4541.00
Wagons Lits Tourism	1130.00	1130.00
Worms (CIE)	375.00	375.10
Zambia Copper Inves	14.50	13.50
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.93	5.78
Asda Group Plc	1.94	1.93
Assoc Brit Foods	6.46	6.33
BAA Plc	5.87	5.72
B.A.T.	6.32	6.50
Barclays Plc	17.93	18.30
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.48	1.50
Blue Circle	3.56	3.64
Boc Group	9.75	9.94
Boots Co Plc	9.27	9.00
British Aerospace	19.18	19.22
British Airways	6.16	6.02
British Petroleum	8.35	8.37
British Telecom	6.01	5.91
BTR	1.93	1.97
Burmah Oil	11.05	11.07
Cable Wireless	6.77	6.60
Calbury Schweps	5.31	5.11
CENTRICA	1.06	1.07
Charter	6.51	6.48
Coats Viyella	0.85	0.85
Commercial Union	11.00	10.99
Cookson Grp Plc	2.41	2.40
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.73	3.70
Dalgety	3.34	3.34
Dixons	4.92	5.02
Ecc Plc	2.65	2.68
General Accident	13.78	13.67
Genl. Electric C°.	4.19	4.31
GKN	15.22	15.64
Glaxo	16.78	16.87
Granada Grp	9.59	9.58
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.87	7.91
Guard. Ryl. Ex.	4.53	4.53
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.37	3.38
HSBC HLDGS	17.43	17.29
ICI PLC STK UTS	10.98	10.98
Kingfisher	10.72	10.33
Land Sec PLC	10.87	10.90
Legal Gen. Grp.	6.74	6.76
Lloyds Bank Plc.	9.10	9.17
Lonrho Plc.	0.99	0.97
Lucas Ind. Plc.	2.37	2.40
Marks Spencer	5.73	5.76
Microbix Biosystems	0.57	0.57
National Power	5.73	5.75
Natwest	10.95	10.94
P. and O.	5.59	8.47
Pearson Grp	9.81	9.74
Pilkington	1.19	1.19
Prudential Corp.	9.29	8.12
Racal Electronics	2.98	2.96
Rank Org.	3.30	3.26
Reed Intl.	11.32	11.52
Reuters	6.64	6.51
Rexam	2.79	2.75
Rolls Royce	2.54	2.64
Royal Sun	8.13	8.07
RTZ Corp.	8.41	8.50
Sainsbury	4.75	4.84
Sears Holds	0.52	0.51
Shell	4.26	4.24
Siebe Plc	12.49	12.85
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.92	8.62
Storehouse	2.47	2.47
T I. Group.	5.14	5.47
Tarmac	1.05	1.04
Tate and Lyle	5.19	5.17
Tesco	5.26	5.34
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.65	2.64
Vickers	2.11	2.05
Vodafone Group	5.54	5.44
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	190	188
Bridgestone Corp	2950	2970
Canon Inc	2740	2790
Fuji Bank	1020	1090
Fuji Photo Film	4880	4960
Hitachi	959	961
Honda Motor	4300	4410
Jal	498	511
Kirin Brewery	1130	1130
Matsushita E Ind	1930	1850
Mitsubishi Corp	995	1010
Nec Corporation	1370	1410
Nihon Kagaku San	411	400
Nip Steel Corp	238	239
Nomura Secs	1660	1710
Pioneer Elec.	2130	2170
Sharp Corp	997	1000
Sony Corp	10000	11300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3380	3400
Sumitomo Corp	581	593
Toshiba Corp	543	549
Toyota Motor Co	3310	3420
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	3050	3060

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.05	36.35
Bayer AG	81.00	82.15
Bay Mot Werke	1867.00	1860.00
Commerz Bank AG	66.00	65.30
Daimler Benz AG	164.40	163.90
Degussa AG	104.30	107.70
DT Babcock St	92.05	94.90
Dresdner Bank AG	87.40	87.05
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	442.50	443.00
Schering AG	216.75	209.40
Siemens AG	113.95	113.45
Bay Vereinsbank	112.65	112.30
Dt Lufthansa AG	38.05	37.00
Mannesmann AG	1223.00	1239.00
Preussag AG	640.00	640.50
Thyssen AG	409.00	415.00
Veba AG	124.00	125.40
Volkswagen AG	1328.00	1325.00
Deutsche Bank AG	127.65	124.90
Linde AG	1257.00	1315.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,١٢	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٣١	٠,٤٣	٤,٥٩	٣,٢٥	٥,٠٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٠	٣,٤٠	٠,٨١	٣,٦٩	٠,٥٣	٤,٥٩	٣,٦٢	٥,٦٥	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٣٦	٣,٤٤	١,٢٣	٣,٦٩	٠,٥٣	٤,٦٧	٣,٤٢	٥,٥٥	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٣٦	٣,٦٨	١,٢٨	٣,٥٢	٠,٥١	٤,٧٥	٣,٧٥	٥,١٤	٤,٢٩
لسنة	٥,٨٧	٧,٢٨	٣,٦٥	١,٤٠	٣,٦٦	٠,٦٨	٥,٠٦	٣,٦٠	٤,٦٥	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٥٨٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٦٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩٤٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٥٥	٢٩٤,٨٥
الفضة	٦,١١٦٥	٦,٣٠
البلاتين	٣٩٠,٥٠	٣٨٩,٥٠
البلاديوم	٢٥٣,٠٠	٢٤٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٥,٥٠	٢٦٣,٧٠
آب	٢٦٨,١٠	٢٦٨,١٠
تشرين أول	٢٦٩,٦٠	٢٦٩,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٧١,٠٠	١٧٤٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٥٠,٥٠	١٤٣٣,٠٠
القصدير	٥٤٢٥,٠٠	٥٥٣٧,٥٠
النيكل	٥٣٤٥,٠٠	٥٣٣٥,٠٠
الزنك	١٠١٢,٥٠	١٠١٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٦٢,٠٠	١٦٤٥,٠٠
تموز	١٦٥٧,٠٠	١٦٥٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦١٧,٠٠	١٦٠٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	–
آذار	١٥٥٨,٠٠	١٦٠٠,٠٠
أيار	١٥٨٨,٠٠	١٥٨٥,٠٠
سكر		
كانون الاول	–	–
آذار	٩,٤٣	٩,٥٨
تموز	٩,٣٤	٩,٤٣
بن		
كانون الاول	–	–
آذار	١٥٤,٥٠	١٥١,٦٥
تموز	١٥٤,٠٠	١٥١,٠٠
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٦٩,٩٥	٦٩,٥٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٩,٠٠	٣٣٣,٥٠
تموز	٣٥٨,٠٠	٣٥١,٥٠
الذرة		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٧٤,٢٥	٢٧٣,٧٥
تموز	٢٨٨,٥٠	٢٨٧,٥٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	–	–
آذار	٦٦٧,٠٠	٦٦٥,٠٠
تموز	٦٧٧,٥٠	٦٧٤,٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٧,١٠	٢٦,٩٥
تموز	٢٧,٣٥	٢٧,١٠

وظائف

مطلوب آنسات للعمل في ابو ظبي في المجالات الآتية: تسويق مستحضرات تجميل لماركات عالمية (Beauty Adviser) اخصائيات في الماكياج والبشرة. الشهادات العملية مطلوبة وشهادات الخبرة العمر بين ٢٥ و٣٠ سنة. لمزيد من المعلومات الاتصال بشركة ديلايت على الرقمين ٧٤١٣٦٤ – ٣٥٠٩٥٥

شركة Mia Moda في حاجة الى موزعين ذوي خبرة. التلفون ٠١/٨٨٥٤٨٢ – ٠٣/٧٥٢٤٢٤

مطلوب للعمل في السعودية (جدة) – حلاق رجالي عدد ٢ العمر تحت ٢٧ سنة – اخصائي تدليك عدد ١ اخصائي عناية بالبشرة عدد ١ – لخصائي قص لظافر الايادي والارجل عدد ١ الاتصال بالفاكس ٠٠٩٦٦٢٦٦٧٢٢٤١ الاستاذ احمد مرضي.

مطلوب آنسات للعمل في دولة الامارات دبي في مجال الكوافيرات والتجميل. التلفون ٠٣/٧٢٤٢٩٧

مطلوب تليفونيست لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية. التلفون ٥٨٢٤١٤ – ٥٨٢٤١٥

مطعم فخم يطلب الوظائف التالية – – Chef de Rang –Assistant Maître d'hotel–Assistant Cook – ٢ كومي صالة – ٢ كومي مطبخ – Barman ومساعد Barman– Responsable Vestiaires التلفون ٠٣/٧٣٥٤٢٦–٨٠٠٨٢٢–٢٢٧٥٢٦ – ٠١/٣٢٧٥٣٥

مطعم ياباني في بيروت يطلب مديرا ذا كفاءة عالية خبرة ٣–٥ سنوات. لرسل معلوماتك الى فاكس ٠١/٤٠٥٨٩٦

Société imp. à Zouk dem.: *Un dessinateur Autocad exp. 2 ans BT - TS ou Academic pr. travail dep. cuisine plein tps. à cont. M. Verduro. * Responsable de vente bilingue exp. plein tps pr. salle d'exposition de meubles à cont. Mlle Bassil. Tél.: 09/217733-44-55

Leading traiding Co. requires: Sales associate: Lebanese age 23-35 B.S. in mech. eng. and/ or tech. sales exp. fluent in Eng./ Ar. own car with valid driving license fax C.V 01/961 1 951149

Needed for a leading bank in Lebanon:

- **Credit Officer**
  MBA with 4 years experience or BA with 6 years experience. Financial analytical skills are needed.
- **Financial Control Officer**
  MBA (Finance or Accounting) with 5 years experience or BA with 7 years experience. Financial and accounting skills are needed.
- **Marketing Officer**
  MBA (Marketing) with 5 years experience or BA with 7 years experience.

All candidates must have very good command of English and related experience with financial institutions.

Please call (961)-3-734265 for interview.



مطلوب للعمل في شركة تجارية في صيدا والجنوب، مندوب او مندوبة مبيعات. للمراجعة ٠٧/٧٢٩٦٠٢ – ٠٧/٧٢٢٤٥٦ – ٠٣/٦٢٩٩٣٣

بن نجار يطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة الهاتف ٨٨٤٨٣٠ – ٨٨٤٨٣١ – ٨٨٤٨٢٢

A leading cooperation seeks for its Sidon office :

- Auditor/Accountant Experience is an asset and computer literary is a must.
- Mechanical and/or Electrical Engineer with 5 years experience plus a good Knowledge of A/C calculation and ventilation. Leading personality and good communication skills in English are a must.

Please call or fax resume to Miss Rima 07/730871.

A LARGE CONTRACTING COMPANY SPECIALISED IN ELECTRICITY AND TELECOMMUNICATION IN LEBANON AND ABROAD RECRUITING FOR LEBANON AND OTHER COUNTRIES :

1 - ADMINISTRATIVE DIRECTOR
2 - ADMINISTRATIVE & FINANCIAL MANAGER
3 - SENIOR ELECTRICAL ENGINEER

THE APPROPRIATE CANDIDATE IS A UNIVERSITY GRADUATE WITH A FIVE TO FIFTEEN YEARS EXPERIENCE. THE CANDIDATE SHOULD ALSO POSSES STRONG INTERPERSONAL SKILLS. FLUENT FRENCH, ENGLISH, DOUBLE NATIONALITY IS A MUST.
Please send C.V. at the following adress:
P.O.Box. 60445, JAL EL DIB
Tel. (01) 418790/1/2
(03) 257500/1
Fax. (01) 418790/1/2
E-MAIL: setelcom@dm.net.lb.
ATT. Mr SALAME

A well established and prestigious private club is seeking a young and dynamic university graduate, male or female, with a minimum work experience of 3 years, to be in charge of the marketing and public relations responsibilities at the club. Please call us on 04/960916 Between 8:30 am and 4:00 and ask for Maggie.

Mechanical engineer with experience. in HVAC and plumbing services excellent command of English. Autocad experience is an advantage. Call on Tel 01/603247-308474

Un bureau d'audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne, (word, excel, coral draw est un atout). exp. min. 2 ans salaire motivant. Tél.: 01/587056/7

Sté. localisé/ Sin-el-Fil recherche centraliste avec expérience Dactylo & computer Anglais/ Arabe. Tél.: 01/489250/1/2

Engineer or MBA with experience in marketing of machinery and industrial supplies. Fax C.V to 01/261000

مطلوب شيف مطبخ وكومي لاوتيل في المعاملتين شرقي غربي الخبرة ضرورية. التلفون (٦٣٥٢٨١ – ٠٩/٦٣٥٢٨٠

مطلوب شيف صالة ومساعد شيف صالة وشيف لحام ومساعد عشي. للمراجعة الادارة شخصيا مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي

مطلوب للعمل في جهاز الصيانة TS كهرباء، صناعية، الخبرة غير ضرورية، لغة اجنبية + سيارة. الرجاء لرسال C.V بالفاكس الرقم ٠١/٣٧١٨٦٤

مطلوب حلاق رجالي ذو خبرة عالمية للسفر الى ابو ظبي ت ٠٣/٢٣٩٤٥٧ الاتصال بالسيد محمد الشعار.

شركة مفروشات كبيرة تطلب آنسة في حقل المبيعات العمر (٢٥–٣٥ سنة) اللغة فرنسي وانكليزي. الاتصال بالآنسة ميراي رشدان بالارقام الآتية: ٠١/٠٣/٤٤٩٠٩٠ – ٤٤٤٢٥٠

مؤسسة صوايا للمحاسبة والتدقيق في حاجة الى آنسات جامعيات في ادارة الاعمال للعمل في مكتبها – تعنايل بدوام كامل ومعاش مغر. للمراجعة ٠٨/٥٤٠٦٨٢ بعد الظهر بالسيد صوايا.

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين العمل في جميع المناطق اللبنانية. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالرقم الآتي ٧٢٩٠٤٤

Job Openings 1. HR manager (5 yrs exp., B.A.) 2. Sales representative (2 yrs exp.) 3. Executive Secretary (5 yrs exp. & Sec. Diploma). All positions require computer literacy, fluent Arabic & Eng. Call 09/217323

A leading institution requires: – 1 Analyst & 2 programmers univers. grad., database knowledge exp. in object oriented programming is an asset. – 2 administrative assistants fem., Leb., M.B.A. or B.B.A., 0-2 y. exp. as analyst in the management field 01/446711

دروس

نعطي دروسا باللغة الانكليزية بأحدث طريقة علمية طورتها هيئة الاذاعة البريطانية بلندن – نتائج سريعة ومضمونة لكل المستويات – المعلومات مجانا. ت ٠١/٣٤٢٣٤٢ – ٠٣/٢٠٤١٤٢

عقارات

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط. لرضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠م.م. وواحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠م.م. السعر مغري. التلفون ٣٥٢٠٤٩ – ٣٥٢٠٢٩

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. التلفون ٠٤/٨٧٠٧٤٩

لرض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٥٠م.م. ت ٨٦٥٩٥٥ – ٠١/٨٢٥٠٧٥ المقسم ١٦٨ بعد الظهر.

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك آب مؤمن التسليم والتسجيل فوراً. التلفون ٠٣/٢٤٥٢٩٠

للبيع لرض ٢٦٠٠م. بيت مري ولرض ٧٥٠م. بل فو عوكر. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض ٩٠٠م. رومية ولرض ١٠٠٠م. البيرزة. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض المعيصرة نهر ابرهيم ١٠٠٠م.م. بلا وسيط. التلفون ٠١/٣٢١٣٧١ بعد الساعة ١٢ ظهراً

للبيع شقق دولوكس
في المنصورية
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت ٢–٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات.
ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

TREVI RESIDENTIAL BUILDING

- مشروع سكني مطل على قصر ادة بين الحمراء وفردان.
- شقق فخمة ١٩٠م.م.
- Duplex العدد ٢٥١/٢م.م ط ١٠.
- Penthouse عدد (٢٧٣/١م.م. ط ١٢.
- طابقان سفليان تؤمن موقفين لكل شقة مع غرفة مؤونة.

التسليم في النصف الاول من العام ١٩٩٩.
لمزيد من المعلومات و Catalogne ٠٣/٢٤١٠٢٨ – ٠٣/٨١١٠٨٩ – ٠٣/٣٠٧٣٠٠
E-mail: smohsen@cyberia.net.lb.

شارع علم برمانا مطعم غربي ذو شهرة قديمة ٤٠ مقعدا للبيع او للمشاركة الحصرية. التلفون ٠٣/٢٧٧٤٨٧

للبيع كابين في الرمال سعر مغر. ت ٠١/٢١٥٩٢٢

للبيع محل تجاري ٩٥م.م. (خمس واجهات) في شارع عبد الوهاب، الاشرفية السعر الاجمالي ٢٥٠٠٠٠$ الاتصال بشركة Ascot Real Estate and Business Brokers التلفون ٠١/٣٢٦٠٠٠

للبيع لرض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ – ٠١/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٣٠٠

للبيع صالة تصلح لغاليري او لمصرف سعر مغر جدا اوتوستراد سن الفيل البوشرية ٠٣/٣٠٠٢٩٨ ق.ط.

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ – ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ١٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. ت ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة فخمة للبيع ٣٠٠م عين التينة بناية Belle Vue مقابل قصر البرلمان. التلفون ٠١/٥٥٧٥٢٣ – ٠٣/٢١٩٧٤٤ – ٠١/٨٣٦٨٧٢

للتجار

محل ومستودع لرضي ١٤٠م.م. ساقية الجنزير شارع الرياض صيدلية مراكش. التلفون ٠٣/٨٦٠٥٨٥ – ٠٣/٦٧٢٦١٠

Hotel Al Bustan
★★★★★L
Job Vacancies

1 - Accountant - **(Business administration graduate)**
- 3 years experience.

2 - Banqueting Assistant - **(Hotel school graduate)**
- 2 years experience.
- Enthusiastic, Energetic, Hardworking.
- Knowledge of: - Secretarial Work
- F&B & Banqueting
- Windows
- English and French.

3 - Receptionists - **(Baccalaureate and hotel school) or 5 years experience**
- Knowledge of: - English and French
- Windows.

Please apply in person with detailed C.V. Photos and References to Human Resources Department
Monday to Friday from 9 a.m. till 4 p.m.

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

1- Ingénieur SVA - Diplome d'ingénieur en Télécommunications plus 2 ans d'expérience.
Connaissances appréciées : Outil informatique (WORD, EXCEL, ACCESS, UNIX, Internet) .
2- Technicien SAVT - TS / Licencié en Télécommunications .
Connaissances appréciées: Outil informatique.
3- Technicien - TS ou BT en électronique plus 2 ans d'expérience dans le domaine des télécommunications.
4- Technicien - TS ou BT plus expérience dans le domaine de la maintenance des tableaux de commande des générateurs et climatiseurs .
5- Baromètreur - Baccalauréat technique ou Terminale .
Connaissances appréciées: Outil informatique .

Envoyer vos CV's au 03-391509.
Délai 19 Mars 1998
Prière de spécifier l'annonce pour laquelle vous postulez .

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______
العنوان: ______
رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
______

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

سكرتيرة ادارية ١٥ سنة خبرة ٣ لغات مع كمبيوتر تطلب عملاً في مؤسسة للاتصال من ٨ الى ١٢ ظهراً ٠١/٥٦٣٤٨١

رجل متأهل دون اولاد يبحث عن عمل لدى عائلة في فيلا ناطور وسائق وعشي ولديه خبرة في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Typing all your research and papers in 3 languages, reasonable price 01/ 703108

شاب حائز على شهادة Dest Electronique الجامعة اللبنانية يطلب عملاً في هذا المجال EXT:123 ٠١/٥٥٢٣٦٥

محاسبة خبرة ٤ سنوات مع كمبيوتر حاملة شهادة BT 3 علوم تجارية لغات عربي فرنسي انكليزي. التلفون Word Excel ٠٣/٧٦٤٣٤٩

تلميذ جامعي لا يملك رخصة قيادة يطلب عملاً براتب لا يقل عن ٤٥٠,٠٠٠ ل.ل شهرياً في مدينة بيروت ٠١/٦٥٩٣٤٤

محاسب متخصص في مجال المطاعم والفنادق يؤمن المحاسبة والتدقيق على الكمبيوتر والاعمال المالية بأسعار مغرية وبدوام حرّ ٠٣/٨٦٩٦٥٥ (روبير)

لطلب عملاً في اي مجال داخل لبنان او خارجه من ٩:٣٠ صباحاً املك سيارة ومستعد للعمل فوراً ٠١/٨٩٨٢٧٩

صحافية تطلب عملاً في مجلة دورية علمية مجال المعلوماتية والكمبيوتر خبرة ثلاث سنوات اللغة انكليزي مع دورات في العمل على الكمبيوتر ٠٣/٤٣٨٣٢٧

مهندس مدني خبرة سنتين في لبنان ونيجيريا في تنفيذ الطرقات والابنية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٦٥٦٧

Traductrice et journaliste perfectionnant l'anglais et le français cherche travail comme professeur de langues 01/257287

شاب مع خبرة ٣ سنوات يعمل في حقل الفنادق Night Auditor الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٤٩٧٧٤

شاب ٢٥ سنة نشيط يملك الخبرة يبحث عن اي عمل داخل لبنان او خارجه مستعد للسفر او العمل في لبنان فوراً ٠١/٨٩٩٠٤٢

Jeune femme détenant un diplôme en Education du Canada enseigne toutes les matières 01/495900

شاب ميكانيكي سيارات اوروبي ياباني اميركاني يطلب وظيفة دوام كامل خبرة ١٧ سنة ٠٣/٦١٨٥٦٣

رجل في الاربعين يطلب عملا ادارياً خبرة ٣٠ سنة في مجال ادارة المستشفيات ومعاملات التأمين الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٠٩١٨

ممرضة اختصاص حديثي الولادة تطلب عملاً في مركز طبي او مستشفى دوام نهاري خبرة ٥ سنوات ٠١/٧٢٥٩٩٢

شاب مجاز في الحقوق ٢٤ عاماً يطلب عملاً ليلاً بعد الخامسة مساءً يجيد الطباعة على الكمبيوتر ٠٣/٧٤٤٢٧٦

شاب له خبرة خمس سنوات في بيع وتصليح وتلميع المجوهرات يطلب عملاً في محل او معمل الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٥٦٧٧

شابة تطلب عملا نصف دوام مهندسة داخلية تصميم اشراف وتنفيذ هندسة معمارية تصميم ومتابعة الرخص ٠١/٣١٨٥٦٨

مرافقة شخص مسن او اولاد من ٧ صباحاً حتى ٤ مساءً راتب لا يقل عن ٤٠٠ دولار اميركي ٠١/٢١٧٧٣٩

لطلب عملا مكتبيا او بائعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ٠١/٨٨٠٥٤٢

معلمة تعطي دروسا خصوصية لمادة Biologie كل الصفوف حتى البكالوريا القسم الثاني وسائر المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة باللغتين العربية والفرنسية (الطيونة) ٠١/٣٨٠٥٢٧

نعطي دروسا خصوصية باللغتين العربية والفرنسية لكل المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة في منزلنا او منزل التلاميذ ٠١/٣٨٠٥٢٧

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية مع خبرة ٣ سنوات يطلب عملا بدوام كامل ٠٣/٢٠٧٩١٧

MBA-AUB. BS-LAU, 2 years experience, seeking administrative position, trilinguistic. Word Excel Powerpoint 01/742855

معلم في مطعم جميع المأكولات العربية والاجنبية العمر ٣٣ سنة او سائق ٠٣/٧١٣٣٤٩

ميكانيكي جميع السيارات خبرة ١٥ سنة يطلب عملاً ٠١/٧٢٥٩٩٧

طالب حائز على شهادة جامعية في التجارة ولديه خبرة ٥ سنين في المستودعات الى جانب المحاسبة ومندوب مبيعات للمواد الغذائية كافة او غيرها ٠١/٢٧٣٠٣١ – ٠١/٨٤١٢٢٥

أمين مستودع خبرة ٥ سنوات في افريقيا وسائق مع دفتر عمومي ٠١/٨٤١٢٢٥ – ٠٣/٧٠٤٤٧٤

طالب في كلية الحقوق ٢٢ سنة يطلب عملاً دواماً كاملاً ٠٣/٢٠٠٥٢٢

آنسة تطلب عملاً لختصاصية مانيكير بيديكور خبرة ٥ سنوات ٠١/٥٥٢٨٩٤ (Shoil)

رجل لبناني مع زوجته يبحث عن عمل ناطورا لدى عائلة في لبنان او الخارج ولديه خبرة عشي في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Strategic Planner with global exposure searching for colossal organization with potential EMBA, EMIS, B.Eng., CSC, CFE 03/ 611897

محاسب قانوني اداري مع خبرة ٢٥ سنة في المصارف والشركات مع الملم بالكمبيوتر لغة انكليزي ٠٣/٣١٨٣٠٩ – ٠١/٢٧٨٦٩٢

شاب يطلب عملاً اعتباراً من الساعة السادسة مساءً ٠١/٧٠٣٠٢١ – ٠١/٣٤١٣٢٢

شاب ٣١ عاماً نشيط خبرة ١٣ سنة في تصليح وتركيب جميع انواع ماكينات التبريد والتدفئة يطلب عملاً في هذا المجال ٠٣/٢٧٣٥٩١

آنسة تبحث عن عمل في مجال التأمين (خبرة ١٥ سنة) منطقة السكن الاشرفية ٠١/٤٤٦٤٢٣

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية ٩١ خبرة ٧ سنوات تطلب عملاً دوام كامل في مجال الهندسة في بيروت ٠١/٢٧٦٠٩٣ – ٠٣/٣٦٤٢٩٨

شاب عنده خبرة في المجال الفندقي خبرة ١٥ سنة يطلب وظيفة داخل فندق في لبنان ٠١/٢٠٣٩١١

متقاعد في صحة جيدة لديه خبرات في التجارة والادارة وتنمية المبيعات على مستوى الشرق الاوسط يجيد الانكليزية ويحب السفر ٠٣/٨٤٣٥٢٧

U.S graduate NYU M.E studies 1 year experience hôtel management background development administration looking for management - administrative position 03/355263

خبرة عشرون علماً في مجال الادارة والمبيعات في جميع الاسواق اللبنانية يطلب وظيفة ٠١/٣٣٦٦٧٨

Ambitious, motivated, hard working Business graduate looking for a long term career 01/586477

Secrétaire expérimentée demande emploi dans une société, connaissance computer (Windows, Word, Excel) 03/248538

شاب يطلب عملاً داخل لبنان وخارجه يملك سيارة ٠٣/٤٥٧٢٧٧

شاب جامعي في التاسعة عشرة من العمر يطلب عملاً ليلياً من الساعة السادسة مساءً للاتصال ٠١/٦٥٢٩٣٤ عند السادسة مساءً

محاسبة ميزانيات وكمبيوتر خبرة ٨ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

شاب خريج محاسبة ٢٤ عاماً خبرة سنة يطلب عملاً ادارياً دوام كلي او جزئي. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٢٦٢٥

شاب جامعي ديناميكي جدي يتقن لغتين خبرة في التسويق وادارة مشاريع والشراف على معارض وخبرة في مبيعات الميديا والقرطاسية مع سيارة ٠٣/٢٧٥٩٤٩

جامعي خبرة ٢٠ عاماً يراجع ويدقق نصوص ومخطوطات وابحاث وكتب باللغات العربية الفرنسية والانكليزية ٠١/٤٨٢٤٧٩

Jeune Homme maîtrise en Gestion industrielle U.S.J. trilingue connaissance informatique cherche travail 03/373787

■ جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في اوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية او استرالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، او شيف دو رانگ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٢

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٢٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة الانكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

شهادة TS 3 معلوماتية ادارية اللغات عربي فرنسي انكليزي طباعة على الكمبيوتر عربي انكليزي WORD EXCEL وخبرة في الاعمال الادارية ٠٤/٨٧٣٧٩٢

شاب حائز على بكالوريوس في العلوم يعطي دروسا خصوصية في جميع المواد ولجميع الصفوف بأسعار مغرية ٠٣/٣٢٢٠٦٨

Graphic designer, maquetiste, mis en page, logos sur IBM Macintosh, programme Coral Draw, Arabic pub. photoshop 15 years experience 03/ 893788

جامعية تراجع نصوصاً وترجمات باللغتين الفرنسية والعربية لكل المستويات والاختصاصات ٠٩/٩١٠٥٢٥

آنسة تعطي دروسا في Autocad ولديها خبرة ٥ سنوات في الرسم وسنتين في التعليم. الاتصال من ٩ صباحاً حتى ١٢ ظهراً ٠٣/٢٧٨٤٢٨

لطباعة النصوص والتقارير والطروحات على الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٢٠٧٥٠٥ – ٠٣/٩٨٠٩٩٢–٠٤

Advertising and Graphic design graduate with one year experience in Label design and Layout, computer skills Mac. and PC 09/909687

Lebanese Civil Engineer Paris graduate (ESTP) french passport, 3 years experience technical coordinator, site inspection, trilingual, computer skills, possibility of travel 03/ 376616

شاب جامعي يتقن استعمال الكمبيوتر يطلب عملاً دوام ليلي ٠٣/٢٩٣٦٩٨

تقني في مجال الحدادة وبويا السيارات يؤمن تجديد سياراتكم بأسعار مدروسة وبأساليب حديثة ٠١/٢٥٢٧٣٩ – ٠٣/٢٣٥٣٦٩ (جورج ريشا)

أطلب وظيفة Babysitter ابتداءً من الساعة ٧ مساءً يومياً في منطقة بيت مري وضواحيها. الاتصال بالهاتف ٠٤/٨٧٠١٠٠ – ٠١/٨٨٢١٩٢

تعهدات جميع انواع الورش عمار بلاط جلي كهرباء دهان تركيب قرميد ديكور رسم هندسي على الكمبيوتر Autocad الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٤٣١١

Interested in learning German or Computer (Windows, Internet) ? We give private lessons. Tel. 03/746523

العمر ٢٤ سنة لجازة سوق عمومي يبحث عن عمل ليلاً من الخامسة مساءً ٠١/٢٧٤٨٢٦

شابة تتقن العربية والفرنسية والالمانية تبحث عن عمل مكتبي في المجال السياحي او الاداري الاتصال بالهاتف ٠٩/٧٠٠٣٥١

شاب ٢٥ سنة يطلب عملاً مسائياً من الساعة السادسة الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٩٦٥٢٩

Experienced in secretarial work (filing, correspondances & faxes) and computer (Windows 97, Excel, Word) requiring job for 2 to 3 hours after 4 p.m. 01/483304 - 01/ 492162

Male 29 years Business Administration & Public Relations diploma, trilingual, 7 years exp. looking for administrative position please send message on 01/860208 ext: 957

شاب يعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية من منطقة الطليس حتى بكفيا الاتصال بعد الظهر ٠٣/٧٧٤٩٩٥

تلميذ جامعي سنة ثانية هندسة يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والفيزياء في منطقة الروضة ومحيطها ٠١/٥٠٢٢٢٢ المقسم ١٣٤١

Pour de meilleurs résultats scolaires proposons cours particuliers pour classes primaires et complémentaires. Tél.: 03/831968

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English. American language center 401 requiring job for 4 to 5 hours after 4.p.m. (motorized) 01/ 894770 - 03/764529

سيدة تبحث عن عمل تليفونيست الاتصال بالهاتف ٠١/٥٦٤٨٧٠

Licenciée en Gestion, Français Anglais, cherche un travail administratif mi-temps (après-midi) 01/ 292314

اطلب وظيفة دواما ليليا من الخامسة مساءً لدي دراجة ورخصة سوق عمومية للسيارة والدراجة تحصيلي العلمي بكالوريا الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٥٥٦٣ (عماد)

سيدة ٣٢ سنة لجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اليسوعية عربي فرنسي والملم بالانكليزية خبرة ٤ سنوات محاسبة تطلب عملاً ادارياً في مدرسة او شركة حتى ٢ بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٢٦٧٨

Professional WEB sites designing (Java ser., animation, DHTML,ASP, Banners, counters..) on the WEB since 1994. Training for newbies and pro's. ACAD perspectives 03/ 650424

اختصاصي تكرير مياه برك السباحة Chemicals pools صيانة عامة تنفيذ اشغال كهربائية على انواعها مع كفالة بعد التركيب ٠٣/٧٢٢٨٨٧

شاب عمره ٢٤ سنة خريج دراسات سياسية من الجامعة الاميركية في بيروت يطلب عملاً مناسباً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٠٦٩٩

Jeune dame cherche Accompagnateur - Pianiste pour travail en duo, langues étrangères 03/ 274725 (Théo)

طالبة جامعية تعطي دروسا خصوصية لجميع الصفوف خاصة الصفوف الابتدائية والتكميلية في المواد كافة. للاتصال الهاتف ٠١/٤٨٧٠٦٢ بعد الظهر

شاب حائز BT في المحاسبة خبرة ٢ سنوات يطلب عملاً في مجال المبيعات في بيروت. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٧١٢٨

آنسة تطلب عملاً بين الساعة ٨ صباحاً والساعة ٤ بعد الظهر في بيروت وضواحيها ٠١/٧٤٢٠٤٣ – ٠١/٧٠٣٠٢١

فتاة مجازة في الكيمياء (الجامعة اللبنانية) ٢٢ سنة تطلب عملاً في مختبر او مصنع او شركة ادوية الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٣٥١٨ – ٠٣/٣٤٥٤٦٣

خياطة تصلح جميع انواع الثياب الولادية النسائية والرجالية في منزلها في بيت مري ٠٤/٨٧٠١٠٠

■ الشمال

نعطي دروساً خصوصية في الكمبيوتر Windows 95 Word Excel P.Print 97 للسكريتيرات بعد الساعة الخامسة بعد الظهر في كسروان، جبيل والبترون ٠٣/٣٧٦٣٧٥ – ٠٩/٢١١١١١ (جوزف)

شاب يبحث عن عمل اداري ضمن منطقة طرابلس ت ٠٦/٣٠١٨٧٢

أطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel. هاتف ٠٣/٧٢٢٦٠٦

■ الجنوب

مجازة في الفلسفة تبحث عن عمل في اي مجال اداري او اعطاء دروس خصوصية او تعليم في مدرسة او وظيفة في مكتب ضمن دوام مقبول وضمن منطقة السكن. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٣٥٢٤٤ – ٠١/٨٣٣٧٣٦

صيدلي خبرة خمس سنوات يطلب عملاً في صيدلية او مندوب علمي او اي عمل في هذا المجال ٠٣/٧٢٤٤٢٤

خريج معهد سبلين سنة ١٩٨٤ حائز على ديبلوم تجارة خبرة ١١ سنة في الاعمال الادارية وشؤون الموظفين واستخدام الكمبيوتر في شركة اتحاد المقاولين العالمية (C.C.C.) في الامارات ٠٧/٧٢٢١٨٠–٠٧/٧٣١٧٨٣

عقارات

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة فخمة (طابق) في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧.

للاستثمار او للايجار مصنع كرومو ٢٤٠٠م.م. للاشغال المعدنية او غيرها اوتوستراد الدورة اول مفرق بعد تويوتا. ت ٠١/٥٨٢٠٦٧.

شقة ٦٥م. تصلح للتجارة، للسكن كليمنصو، شارع الامير عمر، بناية التعاونية. للمراجعة ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ الى الاولى ظهرا.

A vendre ou à louer appt. residence Mansourieh - Tennis club house piscine - Eau filtrée. Tél.: 01/334141 - 03/612154

Kaslik centre Moudabber(Souk - el Moudabber) belle boutiqe 50m2 équipée (Climat.. alarme. coffre...) échange possible 03/356491

للبيع او للايجار استوديو ٢٠م.م. مع (terrasse) ٢٠م.م. شارع زهرة الاحسان – الاشرفية البيع ٣٥٠٠٠$ – الايجار السنوي ٤٥٠٠$ الاتصال بشركة Ascot Real Estate & Business Brokers التلفون ٠١/٢٢٦٠٠٠.

للايجار

شقة فخمة للاستثمار رأس بيروت كركلس ط١١ ٣نوم صالون وسفرة ٢حمامات، غرفة خادمة ومطبخ وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٨١٢٢٩٧ – ٠٣/٢٤٥٢٢٠

Immeuble SNA Tabaris Bureau meublé, equipement complet et luxueux à louer meublé, à la semaine, mois, ou année 01/333250

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات – العمروسية ٧٠٠م.م + ٣٥٠م.م سطحية مكشوفة لارتفاع ٤١/٢م عرض ٢٠م بدون اعمدة ط ٣ مصعد كهرباء خاص به ٨٠٥٩٥٤ من ١٠–١ قبل الظهر.

الاشرفية قرب دخوني، شقة ٢٠٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة الايجار US14000/00 Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

أسماء، شقة ٢٧٥م.م ٣ غرف نوم، صالون كبير، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقف سيارة. الايجار US$ 16000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقتان قرب مستشفى الروم الاشرفية مفروشتان مساحة ١٨٠م.م ٣ غرف نوم صالون واسع غرفة طعام مطبخ حمامان. السعر ١١،٠٠٠ دولار سنويا Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

الاشرفية، شقة ١٠٥م.م غرفتان نوم، صالون، غرفة طعام مطبخ، حمام، موقف سيارة US$ 8400/00 Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

عين سعادة، شقة دوبلكس، ٢٥٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقف سيارة منظر على الجبل والبحر الايجار US$ 15000/00 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000



للايجار مستودع ٥٥م.م الحمراء – نزلة البيكاديللي. الهاتف ٠٣/٦٨٠٢٣٣

للايجار شقة ٣ غرف تصلح مسكنا او عيادة فردان تجاه سيار الدرك. ت ٠١/٨١٠٢٤٠ عفيف.

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٢ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد، خط هاتفي ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للايجار شقة شبه جديدة تقي الدين الصلح ٤ نوم صالونان سفرة خادمة A/C موقفان ١٨ الف $ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة مفروشة بلونة ٢٠٠م.م. موقف لسيارتان، قرب حديقة البلدية. ت ٠٣/٣٦٠٢٨٠ – ٠١/٤٨٦٩٣٧

للايجار شقة جديدة فخمة جوار Scoozi فردان ٢٥٧م.م ٣ نوم صالونان سفرة خادمة A/C موقفان ٢١ الف Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة ١٦٠م.م ٣ نوم صالون سفرة جوار سيتي كافيه موقف A/C كهرباء ١٦ الف $ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة ١٥٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة غسيل موقف A/C ٩٦٠٠$ الصنائع. ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

مطلوب

مطلوب ارض صناعية للاستثمار مساحة ٢٠٠٠/ ٣٠٠٠م.م. طابق ارضي صناعي او هنغار صناعي للايجار مساحة ١٥٠٠/٢٠٠٠م.م. بين انطلياس–المكلس. ت ٠٣/٨٩٦٨٦٦

مطلوب ارض نيو سهيلة عين الريحاني الزوق، كفرحباب، أدما فتقا الصفراء، طبرجا المعاملتين التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب قطعة ارض في المكلس الطريق العام. الرجاء ارسال المساحة والموقع + السعر الى الفاكس الرقم ٠١/٥٦٠٩٢٣

سيارات

للبيع جاكوار سبور XJS V12 بيضاء ٧٨٠٠٠ كم. م ٩٠ حال ممتازة كاملة التجهيز. ت ٠١/٢٠١١٢٤ – ٠٣/٧٧٧٢٨٩

متفرقات

خاص للمطابع للبيع مكنة طباعة اوفسيت G.T.O. هايدلبرغ موديل ٨١ الهاتف ٠١/٥٥٥٢١٠ – ٠٣/٨١٦١٩٥

For Sale: One share in the Yarzé Country Club. Price 18,000 USD. please call 01/418700 ou 03/253453

للبيع سهم في نادي Le Racquet Club بعبدا. التلفون ٠٣/٦٥٢١٥٦

مطلوب

مطلوب كلية + A الرجاء الاتصال ٠٣/٨٧٢٩٨٤

مفروشات

A vendre splendide grande desserte, bois d'Accajou marbré vert. portes ajourés *en cuivre* jaune. travail Français - haut de gamme du début du siècle pouvant convenir restaurant ou grand appt. dimmensions 1 305, prof 53, H121 Tél.: 01/447176 - 446375

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ت ٠٣/٨١٣٠٧٠ – ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة والكمية محدودة

مفقود

فقدت الانسة تاكومي تمارا دلكيسيان محفظتها مساء الاثنين ٢ آذار في الاشرفية وهي تحتوي على اوراق شخصية مهمة الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٣٦٩٦٣٦ وله مكافأة مالية.

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HOUSING & CO-OPERATIVES
THE PUBLIC CORPORATION FOR HOUSING
Invitation for Tender
for the
Finance, Design, Build and Turnkey
of 10,000 Dwelling Units

The Lebanese Government wishes to build *10,000* turnkey *dwelling units as* part of its plan to fulfill the needs for the housing sector.

The Ministry of Housing and Co-operatives represented by the Public Corporation for Housing (P.C.H.) invites applications from suitably, capable qualified Lebanese, Arab, or International Institutions wishing to participate in the design, construction, finance & delivery and maintenance of 10,000 Turnkey dwelling units.

The work includes the following main elements:

Residential Units: The (P.C.H.) program includes residential complexes that will accommodate around 10,000 dwellings units (with a total built-up area of around 1,000,000 m2). The 10,000 dwelling units will be allocated on sites appointed by (P.C.H.) on the Lebanese Territory with a minimum of 200 dwellings on each site.

The Road Network: A complete road network within each location complex which connects sites to the nearest existing network of roads.

The Public Utility Networks to be executed consist of the following:

- Water network, including the main and secondary distribution network and house connections.
- Stormwater network, including water inlets, collection network, culverts, and inspection manholes for the primary and secondary netwroks.
- Sewage network that includes main and secondary collectors, house connections where applicable, as well as the trunk collector leading to the main pumping station which will be constructed as part of another contract.
- The electrical distribution network which includes medium and low voltage cables, transformer stations and house connections to be installed in the planned residential, commercial and workshop development.
- *Telecommunication network which includes telephone exchange, inspection* chambers and manholes. Telephone cables will be laid by the M.P.T. (Ministry of Post and Telecommunications).
- The street lighting network which also extends to cover public gardens and open spaces. *This phase includes the installation of lighting poles and related* electrical distribution network.
- Landscaping of roads and open spaces that include soft and hard landscaping with any related irrigation system.

Companies can bid for:

a. A complex comprises 1000 units shall be located in one or several sites (minimum of 200 units per site) within one of the six Lebanese Mohafazas.

OR

b. All complexes of units comprising the whole Project.

OR

c. Several complex of 1,000 units each as defined in (a) above.

***The Time for Completion** of the whole project is 3 (three) years as option (b) above.* Otherwise the Time for Completion for units ranging between:

1000 units to 3000 units is: 2 (two) years

and for:

4000 units to 10,000 units is: 3 (three) years

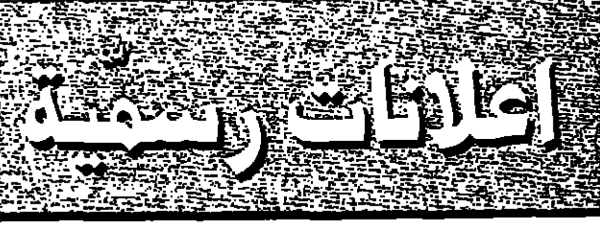
Participation Criteria: Participants shall meet the following criterias:

1. To bid for four complexes or less of 1,000 units each shall satisfy the following minimum requirements:
   - Average annual turnover (defined as billing for work in progress and completed) over the last 3 years of 10,000,000 U.S.D. (Ten million).
   - Successful experience as prime contractor in the execution of building construction projects with a value not less than 25,000,000 U.S.D. (Twenty five million) including one project exceeding 10,000,000 U.S.D. (Ten million).
   - Should demonstrate that he has access to or has available resources to finance the construction of each complex which reach 50,000,000 U.S.D. (Fifty million).
     (i.e.) financing for more than one complex should reach;
     No. of complexes multiplied by 50,000,000 U.S.D. (Fifty million).
2. To bid for five or more complexes of 1,000 units each:
   - Average annual turnover (defined as billing for work in progress and completed) over the last 5 years of 50,000,000 U.S.D. (Fifty million).
   - Successful experience as prime contractor in the execution of construction projects with a value not *less than* 50,000,000 U.S.D. (Fifty million) including at least one Construction project with a total value not less than 10,000,000 U.S.D. (Ten million).
   - Should demonstrate that he has access to or has available resources to finance the construction of the complexes he is bidding for which reach 50,000,000 U.S.D. (Fifty million) for each complex;
     (i.e.) No. of complexes multiplied by 50,000,000 U.S.D. (Fifty million).

Applicants may examine and obtain the tender documents at the P.C.H. office starting Monday 16 March 1998 at Adlieh Area, Nasr Bldg., 5th floor, Beirut, Lebanon, Tel: (01) 426284, Facsimile (01) 426277.

Tender Documents may be purchased by interested applicants from the above office, and upon payment of non-refundable fees of 5,000 U.S.D. (Five thousand) by certified cheque to the order of the (P.C.H.).

All must be accompanied by the **Tender Security** which will be Ten Million US *Dollars (U.S.D. 10,000,000)* if the bid is for the whole Project or One Million US Dollars (U.S.D. 1,000,000) for each complex of 1,000 dwelling units, the contractor intends to submit for, and must be delivered to the P.C.H. address given above at or before 12:00 noon Beirut local time on Tuesday 5th of May, 1998 **Tenders will be opened at 12:30 p.m.** on the same date in the presence of applicant representatives who choose to attend.



اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

العدد ٩٦/٩٧

الحاجز: بنك لبنان والخليج ش.م.ل.

المحجوز عليه: ضامر قاسم الضيقة – حزين.

– العقارين المحجوزين بمنطقة حزين وكلاهما اميري وهي ١٢٠٠ سهما في العقار الرقم ١٢٦ دوارة الساقية ارض سقي تزرع حبوب مساحته ٧٣٠٥٨ م.م.

اصبح عليه بناء من طابقين الاول لا يزال قيد الانشاء والثاني مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبناء آخر يفصله عن هذا البناء حائط شيد على القسم الثاني من العقار وهو من ثلاث طبقات.

الطابق الاول الارضي مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين.

الطابق الثاني ايضا مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين والطابق الثالث مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبقية الارض كروم عنب على العواميد.

– تخمين العقار مع محتوياته ١٠٥٩٤٦٤٠٠٠ ل.ل.

حصة المحجوز عليه ٣٦٥٢٩م.م. تخمن بمبلغ ٥٢٩٧٢٢٠٠٠ل.ل.

مطروح للبيع ٣١٧٨٣٩٢٠٠ل.ل.

١٥٦،٠٥٠ سهما في العقار الرقم ١٢٨ بموقع الكواخ ارض سقي تزرع حبوب مساحته ٢٧٦٢٠م.م. اصبح عليه خمسة منازل

المنزل الاول مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام.

المنزل الثاني مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام.

المنزل الثالث مؤلف من طابقين الاول من اربعة غرف ومطبخ وحمام والثاني ايضا من اربعة غرف ومطبخ وحمام.

اما المنزل الرابع مؤلف من اربعة غرف ومطبخ وحمام.

المنزل الخامس قيد الانشاء سطح وعواميد وحيطان ويوجد ضمن هذا العقار خيمتين من البلاستيك مساحة كل واحدة حوالي خمسمئة متر مربع وبقية الارض مزروعة كرم عنب على العواميد تخمن هذا العقار مع محتوياته ٤١٠٩٦٠٠٠٠ل.ل.

حصة المحجوز عليه في الارض ١٧٩٦م.م. وقد تضمنت حصة المحجوز عليه ارض مع بناء بمبلغ ٢٦٧٢١٠٠٠ل.ل. مطروح للبيع بمبلغ ١٦٠٣٢٦٠٠ل.ل.

مجموع بدل التخمين ٥٥٦٤٥٣٠٠٠ل.ل.

مجموع بدل الطرح ٣٣٣٨٧١٨٠٠ل.ل.

تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٨/١١ وتسجيله ٩٧/٨/١٨.

الحقوق العينية، تأمين لمصلحة بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وطلب تسجيل محضر وصف العقار واشارة قيد احتياطي على حصة ضامر قاسم الضيقة لمصلحة حسن صالح وهبي وحجز تنفيذي على حصة المنفذ عليه وذلك على العقار الرقم ١٢٦ قيد احتياطي عقد اظهار انشاءات وقيد احتياطي عقد بيع على حصة قاسم علي الضيقة لمصلحة محمد قاسم الضيقة وصبحي قاسم الضيقة وقيد احتياطي عقد بيع على حصة محمد علي الضيقة لمصلحة عدلا وسميلة الضيقة وحجز تنفيذي على حصة المحجوز عليه وذلك على العقار الرقم ١٢٨.

موعد المزايدة ومكان اجرائها نهار الاثنين في ٩٨/٣/٣٠ الساعة الثانية عشر امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط المزايدة، النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسوم الفراغ والبلدية وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او لحد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسم والنفقات.

رئيس القلم
شوقي الزين

اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمه لحود، اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة في تاريخ ١٩٩٨/٤/٤ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا، مصحوبين بسندات ملكيتهم انفاذاً للمرسوم الرقم ٨٢٧٧ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ والعائد لتمرير خط كهرباء توتر ٢٢٠ ك.ف. (خط الزهراني – صور).

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ جلسة الاستملاك
٢	غازية	الحكومة اللبنانية	١٩٩٨/٤/٤
١٦	=	الحكومة اللبنانية	١٩٩٨/٤/٤
٥	الحسينية	كامل خطار حماده وسهام وحبيب وغازي وفيصل ونهاد وسامية وآمنة واحسان محمد عباس خليفة وعلي علي خليفة	١٩٩٨/٤/٤
٦	=	كامل خطار حماده وسهام وحبيب وغازي وفيصل ونهاد وسامية وآمنة واحسان محمد عباس خليفة واحمد وسعد الدين ومالي ابو ظهر وورثة جبور نمور وورثة علي المذكور	١٩٩٨/٤/٤
١١٢	النجارية	سلمان ونديم محمود مروة	١٩٩٨/٤/٤
١١٣	=	= = = =	١٩٩٨/٤/٤
–١–	مصيلح	الحاج محمود عفيف الشيخ سعدالدين الصلح	١٩٩٨/٤/٤
٤٦	=	الحاج محمود عفيف الشيخ سعدالدين الصلح	١٩٩٨/٤/٤
٣–	=	اميل بهجت فاخوري	١٩٩٨/٤/٤
٢١٧	=	شركة مستشفى لبنان الجديد – ش.م.م.	١٩٩٨/٤/٤
٢٠١	=	جمعية العمل الاجتماعي	١٩٩٨/٤/٤
٢٠٠	=	محمد يوسف شلهوب	١٩٩٨/٤/٤
٢١٤	=	محمد يوسف شلهوب	١٩٩٨/٤/٤
١٩٩	=	حسين واسعد علي طعان	١٩٩٨/٤/٤
٨٢	=	حسين واسعد علي طعان	١٩٩٨/٤/٤
٣١	=	حسين واسعد علي طعان	١٩٩٨/٤/٤
١٦٩	=	حسين واسعد علي طعان	١٩٩٨/٤/٤
١٧٠	=	حسين واسعد علي طعان	١٩٩٨/٤/٤
١٩٨	مصيلح	علي احمد شهون	١٩٩٨/٤/٤
١٩٤	=	علي محمد شكر	١٩٩٨/٤/٤
١٩٦	=	مصطفى وجيه ابو حمود	١٩٩٨/٤/٤
١٥٨	=	حديقة خاصة للعقارات المفرزة عن العقار ٣١	١٩٩٨/٤/٤
٢٠٤	=	ومن الرقم ١٠٤ الى ٢٠٧	١٩٩٨/٤/٤
		= = = = = = = = = = كذلك	
٢٠٦	=	يوسف مصطفى عجروش	١٩٩٨/٤/٤
١٥٥	=	علي خليل قدوح	١٩٩٨/٤/٤
١٥٦	=	علي خليل قدوح	١٩٩٨/٤/٤
١٥٧	=	علي خليل قدوح	١٩٩٨/٤/٤
١٥٩	=	علي خليل قدوح	١٩٩٨/٤/٤
١٦٠	=	علي خليل قدوح	١٩٩٨/٤/٤
١٩٧	=	علي خليل قدوح	١٩٩٨/٤/٤
١٦٢	=	زامي علي خليل	١٩٩٨/٤/٤
١٦٣	=	زامي علي خليل	١٩٩٨/٤/٤
١٦٤	=	حسين محمد عواضة	١٩٩٨/٤/٤
١٦٥	=	حسين محمد عواضة	١٩٩٨/٤/٤
١٦٦	=	اميرة علي خرزباتي	١٩٩٨/٤/٤
١٦٧	=	اميرة علي خرزباتي	١٩٩٨/٤/٤
٨٣	=	توفيق وجورج ويوسف انطوان فاخوري	١٩٩٨/٤/٤
٤٣	=	مصطفى وسعدة ديب نور الدين	١٩٩٨/٤/٤
٣٦	=	عبد احمد زهر الدين	١٩٩٨/٤/٤
١٠٥	=	رضا حسين عواضة	١٩٩٨/٤/٤
١٠٤	=	احمد ديب غزاوي ومحمد صادق بو زينب	١٩٩٨/٤/٤
٤١	النجارية	نصر ووسيم ولدينة هشام دلاعة	١٩٩٨/٤/٤
٧	المروانية	حكومة الجمهورية اللبنانية	١٩٩٨/٤/٤
١٧	=	حكومة الجمهورية اللبنانية	١٩٩٨/٤/٤
٩	=	ابرهيم علي الاخضر	١٩٩٨/٤/٤
٢١	=	سليم حسين دياب	١٩٩٨/٤/٤
٢٢	=	محمد وعلي وسندا وحسن ومريم وفاطمة وخديجة موسى دياب ومرشد حسن دياب	١٩٩٨/٤/٤
٢٣	=	عماد محمود جفال	١٩٩٨/٤/٤
١٠١	=	عبد الرضى محمد بكري وحسن علي سليم وعلي امين سليم ومحمد علي بكري	١٩٩٨/٤/٤
١٠٥	=	علية عباس عباس وجهاد وعصام ووليد ووائل	١٩٩٨/٤/٤
		عبد الرضى بكري وعبد الرضى محمد بكري	١٩٩٨/٤/٤
١٠٨	=	محمد غانم وغادة احمد الشماع وغالب المعروف بعبد اللطيف احمد الشماع	١٩٩٨/٤/٤
١١٠	=	كذلك = = = = = = =	١٩٩٨/٤/٤
١٨	=	رائيف ونزيه وواصف وماهر عبد الغني قاسم	١٩٩٨/٤/٤
١٢٢٧	=	رائيف ونزيه وواصف وماهر عبد الغني قاسم	١٩٩٨/٤/٤
١١٥٧	=	حسن عبد اللطيف فرحات ويوسف لنداره ابرهيم دياب	١٩٩٨/٤/٤
١١٢٨	=	فاطمة احمد دياب ويوسف ايوب علوية واحمد	١٩٩٨/٤/٤
	=	حسين علي دياب ومحمد يوسف الشرتو وخديجة وسعدى وفاطمة ومريم موسى دياب وسليم اولاد حسين علي دياب	١٩٩٨/٤/٤
١١٣٠	=	اصحاب العقارات ١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و٢١	١٩٩٨/٤/٤
١٢٢٨	=	عبد الرضى محمد بكري	١٩٩٨/٤/٤
٣	تبنا	الجمهورية اللبنانية	١٩٩٨/٤/٤
٥	=	الجمهورية اللبنانية	١٩٩٨/٤/٤
٧	=	السيد رفيق بهاء الدين الحريري	١٩٩٨/٤/٤
١٥	قعقعية الصنوبر	جان بيار اسكندر كالفاكو	١٩٩٨/٤/٤
١٦	= =	جان بيار اسكندر كالفاكو	١٩٩٨/٤/٤
٥٢	= =	جان بيار اسكندر كالفاكو	١٩٩٨/٤/٤
١٩	= =	العبد زين فارس	١٩٩٨/٤/٤
٢١	= =	العبد زين فارس	١٩٩٨/٤/٤
٢٢	= =	حسن احمد فواز	١٩٩٨/٤/٤
٥٨	= =	منيف فؤاد عسيران	١٩٩٨/٤/٤
٤٦٩	= =	منيف فؤاد عسيران	١٩٩٨/٤/٤
٤٦٨	= =	نبيل فؤاد عسيران	١٩٩٨/٤/٤
٦٠	= =	سميرة سعيد عسيران ورغيد ورغدة وعربية كامل عسيران	١٩٩٨/٤/٤
٤٧٠	= =	محمد سميح حسين عسيران	١٩٩٨/٤/٤
١٠٨	= =	توفيق محمد علي عسيران	١٩٩٨/٤/٤
١٠٦	= =	توفيق محمد علي عسيران	١٩٩٨/٤/٤
١٠٩	= =	حسن محمد فواز	١٩٩٨/٤/٤
١٠٧	= =	احمد ابرهيم خليل وزهرة محمود الحاج خليل احمد	١٩٩٨/٤/٤
١١٢	= =	احمد محمد جابر	١٩٩٨/٤/٤
١١٣	= =	حسين احمد الجواد وديب عبد الرسول الجواد وفوزية محمد حطيط	١٩٩٨/٤/٤

التكليف ٦٠٠

اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمه لحود، اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة في تاريخ ١٩٩٨/٤/١١ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا، مصحوبين بسندات ملكيتهم انفاذاً للمرسوم الرقم ٨٢٧٧ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ والعائد لتمرير خط كهرباء توتر ٢٢٠ ك.ف. (خط الزهراني – صور).

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ جلسة الاستملاك
١٧	البلبلية	عبدالله حسن وزني ومحمد علي حسن وزني	١٩٩٨/٤/١١
١٨	=	نواف حسن القفل وحسن ومبه نواف القفل ومي محمد شرف	١٩٩٨/٤/١١
١٦٧	=	محمد وعباس حسن شاهين	١٩٩٨/٤/١١
٣٠٣	=	رضى محمد مروه	١٩٩٨/٤/١١
٣٠١	=	شاهين خليل شاهين	١٩٩٨/٤/١١
٣٠٥	=	محمد غانم احمد الشماع وغالب المعروف بعبد اللطيف الشماع	١٩٩٨/٤/١١
٣٠٤	=	عماد عفيف الامين وعفيف ورئيف نصوحي الامين	١٩٩٨/٤/١١
٤١٩	=	يوسف واحمد درويش خليل	١٩٩٨/٤/١١
٤٧٥	=	سعد الدين علي الامين وعباس ومحمد حسن شاهين وعلي محمد شاهين	١٩٩٨/٤/١١
٤٧٢	=	= = = = = = = = = = = = = = وكذلك	١٩٩٨/٤/١١
٤٢٠	=	علي عقيل فاضل	١٩٩٨/٤/١١
٢٩	خربة الدوير	حسين وحسن وامين ومحمد واحمد عبدالله محمود السميل	١٩٩٨/٤/١١
٣٠	= =	محمد واسعد ومالك واحمد وبسميه نسيب السميل ومحمد عادل نسيب السميل ونزار حيدر مرتضى وميفاء جواد مرتضى وجواد مرتضى وصديقه مصطفى الحمود وليلى سلفى ماري جولي	١٩٩٨/٤/١١
١١١	قصارية	نجيب ولميس وريا سعيد عسيران ومجدت محسن عسيران ومازن وزنا وكريم وفادي مجدت عسيران ومي سعيد عسيران	١٩٩٨/٤/١١
٥	مجيدلة	البير بيترو ايلا	١٩٩٨/٤/١١
٣	=	= = =	١٩٩٨/٤/١١
١	=	= = =	١٩٩٨/٤/١١
٤	كوثرية الرز	السيد رفيق بهاء الدين الحريري	١٩٩٨/٤/١١
١	= =	احمد محمود طعان	١٩٩٨/٤/١١
١١	= =	مقيه ودانيه ولما يوسف الشماع وعبد الغني وعمر وزينة وندى ونهى ورفاء ومالة ونجوى فؤاد الشماع ورلى وريما ومنادي ومبة محمد علي الشماع	١٩٩٨/٤/١١
٤٢	= =	مقيه ولما يوسف الشماع وعبد الغني وعمر وزينة وندى ولمى ورفاء ومالة ونجوى فؤاد الشماع وراغدة ورلى وريما محمد علي الشماع ومنادي ومبة محمد علي الشماع	١٩٩٨/٤/١١
٤٩٥	الخرايب	السيد رفيق بهاء الدين الحريري	١٩٩٨/٤/١١
٥٠٩	=	= = = = =	١٩٩٨/٤/١١
٧	مزرعة الجمجم	بهيه عبدالله الفارس وفوزية وعفيفة ووفاء وفايزة وفوزي وحسين فارس الاسعد	١٩٩٨/٤/١١
١٢	= =	فوزي وحسين فارس الاسعد	١٩٩٨/٤/١١
١٥	= =	نجاة محمد سعيد بزي ورضا عباس دميني	١٩٩٨/٤/١١
٥٣	= =	محمود سامي الاسعد	١٩٩٨/٤/١١
٥٤	= =	علي ومحمد وحسن عبد الرؤوف سبيتي	١٩٩٨/٤/١١
٥٥	= =	بسام حسن عيسى وشهناز وحسين وفريال ومنيب وجومانا ورنا دلول ومحمد عبد الحليم قانصو وسميرة وطلال ورانية واليسار ورولى وحنين محمد قانصو	١٩٩٨/٤/١١
٢١	مزرعة الواسطة	السيد رفيق بهاء الدين الحريري	١٩٩٨/٤/١١
٢٢	= =	عبد الغني قاسم ورئيف ونزيه وماهر وواصف ورأفت وامال وحنان ومي ومقيه عبد الغني قاسم	١٩٩٨/٤/١١
٢٥١	الخرايب	حسين هاشم بدر الدين	١٩٩٨/٤/١١
٢٧٦	=	حسين هاشم بدر الدين	١٩٩٨/٤/١١
٤٢	مطرية الشومر	روشنه ودريان وعطاف وعفاف ونوال محمد فارس	١٩٩٨/٤/١١
٤٤	= =	كامل وبهيج ونزيه وحسن محمد فارس	١٩٩٨/٤/١١
٤٦	= =	حسن ووفيقة مصطفى كشتبان	١٩٩٨/٤/١١
٢٢	= =	فوزي وحسين فارس الاسعد	١٩٩٨/٤/١١
٢٣	= =	سكنة عباس سلطان	١٩٩٨/٤/١١
١٠١	= =	سكنة عباس سلطان	١٩٩٨/٤/١١
١٢٠	= =	خليل بن جميل بندر	١٩٩٨/٤/١١
١٧٧	= =	نورا الصباح عبد اللطيف الشعار	١٩٩٨/٤/١١
١٧٨	= =	اصحاب العقارين ١٠٤ و١٧٧	١٩٩٨/٤/١١
١٠٤	= =	كمال احمد التامر ومحمد وعازف علي الفارس	١٩٩٨/٤/١١
٩٧	= =	صلاح ونعمه وعلية وسكنة ومحمد ومهدي ونصر ومحمود وعماد واحمد وبادرة ورائد وحسن وعلي ابرهيم الامين. محمد وبدور علي الفارس وخليل بن جميل بندر وعصام رضا الاسعد	١٩٩٨/٤/١١
٩٥	= =	خليل يوسف فردون	١٩٩٨/٤/١١
٩٤	= =	علي حسن بلال	١٩٩٨/٤/١١
٤١	الجزيرة	طيس سعيد عسيران	١٩٩٨/٤/١١
٣٩	=	حسن وعلي وفايز سامي عسيران واميرة علي جابر ومحمد ورامز نعمة بلال. ولبس سعيد عسيران	١٩٩٨/٤/١١
٤٢	=	زكية احمد التامر ورضى درويش الفارس ومحمود وكامل ومي ناصر الدين، ومحمد ورامز نعمة بلال وخديجة درويش الفارس	١٩٩٨/٤/١١
٣٧	–	مصطفى علي المصري وسامي رضا ناصيف الاسعد	١٩٩٨/٤/١١
٨٠	–	لميس سعيد عسيران وحسن وعلي وفايز سامي عسيران واميرة علي جابر	١٩٩٨/٤/١١
٢٤٨	عين ابي عبدالله	حسين يوسف عسيران	١٩٩٨/٤/١١
١٢٥	= = =	محمد ولبنة ومسلم وآمنة ورسمية ونجلا ونبيبة وحسين يوسف عسيران	١٩٩٨/٤/١١
١٢٠	= = =	نصرالله يوسف السلحلي	١٩٩٨/٤/١١
٢٥٢	= = =	طريق خاص مفرز عن العقار ٩٧ والعقارات ٩٧ و٢٩١	١٩٩٨/٤/١١
٩٧	= = =	علي وموسى عبد الرضا قاسم سكيكي	١٩٩٨/٤/١١
٨٧	= = =	علي وموسى عبد الرضا قاسم سكيكي	١٩٩٨/٤/١١
٢٩٨	= = =	حسن وعبدالله وتماضر علي طاهر فضل الله وعدنان نعمي فضل الله وعلي وتانيا عدنان فضل الله وناظم بدري الدرويش وغسان وغازي وعدنان وليلى حسين طاهر فضل الله وعلي وحيد وعبدالله فضل الله وآمال وعزام ورغده ويسام وغسان ومحمد صبحي جعفر حمود	١٩٩٨/٤/١١
٢٩٩	= = =	نفس مالكي العقار الرقم ٢٩٨	١٩٩٨/٤/١١
٨٢	= = =	نجوى وزينة حيدر عسيران	١٩٩٨/٤/١١
١٣٦	= = =	خزينة الجمهورية اللبنانية	١٩٩٨/٤/١١

التكليف ٥٩٩

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٢٢٨

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٧ الساعة ١٢/منقولات معمل المنفذ عليه كابي الحسيني الكائن في الضبيه ملك عبود الطابق الثاني، وهي: خزنة حديد وطاولتي مكتب خشب وكرسي دوار وطقم كنبايات للمكتب وكومودينا خشب وطعاجة حديد وبريسا ٢ طن ومقصي حديد وبلانكو وطعاجة صغيرة ومقدحين وخمس ماكينات درزة جميعها مخمنة بمبلغ ٩٢٧٥/د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ بدروس ترسكيان البالغ /١٢٣٥٠/د.أ. والفائدة واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء عدادات توتر منخفض احادية الاطوار.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /٣٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٩٨

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا توتر متوسط ٢٤ ك.ف. مسبقة الصنع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /٣٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٩٩

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء قواطع تلقائية توتر منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليونان ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٥٠٠

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتأهيل بعض الاعمدة الحديدية المنزوعة واعادة دهنها.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠/ل.ل. (مائة وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٤٨

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٠
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٤ –

◄ المراجع تسرّب معلومات ملتبسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوقت الحاضر. وقال ان كلامه امام النواب نهارا كان لتأكيد ان نيسان هو الشهر المناسب دستوريا للتعديل "اذا كان هناك من تعديل".

على ان اوساطا سياسية لم تكتم تخوفها من اجواء يجري ترويجها تبريرا للتعديل المزدوج من منطلق تصوير البلاد كأنها في حاجة الى "خيارات غير مدنية" تنقذها في أزماتها، في حين انها رأت في ذلك تعقيدا للاوضاع الداخلية وبداية مس خطيرة بمستقبل الديموقراطية في لبنان.

على صعيد آخر خرج الاجتماع المالي في قصر بعبدا مساء امس بجملة توجهات ينتظر ان تعرض على مجلس الوزراء لاقرارها. وتتلخص هذه التوجهات في وضع سلسلة الرتب والرواتب موضع التطبيق ابتداء من الاول من تموز المقبل على ان تقسط المبالغ العائدة الى الفترة السابقة من اول كانون الثاني ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ حزيران ١٩٩٨ مدى خمس سنوات ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٩. واقرار ضريبة الواحد في المئة على مجموع الاعمال لتخصص لمشاريع المناطق النائية، فيما تقر المبالغ المحصلة من "طابق المر" وتسوية المخالفات البحرية لعودة المهجرين (راجع ص٢).

◄ الحكومة تمارس حقها في المليارين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعديل توقعاتها حيال لبنان من "مستقر" الى "سلبي". والاهم ان العاصفة التي ضربت الاسواق الآسيوية والاميركية اللاتينية وادت الى انهيارات فيها، كان من بين نتائجها المباشرة خروج استثمارات كبيرة منها لا سيما تلك الموظفة في السندات والاوراق الحكومية، او ارتفاع هامش الفائدة تبعاً لهامش مخاطر الدولة المدينة.

وبحسب المعلومات المتوافرة، فان عرض "باريبا" كان واحداً من عروض عشرة. اما العروض التسعة الاخرى فكانت من: "ميريل لينش"، "تشايس منهاتن"، "بارينغ ING"، "امروبنك ABN"، "غولدمان ساكس"، "كريدي سويس برسند"، "سوسييتيه جنرال"، "كومرس بنك" ومورغان ستانلي".

كيف سيتم التصرف بالقرض وآليته؟

يفترض ان وزارة المال ستحول الـ٥٠٠ مليون دولار الى مصرف لبنان، وتحصل على ما يقابلها بالليرة اللبنانية بسعر صرف تاريخ التحويل. وستنتقل قيمة التحويل الى الحساب رقم ٣٦، اي حساب الخزينة في مصرف لبنان.

ويفهم من اعلان وزارة المال ان القرض وهو جزء من حق استدانة مليارَي دولار كانت الحكومة حازته من مجلس النواب في قانون موازنة ١٩٩٨ وسيخصص لهيكلة الدين العام. ويعني ذلك، ان للحكومة خيارات عدة بتحديد وجهة استخدام القرض، من الانفاق على مشاريع، او خفض جزء من الدين العام، الى برمجة استدانتها من القطاع الخاص في ضوء تمويل اقل كلفة.

ما هي مزايا القروض وعيوبها المحتملة؟

في المزايا:

١– توفير تمويل بفوائد اقل من تلك المدفوعة على سندات الخزينة بالليرة توازي نحو ٨ في المئة، في ضوء معدل الفائدة الوسطي المدفوع على الدين الداخلي وهو لا يقل في اي حال عن ١٦ في المئة.

٢– ان اجل القرض هو ٣ سنوات، بينما المعدل الوسطي لأجل الدين العام الداخلي هو ٦ اشهر.

٣– توفير احتياط اضافي من القطع لمصرف لبنان.

٤– هامش مناورة للحكومة يمكن الافادة منه من خلال حيازتها نحو ٨٠٠ مليار ليرة. اي في حدود قيمة ٥ او ٦ اصدارات سندات خزينة محلية.

واذا رغبت الحكومة التي تحصل على سندات الخزينة عبر نظام المزاد في تحسين شروط الاستدانة، ففي وسعها الحصول على دين بفائدة أقل مع التحسب الى كون الفائدة على الدين لا تؤدي فقط دورا ماليا محفزا للمصارف فحسب، بل دور نقدي لدعم سعر صرف الليرة.

٥– زيادة الموجودات الخارجية، وتحسين وضع ميزان المدفوعات التي بدأ بمعاناة مع بداية السنة ١٩٩٨.

يبدو ان الاثر الفعلي لهذه المزية مرتبط بحجم مشاركة المصارف اللبنانية والمؤسسات المالية المحلية على جاري عادتها في اصدارات سابقة مماثلة. وفي مثل هذه الحال، فان تلك المشاركة ستكون نتائجها مسطحة في ميزان المدفوعات: نخرج تحويلات بالدولار الى "باريبا" وتدور مجدداً بعد قفل الاصدار، انما من المؤكد في المبدأ ان الاثر سيكون ايجابيا على ميزان المدفوعات من خلال المشاركة الدولية في الاصدار.

اما العيوب المحتملة والتي قد تتحول مخاطر، فمرتبطة ارتباطا وثيقا بتطور سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الاميركي. فأي تراجع في سعر صرف الليرة من شأنه ان يطيح كل المزايا المذكورة، ليس على صعيد قيمة سداد القرض حين استحقاقه بعد سنوات ثلاث، بل على مستوى اعادة هيكلة الدين العام وخفض قيمته كلا.

◄ اتصال بين شيراك والحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
دون اتفاق سلام، ولكن بموجب "خطة انان" فان اسرائيل وسوريا ولبنان ستدخل في مفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية افادت قبل ذلك ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين كبارا اعتبروا امس انه من شبه المستحيل التوصل الى اتفاق مع السلطات اللبنانية في شأن انسحاب اسرائيلي من الجنوب من دون ضوء اخضر سوري مسبق.

وافادت الاذاعة ان هؤلاء المسؤولين الكبار الذين لم تحدد اسماءهم، كانوا يتحدثون في اجتماع للحكومة المصغرة برئاسة نتنياهو. وقالوا ان الاقتراح الاسرائيلي الانسحاب في مقابل ضمانات امنية لبنانية "لا فرصة له للنجاح" من دون موافقة سوريا. واعرب عدد من الوزراء عن رأي معاكس، وتقررت مواصلة المشاورات الاربعاء المقبل.

فرنسا

وفي بيروت، اعلن مساء امس ان اتصالا هاتفيا مطولا اجري بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء رفيق الحريري. وقالت مصادر حكومية ان الاتصال تناول التطورات الاقليمية عموما وموضوع القرار ٤٢٥ والكلام حوله في هذه المرحلة خصوصا. واوضحت ان الحريري سمع من شيراك تأكيداً جديدا لموقف فرنسا الداعم وجهة نظر لبنان في تطبيق غير مشروط للقرار ٤٢٥.

في غضون ذلك اكد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان بلاده "تعمل بكل جد ونشاط من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ من خلال علاقاتها الجيدة مع الاطراف الثلاثة المعنيين لبنان وسوريا واسرائيل". وابدى في مؤتمر صحافي عقده امس في الرياض استعداد فرنسا لتحريك الرسائل المتبادلة بين الاطراف الثلاثة "اذا ما سلمت اليها كما هي الحال في الايام الاخيرة عندما زار بعض الوزراء الاسرائيليين فرنسا".

واشار الى استعداد فرنسا لتقديم كل الضمانات لاي اتفاق بين هذه الاطراف، لكنه اضاف: "ليست لدينا اي نية لان نحل محل اي طرف او فرض رأي على آخر بان يوافق على شيء او رفضه وخصوصا سوريا ولبنان، فعليهما تقرير ما هو مناسب لمصلحتهما".

("النهار"، اب، وص ف، ا ش ا)

◄ رفض وصف مذكرة التفاهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نهاية الاسبوع انه يعتقد انه بموجب القرار يجب ان تكون هناك بعض المشاورات قبل القيام بأي عمل عسكري. اننا نعتقد ان القرار يعطينا السلطة للقيام بأية اعمال ضرورية. ولكن سوف نتشاور طبعا. من غير المعقول الا نتشاور. اننا نفعل ذلك طوال الوقت. لقد امضيت الكثير من الوقت على الهاتف مع عدد كبير من الزعماء العالميين في الاسابيع الاخيرة خلال الصعوبات مع العراق". ورأى ان لا اختلاف بين موقفه وموقف الامين العام.

ودافع كلينتون عن الاتفاق في وجه انتقادات زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت الذي وصف الاتفاق بانه "خيانة"، قائلا: "لا اعتقد انه كذلك. ان الاتفاق في ذاته ليس خيانة. ان الاتفاق يحافظ على نزاهة اللجنة الخاصة ويزيد بعض الديبلوماسيين الى عملية تفتيش القصور الرئاسية واذا التزم الاتفاق نستطيع استكمال عملية التفتيش". واوضح انه يرى المسألة مع العراق في اطارها الاوسع اي "الخطر على العالم في العقدين المقبلين من الاسلحة البيولوجية والكيميائية وربما لا سمح الله الاسلحة النووية الصغيرة. انه خطر اسلحة دمار شامل مختلف عما واجهناه في الماضي". واكد ان على زعماء العالم ان يدركوا خطر نشر مجموعات منظمة لا بلدان فقط وانما مجموعات ارهابية ومجرمين عالميين، اسلحة كهذه لاغراضهم الخاصة (...)". واعتبر ان هذه الخطوة مهمة جدا "كأول جهد من جهود عدة لمحبي السلام للتعامل مع هذه المسألة".

اما انان فذكر بان ما قاله كلينتون هو بالضبط ما ادلى به هو في مقابلة تلفزيونية في نهاية الاسبوع. وشدد على ان المشاورات والاتصالات لم تقتصر على الرئيس الاميركي ذلك ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين والمندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون اجروا اتصالات ايضا و"هذا جزء من طريقة عملنا في المجموعة الدولية".

وبحث كلينتون مع الامين العام في زيارة انان الاسبوع المقبل للشرق الاوسط. وقال الرئيس: "اننا نعمل بجد على عملية السلام ونقوم بكل ما في وسعنا لاعادتها الى مسارها". وعندما سئل عن زيارة الامين العام، اجاب انها "يمكن ان تساعد عملية السلام بالتأكيد".

وكان مسؤول اميركي قد قال قبل اجتماع كلينتون وانان ان الادارة الاميركية مسرورة جدا لان فريق مفتشي "يونسكوم" برئاسة الاميركي سكوت ريترفتشت مواقع حساسة في العراق بما فيها للمرة الاولى وزارة الدفاع العراقية. واضاف ان واشنطن راضية لأن "الاتفاق نجح في اهم اختبار له وهو زيارة وزارة الدفاع. ان هذه علامة بارزة وسابقة للسماح للجنة الخاصة بالتفتيش في المستقبل". لكنه اكد ان "اختبارا واحدا لا يكفي وانما نريد ان نرى المزيد من الالتزام العراقي في المستقبل وخلال الاشهر المقبلة". واشار الى ان كلينتون وانان سيراجعان في اجتماعهما "ترتيبات تطبيق الاتفاق المتعلقة بالمواقع الرئاسية في العراق، الى التنسيق في مجال تنفيذ صفقة النفط مقابل الغذاء في شكل فعال تحت سيطرة الامم المتحدة".

ومع ذلك، يبدو ان الجمهوريين ماضون في ضغطهم على الادارة الاميركية وعلى العراق. فقد كشفت الصحف الاميركية ان مجموعة من الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ اقترحوا تخصيص ٣٨ مليون دولار لمساعدة الفصائل العراقية المعارضة للرئيس صدام حسين، املا في تغيير سياسة الاحتواء التي ينتهجها البيت الابيض حيال النظام العراقي والعمل على اطاحته.

في غضون ذلك، اكد البيت الابيض رفضه فكرة تعيين نائب روسي لرئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر. وقال ان واشنطن لا تزال تنظر نظرة سلبية الى هذه الفكرة. ولاحظ ان باتلر يقوم بعمله في شكل فعال.

◄ وفد صربي في كوسوفو اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ذاتياً أوسع لقيام وسلطة دولية.

الا ان روغوفا كان صرح في مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق ان "حلا سياسيا ضمن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ليس حلا (...) الحكم الذاتي لن يكون سوى مصدر خلافات جديدة (...) لم نطلب تغيير حدود كوسوفو ونعتبر ان افضل حل سياسي للاقليم هو الاعتراف باستقلاله (...) لن يكون ذلك من مصلحة الالبان فحسب بل من مصلحة الشعوب الاخرى والمنطقة باسرها". ودعا الاسرة الدولية الى وضع الاقليم "تحت وصاية دولية كحل موقت"، معربا عن تأييده لـ"حوار غير مشروط مع بلغراد الى جانب وساطة دولية".

في حين قال نائب زيكا العضو القيادي في "رابطة كوسوفو الديموقراطية" ان هذه قد تدخل محادثات اذا لم تكن "مرتبطة باي شرط" واذا جرت بوساطة مجموعة الاتصال الخاصة بيوغوسلافيا السابقة ضمن فترة زمنية محددة. وهذا الموقف يترجم رفضا ضمنيا لاقتراح بلغراد، في رأي المحللين الالبان في بريستينا عاصمة كوسوفو. ذلك ان البان كوسوفو يرفضون ان يعتبروا اقلية ويطالبون بان يعتبروا "شعبا" في اطار يوغوسلافيا الاتحادية على غرار شعبي صربيا ومونتينيغرو اللذين تؤلفان الاتحاد. وقال مصدر مقرب من الرابطة ان البان كوسوفو يريدون ان تصدر الدعوة الى الحوار عن حكومة يوغوسلافيا الاتحادية وليس عن السلطات الصربية.

وترفض الاسرة الدولية طلب الاستقلال لكوسوفو وتدعو الى منحها حكماً ذاتياً في اطار احترام وحدة اراضي يوغوسلافيا الاتحادية. وكان المبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد حض روغوفا رئيس الرابطة، وهي أكبر احزاب الاقليم، على فتح طرق خاصة مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي هددته الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة بتشديد العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليه الاثنين ما لم يتوصل الى حل وسط مع روغوفا في غضون عشرة ايام. قال مصدر ديبلوماسي غربي :"يجب ان يعلم روغوفا ان الاستقلال ليس بديلا وان استمرار العنف سيقلص دعم الغرب". وكان الاقليم يتمتع بالحكم الذاتي حتى عام ١٩٨٩ عندما الغاه ميلوسيفيتش الذي كان رئيسا لصربيا عامذاك متهما الزعماء الالبان بالتآمر للانفصال.

موفدون

في غضون ذلك، أشاد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية طوني لويد الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، بالبانيا لما وصفه بموقفها الذي يتسم بتقدير المسؤولية من الازمة في كوسوفو. وقال في تيرانا قبل انتقاله الى بلغراد بعد العاصمة المقدونية سكوبيه: "الالبانيا مصلحة اكيدة في كوسوفو وهذا يضع على عاتقها مسؤوليات خاصة. ويسعدني ان اقول ان الحكومة وفت بتلك المسؤوليات وهو ما يضع البانيا في اطار التوجه العام للمجتمع الدولي في هذه القضية".

وتأتي تصريحاته تزييدا لموقف مماثل من منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي قالت ان البانيا تحرص على عدم استفزاز جمهورية صربيا على الحدود بين الدولتين. فقد اقترحت تيرانا امس نشر قوة لحفظ السلام تابعة لحلف شمال الاطلسي لحماية حدودها الشمالية مع كوسوفو، لكن الحلف قال ان هذا سابق لاوانه. وقال مسؤولون في الحلف في بروكسيل ان التركيز في الاسبوعين المقبلين سيكون على الوسائل الديبلوماسية الكفيلة بإقناع ميلوسيفيتش بالتفاوض على الحكم الذاتي للاقليم، لكنهم اشاروا الى ان الحلف "سينظر" في اقتراح البانيا وفي دور لقوات الحلف في مقدونيا المتاخمة ايضا لكوسوفو بعد ان ينقضي في آب اجل تفويض قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة هناك حاليا.

كذلك اشاد الامين العام للحلف خافيير سولانا في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا امس في بروكسيل بتيرانا لممارستها ضبط النفس خلال الازمة وحضها على مواصلة اتباع سياسة تتسم بالحذر.

وفي تيرانا، صرح الوزير البريطاني ان على الحكومة اليوغوسلافية ان تسحب وحدات الشرطة الخاصة من كوسوفو وان تفتح الاقليم امام الهيئات الانسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر والديبلوماسيين الاجانب. الا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت امس انها سحبت موظفيها الدوليين من الاقليم بعد تلقيهم تهديدات بالقتل الثلاثاء. وأوضحت من جنيف ان التهديدات وجهت في خمسة اتصالات هاتفية بمكاتبها ومكاتب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في بريستينا. وقال ناطق باسمها : "كانت من حيث الاساس تهديدات بقتل الاجانب".

وأذيع امس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيقوم الاثنين بزيارة لبلغراد يجري فيها محادثات مع الزعماء الصرب في شأن الازمة الحالية في كوسوفو. وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان بريماكوف سيزور كوسوفو للاطلاع شخصيا على حقيقة الوضع هناك.

وفي مكسيكو، صرح خواكين تاغار الناطق باسم رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس ان الاخير ابلغ موافقته الرسمية على تولي مهمة الوسيط في ازمة كوسوفو الى الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية البولوني برونيسلاو جيريميك الذي كان طلب منه ذلك الثلثاء بناء على توصية من مجموعة الاتصال. وكان غونزاليس الذي يزور المكسيك علق فور اعلان الطلب: "المشكلة ليست اذا كنت اوافق ام لا، وانما ما اذا كان ثمة ضوء اخضر من السلطات اليوغوسلافية" التي لم توضح بعد موقفها.

الولايات المتحدة

وانتقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون "رد الحكومة الصربية غير المناسب على المطالب المشروعة" لالبان كوسوفو. وقال في المكتب البيضوي قبيل لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان "الولايات المتحدة وانا شخصيا ندين بالقصى قوة العنف" الذي تلجأ اليه السلطات الصربية "والذي ادى الى موت مدنيين ابرياء (...) انه بالنسبة الي مصدر قلق بالغ".

وبثت اذاعة فرنسا الدولية امس ان قضية كوسوفو ستكون محور المحادثات التي سيجريها انان مع المسؤولين الاميركيين خلال زيارته لواشنطن، الى جانب الاتفاق الاخير بين الامم المتحدة والعراق والمتأخرات المالية الاميركية للمنظمة الدولية.

وكان مصدر ديبلوماسي في نيويورك أفاد ان مجلس الامن لم يتمكن الثلثاء من تبني اعلان صحافي في شأن كوسوفو لان الوفد الصيني قال انه لم يتلق تعليمات من حكومته في هذا الشأن. واوضح ان المندوبين الصينيين اعتبروا ان الاضطرابات في كوسوفو تشكل قضية داخلية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

واعرب المندوب البريطاني السير جون ويستون الذي عرض لاعضاء المجلس الـ ١٥ نتائج اجتماع مجموعة الاتصال الاثنين في لندن في شأن الوضع في كوسوفو عن "حزنه" لعدم التوصل الى اتفاق. وقد طلبت الدول الست لمجموعة الاتصال الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وروسيا من مجلس الامن "التفكير" في حظر دولي على الاسلحة الى بلغراد.

وكان مشروع البيان الصحافي سيعرب عن "القلق العميق" للمجلس ويوصي بحل لازمة كوسوفو بالوسائل السياسية مع الاعتراف بوحدة اراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

مواراة القتلى

في مقابل كل ذلك، دفن ٥٢ البانيا قتلوا في مواجهات الاسبوع الماضي مساء الثلثاء في بريكاز في وسط كوسوفو بأمر من الشرطة الصربية، كما أعلنت هيئتا التحرير في صحيفتين البانيتين نقلتا الخبر عن مراسليهما في الاقليم.

فقد طلبت الشرطة من الاطفائيين قرابة السابعة مساء (السادسة بتوقيت غرينيتش) مواراة الجثث في حفر أعدها السكان صباحا، اذ ان عائلات القتلى رفضت مواراتهم مطالبة بأن يشرح أطباء شرعيون دوليون جثثهم لـ"اثبات أن بعضهم أعدم".

وأمس، استخرج سكان القرى جثث ذويهم وبدأوا مهمة صعبة لتحديد هويتهم واعادة دفنهم وفقا للشريعة الاسلامية من دون أي تدخل من جانب الشرطة. واستخرجت الجثث من حقل قريب من قرية بريكاز في منطقة جبلية في وسط كوسوفو التي هاجمتها الشرطة الاسبوع الماضي لمطاردة "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي.

وصرح روغوفا ان الالبان "غاضبون لان السلطات الصربية نفذت تهديدها (بدفن الجثث)". وقال صحافيون غربيون ان السكان المحليين استخرجوا ٥٢ تابوتا من الحقل الذي غطاه الطين وان اكثر من نصف الجثث متفحمة تماما ما يحول دون تحديد هويتها.

وقال حزب "رابطة كوسوفو الديموقراطية" ان بين القتلى ١٢ طفلا و١٤ سيدة.

وقد طلبت منظمة الامن والتعاون في اوروبا من سلطات بلغراد "القبول بتحقيق دولي في الاعدامات الفورية التي يمكن ان تكون حصلت" في كوسوفو. ودعا قرار اعتمده المجلس الدائم للمنظمة الذي عقد اجتماعا طارئا امس، وهو مثابة مجلس تنفيذي على مستوى السفراء في المنظمة، "الاطراف المعنيين الى ان يوقفوا من دون شروط كل شكل من اشكال العنف".

(أ ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ الملك فهد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ليلاً بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش). وعرض شريطاً بدا فيه العاهل السعودي لدى خروجه مرتدياً لباسه التقليدي في كرسي نقال الى سيارة "ليموزين" وهو يلوح لمستقبلين. ورافقه الى قصر اليمامة قرب الرياض ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الاميرعبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز.

وفي وقت سابق جاء في بيان للديوان الملكي ان الحال الصحية للملك فهد "مطمئنة ولا تستدعي اجراء جراحة"، مجدداً بذلك نفي المعلومات التي اذاعتها وزارة الخارجية الاميركية الثلثاء عن هذه الجراحة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "السعوديين (...) ابلغوا الينا ان الملك فهد في حال مستقرة وان صحته تتحسن". وأوضح ان الوزارة استقت معلوماتها من تقارير اخبارية عندما تحدثت الثلثاء عن جراحة. واضاف: "ابلغت الينا حكومة المملكة العربية السعودية ان التقارير الصحافية عن اجراء جراحة الملك خاطئة".

ونقل مصدر مطلع في الرياض عن الاوساط السعودية ان "المعلومات عن صحة الملك فهد يجب ان تستند الى البيانات السعودية الرسمية وليس الى معلومات مصدرها واشنطن". وأشار الى "استغراب هذه الاوساط صدور تصريح من واشنطن عن مسألة ليس للولايات المتحدة علاقة بها".

واجرى الملك حسين اتصالاً هاتفياً بولي العهد السعودي مطمئناً الى صحة الملك فهد.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

◄ حول زيارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العاصمة وعاد الى دمشق مساء الثلثاء.

وحاولت "النهار" استقصاء مزيد من المعلومات حول هذه الزيارة لكن احدا من المصادر المعنية لم يؤكدها او ينفها، فيما اشار بعضها الاخر الى ان الاسد شوهد في احد فنادق جونيه.

واعتبر بعض المطلعين انه في حال صح خبر الزيارة فانه يشكل مؤشرا الى حرية النائب السابق للرئيس السوري في التحرك والتنقل بعد اعفائه من منصبه، وان ذلك قد يندرج في اطار اشارات سورية متعددة الى مزيد من الانفتاح اثر اطلاق دفعة من المعتقلين اللبنانيين من السجون السورية اخيرا.

◄ انديك: عملية السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ولدى دخول الموكب دورا، تقدمه عدد من الشبان الملثمين بالكوفيات الفلسطينية لوحوا باعلام فلسطينية، في حين رفعت مجموعة اخرى اعلام حركة المقاومة الاسلامية "حماس". واطلقت الجموع المحتشدة لدى مرور الجنازة هتافات تتوعد بالانتقام وتحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من ان "الدم يولد الدم". وكتب في لافتة موقعة باسم "حماس": "دماء الابرياء ستسيل ما بقي الاحتلال لكن هذه الدماء لن تذهب هدراً".

وسار مسؤول الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب الذي يمت بصلة قربى الى احد القتلى الثلاثة، مع عدد كبير من المسؤولين السياسيين والامنيين في مقدم الجنازة. واقام شقيقه الشيخ نايف الرجوب، وهو مقرب من "حماس"، الصلاة وتساءل: "انهم يتحدثون عن امنهم. اين الامن لشعبنا (...) اين الامن للعامل الفلسطيني في اسرائيل الذي يبحث عن لقمة العيش ليطعم اسرته ويتعرض للتوقيف والاهانة عند كل نقطة تفتيش ثم يقتل في النهاية؟".

واطلقت ثلة من الشرطة الفلسطينية ٢١ طلقة تحية للضحايا واستنكاراً للمجزرة.

وعلى اثر الدفن، هاجم المئات من الشبان في دورا والخليل الحواجز الاسرائيلية بالحجار والزجاجات الحارقة، فرد الجنود بالطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، فاصيب ٣٤ متظاهراً.

وفي رام الله حصلت مواجهات مماثلة ادت الى جرح عشرة فلسطينيين بعد تظاهرة انطلقت من جامعة بيرزيت وتوجهت الى حاجز عسكري في منطقة البالوع حيث رشق المتظاهرون الجنود بالحجار.

وعلى مقربة من المدينة اطلق مستوطن يهودي تعرضت سيارته للرشق بالحجار رصاص مسدسه على شاب فلسطيني كان في عداد متظاهرين فاصابه بجروح.

وبدرت مواجهات ايضاً بين الطلاب الجامعيين وافراد الحاجز الاسرائيلي قرب قبة راحيل عند المدخل الشمالي لبيت لحم، واصيب فيها جندي اسرائيلي بجروح طفيفة من جراء تعرضه لحجر.

ودعت حركتا "فتح" و"حماس" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيانات منفصلة الى تصعيد المواجهات مع الجنود والمستوطنين. وقالت "فتح" في بيانها: "ندعو ابناء شعبنا الى الاشتباك مع عصابات المستوطنين وقوات الاحتلال في كل مكان وبكل الوسائل". بينما طالبت "حماس" السلطة الفلسطينية بـ"وقف المفاوضات" ودعت الشعب الفلسطيني الى "تصعيد غضبه" باعتبار ذلك الرد العملي على "استمرار الصهاينة بارواح الفلسطينيين". ونعت "شهداء ترقومية الثلاثة".

جريمة ترقومية

واعترف الجيش الاسرائيلي امس بان جنوده "ارتكبوا خطأ عندما اطلقوا النار اول من امس على اوتوبيس صغير ينقل عمالاً فلسطينيين" مما ادى الى مقتل ثلاثة منهم. وخلافا لما اعلنه الجيش اول من امس عندما اتهم سائق الشاحنة الفلسطينية بمهاجمة الحاجز الاسرائيلي، قال قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان انه "ليس في الامر اي اعتداء او عمل ارهابي بحسب النتائج الاولية للتحقيق في الحادث". لكنه رفض اجراء تحقيق مشترك مع الفلسطينيين.

واكد الجنرال اسحق ايتان ان تحقيقاً يجري مع الجنديين اللذين فتحا النار.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اتصل هاتفياً بعرفات ليعرب له عن "الحزن" بعد مقتل الفلسطينيين الثلاثة. واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد للزعيم الفلسطيني ان اسرائيل ستلقي كل الضوء على ظروف الحادث.

واستمع مجلس الوزراء الاسرائيلي الى شرح للحادث من وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي دعا الفلسطينيين الى تهدئة الخواطر مبدياً اسفه لما جرى.

واجتمع الجنرال عوزي دايان بالممثل الفلسطيني في لجنة الارتباط العميد ربحي عرفات وبحث معه في العمل لتهدئة الخواطر بعد الحادث وضمان امن السكان الفلسطينيين والاسرائيليين.

واستهل رئيس الكنيست دان تيخون جلسة المجلس بالقاء كلمة ضمنها اسفه للحادث وبعث بتعازيه الى عائلات الضحايا.

في المقابل، اعلنت فاعليات محافظة الخليل الحداد ثلاثة ايام. وطالب كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات بلجنة فلسطينية – اميركية – اسرائيلية مشتركة للتحقيق في الحادث. وطالب رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع "المجتمع الدولي بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني من الجرائم التي يرتكبها الجنود والمستوطنون الاسرائيليون في حقه".

المستوطنون

وخلال تشييع ضحايا ترقومية اقتلع مستوطنون نحو ٤٠٠ غرسة زيتون من احراج بلدة ديراستيا للاستيلاء على الاراضي المحاذية لمستوطنتهم ياكير في منطقة نابلس. ووزع مستوطنون آخرون مناشير تمجد المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي قتل ٢٩ فلسطينياً داخل الحرم الابراهيمي قبل اربع سنوات.

"مجاهل خطيرة"

واعتبر مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ان عملية السلام هي حالياً في "مجاهل خطيرة". وقال امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب "ان تحالفاً اقليمياً مؤيداً للسلام ظهر في احدى الفترات لكن اليوم ثمة حركة تراجع الى مجاهل خطيرة ناجمة عن اللاحرب واللاسلم". واضاف: "لا نعتقد ان الوقت الآن هو الى جانب بناة السلام، لذلك من الضروري ان يجد الطرفان وسيلة للمضي قدماً".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ سعر الصرف وشروطه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سعر صرف العملة الوطنية، وازدياد الواردات بسبب خروج العملات وانخفاض عرضها في سوق القطع فيتدنى عندئذ سعر الصرف. ان الفائض في الميزان التجاري يحدث اذاً تحسنا في سعر الصرف والعجز في الميزان التجاري يسبب اضعافا له. ولا يمكن هذا التحسن او ذاك التراجع ان يكونا من دون حدود. فحدودهما هي الطلب الخارجي على سلع الداخل وخدماته الذي يبدأ مثلا بالانخفاض عندما يتخطى تحسن العملة الوطنية حدا معينا، اي عندما ترتفع اسعار السلع والخدمات ازاء الطلب الخارجي الى درجة تفقد معها قدرتها التنافسية.

ان التجربة الاقتصادية تدل على ان العلاقة بين سعر الصرف ورصيد الميزان التجاري علاقة وطيدة تجعل الميزان التجاري للدول عنصرا مهماً من عناصر تحديد سعر صرف العملة. ففي لبنان، تراجع الاستيراد الاجمالي بنسبة ١,٤٪ اي من ٧٥٥٩ مليون دولار الى ٧٤٥٦ مليونا بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، بينما تراجع التصدير الاجمالي بنسبة ١٢,٥٪ اي من ٧٣٤ مليون دولار الى ٦٤٢ مليونا. وهذا العجز الكبير في الميزان التجاري اللبناني مرده الى اهمال القطاعات المنتجة في السياسة الحكومية.

ان هذه الميزة الاستيرادية للبنان المترافقة مع ارتفاعات معتدلة للأجور ومع تحسن للعملة الوطنية بلغت نسبته ٨٪ بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧، كان يجب ان تسبب تضخما اقل بكثير من ١٠٪ وهي النسبة السنوية الوسطية للتضخم في لبنان منذ عام ١٩٩٣. ويعود ذلك الى التركز التجاري الاستيرادي الكبير (حصرية تجارية عالية) وضعف الرقابة على الاسعار، وعدم مطابقة سعر صرف العملة الوطنية للمعطيات الاقتصادية والنقدية الحقيقية.

في ما يخص ميزان المدفوعات وحركة الرساميل فيه، وفي معزل عن زيادة ودائع غير المقيمين، لا يعتبر عنصرا الاقتراض الخارجي الذي سجل مع الوديعة السعودية نحو مليار دولار عام ١٩٩٧، والاستثمارات غير اللبنانية التي قدرت بـ٨٠٠ مليون دولار في العام نفسه، اللذان يساهمان في تحقيق فائض فيه، من عناصر الاستقرار على صعيد مكوناته الاساسية ولا من عوامل التوقعات الايجابية من حيث أرصدته المستقبلية، انه اذا صعب الاقتراض الخارجي وتراجعت تلك الاستثمارات بسبب عدم فاعلية السياسات الحكومية على الصعيدين المالي والاقتصادي والتي بدأت تؤثر على التصنيف الدولي للبنان، سوف يسجل ميزان المدفوعات في المستقبل عجزا محتملا.

وبما ان الاقتصاد في لبنان مدولر بنسبة ٦٣٪ وهي نسبة الودائع بالعملات الى الودائع المصرفية الاجمالية، فان دراسة تطور الكتلة النقدية م٣ التي تضم مجموع الليرات والعملات يصير اكثر تعبيرا عن الواقع النقدي من الاكتفاء بالكتلة م٢ التي تعبر فقط عن حجم النقد الوطني. فالكتلة م٣ زادت خلال عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٧,٨٪ بينما لم ينمُ الاقتصاد عامذاك الا بنسبة ٥٪، وسجلت هذه الكتلة خلال عام ١٩٩٧ زيادة نسبتها ٢٠٪ في مقابل نمو اقتصادي لم يتعد ٣٪ الامر الذي اثر سلبا على الاسعار واقتصاديا على النقد.

وفي عام ١٩٩٦ ارتفعت الموجودات القائمة من العملات الاجنبية لدى مصرف لبنان ٣١٪ بينما زادت الكتلة النقدية بالليرة م٢ ٤٥٪. وفي عام ١٩٩٧ ارتفعت الموجودات الخارجية لدى مصرف لبنان ٠,٧٪ بينما زادت الكتلة بالليرة م٢ ٤٪ فقط بسبب ارتفاع نسبة الدولرة من ٥٦٪ عام ١٩٩٦ الى ٦٤٪ عام ١٩٩٧، ما يؤكد ايضا ان حجم النقد الوطني ينمو بسرعة اكبر من ارتفاع مخزون العملات في المصرف المركزي.

ان معدل التضخم في لبنان الذي يبلغ ١٠٪ يعادل اربعة اضعاف على الاقل معدلات التضخم السائدة في بلدان غربية كثيرة ما يؤدي نظريا الى تراجع سعر صرف العملة الوطنية ازاء العملات الاخرى على المدى القصير، وفعليا الى مثل هذا التراجع على المدى الابعد. والعلاقة باتت واضحة بين تطور الكتلة النقدية وقيمة النقد، بسبب ارتفاع الاسعار الذي يسببه ارتفاع الكتلة النقدية عندما يفوق الاخير درجة النمو الاقتصادي.

ان رفع نسبة الفوائد على سندات الخزينة يزيد الطلب الداخلي والخارجي على العملة الوطنية ويساهم في رفع سعر صرفها على المدى القصير. ولطبيعة الانفاق العام وطريقة استعمال القروض ومستوى الفوائد القدرة على الحفاظ على سعر الصرف الجديد على المدى الابعد عندما تكون حصة الانفاق الاستثماري جيدة في الموازنة وحصة خدمة الديون معتدلة فيها، والا عاد حكما الى التراجع من جديد اذاً العلاقة ليست دائمة بين زيادة الفوائد وتحسن سعر الصرف، هناك حالات كثيرة وفي بلدان عدة لم تترافق فيها زيادة الفوائد مع ارتفاع سعر الصرف وذلك لأسباب اقتصادية صرفة، كتفاقم عجز الميزان التجاري، وعدم ضبط نسب التضخم والبطالة، وانخفاض النسبة الحقيقية للفوائد، وتردي الاوضاع السياسية الاقليمية ونمو الاقتراض الخارجي.

ان العوامل المؤثرة على سعر الصرف كثيرة، بدءا بنتائج الميزان التجاري وميزان المدفوعات، مرورا بالكتلة النقدية وتطورها ونسب التضخم المسجلة، وصولا الى اسعار الفوائد المعتمدة. ولها كلها ادوار في تحديد سعر الصرف ولها عليه تأثيرات مختلفة. وتظهر في بعض الاحيان صعوبة التحليل بسبب تدخلات المصارف المركزية لدعم استقرار العملات ما يحجب العوامل الموضوعية التي تبين الوضع النقدي الواقعي. ولكن لهذه التدخلات دائما حدود. وفي احيان كثيرة، عندما تسعى هذه التدخلات الى طمس الحقائق باستمرار، يصير من المستحيل استمرار المعالجة بواسطة المهدئات وابقاء سعر مصطنع للعملات الوطنية طويلا. من هنا اهمية تعزيز حصة البنى الانتاجية للاقتصاد في الانفاق العام.

الدكتور ايلي يشوعي

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء اعمدة حديدية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٤٩

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٠
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء عدة ومعدات لزوم خطوط التوتر العالي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /٧٥٠٠٠٠/ل.ل. (سبعماية وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٧١

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٣
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٩٦

ينفذ السيد طانيوس بشارة عقيقي بوجه كل من شميدة وليم الخازن ولجينية وليم الخازن وجاكلين يوسف مرعي واحلام كمال وليم الخازن ولور كمال وليم الخازن وعفيفة فؤاد حرفوش. حكم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان تاريخ ٩٦/٥/٢٩ بالرقم ٩٦/٢٠٩ والقاضي ببيع العقار الرقم ٥٢٦٠ كفرذبيان بالمزاد العلني لازالة الشيوع. والعقار المذكور هو عبارة عن قطعة ارض سليخ يحده غربا العقار ٣٧٥٠ وقناة ماء وشرقاً (٥٢٦١) وجنوبا ٥٢٥٨ وهو متمتع بالري من مياه نبع اللبن حسب العوائد القديمة. تاريخ محضر وصف العقار ٩٧/٣/٢٧ وتاريخ تسجيله ٩٧/٣/٢٩ بدل تخمينه وطرحه ٦٦٧٩٩,٢٥ دولار اميركي تعين موعد البيع الاثنين الواقع في ٩٨/٥/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة. فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٦٠٥

رئيس قلم التنفيذ

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ اعلنت المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس اعتبار المدعو جوزف توفيق سعادة محجورا عليه سندا للمادة ٩٤٥ من مجلة الاحكام العدلية وعينت السيدة اوجيني كرم وصيا على المحجور عليه لادارة شؤونه والعناية به.

التكليف ٦١١

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
موجه الى المنفذ عليه: انطوان سفر المجهول محل الاقامة.

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليه انطوان سفر بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٨/١١٢ المتكونة بينه وبين طالبي التنفيذ فوزي نويهض ورفيق غرز الدين انذارا اجرائيا موجها اليه وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٩ المتضمن الحكم باسقاط حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثامن من البناء القائم على العقار الرقم ٥٢٥٦/المزرعة فور ابرام هذا الحكم وبتضمينه النفقات كافة.

وعليه تدعوه هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

التكليف ٦١٢

١٠ آذار ١٩٩٨
مأمور التنفيذ
احمد جابر

اعلان تبليغ استئنافي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية المتن.

يبلغ الى المدعى عليه انطوان مخايل كرم. ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه انطوان مخايل كرم المجهول محل الاقامة لتبلغ وحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٦/٣ الساعة العاشرة صباحا في الدعوى ٩٦/١٠٩٤ المقامة عليه من شركة مدكو ش.م.ل. حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٦١٥

رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان قضائي

في تفليسة شركة تصميم للهندسة والمقاولات ش.م.م. وحسين علي زعرور

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٦١٧

عن رئيس القلم

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس شركة "ليبانون بولت اندسكو اندستري ش.م.م." وارجعت تاريخ توقفها عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لتاريخ صدور حكم الافلاس وعينت القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا والمحامي اندره نادر وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت شارع سامي الصلح بناية عازار وفاخوري الطابق التاسع رقم الهاتف ٠١/٤٢٥٧١٩

التكليف ٦١٨

عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

نشر خلاصة حكم

محكمة تبنين المدنية

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٧ اصدر القاضي المنفرد المدني في تبنين الرئيس حسن شحرور قرارا بالرقم ٢٢/١٤ قضى بموجبه بتصحيح اسم المستدعية ريمه علي فقيه المدونة بالسجل الرقم ٤٧/كفردونين والدتها مره وجعلها ريمه علي فقيه بدلا من مريم علي فقيه.

رئيس القلم
عباس صالح

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٤٦٦
الى المنفذ عليه: انطوان هنري فارس المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٤ استدعت شركة البنا ش.م.م. تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في المتن في تاريخ ١٩٩٧/٦/٥ القرار ٤١٦ القاضي بالزامك بان تدفع للمنفذة قيمة الشك البالغة /٢٣٩٥,٧٥/ دولار اميركي بالاضافة الى العطل والضرر البالغ /٧٥٠٠٠٠/ ليرة لبنانية والرسوم.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
موجه الى
المنفذ عليها: اليز مايوك وارتانيان
بالمعاملة الرقم ٩٧/١٥٠

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بانه لديها طلب مقدم من طالبي التنفيذ صبيحة بارودي سرحال وزينة ودنيا سرحال يطلبون فيه تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في عاليه الرقم ٩٥/١٢٨ المتضمن سقوط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني في المأجور الكائن في العقار ٧٣٣/٣٠ كيفون.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الطلب ومرفقاته والانذار علما بان التبليغ يتم بعد انقضاء عشرين يوما على تعليق نسخة الطلب والانذار وخمسة ايام الانذار على لوحة الاعلانات العائدة لهذه الدائرة ونشر الاعلان وبعد انقضاء مهلة النشر والانذار يصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمونه.

التكليف ٥٩٨

مأمور التنفيذ
نصر المعتر

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تفرغ تاريخ ١٩٩٢/٨/٣٠ في شركة الجزيرة للصيرفة (الصايغ – القاطرجي) تضامن المسجلة بالرقم ٦١٩٢٨، تفرغ الشريك المتضامن محمد زكريا القاطرجي عن جميع حصصه في الشركة اعلاه. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٦٢٣

امين السجل التجاري
رياض توتنجو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية تاريخ ١٩٩٨/٣/٦ للشركة اللبنانية الاوروبية لوساطة التأمين (ليكتا) ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٦٦٩٢٦ تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٩ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة هنري شلهوب. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٦٢٣

امين السجل التجاري
رياض توتنجو

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الارسنال قلّص الفارق ومانشستر يونايتد ولازيو أخرج جوفنتوس

اهدر مانشستر يونايتد نقطتين ثمينتين بتعادله ومضيفه ويستهام يونايتد ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ابتون بارك" في لندن وحضرها ٢٥٨٩٢ متفرجاً وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢٦ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. سجل للمضيف تريفور سينكلير في الدقيقة ٦، وللضيف بول سكولز في الدقيقة ٦٥.

وصعد الارسنال الذي قلص الفارق مع المتصدر الى تسع نقاط الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه ويمبلدون ١-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٩. وسجل اصابة المباراة التي تأجلت ٣٠ دقيقة للاشتباه في طرد خارج ملعب "سيلهيرست بارك"، كريستوفر ريه في الدقيقة ٢.

وفي ثلاث مباريات اخرى مؤجلة من المرحلة الـ٢٦، خسر استون فيلا امام ضيفه بارنسلي ٠-١ سجلها آشلي وورد في الدقيقة ١٧.

وسحق تشلسي الرابع كريستال بالاس ٦-٢. سجل للفائز الايطاليان جيانلوكا فيالي (٢) وجيانفرانكو زولا ودنيس وايز والنروجي توريه اندريه فلو (٢) في الدقائق ١٤ و٤٣ و١٦ و٨٥ و٨٨ و٩٠، وللخاسر هرمان هرايدارسون وماركوس بنت في الدقيقتين ٧ و٧٨.

وسقط بلاكبيرن روفرز الخامس امام ليدز يونايتد ٠-٤ سجلها لي بوير والهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك والنروجي ألف اينغه هالاند (٢) في الدقائق ٤٨ و٥٢ و٥٦ و٨٩.

ومنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

استون فيلا ٠ – بارنسلي ١
تشلسي ٦ – كريستال بالاس ٢
ليدز يونايتد ٤ – بلاكبيرن روفرز ٠
ويستهام يونايتد ١ – مانشستر يونايتد ١
ويمبلدون ٠ – ارسنال ١

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- مانشستر يونايتد ٦٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٨-٢٢).
٢- ارسنال ٥١ من ٢٧ (٤٦-٢٦).
٣- ليفربول ٥٠ من ٢٩ (٤٨-٢٩).
٤- تشلسي ٤٨ من ٢٨ (٥٨-٣٢).
٥- بلاكبيرن روفرز ٤٨ من ٢٨ (٤٩-٣٧)

النمسا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري النمسوي، فاز شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة على مضيفه رابيد فيينا الثالث ٣-١، وكازينو غراتس الثاني على اوستريا فيينا ١-٠، وتعادل اس. في. سالزبورغ الرابع ومضيفه ادميرا فاكر سلباً ٠-٠.

ومنا النتائج:
كازينو غراتس ١ – اوستريا فيينا ٠
لاسك لنتس ١ – اوستيناو ٠
ادميرا فاكر ٠ – اس. في. سالزبورغ ٠
تيرول انسبروك ١ – اس. في. ريد ٤
رابيد فيينا ١ – شتورم غراتس ٣

ومذا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتورم غراتس ٥٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٦-١٦).
٢- كازينو غراتس ٤٤ (٣٨-٢١).
٣- رابيد فيينا ٣٨ (٣٨-٢٧).
٤- اس. في. سالزبورغ ٣٥ (٣٣-٢٥).
٥- لاسك لنتس ٣٤ (٤١-٤٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه ريسيتا ٢-٠، ورابيد بوخارست الثاني على فارول كونستانتا ٢-٠، واوتيلول غالاتي الثالث على تشيملول بياترا نيمت ٢-٠.

ومنا النتائج:
ريسيتا ٠ – شتيوا بوخارست ٢
ناسيونال بوخارست ٣ – يول بتروساني ٠
اوتيلول غالاتي ٢ – تشيملول بياترا نيمت ٠
بكاو ٢ – جامعة كلوج ٠
جامعة كرايوفا ١ – سبورتول ستودنتش ٠
فوريستا فالتيتشيني ٣ – غلوريا بيستريتا ٠
رابيد بوخارست ٢ – فارول كونستانتا ٠
دينامو بوخارست ٣ – بترولول بلويشتي ٠
ارغيش بيتشتي ٢ – تشينديا تيرغوفيشتي ١

ومذا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتيوا بوخارست ٥٤ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٦-٢٧).
٢- رابيد بوخارست ٥٢ (٤٧-١٦).
٣- اوتيلول غالاتي ٤٩ (٤٣-١٥).
٤- ناسيونال بوخارست ٤٦ (٣٨-٢١).
٥- ارغيش بيتشتي ٣٩ (٣٠-٢٧).

ايطاليا

صعد لازيو الى الدور النهائي من كأس ايطاليا بتعادله وجوفنتوس ٢-٢ (١-٠ ذهاباً) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب الاولمبي في روما وحضرها ٥٠ الف متفرج في اياب الدور نصف النهائي. سجل للمضيف التشيكي بافل ندفيد في الدقيقتين ٦٢ و٦٥، وللضيف اليوروغوياني دنيال فونسيكا ونيكولا اموروسو في الدقيقتين ٣٥ و٩٠.

ويلتقي اليوم بارما وآسي-ميلان في بارما (٠-٠ ذهاباً).

مهاجم لازيو التشيكي بافل ندفيد مسجلاً من فوق حارس جوفنتوس ميكيلانجيلو رامبولا اولى اصابتيه ٢-٢ في كأس ايطاليا.
(أب تيليفوتو)

هولندا

تأهل اجاكس امستردام للدور نصف النهائي من كأس هولندا بفوزه امس في الدور ربع النهائي على أن.أسي. بريدا ٢-١ امام ٣٨ الف متفرج. سجل للفائز فرانك دو بوير الذي خاض مباراته الـ٤٠٠ مع النادي، من ضربة جزاء "بنالتي" ودين غوريه في الدقيقتين ٢٨ و٤٢، وللخاسر رادي بوغدانوفيتش في الدقيقة ٦٣.

وفاز افسي-تونتي انشكيده على فيتيس أرنهيم ٣-١. سجل للفائز ريكو شتاينمان وجون بوسمان وكريس دو فيت في الدقائق ١٩ و٣٤ و٤٥، وللخاسر نيكوس ماخلاس في الدقيقة ٤٣.

ويستقبل اليوم بي.اس.في. ايندهوفن فينورد روتردام في ايندهوفن.

فرنسا

بلغ بوردو الدور النهائي من كأس النوادي الفرنسية المحترفة للموسم الثاني على التوالي بفوزه على اوسير بضربات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلهما (١-١ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ٠-٠) من مباراتهما في الدور نصف النهائي مساء الثلثاء والتي حضرها ٢٥ الف متفرج. وتقدم بوردو في الدقيقة الثامنة من الوقت الاضافي بقذيفة المدافع البرازيلي باولو غراناك من ضربه حرة مرت بين القائم والحارس ليونيل شاربونييه. وبعد ثلاث دقائق، تلقى برنار ديوميد كرة طويلة عند حدود المنطقة فتخطى مدافعاً وارسلها من تحت الحارس المتقدم اولريش رامه الى شباكه.

وفي ضربات الترجيح، اهدر ساعد الدفاع سيريل جونشان ضربته اذ سدد خارج الخشبات الثلاث، في حين تكفل رامه صد ضربة ديوميد.

ويذكر ان بوردو خسر في نهائي الكأس الموسم الماضي امام ستراسبور بضربات الترجيح.

ويلتقي اليوم باريس سان جيرمان ولنس.

تركيا

بلغ بشيكطاش المباراة النهائية لكأس تركيا بفوزه على كوكالي سبور ٤-١ في الوقت الاضافي من مباراة الاياب للدور نصف النهائي (٢-١ ذهاباً). وسجل طارق داسفون اصابة كوكالي في الدقيقة الثامنة فتعادل الفريقان ١-١. وفي الوقت الاضافي سجل بشيكطاش اربع اصابات عبر رحيم ظافر واوكتاي ديريلي أوغلو ونحات كلمفيشي والنيجيري دانيال اموكاتشي في الدقائق ٩٦ و٩٧ و١١٤ و١٢١.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز غلطة سراي على طرابزون سبور ٤-٢ (٠-٠ ذهاباً)، سجل للفائز الروماني جورجي بوبيسكو من ضربة جزاء "بنالتي" وعارف ارديم وحاكان سوكور وسوات كايا في الدقائق (٤ و٥٠ و٦١ و٨٦، وللخاسر فاتح اكيل خطأ في مرمى فريقه وحامي ماندير الي في الدقيقتين ١٢ و٢١.

الدوري البرازيلي: سان باولو ٥ – ٠

سحق سان باولو ضيفه ريو برانكو ٥ – ٠ في افتتاح المرحلة الثانية للدور الثاني من دوري ولاية سان باولو "باوليستا" البرازيلية لكرة القدم وانفرد بصدارة فرق المجموعة الرابعة.

وفي دوري ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا"، صعد بانغو الى المركز الثالث بفوزه على فلامينغو ٢ – ١.

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
● ولاية سان باولو:
– المجموعة الرابعة:
١- سان باولو ٦ نقاط من مباراتين (٨ – ٢).
٢- بورتوغيزا ١ من ١ (٢ – ٢).
٣- سان خوسيه ١ من ١ (١ – ١).
● ولاية ريو دوجانيرو:
١- فاسكو داغاما ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠ – ٣).
٢- مادوريرا ٤ من ٢ (٣ – ٢).
٣- بانغو ٣ من ٢ (٢ – ٢).

وفي ذهاب الدور ربع النهائي من كأس البرازيل، تعادل بونتافوغو وبالميراس ١ – ١.

بايرن ميونيخ غرّم ٣ لاعبين

غرم نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم كلا من لاعبيه ماريو باسلر ومهمت شول وتوماس شترونتس ٢٠ الف مارك (١١ الف دولار) لانهم انتقدوا تكتيكات مدربهم الايطالي جيوفاني تراباتوني بعد خسارة الفريق أمام شالكه ٠٤ ٠-١ الاحد الماضي في الدوري.

وصرح المدير العام للنادي أولي مونس ان اللاعبين الثلاثة نقضوا اتفاقا يمنع التحدث علنا عن التقنية والتكتيكات والمدرب. واتهم اللاعبون ترابانوني باللجوء الى تكتيك دفاعي امام شالكه ٠٤. مع العلم ان شول وباسلر كانا احتياطيين خلال المباراة.

وستنفق الغرامات على اعمال خيرية.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

الارجنتين فازت على بلغاريا ٢-٠



غبريال باتيستوتا – الى اليسار – يحتفل ورودولفو كاردوسو بتسجيله الاصابة الاولى للارجنتين في المرمى البلغاري.
(رويترز تيليفوتو)

فازت الارجنتين على بلغاريا ٢-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في بوينس ايرس في اطار استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وسجل غبريال باتيستوتا "باتي" مهاجم فيورنتينا الايطالي الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٥ بكرة سددها كلاوديو لوبيز لاعب فالنسيا الاسباني وارتدت من حارس المرمى زدرافكو زدرافكوف.

واضاف لوبيز الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة باربع دقائق اثر تمريرة من باتيستوتا الذي عاد الى المنتخب بقوة المرة الاولى منذ كانون الاول الماضي، واهدر فرصا عدة.

وابدل النجم البلغاري هريستو ستويتشكوف بين الشوطين باميل كوستادينوف لابتعاده عن مستواه بسبب الاصابة وعدم اتفاقه مع مدرب فريقه برشلونة الاسباني الهولندي لويس فان غال. بيد ان كوستادينوف لم يكن اوفر حظا اذ طرد في الشوط الثاني لضربه بكوعه المدافع الارجنتيني ماوريسيو بينيدا.

وسبق للارجنتين ان فازت على رومانيا ٢-١ وعلى يوغوسلافيا ٣-١. ومعلوم ان مجموعة الارجنتين الثامنة في كأس العالم تضم اليابان وكرواتيا وجامايكا، بينما تضم مجموعة بلغاريا الرابعة اسبانيا والباراغواي ونيجيريا.

وكان ستويتشكوف صرح بعيد وصوله الى بوينس ايرس ان الارجنتين في كأس العالم لن تكون شيئا في غياب مارادونا الذي تناول واياه العشاء بعد المباراة.

● حشد ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي قواه لمواجهة المانيا وديا في شتوتغارت في ٢٥ آذار الجاري عندما اذاع اسماء ١٢ لاعبا من منتخبه على ان يذيع بقية الاسماء الاسبوع المقبل، مع العلم ان اللاعبين الـ١٢ محترفون في الخارج وقد ضمنوا على الاقل مشاركتهم في نهائيات كأس العالم في فرنسا، بينهم رونالدو وكافو والدير ودونغا وروبرتو كارلوس وسيزار سامبايو ولياندرو وريفالدو.

وكانت مفاجأة زاغالو عودة راي الذي لم يكن اساسيا عندما احرزت البرازيل كأس العالم في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات اذ حل محله مازينيو واستبعد عن المنتخب بعد نهائيات الكأس. بيد ان تألقه مع باريس سان جيرمان الفرنسي واختياره افضل لاعب اجنبي في فرنسا اضطر زاغالو الى استدعائه لاختباره حلقة وصل بين الوسط والهجوم في لقاء المانيا في غياب جونينيو الذي يعالج من كسر في ساقه. كذلك يعود بعد غياب طويل زي الياس ساعد دفاع انترناسيونالي ميلانو الايطالي ليلعب الى جانب دونغا وسيزار سامبايو.

واللاعبون الـ١٢ هم:
– المدافعون: روبرتو كارلوس (ريال مدريد)، كافو (أ. اس. روما)، الدير (آ.اس.روما).
– سواعد الدفاع: ليوناردو (آسي-ميلان)، راي (باريس سان جيرمان)، دوريفا (اف سي بورتو)، زي الياس (انترناسيونالي ميلانو)، دونغا (جوبيلو ايواتا).
– المهاجمون: رونالدو (الانتر)، البر (بايرن ميونيخ).

● قال خوليو فيلاتي منظم المباراة الودية بين كولومبيا ويوغوسلافيا في ٢٥ آذار ان التكاليف غير المتوقعة قد تضطره الى نقل المباراة من ميامي الى بوغوتا او ميدلين، مشيرا الى انه سيذهب الى ميامي لاقناع المسؤولين بخفض التكاليف لضمان تغطية ربع بيع التذاكر مبلغ ٤٨٧ الف دولار.

● وجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جوان هافلانج دعوتين الى الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل والرئيس الكوري الجنوبي كيم داي – جونغ لحضور افتتاح الادوار النهائية من كأس العالم في ملعب فرنسا الجديد، على امل ان يكون حضورهما تظاهرة للوحدة الرياضية ويساعد في تحسين العلاقات السياسية بين الدولتين.

واقترح شمول كوريا الشمالية بتنظيم نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢ المقرر ان تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان.

تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية

لقي ديبورتيفو كيتو الاكوادوري خسارة ساحقة امام ضيفه اميركا الكولومبي ٠ – ٤ في تصفيات المجموعة الأولى في الدور الأول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابات المباراة التي أجريت في كيتو، فيلمر أورتيغا وجيرسون غونزاليس وريكاردو بيريز (٢) في الدقائق ٥ و٢٩ و٣٥ و٨٢.

يتصدر اميركا ترتيب فرق المجموعة الأولى وله أربع نقاط من مباراتين (٦ – ٢)، يليه برشلونة الأكوادوري ٤ من ٢ (٢ – ٠)، وديبورتيفو كيتو ٤ من ٣ (١ – ٤)، وبوكارامانغا الكولومبي ١ من ٣ (٢ – ٥).

وفي المجموعة الثانية، فاز غوادالاخارا المكسيكي على غريميو البرازيلي ١ – ٠ في غوادالاخارا وامام ٤٥ ألف متفرج. وسجل اصابة الفوز جس أريانو في الدقيقة ٦٧.

يتصدر اميركا المكسيكي ترتيب فرق المجموعة الثانية وله ثلاث نقاط من مباراة واحدة (١ – ٠)، يليه غوادالاخارا ٣ من ٢ (١ – ١)، ثم غريميو ٣ من ٢ (١ – ١)، وفاسكو داغاما البرازيلي لا شيء من ١ (٠ – ١).

وفي المجموعة الثالثة، فاز تشيرو بورتينو الباراغوياني على كولو كولو التشيلياني ٢ – ٠ سجلهما موغو أوفيلار وايبر فرنانديز في الدقيقتين ٨٢ و٩١ من المباراة التي أجريت بينهما في أسونسيون.

يتصدر اولمبيا الباراغوياني ترتيب فرق المجموعة الثالثة وله ست نقاط من مباراتين (٧ – ١)، يليه تشيرو بورتينو ٤ من ٣ (٣ – ٥)، ثم كولوكولو ٣ من ٢ (٣ – ٤)، ويونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني ١ من ٣ (٢ – ٥).

وفي المجموعة الرابعة، فاز أوريتي بتروليرو البوليفي على بينارول الأوروغوياني ٢ – ١ في سانتا كروز وأمام ١٥ ألف متفرج. سجل للفائز اوسفالدينيو وأد مونتيرو في الدقيقتين ٦٧ و٨٣، وللخاسر دنيلو بالتيبرا في الدقيقة ٣٦.

يتصدر بوليفار البوليفي ترتيب فرق المجموعة الرابعة وله ست نقاط من مباراتين (٤ – ٢)، يليه أوريتي بتروليرو ٤ من ٣ (٤ – ٤)، ثم بينارول ٤ من ٣ (٣ – ٢)، وناسيونال الأوروغوياني لا شيء من ٢ (٢ – ٤).

تعادل وبوروشيا دورتموند ١-١ بعد فوزه ٢-٠

"السوبر كأس" لبرشلونة للمرة الثانية



من اليمين كابتن برشلونة لويس فيغو حاملاً "السوبر كأس" والى جانبه حارس المرمى رود هيسب. (أب تيليفوتو)

احرز برشلونة الاسباني "السوبر كأس" الاوروبية لكرة القدم التي تجمع سنويا حامل كأس اوروبا لأبطال الدوري وحامل كأس الكؤوس الاوروبية، بتعادله ومضيفه بوروشيا دورتموند الالماني ١-١ (٢-٠ ذهابا لبرشلونة) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٠ الف متفرج.

وهي المرة الثانية يحرز برشلونة، الذي خرج من الدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري هذا الموسم، "السوبر كأس" بعد عام ١٩٩٢ على حساب فيردر بريمن الالماني. وهو لا يزال يصارع على جبهتي الدوري والكأس في اسبانيا اذ يتصدر لائحة الدوري بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه وله مباراة مؤجلة، كذلك سيتنافس وريال مايوركا في نهائي كأس اسبانيا الشهر المقبل.

وسجل البرازيلي جيوفاني اصابة السبق لبرشلونة في الدقيقة الثامنة بعدما راوغ مدافعين المانيين ما ساهم في سيطرة الفريق الاسباني على بقية الشوط الذي أهدر فيه البرتغالي لويس فيغو والبرازيليان ريفالدو وسوني اندرسون فرصا عدة. وفي الشوط الثاني، استعاد بوروشيا دورتموند الذي اراح عددا من لاعبيه الاساسيين وبينهم اندرياس مولر استعدادا للمباراة ضد مواطنه بايرن ميونيخ في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، روعه وتجح يورغ ماينريش في تسجيل اصابة التعادل في الدقيقة ٦٤ من زاوية ضيقة بعدما اخفق المدافع الاسباني ميغيل انخل نادال في قطع تمريرة عرضية.

وبعد المباراة قلد رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون الفريقين ميدالياتهما وسلم كابتن برشلونة لويس فيغو "السوبر كأس".

مثل بوروشيا دورتموند: كلوس – شنايدر، فروند (ميزت)، تسورك، شابويسا (غامبو)، كولر (كيروفسكي)، كري، ماينريش، ريكن، بنتس، دوشيفر.

ومثل برشلونة: هيسب – فيرير، فيغو، اندرسون (اوسكار غارسيا)، جيوفاني، ريفالدو، سيرجي، سيلاديس (آمور)، نادال، لويس انريكه (سيريتش)، بوغارد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتيفي غراف كأنها لم تغب قط

استهل الاميركي بيت سامبراس اسبوعه المئة مصنفا اول في العالم بفوز سهل نسبيا على مواطنه تود مارتن ٦ – ١، ٧ – ٥ في الدور الثاني من دورة كأس الابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز – كاليفورنيا وتبلغ قيمته جوائزها ٢,٤٥ مليون دولار، وهو فوزه الـ١٣ على مارتن، رفيقه في كأس ديفيس، في مقابل خسارتين منذ احترافهما.

وحقق الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا فوزا اقل سهولة على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٧ – ٥، ٧ – ٦ – ٤.

وفاز التشيكي بوهدان اوليهراتش على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا ٦ – ٣، ٦ – ٣، والتمسوي توماس موستر على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف خامس عشر ٤ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٣، والالماني نيكولاس كيفير على الاميركي مالفاي واشنطن ٦ – ٣، ٦ – ٤.

وفي الدور الاول فاز الاميركي يان مايكل غامبيل على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثاني عشر ٧ – ٦ (٩ – ٧)، ٥ – ٧، ٧ – ٦ (٨ – ٦)، والاميركي فنسنت سباديا على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦ – ٤، ٦ – ١، والتشيكي سلافا دوسيديل على الاسباني البرتو بيراسيتيغوي المصنف سادس عشر ٦ – ٤، ١ – ٠ ثم بالانسحاب، والاسباني كارلوس مويا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦ – ٢، ٦ – ٣، والاسوجي توماس انكفيست على الاميركي ريتشي رينيرغ ٦ – ٣، ٦ – ١، والزيمبابويي واين بلاك على البريطاني تيم هنمان ٦ – ٣، ٦ – ٤، والاوسترالي سكوت درابر على الايطالي اندريا غودنزي ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ٣، والالماني هندريك دريكمان على الاوسترالي ايتون هيويت ٦ – ٤، ٦ – ٤، والالماني تومي هاس على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦ – ٣، ١ – ٦، ٦ – ٣.

وانسحب الاميركي مايكل تشانغ بطل الدورة مرتين اخرهما العام الماضي، بسبب اصابة في ركبتيه. وهو كان مدعوا الى مقابلة واين بلاك في مباراته الاولى امس. وصرح ناطق باسم جمعية كرة المضرب للمحترفين ان تشانغ المصنف ثامنا في العالم، سينزل لعدم دفاعه عن لقبه الى ما دون المركز العاشر في لائحة التصنيف للجمعية وذلك للمرة الاولى منذ ١٨ تموز ١٩٩٣.

دورة كوبنهاغن

● في الدور الاول من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار، سقط مصنفان اذ فاز الالماني مارتن سينر على التشيكي مارتن دام المصنف ثامنا ٤ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٤، والروماني اندريه بافل على الالماني مارك غولنر المصنف سابعا ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٤).

وفاز الايطالي دييغو نارغيسو على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٧ – ٥، ٦ – ٤، والتشيكي ديفيد برينوسيل على الالماني كريستيان فينك ٦ – ٣، ٧ – ٥، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الفرنسي ارنو بوتش ٦ – ٤، ٦ – ٣، والفنلندي توماس كيتولا على الالماني رايز شتلر ٧ – ٥، ٢ – ٦، ٦ – ٣، والدانماركي كينيث كارلسن على الاسباني جاكوب ديلز ٦ – ١، ٦ – ١، والنيوزيلندي برتر ستيفن المصنف سادسا على الالماني ينس كنيشيلد ٦ – ٤، ٦ – ٠.

كأس ايفرت

● بدت شتيفي غراف المصنفة ثالثة كأنها لم تغب قط عن الملاعب تسعة اشهر بسبب الجراحة التي اجريت لها في ركبتها، عندما تغلبت على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا المصنفة خامسة عشرة ٦ – ٣، ٦ – ٠ في الدور ربع النهائي من دورة كأس ايفرت البالغة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار وتأهلت للدور نصف النهائي.

ومذا الفوز الـ١٧ على التوالي للنجمة الالمانية البالغة من العمر ٢٨ عاما على زفيريفا. وقد اقرت في تصريح لها بأن اداءها – في دورتها الثانية منذ عودتها – هو افضل مما توقعت في هذه المرحلة لكنها اضافت انها ربما لم تواجه بعد منافسات يجعلنها تحت الضغط.

وفي الدور الثالث فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة على الروسية انا كورنيكوفا المصنفة سادسة عشرة ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الرومانية روكساندرا دراغوميرر المصنفة ثالثة عشرة ٦ – ٢، ٦ – ٢، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على مواطنتها امانندا كوتزر المصنفة رابعة ٢ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة عاشرة ٦ – ١، ٦ – ٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سياتل سوبر سونيكس الى "البلاي أوف"

ابتعد شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى مباراتين ونصف مباراة عن وصيفه انديانا بايسرز وثلاث مباريات ونصف مباراة عن ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي، في السباق على افضل سجل في المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه على ضيفه ميامي هيت ١٠٢-٩١. وسجل له مايكل جوردان ٣٧ نقطة وسكوتي بيبن ١٩ وبات رصيده يتضمن ١٢ فوزا في ١٢ مباراة و٤٦ هذا الموسم. بينما سجل الونزو مورنينغ ٢١ نقطة لميامي هيت الذي خسر بعد ١١ فوزا على التوالي.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على اورلاندو ماجيك ٨٥-٧٨. وسجل تشارلي وورد عشر نقاط وعشر تمريرات للفائز فحقق للمرة الثانية هذا الموسم "دبل فيفرز"، كذلك سجل لاري جونسون ١٩ نقطة وتشارلز اوكلي ١٩ مرة مرتدة وجون ستاركس وتيري كاميننس ١٢. ومذا فوزه الرابع على التوالي.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على نيوجيرزي نتس ٧٩-٧٨. وسجل ديفيد روبنسون ١٩ نقطة و١٦ كرة مرتدة وست "بلوك" للفريق المضيف الذي انهى الشوط الاول بـ٣١ نقطة فقط.

وفي دنفر، فاز فينيكس صنز على دنفر ناغتس ١٠٠-٧٦. وسجل انطونيو ماكديس ١٨ نقطة وجاسون كيد ١٧ الأول، وجوني نيومان ٢٠ نقطة للثاني الذي على خسارته الـ١٦ على التوالي.

وفاز ميوستن روكتس على دالاس مافريكس ٩٧-٩١ منها ٢٤ نقطة لكلايد دريكسلر و٢٠ نقطة و١٢ كرة مرتدة لكيفن ويليس و١٣ نقطة وثماني كرات مرتدة لحكيم اولاجوون الذي عولج بأربع غرزات فوق عينه اليمنى اثر اصطدامه بسيدريك سيبالوس الذي سجل ٢٤ نقطة ومايكل فينلي ٢٥ للخاسر وواشنطن ويزاردز على ميلووكي باكز ٩٣-٧٧ منها ٢٤ نقطة لكريس ويبر، وسياتل سوبر سونيكس على تورونتو رابتورز ١١١-٩٣ منها ٢٤ نقطة لغاري بايتون.

وبات سياتل سوبر سونيكس اول فريق يضمن انتقاله الى الدور الاول من "البلاي اوف".

ومذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٢-٢٠
٢- نيويورك نيكس ٣٥-٢٦
٣- نيوجيرزي نتس ٣٣-٣٠
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٤٦-١٦
٢- انديانا بايسرز ٤٣-١٨
٣- تشارلوت هورنتس ٣٨-٢٢
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب
١- يوتاه جاز ٤٤-١٦
٢- سان انطونيو سبرز ٤٢-٢٠
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٢-٢٩
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٧-١٥
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٢-١٨
٣- فينيكس صنز ٤١-٢١.

أزمة كرة السلة اللبنانية الى انحسار

والوزير يرفع التجميد تمهيداً للبطولة العربية

كتب ناجي شربل:

تتجه ازمة كرة السلة اللبنانية نحو الانحسار، ان لم يكن الانفراج، ومن المتوقع ان يعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد رفع القرار الذي اتخذه بتجميد اعمال الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، في مؤتمر صحافي يعقده الساعة الاولى بعد ظهر اليوم في مكتبه في الاونيسكو، ويحضره اعضاء الاتحاد اللبناني لكرة السلة وبعض رؤساء النوادي ولا سيما منها الحكمة والرياضي. ومن شأن هذه الخطوة ان تتيح للجنة الادارية للاتحاد تنظيم بطولة النوادي العربية للرجال والسيدات المقررة في لبنان بين ١٨ آذار و٣١ منه، ثم تتفرغ لمعالجة الامور العالقة، ومنها المباراة المشكلة بين الحكمة والرياضي في الدور نصف النهائي من بطولة الرجال للدرجة الاولى.

وقد اثمرت الاتصالات التي اجريت امس بين المعنيين، تشديدا على اعادة النشاط الى الملاعب بعيدا من حسابات الربح والخسارة. واظهر الاطراف مرونة بعضهم حيال البعض واجمعوا على تقديم مصلحة اللعبة والمصلحة الوطنية على ماعداهما.

واشاد رئيس نادي الحكمة انطوان شويري بوزير التربية الذي قال انه بذل كل ما يمكن لجمع الشمل وحفظ الحقوق والكرامات.

كذلك التقى الوزير عبيد رئيس النادي الرياضي المهندس هشام جارودي وعرض معه "الحلول الناجعة والسريعة التي يمكن ان تساعد على اعطاء اللعبة دورها الوطني والعربي"، كما ورد في بيان اصدره النادي وتضمن "رسالة محبة رياضية صادقة" الى جمهوره والى نوادي كرة السلة ولاعبيها وجمهورها. وبعدما شدد على استحقاق بطولة النوادي العربية، قال: "ان شاء الله خلال فترة قصيرة جدا سوف نتوصل الى حلول مع معاليه والاطراف الاخرين ترضي الجميع وتحفظ كرامة الافرقاء جميعا". ودعا الجارودي لهذا الغرض رئيس الاتحاد ورئيس نادي الحكمة الى "الاجتماع في النادي الرياضي او في اي مكان او زمان يرتئيانه لتدارس الامور بروح المحبة الصادقة مع حفظ حقوق الجميع. فنحن مع الوفاق، نحن مع الدورة العربية، نحن مع لبنان الواحد الموحد، نحن مع حفظ كرامة الجميع. هذه هي الرياضة التي نريد ان نعيشها بكل محبة".

وسبق هذه التطورات تلقي الاتحاد اللبناني لكرة السلة فاكساً جوابياً من الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيبا" في ميونيخ (المانيا) مؤرخاً ١١ آذار ١٩٩٨ وقعه رئيس المسابقات لوبومير كوتليبا وشدد فيه على دور الاتحادات الوطنية في معالجة شؤون بطولاتها في ضوء قوانينها وانظمتها. ولفت الى ان قوانين كرة السلة لا تنص تحديداً على سبل معالجة مشكلة مباراة توقفت وتعذرت متابعتها، ذلك ان كرة السلة تزاول في ٢٠٧ دول وفقاً لشروط مختلفة، ومن هنا وجوب الرجوع الى القوانين والانظمة في البلد المعني، على الا تتعارض هذه وقوانين الاتحاد الدولي.

كذلك تلقى الاتحاد اللبناني فاكساً من الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة نبيل محمد مرسي ضمنه الموافقة "على ما جاء في خطابكم من تفسير حيث انه يتبع اللوائح والقوانين وما هو متعارف عليه"، في اشارة الى قرار الهيئة الادارية للاتحاد اعادة مباراة الحكمة والرياضي.

والتقى عدد من اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد مساء امس في المقر الموقت في نادي مون لاسال. واشار مستشار الاتحاد جهاد سلامة الى ان اللجنة الادارية مقتنعة بالقرارات التي اتخذتها. وان معاودة مباريات الدور النهائي للبطولة ممكنة بعد البطولة العربية.

● ناشد مدرب منتخب لبنان لكرة السلة رزق الله زلعوم وزير التربية العودة عن قراره تجميد اعمال الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

● اصدر الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بياناً ايد فيه موقف الاتحاد اللبناني لكرة السلة واستنكر كل تدخل يؤدي الى تسييس الرياضة في لبنان وطالب باحترام القوانين الدولية للعبة.

فاكس الاتحاد الدولي لكرة السلة.

فاكس الاتحاد العربي لكرة السلة.

المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٨

العهد – الهومنمن والانصار – شباب الساحل

كتب علي حميد صقر:

يلتقي بعد ظهر اليوم الخميس فريقا العهد والهومنمن على ملعب نادي الصفا في وطى المصيطبة في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

العهد الحادي عشر، الوصيف الثاني للقاع، وله ١٨ نقطة بالاشتراك مع البرج رصيدا واصابات (١٠ فيه) من ثلاث انتصارات وتسعة تعادلات وست خسارات. والهومنمن الرابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى فوز الهومنمن ٢- ٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما غاغيك سيمونيان برأسه إثر ركنية في الدقيقة ٣٤، وسبارتاك في الدقيقة ٧٧. وكفتا الفريقين متكافئتان ولاسيما بعد العرض اللافت الذي قدمه العهديون الطامحون الى الخروج من دوامة الهبوط، امام الانصار المتصدر في المرحلة الثامنة عشرة، وسقوط الهومنمن في المرحلة عينها ٠-٢ أمام التضامن صور في صيدا.

الانصار – شباب الساحل

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٧,٠٠ مساء تحت الاضواء فريقا الانصار وشباب الساحل في ختام المرحلة الـ١٩ وينتظر ان يحتشد لها جمهور غفير نظرا الى الحساسية المفرطة التي تميز – عادة – لقاءات الفريقين.

الانصار صاحب الصدارة وله ٥٠ نقطة من ١٦ انتصارا وتعادلين. وشباب الساحل العاشر وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات وأربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب بلدية برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠ بعدما الغى الحكم بدعوى التسلل إصابة لكل من الفريقين، وكفتا الفريقين متكافئتان، وفوز الانصار، إن تأتى، وقد لا يكون سهلاً وخصوصا بعدما نجح الساحليون في الخروج من دوامة الهبوط وحجزوا لهم موقعا في المنطقة الدافئة بفضل النتائج التي حققوها في المراحل الاخيرة: فازوا على البرجيين ٢-١، وعلى الهومنتمن ٢-١، وعلى الراسينغ ١-٠، وتعادلوا اخيراً مع الحكماويين ٢-٢. وجمعوا من المباريات الاربع الاخيرة ١٠ نقاط من اصل ١٢ نقطة متاحة.

وكانت المرحلة التي افتتحت السبت ٧ من الجاري أسفرت عن الآتي:
– الحكمة ١ – الراسينغ ٠ (برج حمود).
– الصفاء ٢ – البرج ٠ (الصفاء).
– الاهلي صيدا ٠ – النجمة ٠ (صيدا).
– الرياضة والادب ٠ – التضامن صور ٠ (طرابلس).
– الهومنتمن ١ – الاخاء الاهلي ١ (الصفاء).

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز امس على ملعبي الرسل جونية ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الشبيبة البوشرية على الرياضي عمشيت ٣-٠، والرسل جونية على الرياضي الجبه ٣-١، والشباب البترون على منيبعل نهر ابرهيم ٣-١، والرياضي غزير على الرياضي القلمون ٣-٠. ويتصدر المجموعتين حتى الآن كل من الشبيبة البوشرية والرياضي غزير.

قاد المباريات الحكام الدوليون الياس طايع واميل جبور وشبل درغام والاتحاديون ميلاد دكاش وجوزف نصار وطوني لطوف وتسعة حكام على الطاولة.

وتقام مساء غد الجمعة مباراتان للدرجة الممتازة على ملعب الرياضي غزير: الساعة ٧,٠٠ الاندلس العقيبة – الثقافي الميناء، الساعة ٩,٠٠ شباب راس مسقا – الانعاش قنات.

وتختتم مباريات المرحلة الرابعة السبت والاحد باقامة ٢١ مباراة للدرجة الممتازة والدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" على ملاعب الرسل ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي والوردية ومون لاسال والرياضي غزير.

اليوبيل الذهبي للجنة الاولمبية اللبنانية

وصل مساء امس الى بيروت من بودابست نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بال شميت الذي سيمثل رئيس اللجنة في احتفالات اللجنة الاولمبية اللبنانية بيوبيلها الذهبي.

وسيحضر العاشرة صباح اليوم ازاحة الستار عن التمثال الاولمبي الذي اهدته اللجنة الاولمبية الدولية الى اللجنة اللبنانية ليكون نواة لمتحف اولمبي لبناني، في مقر اللجنة في الحازمية. ويشارك مساء في عشاء في فندق "كومودور" برعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويحضره.

بطولة آسيا لضاحية الاناث

بعد موافقة كل من الاتحادين الدولي والاسيوي ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة آسيا لاختراق الضاحية للاناث في لبنان في ١٩ نيسان وهي تتضمن ثلاثة سباقات للسيدات والناشئات والقديمات.

ووجه الاتحاد اللبناني دعوات الى كل الدول الآسيوية للاشتراك في هذه البطولة.

وألف لجنة برئاسة الميرز كلير شهاب لتحديد مكان السباق ومساره.

نشاطات المضرب لسنة ١٩٩٨

أعلن الاتحاد اللبناني للتنس انه أنجز برنامج دورات النوادي لموسم ١٩٩٨ والنشاطات الرسمية المتضمنة دورة كأس لبنان ومباريات كأس ديفيس، ويشمل البرنامج ٢٢ نشاطا توزعت من شباط الى كانون الاول المقبل.

وينظم الاتحاد كأس لبنان للرجال والسيدات على ملاعب نادي العولف من ١٥ حزيران الى ٢٨ منه، وبطولة الشرق للرجال "أ" و"ب" والسيدات على ملاعب نادي النهضة من ٥ تشرين الاول الى ١٨ منه.

وعلى الصعيد الاقليمي والدولي، يلتقي لبنان اندونيسيا على ملعب الكهرباء من ١٧ تموز الى ١٩ منه في اطار المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس.

وتستضيف ملاعب نادي بيري كاونتري كلوب الدورة الدولية لعرب آسيا لفئة الناشئين دون ١٢ سنة من ٧ ايار الى ١٧ منه، وملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك الدورة الدولية السنوية من ١٠ آب الى ١٦ منه، وملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية دورة دولية للناشئين من ٣١ آب الى ١٦ ايلول.

كذلك تستضيف ملاعب الكسليك البطولة العربية العاشرة للسنة الخامسة على التوالي، وحدد موعدها المبدئي من ١٨ ايلول الى ٢٦ منه.

تيالا عماد تويني

رزق السيد عماد تويني المدير العام للشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات وقرينته السيدة ترير مولوداً انثى سمياها تيالا.

بطولة السنوبورد في التعرج

نظم الاتحاد اللبناني للتزلج بطولة السنوبورد في التعرج في محطة فاريا المزار وشارك فيها ١٢٦ مشتركا صنف منهم ٣٢ وجاءت النتائج كالآتي:
● الرجال:
١- شريف ابو غزال.
٢- توماس صفير.
٣- يوميل بريدي.
● السيدات:
١- ايلسا سواوكجيان.
٢- يارا شماعة.
٣- ميرنا شماعة.

المهرجان المدرسي للرسل جونية

في المهرجان الرياضي السنوي المدرسي لمعهد الرسل جونية، اجريت تصفيات بطولة كرة السلة لمواليد ١٩٧٩ – ١٩٨١ و١٩٨٢ – ١٩٨٣. وبلغ الرسل جونيه ومار يوسف عينطورة المباراة النهائية في فئة ١٩٧٩ – ١٩٨١، يفوز الاول على الوردية جبيل في نصف النهائي ٦٨ – ٤٩، والثاني على سيدة اللويزة ٥٤ – ٤٧.

وفي فئة ١٩٨٢ – ١٩٨٣، بلغ الرسل جونية ومون لاسال المباراة النهائية، بفوز الاول في نصف النهائي على مار يوسف عينطورة ٥٣ – ٣٩، والثاني على مار يوسف قرنة شهوان ٣٨ – ٣٥.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج مقوم وروكز فرنسيس وبول شيحا ورباح نجيم وزياد طنوس ومروان العميل وعادل شيباق، واشرفت عليها الدائرة الرياضية في المدرسة المؤلفة: ايلي ابو جودة والياس طايع وموسى الطويل وبيار الشمالي ووداد ابو حيدر وانطوان قزي وبيار الحلو وليانا الجيز وربيع عواد واميل ابي رعيا.

وتقام المباراتان النهائيتان الاحد ٢٢ آذار، في حين تقام في عطلة الاسبوع تصفيات الكرة الطائرة والميني فوتبول.

رياضة الجامعة العربية

اقام قسم النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية اول من امس على ملعب الجامعة مباراة ودية في كرة القدم بين فريق العربية وفريق نجمة الصرفند، اسفرت عن فوز نجمة الصرفند ٢ – ٢.

بعثة لبنان الى الترياتلون

سافرت امس بعثة لبنان الى سباق ترياتلون الدولي الذي يقام في ابو ظبي الجمعة ١٣ آذار وهو سباق يتضمن ثلاثية رياضية.

وتألفت البعثة، بالاتفاق بين الاتحادات اللبنانية للدراجات والسباحة والعاب القوى، من طانيوس الميرادريا ومن اللاعبين محمد العلي (الدراجات) وملوك ضو (السباحة) وعمر عبد اللطيف (الجري).

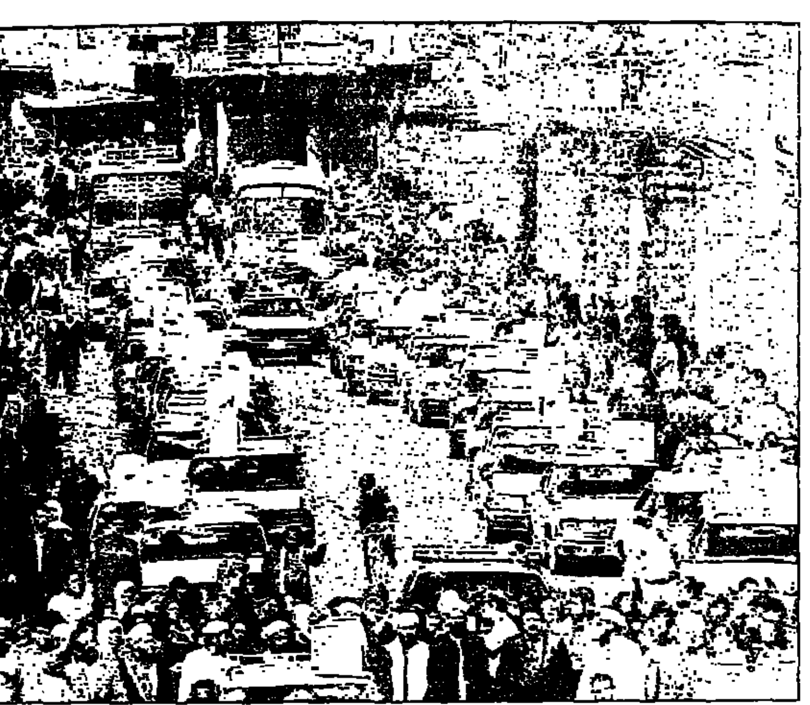
وتعود الاحد.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مبدئياً الاشتراك في كل من بطولة البحر الابيض المتوسط لكمال الاجسام التي تقام في الاسماعيلية من ١٦ نيسان الى ١٩ منه، وبطولة العرب لرفع الاثقال التي تقام في الجزائر من ٣٠ ايار الى ٥ حزيران، والدورة الدولية التي تقام في دمشق اواخر نيسان واول ايار الى جانب سوريا وتونس.

وأرجأ بطولة الجبل لكمال الاجسام التي كانت مقررة في ٢٢ آذار الى ٩ ايار لعدم تأمين مكان يصلح لاقامتها.

رئيس فريق تفتيش المواقع الرئاسية وصل الى بغداد ليضمن "التنفيذ الكامل" للاتفاق العراقي - الدولي



جنازة جماعية لـ٤٠ طفلاً عراقياً في بغداد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عراقية بين الذين تظاهروا امام مقر الامم المتحدة في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

وصل أمس إلى بغداد رئيس "المجموعة الخاصة" المكلفة تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية في العراق الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دهانابالا الذي عينه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بموجب الاتفاق الذي وقعه الشهر الماضي مع الحكومة العراقية.

ووصل دهانابالا الى مطار الحبانية على مسافة ٧٠ كيلومترا غرب بغداد في طائرة المنظمة الدولية آتيا من البحرين التي تشكل القاعدة الخلفية للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وصرح للتلفزيون العراقي: "أتيت من اجل التمهيد لتفتيش مواقع الرئاسة الثمانية الذي سيتم بمشاركة ديبلوماسيين طبعاً. وآمل ان اجري اتصالات مع القيادة العراقية هنا وان اجري الترتيبات اللازمة سلفاً للديبلوماسيين الآتين". وأكد أنه سيعمل على ضمان "التنفيذ الكامل" للاتفاق العراقي – الدولي.

وسيكون دهانابالا الخبير في مراقبة التسلح مسؤولا عن رفع تقرير عن اعمال التفتيش إلى رئيس "يونسكوم" الأوسترالي ريتشارد باتلر.

ويشار إلى أن الاجراءات الجديدة تستبعد الديبلوماسيين الأميركيين والبريطانيين من المشاركة في أعمال التفتيش وسيختار المشاركون من البعثات الديبلوماسية المعتمدة في بغداد والبالغ عددها ٤٠ بعثة ليست بينها بريطانيا والولايات المتحدة. وعلى المراقبين التأكد من احترام المفتشين "كرامة العراق وسيادته" خلال عمليات التفتيش.

وقد واصل مفتشو "يونسكوم" عملهم وفتشوا ١١ موقعاً وصلوا إلى أحدها في طائرة هليكوبتر. غير أن وكالة الأنباء العراقية "واع" التي أوردت هذا النبأ لم تورد التفاصيل.

جنازة جماعية

وأجريت أمس في العاصمة العراقية جنازة جماعية لـ ٤٠ طفلا تؤكد السلطات أنهم قضوا بسبب "نقص الادوية والاغذية" نتيجة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ آب ١٩٩٠. وعبر الموكب وسط المدينة قبل ان يتوقف بضع دقائق امام مكاتب برنامج الامم المتحدة للانماء.

وصرح الطبيب سلطان الشاوي رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة الذي شارك في التشييع ان "الحصار الظالم المفروض على شعب العراق أودى بحياة مليون و٣٠٠ الف طفل عراقي" واعتبره "جريمة ابادة جماعية ترتكب ضد اطفال العراق وشعبه"، محملاً الادارة الاميركية مسؤوليته.

ونظمت في الثاني من آذار الجاري جنازة جماعية لـ ٣٣ طفلا توفوا بسبب سوء التغذية ونقص الادوية.

تلقيح الجنود

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية كينيث بايكون أن تلقيح ٣٦ ألف جندي أميركي ينتشرون في الخليج ضد مرض الجمرة الخبيثة "انتراكس" بدأ الثلثاء بالجنود المتمركزين في المملكة العربية السعودية والبحرين.

واوضح أن اللقاح يعطى في ست جرعات مدى ١٨ شهرا وأن هذه العملية بدأت بناء على أوامر من وزير الدفاع وليم كوهين خشية أن تطلق القوات العراقية قذائف مزودة رؤوساً تحمل هذه البكتيريا القاتلة.

وقال من جهة أخرى، ان حاملة الطائرات "جون ستنس" ستدخل مياه الخليج في غضون ساعات لتحل محل الحاملة "جورج واشنطن".

ودعا حلفاء بلاده في الخليج إلى العمل على منع تهريب النفط العراقي وارغام السفن التي تعترض على العودة الى مرافئها. ولفت الى ان العراق يهرب كميات من النفط تراوح قيمتها بين ١٨ مليوناً و٢٠ مليون دولار شهريا عبر المياه الاقليمية الايرانية. واضاف ان ثلاثاً الى اربع سفن حربية اميركية وسفنا من نيوزيلندا وأوستراليا وهولندا وبريطانيا تعترض المهربين وأن "احدى المشكلات التي تطرأ بعد اعتراض سفينة ما هي العثور على مرفأ لضبط البضائع والتخلص منها. لذلك نبحث عن مرافئ لاقتياد هذه السفن". وأشار إلى أن تركيا والاردن يشكلان أيضا معبرين مهمين لمهربي النفط.

العراق والكويت

على صعيد آخر، رفضت بغداد الشروط الكويتية للمصالحة. وجاء هذا الموقف في مقال نشرته صحيفة "الثورة" الرسمية التي قالت: "في شأن المصالحة، نقول بوضوح اننا لسنا مهمومين بها أو لاهثين من أجلها حتى يشترط هؤلاء الحكام لما الشروط (...) إما طي صفحة الماضي وإما الحوار والمصارحة. أما الشروط فلا. وهذا ما يقول به العقل والمنطق".

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح أعلن أن بلاده اشترطت لمصالحة العراق أن تقدم بغداد اعتذارات لغزو قواتها الكويت علم ١٩٩٠.

وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أن الحكومة الكويتية طلبت من الامم المتحدة إرسال لجنة الى السجون العراقية لتقصي الحقائق عن مصير أسرى ومفقودين منذ الاحتلال العراقي الكويت. وطلب المندوب الكويتي لدى الامم المتحدة السفير محمد عبد الحسن "تأليف لجنة خاصة لتفتيش السجون العراقية بحثا عن الاسرى الكويتيين على غرار لجنة التفتيش الخاصة بزيارة القصور الرئاسية العراقية". وقدم هذا الطلب خلال لقاء في نيويورك الثلثاء والديبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي عين ممثلا خاصا في بغداد للامين العام للامم المتحدة.

وكان وزير العمل العراقي عبد الحميد عزيز الصايغ قال الثلثاء ان بغداد مستعدة لاستقبال "لجان تحقيق" في مصير أسرى كويتيين يفترض أنهم مسجونون في العراق.

وتطالب الكويت بمعلومات عن مصير ٦٠٠ شخص فقدوا في ظل الاحتلال العراقي الذي استمر من آب ١٩٩٠ إلى شباط ١٩٩١، وتؤكد انهم معتقلون في السجون العراقية. وكانت بغداد اعترفت بأن جيشها نقل الى العراق عدداً من الاسرى، لكنها قالت أنها فقدت اثرهم.

وتشكل تسوية هذه المسألة التي نص عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٦ أحد الشروط لرفع الحظر عن العراق.

● في أبو ظبي، استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الموفد الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي وبحث معه في الأزمة العراقية.

وأفادت وكالة أنباء الإمارات ان الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة كان في صلب المحادثات. وصرح الابراهيمي ان "رئيس دولة الامارات أعرب عن أمله في رفع الظلم عن الشعب العراقي الذي لا يتحمل مسؤوليته بل هو من يدفع ثمنه". وأضاف "لقد عهدنا في (الشيخ زايد) حرصه على قضايا الامة العربية والاسلامية وخدمة قضاياها والمساهمة في تضامنها".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

تحذير أميركي من سهولة الحصول على مواد لانتاج أسلحة بيولوجية

قال دونالد هندرسون الخبير الأميركي السابق لدى منظمة الصحة العالمية ان الحصول على المواد المستخدمة في انتاج الاسلحة البيولوجية سهل ويمكن بواسطتها نشر أمراض مثل الايبولا والجمرة الخبيثة والجدري على نطاق وبائي.

واضاف امام علماء من ٧٠ دولة في مؤتمر عن الامراض المعدية عقد الثلثاء في أتلانتا في ولاية جورجيا الأميركية، أن "شبح استخدام الاسلحة البيولوجية مخيف"، مشيراً إلى أن الاسلحة الكيميائية والنووية يمكن ان تكون أقل تدميراً من الناحية الصحية من اطلاق الاسلحة البيولوجية على عدد غير معروف من البشر. وأوضح إلى أن اطلاق بكتيريا الجمرة الخبيثة أو فيروس الجدري الذي تمكنت البشرية من القضاء عليه سيؤدي إلى سقوط ضحايا كثيرة لأن الغالبية العظمى من البشر غير محصنة ضد الامراض التي يسببانها.

وقبل انهيار الاتحاد السوفياتي السابق كان الخبراء يعتقدون ان فيروس الجدري سيظل موجودا فقط في مختبرات المركز الاميركي لمكافحة الامراض والوقاية في اتلانتا وفي قاعدة فيكتور السوفياتية في سيبيريا. غير أن هندرسون لفت الى ان قاعدة فيكتور باتت عرضة لهجمات رجال العصابات والحكومات التي تريد فيروس الجدري لصنع أسلحة جرثومية. وذكر أن القاعدة كانت "تتمتع بحماية مسلحة واسوار من الاسلاك الشائكة، اما الان فلم تعد ثمة أسلاك شائكة كما ان الحراس الذين لم يحصلوا على رواتبهم منذ أشهر يمكن اقناعهم باي شيء في مقابل قليل من الفودكا".

وقال: "نعلم الان بوجود امم وجماعات انفصالية لديها الدافع وسبيل الوصول الى المهارات اللازمة لتربية انتقائية لبعض اخطر انواع الجراثيم ونشرها كسلاح في اعمال ارهابية أو في زمن حرب". ولاحظ ان لدى قلة من الناس الاجسام المضادة اللازمة لمقاومة امراض جديدة نسبيا مثل الايبولا أو قديمة مثل الجدري.

(رويترز)

٦ عراقيين تعاملوا مع الـ"سي آي إي" مهددون بالطرد الى العراق !

واشنطن – وص ف، أب – نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية ان ستة عراقيين محتجزين منذ عام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة بعدما شاركوا في مؤامرة على الرئيس العراقي صدام حسين بدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" قد يطردون الى بلادهم حيث سيتعرضون لخطر الاعدام.

ونقلت عن احد وكلاء الستة المحامي نيلز فرينزن انهم باتوا يعتبرون تهديدا على الامن القومي الاميركي وفقا لقرار اتخذه قاض فيديرالي الاثنين، مما قد يؤدي الى طردهم الى العراق حيث قد يتعرضون للاعدام.

واحتج الستة على احتمال طردهم قائلين ان عودتهم الى العراق تعني الموت المحتم. واضافوا ان الولايات المتحدة قدمت لهم اللجوء السياسي بعد فشل محاولتين للتآمر على صدام حسين بدعم من الـ"سي آي اي".

واوضحت الصحيفة ان الستة لدى وصولهم الى الاراضي الاميركية وضعوا قيد الاحتجاز في كاليفورنيا. ونقلت عن علي ياسين محمد كريم الموظف السابق في المجلس الوطني العراقي: "جئنا بصورة شرعية الى هذا البلد، تحت مسؤولية الحكومة الاميركية ووضعونا في السجن".

ويؤكد الستة انهم كانوا اعضاء في مجموعتين منشقتين في العراق وتلقوا عشرات الملايين من الدولارات من الـ"سي آي إي" للتآمر على صدام حسين.

وبعد فشل المؤامرة منتصف ١٩٩٦ لجأ العراقيون الستة، اضافة الى ٦٠٠ عراقي آخر، الى تركيا ثم نقلوا الى جزيرة غوام قبل نقلهم الى كاليفورنيا.



أمل في دور أكبر لفرنسا في الاقتصاد السعودي

فيدرين أكد التشاور مع أوروبا وواشنطن لتجنب خنق عملية السلام في المنطقة

أنهى وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين امس زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة أيام بالتشديد على تعهد فرنسا المساهمة في اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال لدى مغادرته الرياض أن "فرنسا التي تقيم علاقات مع كل الاطراف المعنيين، تعمل من أجل سلام دائم وعادل" في الشرق الاوسط و تحدث عن "مشاورات بين فرنسا وأوروبا والولايات المتحدة لتجنب خنق عملية السلام" المتوقفة منذ سنة. وكرر ما ادلى به الثلثاء عن "التقارب الكبير في وجهات النظر" مع محاوريه السعوديين.

وعن العلاقات الفرنسية – السعودية قال ان محادثاته تناولت "كل المواضيع المتعلقة بتعزيز التعاون في كل المجالات مع التركيز على تطوير التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري ودفع مسيرة المشاريع المشتركة".

وسئل هل تطرق مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الى مشروع ذات الصواري الخاص بتطوير القوات البحرية السعودية، فأجاب انه بحث في شكل عام في موضوع التعاون العسكري بين البلدين و"نحن نسعى الى تطوير التعاون مع السعودية في ميادين عدة منها الميدان العسكري، وسيصل وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار قريباً الى السعودية لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بالتعاون بين البلدين في هذا المجال".

وسئل عن العراق، فأمل ان يطبق الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في بغداد في ٢٣ شباط الماضي مع السلطات العراقية لفتح قصور الرئاسة امام خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وقال انه كان ثمة اتفاق كامل بينه وبين المسؤولين السعوديين على ضرورة التزام العراق هذا الاتفاق الذي تبناه مجلس الامن بالقرار الرقم ١١٥٤) والذي من شأن تطبيقه اعادة النظر في بقية الامور التي تخفف المعاناة عن الشعب العراقي.

كذلك أمل ان تساهم فرنسا في التنمية الاقتصادية في السعودية وحض الشركات الفرنسية على الاضطلاع بدور اكبر في الاقتصاد السعودي وخصوصاً الاستثمار في قطاعات الطاقة والكهرباء والاتصالات. وأعلن انه دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لزيارة باريس.

وفي باريس صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان وجهات النظر الفرنسية والسعودية كانت متقاربة الى حد كبير وخصوصاً في ما يتعلق بالعراق وعملية السلام في الشرق الاوسط. ووصفت المحادثات بانها كانت "ودية جداً" واضافت انه يجرى التفاوض على اتفاق للاستثمار.

والى الاميرين سلطان وسعود الفيصل، التقى فيدرين ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ونقل رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الملك فهد الذي أدخل المستشفى الاثنين حيث لاجراء فحوص طبية.

(و ص ف، ا ش أ)

واشنطن تبدي دعماً حذراً لسياسات الحكومة الجزائرية ضد العنف

ابدت الادارة الاميركية دعماً حذراً لسياسات الحكومة الجزائرية في مواجهة اعمال العنف والمجموعات المسلحة.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ان الرئيس الجزائري اليمين زروال تمكن من تحديد العناصر الرئيسية لحل مشكلة العنف في الجزائر "من طريق اصلاحات سياسية واقتصادية والتقدم نحو ارساء حكم القانون ولكن من الضروري احراز تقدم ملموس على ارض الواقع".

واوضح في شهادة اودعتها وزارة الخارجية مجلس النواب الاميركي هذا الاسبوع عن السياسة الخارجية لواشنطن في الشرق الاوسط، ان ثمة حلاً لمشاكل الجزائر لكنها "ليست سريعة او سهلة". وشدد على اهمية حماية الحكومة الجزائرية مواطنيها من "المذابح الفظيعة التي يتعرض لها الشعب، على ان تقوم بهذا في حدود القانون والا عرضت للخطر كل جهودها من اجل ارساء الديموقراطية".

واضاف ان اي حل طويل الامد لمشكلة الجزائر "يجب ان يتضمن توسيع رقعة الحياة السياسية لتشمل كل الاطراف الذين ينبذون العنف". ولمح الى الحاجة الى مزيد من الشفافية امام المجتمع الدولي قائلاً، "الجزائر تحتاج الى الصدقية اذا ارادت الحصول على مزيد من الدعم وعليها ان تنفتح اكثر وثمة طرق عدة لتحقيق هذه الشفافية من دون الانتقاص من سياسة البلاد"، في اشارة الى رفض الجزائر الواضح التعامل مع لجان دولية لتقصي الحقائق بدعوى انها تنتقص من سيادتها.

ومن المقرر ان يكون انديك بدأ امس جولة في شمال افريقيا تشمل الجزائر وتونس والمغرب.

في غضون ذلك، تواصلت اعمال القتل في الجزائر ونشرت الصحف ان ٣٢ "ارهابياً" قتلوا في عمليات تمشيط واسعة قامت بها قوى الامن في معاقل المسلحين في مناطق عدة من الولايات الجزائرية. واجريت هذه العمليات خصوصاً في تلمسان ومعسكر وسيدي بعلباس وسعيدة وعين تموشنت وغابة سيدي علي بونلب في يتزي اوزو.

واصدرت محكمة جزائرية حكماً غيابياً باعدام ١٧ اسلامياً فاراً منهم الناطق باسم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج انور هدام الموجود في واشنطن. وقالت "لا تريبيون" ان هؤلاء حوكموا غيابياً ودينوا بجرائم قتل عدة منها قتل الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الحق بن حمودة.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان الحكومة الجزائرية خصصت مبلغ ٤،٤ مليارات دينار (٤٤٠ مليون فرنك فرنسي تقريباً) لاعمار ٢٠ ولاية تضررت من "الارهاب" من اصل ٤٨ ولاية في البلاد.

صحة زروال

على صعيد آخر، اكد الناطق باسم الحكومة الجزائرية حمراوي حبيب شوقي ان صحة الرئيس اليمين زروال الذي يجري فحوصاً طبية في سويسرا لا تدعو الى القلق.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

بغداد تطرد الاكراد من كركوك الى الجنوب والشمال؟

انقرة – رويتر – أعلن امس "الاتحاد الوطني الكردستاني"، وهو الحزب الكردي العراقي الذي يتزعمه مسعود البارزاني، ان السلطات العراقية امرت بترحيل آلاف الأكراد من مدينة كركوك الشمالية.

واوضح في بيان اصدره في أنقرة انه حصل على نسخة من مرسوم للحكومة العراقية نص على طرد ١٤٦٨ اسرة كردية في مهلة شهرين تبدأ في ١٥ آذار الجاري.

وأضاف ان هذه الاسر مخيرة بين الانتقال الى جنوب العراق ذي الغالبية الشيعية او الجيب الكردي في شمال العراق غير الخاضع لسلطة بغداد، وفي الحال الثانية يجب ترك احد افراد الاسرة رهينة لدى السلطات.

وقال الناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" برهام صالح ان سياسة "التطهير العرقي" هذه هي انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن.

وأكد مصدر في المعارضة العراقية ان عائلات كردية عدة وصلت أخيراً الى مدينتي السليمانية وأربيل في شمال العراق.

طهران تدرس وسائل تحسين العلاقات مع دول الخليج

طهران – و ص ف – أعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال اجتماع مع ديبلوماسيين ايرانيين معتمدين في الخليج في حضور وزير الخارجية كمال خرازي امس أن حكومته ستؤلف لجاناً لدرس سبل تحسين العلاقات مع دول الخليج العربية. وشدد على "ضرورة التعاون مع هذه الدول في المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية على أساس المصالح المتبادلة وضمان أمن المنطقة".

وبدأت ايران التي طبعت البرودة علاقاتها مع دول الخليج المؤيدة الولايات المتحدة طويلاً، سياسة "تطبيع" جسدتها الزيارة الاخيرة للرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني للسعودية والبحرين.

من جهة اخرى، نشرت الصحف الايرانية ان مستشارة الرئيس الايراني للشؤون النسائية زهرة شجاعي دعت في كلمة القتها في جامعة كولومبيا في نيويورك على هامش مؤتمر نسائي نظمته الامم المتحدة، النساء الاميركيات الى زيارة ايران في اطار رغبة طهران في تشجيع المبادلات الثقافية بين البلدين.

وعلى الصعيد الداخلي، قالت الصحف ان ثلاثة من رجال الدين الايرانيين الكبار في مدينة قم هم آية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي وآية الله ناصر مكارم شيرازي وآية الله يوسف صانعي دعوا خلال زيارة قام بها المدينة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني الى مزيد من حرية التعبير في ايران انسجاماً مع رغبة الحكومة في تحقيق مزيد من الانفتاح.

المصريون ١٢٣ مليوناً سنة ٢٠٢٩

القاهرة – و ص ف – اعلن امس الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء ان سكان مصر سيتضاعفون ليبلغوا ١٢٣ مليون نسمة بحلول سنة ٢٠٢٩ اذا استمر النمو السكاني على وتيرته الحالية.

واكد تقرير للجهاز وزعته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مصر ستبلغ هذا العدد اذا استمر نمو السكان على ما هو الان اي بمعدل ٢،١ في المئة، مشيرا الى أن عدد سكان مصر بلغ ٦١،٧ مليون نسمة في نهاية ١٩٩٧.

وقال ان تضاعف عدد السكان يعني انخفاض نصيب الفرد من الرقعة الزراعية الى النصف والاتجاه الى تخصيص مزيد من الدخل القومي للاستيراد لتلبية حاجات المواطنين. واضاف ان الحكومة تعطي خفض النمو السكاني اولوية.

وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية والمأهولة في مصر حاليا خمسة في المئة من مساحتها الاجمالية البالغة مليون كيلومتر مربع.

اليوسفي قدّم الى الحسن الثاني لائحة بحكومة من ٢٤ وزيرا

قدم رئيس الوزراء المغربي المكلف عبد الرحمن اليوسفي الى الملك الحسن الثاني مساء الثلثاء قائمة باعضاء حكومة جديدة من ٢٤ وزيرا و٨ كتاب دولة ستكون علامة بارزة في التطور السياسي للمغرب.

وكانت الانتخابات العامة التي اجريت في تشرين الثاني ١٩٩٧ جعلت حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يتزعمه اليوسفي اكبر حزب في مجلس النواب على رغم انه لا يتمتع بالغالبية وعليه ان يسعى الى التحالف مع شركاء في ائتلاف.

واذا نجح اليوسفي في تأليف حكومة فسيكون اول زعيم للمعارضة يصير رئيسا للوزراء منذ اعتلى الحسن الثاني عرش المغرب قبل ٣٧ سنة.

وجاء في بيان للبلاط الملكي وزعته وكالة "انباء المغرب العربي" ان اليوسفي قدم الى الملك لدى استقباله اياه في القصر الملكي في الرباط قائمة كاملة باعضاء الحكومة.

ولم يصدر ما يشير الى شكل الحكومة الجديدة التي يعكف اليوسفي على تجميعها منذ الرابع من شباط.

وقال مسؤول مغربي: "الامر الان في يد الملك ليفحص القائمة ويقرر ما اذا كان سيوافق عليها... هذا قد يعلن غداً (اليوم) على الارجح".

وحزب اليوسفي فصيل من تكتل للمعارضة ويشغل ٥٧ مقعدا من اصل ١٠٢ للتكتل في المجلس المؤلف من ٣٢٥ مقعدا.

وقد تأخر تأليف الحكومة الذي كان مقرراً اعلانه مبدئياً قبل الثالث من اذار الجاري في الذكرى السابعة والثلاثين لاعتلاء الحسن الثاني العرش، بسبب مطالب حزب الاستقلال الحليف الاساسي للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية.

وسعى الاستقلال الخاسر الاكبر في الانتخابات النيابية بحصوله على ٣٢ فقط من المقاعد الى "محو" تخلفه بالمطالبة بعدد من الحقائب تفوق نسبيا تمثيله البرلماني لكنها تتناسب كما يقول مع وزنه السياسي الحقيقي في البلاد. وأفادت مصادر انه حصل في نهاية المطاف على ست حقائب في مقابل خمس للتجمع الوطني الاحرار ثاني أقوى حزب سياسي في المجلس مع ٥٢ مقعدا. وقالت ان الاتحاد الاشتراكي قد يتولى نحو عشر حقائب.

(رويترز، وص ف)

الترابي: مشروع الدستور الجديد يضمن الحق في انشاء أحزاب

أعلن الزعيم الاسلامي رئيس المؤتمر الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي أن مشروع الدستور الجديد يمنح المواطنين الحق في انشاء أحزاب سياسية.

وقال الترابي في تصريحات نقلتها الصحف السودانية الحكومية امس: "من يريد أن يشكل حزبا اتركوه يفعل ولكن من دون استخدام القوة. لكننا سنرد بالقوة على من يستخدم القوة لانشاء حزب". لكنه أعرب عن تفضيله ما سماه "وحدة الصفوف" قائلاً ان هذا الهدف تواصله الحكومة الحالية "لكن الشعب يريد التعددية وكل طرف يمكنه أن يفعل ما يريد ويشكل حزبا من دون استخدام القوة". واتهم الصحافة السودانية بالتركيز "فقط على مسائل التعددية والوحدة، من غير ان تعلق اهمية على الخطوط الكبرى الواردة في المشروع".

وقد حظرت الاحزاب السياسية في السودان بعد الانقلاب العسكري– الاسلامي عام ١٩٨٩. وانتقد الترابي التعددية التي كانت سائدة قبل ذلك التاريخ، معتبراً انها "لم تكن ديموقراطية بل حزبوية". واضاف: "لقد كانت الديموقراطية فيها مفسدة بسبب انتخابات يفوز بها الاثرياء فقط".

وبدأ المؤتمر الوطني الثلثاء مناقشة مشروع دستور ووجهت انتقادات الى تعديلات قدمتها رئاسة الدولة للمشروع الاصلي.

فقد انتقد بعض النواب تعديلاً للمادة المتعلقة بالجمعيات السياسية التي تحصر نشاطاتها في المجالات الاجتماعية والمهنية والثقافية. ورأى نواب آخرون انه كان ينبغي ابقاء مادة تنص على تعيين رئيس للوزراء كي يتمكن النواب من محاسبة شخص آخر غير الرئيس. ورأى غيرهم ان تعديل مادة عن انتخاب حكام الولايات غير مقبول. وكان المشروع الاصلي ينص على انتخاب هؤلاء الحكام بالاقتراع المباشر، الا ان المادة عدلت لتنص على انتخاب الحاكم من أصل ثلاثة مرشحين يختارهم الرئيس. كذلك اشار النواب الاعضاء في اللجنة الدستورية الى ان المشروع لم يعد يتضمن سوى ١٤٥ مادة من أصل ٢٠٦ في الصيغة التي سبقت التعديلات.

وقال المستشار القضائي السابق للرئيس السوداني، الذي عين اخيرا وزيرا للعلاقات الاتحادية، احمد ابرهيم الطاهر في بيان ان التعديلات الرئاسية التي أدخلت على المشروع الاصلي طفيفة، موضحاً ان مواد تتضمن حشوا قد دمجت.

ونشرت صحيفة "الشريعة السياسية" ان التعديلات اجريت في اجتماع عقد في القصر الرئاسي بين الترابي والنائب الاول للرئيس علي عثمان محمد طه ومساعد وزير العدل حافظ الشيخ الزكي.

(و ص ف)

قاض اميركي يطالب ايران بـ ٢٤٧ مليون دولار تعويضا لمقتل اميركية في غزة

واشنطن – و ص ف – حكم قاض اميركي فيديرالي امس على ايران بدفع ٢٤٧ مليون دولارا الى عائلة شابة اميركية قتلت في هجوم في غزة عام ١٩٩٥.

واعتبر القاضي رويس لامبرث ان ايران مدانة بتمويل حركة "الجهاد الاسلامي" في فلسطين التي تبنت العملية في ٩ نيسان ١٩٩٥.

وقال كثير من الخبراء القانونيين ان هذا الحكم غير قابل للتنفيذ، مشيرين مع ذلك الى اهميته الرمزية.

ويدين الحكم بوضوح ايران بتهمة تمويل عمليات ارهابية.

رئيس الأركان الاميركي في القاهرة

القاهرة – و ص ف – وصل رئيس هيئة الأركان الاميركية المشتركة الجنرال هنري شلتون امس الى القاهرة لاجراء محادثات في شأن التعاون العسكري المصري – الاميركي. وسيجري خلال زيارته التي تستمر يومين محادثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع المصرية ويلتقي رئيس أركان الجيش المصري الفريق مجدي حتاتة الذي كان في استقباله في المطار.

وقال مصدر مصري مأذون له ان شلتون سيقابل اليوم الرئيس المصري حسني مبارك.

وزارحتاتة في شباط الماضي الولايات المتحدة حيث شارك في رئاسة اجتماع اللجنة المصرية – الاميركية للتنسيق العسكري والتقى شلتون. وقبل القاهرة زار شلتون الكويت والسعودية.

٨ اتفاقات للتعاون بين دمشق ومينسك

دمشق – وص ف – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان حكومتي سوريا وروسيا البيضاء وقعتا امس ثمانية اتفاقات للتعاون في مجالات مختلفة، في نهاية زيارة لرئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو لدمشق استغرقت ثلاثة ايام. واوضحت ان هذه الاتفاقات تناولت خصوصا التعاون في القطاعات المصرفي والصناعي والسياحي والثقافي والتجاري والاعلامي.

وابدى الجانبان في بيان مشترك "قلقهما العميق من جمود العملية السلمية الناجم عن رفض اسرائيل استئناف المفاوضات (مع سوريا) من النقطة التي توقفت عندها "في شباط ١٩٩٦. وفي ما يتعلق بالعراق شدد البيان على "ضرورة الحفاظ على سيادة العراق وسلامة اراضيه وتسوية كل المشكلات المتبقية في اسرع ما يمكن بالطرق السلمية وتنفيذ العراق قرارات مجلس الامن ذات الصلة واعادة وضعه عضوا كامل الحقوق في المجتمع الدولي".

وقبيل مغادرته دمشق التقى لوكاشينكو الرئيس حافظ الاسد مرة ثالثة في اجتماع مغلق تناول "عملية السلام والصعوبات التي تشهدها" منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل في ايار ١٩٩٦.

بحث عربي في تعليق العقوبات على ليبيا

القاهرة – و ص ف – كشف مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية امس أن الجامعة تبحث في مشروع قرار سيطرح على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في ٢٤ اذار و٢٥ منه ينص على "تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا" من جانب واحد.

وقال ان هذا المشروع سيناقش في اجتماع تعقده اللجنة السباعية العربية المكلفة متابعة ازمة لوكربي على هامش اجتماعات وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاحد في الدوحة. و اضاف ان البحرين ستنضم الى الاجتماع بصفتها عضوا في مجلس الأمن. وتضم اللجنة السباعية العربية مصر وسوريا ودول الاتحاد المغاربي الخمس.

واوضح ان المشروع ينص على "تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا الى حين محاكمة مواطنيها المشتبه فيهما في دولة محايدة وتبعا لقرار محكمة العدل الدولية على ان يتم بعد ذلك رفع العقوبات كليا".

وكانت محكمة العدل الدولية قررت اخيرا انها صالحة للنظر في شكوى ليبيا على واشنطن ولندن اللتين ترفض تسليمهما مواطنيها المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨) ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

يلماظ وأجاويد رفضا استقبال المنسق الاميركي

واشنطن تستبعد حلاً قريباً لقبرص

نيقوسيا – من باسم الحاج:

ابدت واشنطن امس تشاؤمها بامكان التوصل الى حل قريب للقضية القبرصية في الوقت الذي تستعد الامم المتحدة لاحياء جهودها الرامية الى توحيد الجزيرة على رغم خطوات اضافية نحو الحاق الشطر الشمالي منها بتركيا. وبدا ان هذه القضية دخلت دائرة التجاذبات الاوروبية، اذ شددت فرنسا على ضرورة كون قبرص موحدة لتنضم الى الاتحاد الاوروبي، في حين اكدت بريطانيا ان رفض القبارصة الاتراك المشاركة في وفد نيقوسيا الرسمي الى مفاوضات الانضمام لن يحول دون انطلاقها في ٣١ اذار كما هو مقرر.

وقال منسق وزارة الخارجية الاميركية لقبرص توماس ميلر امس ان حل القضية القبرصية ليس متوقعا قريبا نظرا الى الخلافات العميقة بين القبارصة اليونانيين والاتراك. ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية لدى وصوله الى انقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك ان "الحل في قبرص ليس قريبا". وفي وقت لاحق افادت الوكالة نفسها ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ونائبه بولنت اجاويد رفضا استقباله.

وكان ميلر التقى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في نيقوسيا والمسؤولين اليونانيين في اثينا.

في غضون ذلك، نسبت وكالة الانباء القبرصية الى مصدر في الامم المتحدة في نيويورك ان الموفد الخاص للمنظمة الدولية الى قبرص دييغو كوردوفيز سيزور الجزيرة في ١٧ اذار لاعادة اطلاق مفاوضات اعادة توحيدها، على ان ينتقل الى اثينا في ٢٣ منه والى انقرة في ٢٤ منه. وبثت الاذاعة القبرصية انه سينقل رسالتين من الامين العام كوفي انان الى زعيمي المجموعتين القبرصيتين تتضمنان دعوة الى المشاركة في مفاوضات سلام تهدف الى توحيد الجزيرة واقامة دولة اتحادية.

لكن الخطوات التصعيدية عززت التشاؤم اذ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكانا امس ان انقرة و"جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد ستتبادلان اليوم وثائق اتفاق وقعتاه في آب ١٩٩٧ لتشكيل "مجلس ارتباط". واوضح ان "وزير الخارجية والدفاع" القبرصي التركي تانير اتكين سيصل اليوم الى انقرة لهذا الغرض وسيجري مع وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم مشاورات سياسية في شأن القضية القبرصية.

وكانت وردت اشارة الى توقيع هذا الاتفاق في بيان مشترك صدر خلال زيارة قام بها نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في ٢٠ تموز للشطر التركي من نيقوسيا واتفق خلالها مع المسؤولين في "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة على بدء عملية "اندماج جزئي" في موازاة قرار الاتحاد الاوروبي بدء مفاوضات ضم قبرص اليه.

وفي لندن، شدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك على ان رفض القبارصة الاتراك المشاركة في الوفد القبرصي لا يمكن ان يحول دون بدء المفاوضات كما هو مقرر. وقال ردا على اسئلة النواب في مجلس العموم ان القبارصة الاتراك "سيفيدون اكثر من اي كان من الانضمام الى الاتحاد". وضاف: "طلبنا من الحكومة القبرصية تشكيل وفد مشترك من المفاوضين القبارصة الاتراك واليونانيين". واشاد بعزم كليريدس على تحقيق ذلك، لكنه لفت الى ان موقف القبارصة الاتراك قد يحول دون ذلك.

اما باريس فابرزت من جهتها ضرورة ان تكون قبرص موحدة لتنضم الى الاتحاد. واشارت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا الى انه ينبغي ان يضم الوفد القبرصي الى المفاوضات ممثلين للمجموعتين.

ويتوقع ان تقدم قبرص "عرضا كريما" في هذا الشأن منتصف الشهر الجاري بعد مشاركة كليريدس في المؤتمر الاوروبي اليوم في لندن.

قاعدة بافوس

على صعيد آخر، ينتظر ان يكون ملف تدشين قاعدة عسكرية في مدينة بافوس القبرصية في رأس جدول اعمال المحادثات التي يجريها وزير الدفاع القبرصي الجديد ياناكيس اوميرو مع نظيره اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس الاسبوع المقبل.

وافادت وكالة الانباء القبرصية امس ان اوميرو سيزور اثينا في ١٦ اذار الجاري للبحث مع تسوهاتزوبولوس في "تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين".

والمح اوميرو الى ان القاعدة التي هددت انقرة باتخاذ "الاجراءات المناسبة" في حال افتتاحها قد لا تدشن رسميا في ٢٥ اذار، اذ اجاب عن سؤال ان "المناسبات الرسمية والشكلية غير مهمة بل المهم هو ان القاعدة جاهزة وعملانية". وسئل هل يتطرق مع نظيره اليوناني الى امكان استخدام طائرات يونانية قاعدة بافوس، فاكتفى بالقول ان كل المواضيع الدفاعية ستناقش.

اما ملف صواريخ "اس ٣٠٠" التي ستتسلمها نيقوسيا من موسكو في تشرين الاول، فسيكون في صلب محادثات الموفد الروسي الخاص الى قبرص فلاديمير تشيزوف الذي يزور الجزيرة مطلع نيسان على ما اعلن السفير الروسي لدى قبرص جيورجي موراتوف امس. وعلق السفير على تهديد دنكطاش بعدم المشاركة في مفاوضات السلام، قائلا ان بلاده تؤيد استمرار الحوار بين المجموعتين لانه "السبيل الوحيد لايجاد حل عادل". واكد وجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة واتفاقي ١٩٧٧ و١٩٧٩ بين زعيمي المجموعتين اللذين نصا على اقامة دولة اتحادية واصفا اياهما بانهما اساس اي حل للمسألة القبرصية.

غياب تركيا عن المؤتمر الاوروبي

يعرقل الحل الفرنسي لضمها الى الاتحاد

يلقي غياب تركيا بثقله على أعمال المؤتمر الاوروبي المقرر عقده اليوم في لندن لان أحد أبرز أهدافه كان ربط انقرة بالعائلة الاوروبية. والواقع أن المسألة التركية تحولت منذ سنوات عدة مسألة معقدة بالنسبة الى المسؤولين الاوروبيين، وسرعان ما قفزت الى الواجهة مع وضع برنامج المفاوضات الخاص بتوسيع الاتحاد الاوروبي.

ومن الدول الـ ١٢ التي أبدت رغبتها في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وهي عشر دول من اوروبا الوسطى واوروبا الشرقية اضافة الى قبرص وتركيا، تؤكد الأخيرة ان ترشيحها هو الاقدم ويجب ان يوضع في اسوأ الاحتمالات على قدم المساواة مع طلبات الدول الاخرى.

الا ان دول الاتحاد الاوروبي اجمعت على اعتبار تركيا الابعد بين المرشحين عن تلبية شروط الانضمام من النواحي السياسية والاقتصادية. ومع ذلك يشدد الأوروبيون على ضرورة ابقائها مرتبطة في شكل وثيق بالاتحاد الاوروبي لاسباب استراتيجية ولتشجيعها على إكمال مسيرتها نحو الديموقراطية.

وخيل الى باريس انها وجدت الحل في ايلول ١٩٩٦ عندما اقترحت عقد مؤتمر اوروبي يكون هدفه جمع كل الدول المرشحة للانضمام لمناقشة مسائل مهمة، باستثناء التوسيع.

ووافقت الدول الـ ١٥ للاتحاد الاوروبي في قمة لوكسمبور في كانون الاول الماضي على الاقتراح الفرنسي ولكن في ظروف أغضبت انقرة التي ترفض رسميا ان تعتبر فقط "مؤهلة للترشح" لعضوية الاتحاد، بينما دخلت الدول الاخرى ومنها تلك غير المنتمية الى الدفعة الاولى من المفاوضات في "عملية انضمام".

وعلى رغم غياب تركيا، أملت باريس أمس أن "تتمكن تركيا من الانضمام في أسرع وقت ممكن الى المؤتمر الاوروبي". وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا عشية مؤتمر لندن للرؤساء ورؤساء الحكومات لدول الاتحاد الاوروبي والدول المرشحة للانضمام اليه أن "فرنسا تأمل في أن تعيد تركيا النظر في موقفها في المستقبل وتنضم في اسرع وقت ممكن الى المؤتمر الاوروبي". وأضافت: "أن تركيا، حتى وإن رفضت اليوم تلبية الدعوة التي وجهت اليها، يجب ان يتاح لها الانضمام لاحقا الى اعمال المؤتمر. وتأمل فرنسا في أن يكون البيان الختامي الصادر من لندن واضحا اكثر ما يمكن حيال هذه النقطة".

ونددت حكومة مسعود يلماظ بالتعداد الدقيق للشروط السياسية والاقتصادية التي يجب ان تتوافر فيها قبل قبول انضمامها وذلك بايعاز من أثينا. الا ان تعامل الاتحاد الاوروبي مع المسألة القبرصية هو الذي أثار أكثر من غيره حفيظة الاتراك الذين مارسوا ضغوطاً حتى اللحظة الاخيرة للحؤول دون انطلاق مفاوضات انضمام قبرص الى الأسرة الاوروبية من دون مشاركة الطرف القبرصي التركي على قدم المساواة مع الحكومة القبرصية. واكدت الدول الـ ١٥ التزامها التفاوض مع نيقوسيا ومع المرشحين الخمسة الآخرين في نيسان، وأرفقت موافقتها هذه بدعوة الطرف القبرصي التركي للانضمام الى الوفد القبرصي.

واضافة الى التوتر الدائم بين اليونان وتركيا، ظهر خلاف تركي – ألماني في شأن الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ما لبث أن تحول تراشقاً إعلامياً، إذ تتهم أنقرة بون بأنها تعرقل ضم تركيا لأنها بلد مسلم. إلا ان المسؤولين في الاتحاد الاوروبي يشددون على أن شروط الانضمام واحدة للجميع ولا خلفية دينية أو عرقية لها.

وعرضت المفوضية الاوروبية "استراتيجية اوروبية لتركيا" تقوم على توسيع الوحدة الجمركية التركية – الأوروبية القائمة منذ عام ١٩٩٦ لتشمل قطاعات اخرى وعلى تعاون اوثق في مجالات متنوعة. بيد أن المقاطعة التركية لمؤتمر اليوم لا تعزز التفاؤل بفرص نجاح هذه الاستراتيجية.

(و ص ف، أ ب)

موسكو أكدت المضي في التعاون النووي مع طهران

موسكو – أكد وزيران امس ان موسكو ستمضي في مشروعها لبناء محطة للطاقة النووية في ايران على رغم معارضة واشنطن، ما قد يغضب الادارة الاميركية، في الوقت الذي يجري رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين محادثات في واشنطن مع نائب الرئيس الاميركي آل غور في شأن مواضيع منها بيع ايران تكنولوجيا نووية.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بولجاك الذي زار طهران الاسبوع الماضي من شأن شكاوى واشنطن واسرائيل من دور روسيا في بناء المحطة النووية في ميناء بوشهر الايراني بقوله: "ايران عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووقعت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وكل المواقع الايرانية مفتوحة امام المفتشين الدوليين".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم وزير الطاقة النووية الروسي الجديد يفغيني اداموف ان المشروع سيمضي قدماً.

٤ ملايين دانماركي يختارون ١٧٩ نائباً

في انتخابات حامية تتقدمها المعارضة

على رغم التقدم الذي حققته الدانمارك في ظل الحكومة الحالية، يواجه المحللون صعوبة في معرفة سبب عدم رضا الدانماركيين، مع توجه اربعة ملايين تلقب الى صناديق الاقتراع امس للادلاء بأصواتهم في انتخابات علمة أظهرت آخر استطلاعات الرأي في شأنها تقدما لتكتل المعارضة الذي ينتمي الى يمين الوسط على حساب الائتلاف الحاكم الذي ينتمي الى يسار الوسط.

فالاقتصاد قوي ونسبة البطالة من الادنى في اوروبا، حتى ان الحكومة سجلت فائضا ولو ضئيلاً في الموازنة للعام الماضي. ولكن في النهاية قد يكون للشخصية الكلمة الفصل مع فقدان رئيس الوزراء بول نيروب راسموسن جاذبية الزعيم الليبرالي أوفي ايلمان – ينسن المرجح ان يصير رئيس الوزراء اذا فاز يمين الوسط.

وكانت الناخبة سارة كريف في حيرة من امرها لدى توجهها الى مركز الاقتراع. فمع اعترافها بأن الحكومة قامت بعمل جيد في السنوات الاخيرة، الا ان ايلمان – ينسن بدا لها رجل دولة أكثر من راسموسن، مشيرة الى ان "الليبراليين والمحافظين يبدون أكثر جدية".

ومن المتوقع ان يدلي ٨٥ في المئة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٣،٩٩ ملايين بأصواتهم، علماً انه حتى الظهر كان ٢٣،٣ في المئة صوتوا وهي نسبة أعلى بقليل من مثيلتها في الانتخابات العامة السابقة عام ١٩٩٤.

ويعتبر الحزب الليبرالي وحزب المحافظين ركيزة تجمع يمين الوسط، في حين يعتبر الحزبان الاصغر الديموقراطي الوسط والشعب المسيحي عنصرين اساسيين في فوز يمين الوسط، ذلك ان عدم حصولهما على اثنين في المئة من الاصوات ليضمنا تمثيلهما في مجلس النواب، لن يكون لليبراليين والمحافظين العدد الكافي من الحلفاء لتأليف حكومة.

اما الحكومة الحالية، فتتألف من الديموقراطيين الاشتراكيين والحزب الراديكالي، بدعم من حلفائهم في جناح اليسار، حزب الشعب الاجتماعي وتحالف الحمر – الخضر. وتوقع استطلاع نشرت نتائجه امس ان يفوز الديموقراطيون الاشتراكيون بـ ٨٥ مقعداً.

ويرجح ان ينال حزب الشعب الدانماركي اليميني المتطرف عددا من المقاعد. الا ان ايلمان – ينسن اكد انه لن يضم في أي حكومة يمكن ان يؤلفها هذا الحزب الرافض للضرائب والمعادي للمهاجرين. فرد الحزب بانه سيدعم أي حكومة غير اشتراكية.

ويريد كل من الطرفين المتنافسين ابقاء شبكة الخدمات الاجتماعية الممولة من الضرائب في الدانمارك، لكن يمين الوسط يقترح ان تصير الخدمات الاجتماعية مسؤولية القطاع الخاص بدل الوكالات الحكومية الامر الذي يخشى بعض الناخبين ان يؤدي الى خفض هذه الخدمات.

ويختار الدانماركيون اعضاء المجلس الـ ١٧٩ للسنوات الاربع المقبلة. وتعقد جلسة الافتتاح للمجلس الجديد في ٢٥ آذار.

(أ ب، رويترز)



زعيم الحزب الليبرالي المعارض اوفي ايلمان – ينسن – الى اليمين – خارجاً من احد مراكز الاقتراع في كوبنهاغن بعد ادلائه وزوجته بصوتيهما، أمس. (رويترز تيليفوتو)



آمال نجار التي وصلت الى الدانمارك عام ١٩٨٨ لاجئة من لبنان وحصلت على الجنسية الدانماركية عام ١٩٩٧، تغادر احد مراكز الاقتراع بعد ادلائها بصوتها للمرة الاولى في وطنها الجديد، امس. (أ ب تيليفوتو)

استقبله الشيوخ بصور لضحايا حكمه الديكتاتوري

بينوشيه صار سناتوراً مدى الحياة



ديكتاتور تشيلي السابق اوغوستو بينوشيه – في الوسط – يتحدث الى زملائه الجدد في مجلس الشيوخ في الجلسة الاولى التي حضرها شيخاً، امس. (رويترز تيليفوتو)

على رغم تظاهرات الاحتجاج والانتقادات لانتهاك حقوق الانسان في عهده، بات الديكتاتور السابق الذي حكم تشيلي من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ الجنرال اوغوستو بينوشيه عضوا مدى الحياة في مجلس الشيوخ الى جانب الد اعدائه وفي مقدمهم نائب رئيس المجلس السناتور الاشتراكي ريكاردو نونيز الذي سجن خمس سنوات في ظل حكم بينوشيه قبل ان يفر الى المنفى.

وقد استخدم رجال الشرطة الذين انتشروا حول مبنى الكونغرس في مدينة فالباريزو قرب العاصمة سانتياغو، خراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الرافضين لاحتلال بينوشيه مقعدا في مجلس الشيوخ. اما داخل المبنى، فقد جلس الجنرال البالغ من العمر ٨٢ عاما مكتوفا وحتى مبتسما بعض الاحيان، فيما كان اعضاء المجلس يدخلون حاملين صورا لمنشقين قتلوا في ظل حكمه الديكتاتوري. وهي المرة الاولى يواجه بينوشيه علنا الصور السود والبيض التي باتت تقليدا في التظاهرات المعادية له.

وبين الصور التي رفعت، واحدة لسالفادور الليندي الرئيس اليساري الذي قتل في الانقلاب الدموي الذي اوصل بينوشيه الى السلطة عام ١٩٧٣. فيما حملت صور أخرى كتابات مثل "اين هم؟" في اشارة الى نحو ١٠٠٠ شخص اختفوا بعدما اعتقلتهم الاجهزة الامنية التابعة لبينوشيه. ويذكر ان اكثر من ثلاثة آلاف شخص قتلوا لاسباب سياسية خلال فترة حكم الديكتاتور السابق.

وفي مبادرة لحمايته، احاط بعض الشيوخ اليمينيين ببينوشيه. اما رئيس مجلس الشيوخ اليميني سيرجيو روميرو، فقد أخر افتتاح الجلسة نحو ١٥ دقيقة، مصرا على نزع الشيوخ الموالين للحكومة الصور التي وضعوها على طاولاتهم. وبعد مشادة غاضبة بين عدد من الاعضاء، قال نائب رئيس المجلس نونيز: "اننا بأسف شديد نوافق الآن على نزع صور ضحايانا".

وسرعان ما دعا روميرو بينوشيه و١٩ شيخا آخرين انتخبوا في كانون الثاني الماضي الى اداء اليمين. ويشار الى ان مقعد بينوشيه مدى الحياة يعود اليه بصفة كونه رئيسا سابقا للبلاد، وهو حق دستوري أوجده نظام حكمه.

وبعد اداء القسم، انتخب رئيس جديد للمجلس هو اندريس زالديفار العضو في الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم. وبينما كان بينوشيه يدلي بصوته صرخ رجل بين الحضور: "قاتل"، فسارعت الشرطة الى اخراجه.

وجرح عدد غير محدد من المتظاهرين في مواجهات مع الشرطة امام مبنى الكونغرس، بينهم رئيسة الحزب الشيوعي غلاديس مارين. واعتقل آخرون. واحرق المتظاهرون لافتات الى جانب السور المحيط بالمبنى، فارتفعت منها غيمة من الدخان الاسود. وكانت التظاهرات ضد بينوشيه بدأت قبل بضعة ايام، لكنها تحولت عنيفة وخصوصا الثلثاء حين ترك الجنرال مهمات منصبه قائدا عاما لسلاح البر التشيلي الذي يتولاه منذ ربع قرن لخليفته الجنرال ريكاردو ايزوريتا في احتفال شوهد فيه الديكتاتور يمسح دموعه وهو يلقي خطابا وداعيا مختصرا في حضور رئيس الدولة ادواردو فري في فناء المدرسة الحربية في سانتياغو.

وبدا بالغ التأثر عندما ذكر زوجته وعندما حيا خمسة من حراسه الشخصيين الذين قتلوا في محاولة لاغتياله عام ١٩٨٦. وقال: "وطني كنت جنديك وهذا الامر يجعلني سعيدا (...) مع تقاعدي اليوم (الثلثاء) استطيع القول اني اترك الجيش في وضع هو مدعاة لفخر تشيلي". وفي عودة الى انقلاب ١٩٧٣ الذي اوصله الى السلطة، اصر على ان الجيش اضطر الى التصرف لان تشيلي "كانت على عتبة التدمير الذاتي" نتيجة لانقسامات سياسية عميقة. واضاف: "يمكن الجيش ان يقول بكل فخر المهمة انجزت". ويذكر أن الليندي عين بينوشيه قائدا للجيش في ٢٣ آب ١٩٧٣، الا ان الجنرال سرعان ما اطاحه بعد ١٩ يوما في انقلاب اودى بحياة الرئيس الماركسي.

اما ايزوريتا فيعتبر جنديا محترفا غير ذي طموحات سياسية. لم يتول اي موقع سياسي في حكومة بينوشيه ولم يربط اسمه قط بانتهاكات حقوق الانسان في البلاد.

(أب)

سوهارتو باقٍ "ان شاء الله"

والطلاب يواصلون تظاهرات الاحتجاج

تظاهرة للطلاب امس في جامعة اندونيسيا في ديبوك على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب العاصمة جاكرتا. (أ ب تيليفوتو)

فيما بشر الرئيس الأندونيسي سوهارتو الذي أدى أمس اليمين الدستورية مواطنيه بأنه سيكمل السنوات الخمس لولايته السابعة، كانت التظاهرات المناوئة للرئيس الحاكم منذ ٣٢ سنة تعم البلاد لمطالبته بإصلاحات سياسية ترسي أسس الديموقراطية.

وتظاهر عشرات الآلاف من الطلاب في أنحاء اندونيسيا. وشهدت العاصمة الصناعية سورابايا أكثر التظاهرات عنفاً، اذ تدخلت قوى الامن لقمع مسيرة لنحو ٤٠٠ طالب. اما التظاهرات الاخرى التي شهدتها يوجياكرتا وباندونغ في شرق جاوة وغربها حيث خرج عشرة آلاف و١٥ ألف شخص الى الشوارع، فانتهت بسلام.

وحصلت مواجهات سورابايا عندما حاول الطلاب الخروج من الجامعة للانضمام الى تظاهرة طلابية اخرى، فتدخلت الشرطة، تساندها وحدات من البحارة والمشاة، لقمع الطلاب الذين نقل واحد منهم على الاقل الى المستشفى.

وفي باندونغ، تصدى مئات من رجال الشرطة والجيش لمحاولات طلاب جامعة باجاجاران الخروج من الجامعة مشكلين حزاما امنيا من ثلاثة صفوف سد منافذ الحرم الجامعي. وقال سكان ان انتشار قوى الامن ادى الى إغلاق النصف الشمالي المدينة ساعات النهار.

وفي باليمبانغ، في سومطرة، واصل الطلاب التظاهرات التي بدأوها قبل اسبوع. ورفع نحو ألف منهم شعارات تنتقد النواب الذين جددوا للرئيس. وفي العاصمة جاكرتا حيث منع التظاهر حمل الطلاب نعشاً يرمز الى الديموقراطية.

وكانت التظاهرات الطالبية بدأت في نهاية شباط وتحولت حدثا يوميا يتضخم تدريجاً، غير أنه لم يلق صدى في الجمعية الاستشارية الشعبية التي أعادت انتخاب سوهارتو (٧٦ عاما).

وبعدما انتخب النواب وزير البحث العلمي والتكنولوجيا يوسف حبيبي نائبا للرئيس، أدى سوهارتو اليمين الدستورية وألقى كلمة مقتضبة جاء فيها: "ان شاء الله سأكون هنا بعد خمس سنوات لأقدم حصيلة ولايتي امامكم يا ممثلي الشعب الاندونيسي".

الرئيس الاندونيسي سوهارتو في احتفال اداء اليمين الدستورية امس. (رويترز تيليفوتو)

وأكد لمواطنيه أن ايام الازدهار ولت، قائلاً: "لن نتمتع مجدداً بازدهار اقتصادي شبيه بالازدهار الذي نعمنا به في الربع الاخير من هذا القرن. وفي هذه الظروف الصعبة التي نعيشها، ما نحتاج اليه هو مزيد من التضامن ومزيد من الوعي أننا نتقاسم المصير نفسه والقدر نفسه".

وكان صندوق النقد الدولي أعلن أخيرا تعليق تسليم الحكومة الاندونيسية الدفعة الثانية من قروض لإنماض اقتصادها المتعثر مقدارها ثلاثة مليارات دولار لعدم تطبيقها اصلاحات تعهدتها في مقابل الحصول على مساعدة تبلغ ٤٣ مليار دولار. وما لبث البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية أن علقا الثلاثة قروضا مقدارها ٢،٥ مليارا دولار.

● في طوكيو أفادت الوكالتان اليابانيتان للانباء "جيجي" و"كيودو" ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو سيزور اندونيسيا الاحد لاجراء محادثات مع سوهارتو.

واليابان هي المقرض الأول لاندونيسيا. وكان هاشيموتو صرح ان طوكيو ستجهد لمساعدة جاكرتا في اطار توصيات صندوق النقد الدولي، لكنه لاحظ ان الغموض لا يزال يسود الوضع الاقتصادي في اندونيسيا.

(و ص ف، رويترز، أب)

الاتهامات لأورتيغا تكشف صراعاً

بين جناحين في الجبهة الساندينية

كشفت اتهامات بالاعتداء الجنسي موجهة الى زعيم الجبهة الساندينية للتحرير الوطني دانيال اورتيغا من ابنته بالتبني زويلاميريكا نارفايز، صراعاً محموماً في الجبهة بين تياري "المتشددين" و"المجددين" يهدد مستقبلها كحزب.

ويخوض قدامى الجبهة الذين قضوا على انصار سوموزا (١٩٣٦ – ١٩٧٩) والكوادر الشابة "التحديثية" صراعاً لا هوادة فيه للسيطرة على الحزب سياسيا واقتصاديا. وكانت زويلاميريكا (٣٠ عاماً) ابنة زوجة اورتيغا روزاريو موريللو، اتهمت والدها بالتبني بـ"الاعتداء جنسياً" عليها منذ كانت في الحادية عشرة حتى عام ١٩٩٠ وبـ"التحرش بها" من تاريخ زواجها الى كانون الثاني الماضي. وتنشط زويلاميريكا في الجبهة وهي عضو في لجنة تعد الوثائق التي ستناقش في المؤتمر المقرر عقده في ايار وقد اكدت مجددا ولاءها للساندينية.

ورأى جناح "المتشددين" في الاتهامات الموجهة الى أورتيغا "مؤامرة" و"تآمرا سياسيا" لا يرميان الا الى دفع اورتيغا الى التخلي عن قيادة الجبهة التي يتولاها منذ نحو عشرين سنة والتي يريد "المجددون" تنحيته عنها بدعوى التسلط. لكن زويلاميريكا أنكرت وجود "مؤامرة"، موضحة انها ليست "على قدر من اللامسؤولية" يجعلها توجه اتهاما تعجز "عن دعمه بأدلة وشهادات امام محكمة".

ووصفت زوجة اورتيغا الاتهامات الموجهة الى الزعيم الساندي بانها "اكاذيب"، فيما عبرت قيادة الحزب في بيان عن "دعمها القاطع" للرئيس السابق (١٩٧٩–١٩٩٠). إلا ان هذا البيان الذي لم يحمل أي توقيع لم يصدر إلا بعد خمسة ايام على انكشاف الفضيحة. ومن اعضاء القيادة لم ينبر سوى اثنين هما النائبان مونيكا بالتودانو وبايارو اركي، للدفاع علنا عن اورتيغا.

أما معارضو الزعيم الساندي او الذين يطالبونه فقط بشرح موقفه، فاحتجوا على التهديدات التي اطلقها المقربون منه بينما أقصي نائب الامين العام للحزب في ماناغوا هنري بتري وممثل الشبيبة الساندينية وليم رودريغيز عن منصبيهما.

ولزم اورتيغا الصمت حيال اتهامات زويلاميريكا، لكنه اعترف الاحد بوجود "كثير من المشكلات والمواجهات والتناقضات" في الجبهة التي "تغوص في بحر تتلاطم فيه الامواج وسط العاصفة".

ووراء هذه "التناقضات" أيضا مصالح محض اقتصادية. ففي عام ١٩٩٢ خصخصت حكومة الرئيسة فيوليتا شامورو بالاتفاق مع الساندينيين المؤسسات التي كانوا أمموها وقررت توزيع الأسهم على العمال.

واتهم كثيرون من العمال قيادة الجبهة أو النقابات الدائرة في فلكها وبعض المسؤولين بأنهم وضعوا ايديهم على المؤسسات وبأنهم يتمسكون بما غنموه. وقال اورتيغا الاحد الماضي "ان الخلاف يتمحور على مسألة الملكية".

وتأجج الجدل خلال مناقشات في شأن انشاء القيادة الجديدة التي سيعينها المؤتمر المقبل. و قال وزير الداخلية السابق وآخر الاحياء من مؤسسي الجبهة توماس بورغي ان "تيارا تحديثيا يريد تغييرات في الاشكال التنظيمية والقيادة والانفتاح على المنظمات الاساسية هو في طريقه الى اكتساب قوة متنامية". واضاف قبل اتهامات زويلاميريكا: "نحن من انصار عدم التخلي عن التطلع الى الاشتراكية انما من دون تسلط ولا بيروقراطية ولا طلاق مع الجماهير".

(و ص ف)

أول دهم للمصرف المركزي الياباني

مجموعة من المدعين العامين في طوكيو قبيل دهمهم المصرف المركزي الياباني، امس. (رويترز تيليفوتو)

دهم مدعون عامون امس المصرف المركزي الياباني واعتقلوا واحد من مسؤوليه الكبار في اطار تحقيق في مزاعم عن تسريب معلومات حساسة بالنسبة الى السوق، في اول عملية من نوعها في المصرف الذي بدأ الاثنين تحقيقا داخليا مع ٦٠٠ موظف يتولون مناصب ادارية للتأكد مما اذا كانوا تلقوا امتيازات من مؤسسات مالية في السنوات الخمس الاخيرة.

وصدر بيان جاء فيه ان المسؤول الذي قبض عليه هو ياسويوكي يوشيزاوا (٤٢ عاما) رئيس قسم أسواق رأس المال في المصرف المركزي.

ومع أن اليابانيين اعتادوا دهم مكاتب حكومية أثيرت حولها اتهامات بالفساد، فانهم شعروا بالصدمة لحصول هذا في المصرف المركزي ذاته.

ودخل نحو ٧٥ مدعيا أمام عشرات من الصحافيين مبنى المصرف في وسط طوكيو للاطلاع على وثائق ذات صلة بالقضية. وأثار هذا المشهد تكهنات كثيرة في شأن مستقبل محافظ المصرف المركزي ياسو ماتسوشيتا ومطالبات بتنحيه تحملا للمسؤولية عن الفساد المزعوم في المصرف.

وصرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو: "اشعر بالغضب الشديد لوصول التحقيقات الى ركيزة صناعتنا المالية". في حين قالت صحيفة "طوكيو شيمبون" اليومية ان المدعين يحققون أيضا في مزاعم أن اثنين من رؤساء يوشيزاوا ربما قبلا معه دعوات الى مطاعم والى مباريات غولف وغيرها من مصارف تجارية في مقابل تزويدها معلومات حساسة. وأضافت ان الثلاثة على صلة مباشرة ببعض من أهم عمليات المصرف المركزي تتمثل في نشاطاته اليومية في سوق المال بما في ذلك تحديد أسعار الفائدة القصيرة الاجل.

وجاءت عملية الدهم بعد تقارير صحافية مفادها أن سبعة من أكبر مصارف اليابان كانت تدعو الى العشاء مسؤولا في المصرف المركزي يعمل في قسم ينفذ العمليات المرتبطة بالسيولة في سوق المال ويراقبها.

وعلى الاثر ارتفع سعر الدولار ازاء الين وتجاوز ١٢٨ ينا.

(أ ب، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

الحكومة الانغولية تشرّع "اونيتا"

لواندا – رويترز، و ص ف – في خطوة رئيسية على طريق ارساء سلام داخلي طال انتظاره في انغولا، قررت حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية الانغولية إضفاء الشرعية على حركة المعارضة المسلحة المعروفة بـ "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (اونيتا) التي ستتحول اعتباراً من ١١ اذار الجاري حزباً سياسياً وفقاً للقانون الساري.

وجاء في بيان رسمي ان "العقبات التي كانت تمنع أونيتا من ممارسة نشاطاتها قد ازيلت". وبموجب هذه الوثيقة بات في امكان "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" ان "يمارس نشاطاته على كل التراب الوطني".

وقد اتخذ القرار في جلسة لمجلس الوزراء اثر اعلان "أونيتا" في ٦ اذار الجاري تسريح مقاتليها وفقاً لما ينص عليه اتفاق السلام الموقع في لوساكا في تشرين الثاني ١٩٩٤.

وأكدت بعثة الامم المتحدة "مونوا" في ١٠ آذار ان "أونيتا" انجزت عملية نزع السلاح من عناصرها المسلحة.

ومنذ توقيع اتفاق لوساكا التي أنهت اكثر من ٢٠ سنة من الحرب الاهلية في انغولا، جردت "أونيتا" اكثر من ٧٠ ألف عنصر من اسلحتهم.

وبعد قرار تشريع الحركة ستعيد "أونيتا" مقر قيادتها الى لواندا.

ايميلدا ماركوس تترشح لرئاسة الفيليبين

مانيلا – رويترز – اعلنت لجنة الانتخابات في الفيليبين امس اسماء ١١ مرشحاً رسمياً بينهم ارملة الرئيس الراحل فرديناند ماركوس، ايميلدا ماركوس، في ما وصف بأكبر سباق رئاسي في تاريخ البلاد.

ومن المرشحين الاخرين الذين يشاركون في الانتخابات المقرر اجراؤها في ١١ ايار نائب الرئيس والنجم السينمائي السابق جوزف استرادا ورئيس مجلس النواب والمرشح المفضل للرئيس فيدل راموس خوسيه دي فينيسيا.

وأظهر آخر استطلاع للرأي تقدم استرادا غيره من المرشحين بنسبة ٢٨ في المئة من الاصوات على رغم الانتقادات الاخلاقية الموجهة اليه وعدم المامه بالشؤون الاقتصادية.

ويواجه دي فينيسيا الذي يعمل على اقرار اصلاحات راموس في مجلس النواب مهمة شاقة للحاق باسترادا اذ يحتل المرتبة الرابعة في استطلاعات الرأي. ويسبق فينيسيا في الاستطلاعات عمدة مانيلا الفريدو ليم وحاكم سيبو السابق اميليو اوسمينا.

قضايا النهار

الازمة العراقية والحيوية المنقوصة للمجتمع المدني في مصر

جورج المصري

وفرت التحركات المدنية المصرية في ازمة العراق والولايات المتحدة الاخيرة المزيد من الاقتناعات بحيوية المجتمع وقدراته على تجاوز الخمول الحزبي. فقد كوّن المثقفون والفنانون لجنة شعبية لإغاثة اطفال العراق تعاضد معها الكثير من النقابات المهنية ورجال الاعمال ثم امتدت الاحتجاجات الى طلاب الجامعات وهو ما اثبت عدداً من المدلولات:

(١) تهميش دور الاحزاب السياسية من خلال فاعلية قوة المجتمع المدني وسبقها تسفير طائرتين مزودتين بالمؤن والادوية الى المحاصرين العراقيين، ثم قلة التجمع الحزبي في الازهر الشريف احتجاجاً على الغطرسة الاميركية، والذي واكبه عدم اعطاء الفرصة للقوى المحجوبة عن الشرعية (الاخوان المسلمون) لاداء دور.

(٢) اتساق الافعال الحزبية مع توجهات الدولة في شأن حل الازمة دون ان يمتد الامر الى طرح بدائل راديكالية كالدعوة الى تكوين دروع بشرية او تنظيم مقاطعة للسلع الاميركية وجاءت هذه الدعوات من القوى المختلفة مع قيادات الاحزاب.

(٣) الانقطاع في الفعل المؤسسي المعارض. حيث ان اللجان التي تم تكوينها على مدار عقد الثمانينات لمناهضة الصهيونية او لدعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني، او حتى الموجهة الى قضايا داخلية كالدفاع عن القطاع العام لم تشارك في اي جهود لمساندة عدم ضرب العراق.

(٤) ندرة اعداد المقبوض عليهم في التظاهرات او التجمعات الطالبية مما يؤكد التطابق غير المفتعل بين رأي الدولة والمجتمع المدني خصوصاً عدم تكليف الحكومة القيام بمبادرة خارج قدراتها.

الا ان هذه المدلولات تبدو كنوع من المقايضة المعكوسة بين سلطة الدولة والمجتمع بتواصل العامل الخارجي في تنمية الديموقراطية. ان المشروع الديموقراطية بقدر ما تبين ضعفه في الازمة وضحت القوى التي تمعن في انقاص آليات تجدده. فقد طالبت الاحزاب بالاصلاح السياسي والديموقراطي في مؤتمرها في كانون الاول الماضي بحجة محدودية هامش تحركها لتطوير الديموقراطية، ثم جاءت ازمة العراق لتفسح في المجال امام قوى المجتمع المدني باعتبارها قوة طرد مركزية للقوى الشرعية... كيف؟

لقد جسدت الازمة الحشد التلقائي لجماعات المصالح غير المنظمة تحت تأثير قوتي جذب، الاولى: الاندماج القومي مع الاشقاء المحاصرين وضد هيمنة القطب الاميركي الواحد على هيكلية النظام الدولي. والثانية: عدم الاندماج السياسي في آليات الحياة الحزبية لقصور امكاناتها في بناء القوة من اسفل، وتركيزها على الادوات الدعائية بديلاً من النزول الى الجماهير، او النفاذ الى جماعات المصالح المنظمة والنقابات والاتحادات العمالية والمهنية. ولعل هذا ما يبرز الطابع غير المسيس الغالب على الفعل المدني الاخير، ولا يعود هذا الى الدور الكبير الذي تضطلع به الدولة في المجتمع، وانما يستمد ديناميته من ضيق سبل التعبير امام غالبية التيارات الشعبية بما فيها الاحزاب باعتبارها احد ميكانيزمات الدولة في الهيمنة على المجتمع.

والحقيقة ان دور الطلاب كجماعة مصالح برز معبراً عن غالبية الاسلاميين غير الممثلين في الاحزاب بالاضافة الى بعض الناصريين والماركسيين على يسار احزابهم، ولكن ظل السواد الاعظم من الطلاب المتعاطفين مع المعاناة العراقية. واظهر هذا الدور الطالبي مدى القيود على حرية التعبير نتيجة لائحة ١٩٧٩ المقيدة للنشاط السياسي داخل الحرم الجامعي ولكنه اظهر ايضاً المدى الذي يمكن ان تصل اليه الجامعة كمرآة للرأي العام.

اما التعاطف داخل النقابات المهنية فاتخذ صورة ارسال وفود طبية والتبرع بأدوية ومعدات وكان لافتاً للنظر التصرف بدواعي انسانية وقومية بغض النظر عن الانتماءات السياسية لما يأتي:

(١) تشابه التكوين الداخلي للنقابات من نواحي عدة فلكل منها جمعية عمومية تضم من حيث المبدأ جميع الاعضاء وتنعقد في فترات دورية. وايدت سائر النقابات وجمعياتها مناصرة الشعب العراقي بخلاف جمعيات (رجال الاعمال، النداء الجديد، المجلس الرئاسي المصري الاميركي) حيث تمت مبادرة البورجوازية من خارج تلك الاطر التنظيمية.

(٢) احدث تأميم الدولة للعمل النقابي العمالي ضعفاً في اساليب العمال للاندماج بقوى المجتمع لدعم التآزر المصري مع العراقيين فضلاً عن كلاسيكية التحرك النقابي في حدود القضايا التي تمس المصالح الحياتية المباشرة للبروليتاريا.

(٣) وجود صلات قوية بين النشاط الاهلي وكسر طوق اجهزة الدولة الايديولوجية وسيطرتها المباشرة على التوجهات المصرية الخاصة بالعراق. ويلاحظ المتابع للاعلام الرسمي الندرة الشديدة في التغطية الاعلامية لاحوال العراقيين تحت الحصار في حين انها مثلت القاسم المشترك لدور قوى المجتمع المدني في الازمة الاخيرة.

وعلى رغم الاستقلالية الذاتية لتلك القوى فانه من غير المرجح سيادة هذا النمط الاستثنائي لأن هذا المجتمع لا يملك القوة للحركة المستقلة بفعل عوامل بنيوية اهمها: (١) تطابق الوحدة السياسية (الدولة) الوحدة الثقافية في مصر تطابقاً يكاد يكون تاماً. وادى هذا الى درجة عالية من التماسك الداخلي وفي فترات متقطعة تظهر الرغبة في التمرد على المنظومة دون المساس بهيبة الدولة المركزية. (٢) ان وحدانية السلطة والرغبة في عدم تفتيتها يدفع الحكم الى اخماد عناصر العصيان التي تستهدف تقويض هيبتها وتالياً ستجد الدولة الكثير من المبررات المستقبلية لمنع اي مبادرة بعيداً من رؤاها في الشؤون القومية. (٣) ادراك الحكومة الفاعلية المنقوصة للاحزاب السياسية، ولذا فانه من المتوقع السماح بانتعاش محدود للحزبية لتأكيد دورها في النظام السياسي تحت اشرافها وهو ما قد يعني صراعاً داخلياً بين الحزبيين والقوى الاخرى يكون مساعداً للدولة على فرض توجهاتها باستغلال التناقض بين الطرفين.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث

قمة عربية بحضور العراق

محمد سيد أحمد

ثمة شواهد عن أوجه توتر في الامم المتحدة تعبر، في نهاية الامر، عن ان اسلوب معالجة الازمة العراقية لا يحظى بتأييد اجماعي، حتى مع تسليمنا بان آخر قرار لمجلس الامن في شأن مهمة كوفي انان في العراق صدر بالاجماع. فقد اخفى هذا الاجماع وجهات نظر متضاربة، تعبر عن نفسها بصور شتى.

لقد رأينا ريتشارد باتلر وهو من كبار مفتشي "انسكوم"، وقد اباح لنفسه ان يصدر قراراً متناقضاً مع اسلوب عمل كوفي انان... لقد عيّن باتلر "سكوت ريتر" ليرأس احد فرق التفتيش دون علم انان... وريتر سبق ان اتهمته السلطات العراقية بالتجسس لحساب المخابرات الاميركية... وكان السبب المباشر في اشعال ازمة العراق الاخيرة.

ثم شاهدنا كوفي أنان وقد عيّن ديبلوماسياً هندياً هو براكاش شاه ممثلاً له في بغداد، بدعوى تعزيز الاتصال بين امانة الامم المتحدة والحكومة العراقية، تجنباً لحدوث ازمات غير مرغوب فيها. كما شاهدنا يلتسين وقد طلب من انان ان يكون لروسيا تمثيل في بغداد يتيح لها متابعة الاحداث من كثب.

هذه الظواهر ليست اعتباطاً، انما تعبّر عن ان الازمة العراقية لا تتعلق بالنظام العراقي وحده، ولا بمخلفات حرب الخليج الناجمة عن غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠ فقط ولا بمنطقة الشرق الاوسط فحسب، وانما هي ازمة وثيقة الارتباط بالتغيرات الهيكلية الجارية الآن في النظام الدولي، وتحديداً في قدرة الولايات المتحدة على ان تحتفظ لنفسها بمركز القطب العالمي الاوحد عقب انهيار الاتحاد السوفياتي في بداية التسعينات.

قد يكون صحيحاً انه لا يوجد قطب دولي كفيل بمناطحة الولايات المتحدة الآن. ولكن غير صحيح ان الولايات المتحدة قادرة على فرض ارادتها المنفردة في كل قرار يكون موضع جدل من القطب عالمية اخرى، شأن استخدام القوة العسكرية في حل الازمة العراقية مثلاً. قد تزعم واشنطن انها لم تخالف وجهة نظر الدول الكبرى الاخرى في ضرورة السعي الى حل الازمة بالطرق السلمية قبل اللجوء الى الحل العسكري. ولكن سلوك الادارة الاميركية، فضلاً عن تصريحات عدة صدرت من الكونغرس الاميركي، انما اوحى بأن المسائل لم تكن بهذه البساطة، وان الولايات المتحدة رأت في توجيه ضربة عسكرية للعراق ما من شأنه تنبيه كل الاطراف الى ان الولايات المتحدة – وحدها – هي الكفيلة بردع اي طرف يحاول التمرّد على النظام الدولي الاحادي القطب. والحقيقة ان الانذار لم يكن موجهاً لصدام حسين او للاطراف العرب فقط وانما لكل دولة تطمع في ان تصبح قطباً على قدم المساواة مع الولايات المتحدة!

اننا إذن بصدد معركة ممتدة، تتسع للكوكب كله، وتعبّر عن ازمة يواجهها النظام الدولي في مختلف جوانبه. ازمة ليست مطروحة صراحة، ولكنها موجودة وسوف تستمر طالما لا يتقرّر مصيرها لمصلحة طرف. اننا، باختصار، مواجهون بالسؤال: هل النظام الدولي بصدد ان يتحوّل نظاماً متعدد القطب؟ ام ان اميركا ما زالت قادرة على الثبات انها القطب الوحيد؟

والحقيقة ان الازمة العراقية اصبحت ساحة بارزة لخوض الصراع بين انصار النظام الدولي الاحادي القطب، وانصار نظام متعدد القطب ولاختبار نهجين على طرفي نقيض رمزاً لهذا الصراع: نهج التزام الطرق السلمية في معالجة هذه الازمة، ونهج التسليم سلفاً بأن لا مفر من اللجوء الى ضربة عسكرية. ويبدو الى الآن ان الحل الذي ينادي به انصار قيام نظام دولي متعدد القطب هو الذي فاز. ولكن ليس هناك ما يقطع بأنه سوف يظل الفائز حتى نهاية المطاف... والحقيقة انه لن يكون الحل النهائي الا بمزيد من الجهود من قبل الاطراف المنادية بحل الازمة سلمياً، ذلك ان هذه الاطراف لن تستطيع فرض وجهة نظرها الا في اطار تغييرات حقيقية في الوضع الدولي، وحدوث ما يثبت اننا بصدد تحول فعلي الى نظام عالمي متعدد القطب.

وايا يكن الحال، فان الطرفين ما زالا الى الآن بصدد صراع محتدم لم يحسما امره بعد. وليس بغريب ان تبذل الآن جهود مضنية لافشال الحل السلمي للازمة العراقية وتبرير اللجوء الى الحل العسكري. بل ثمة شواهد على انه حتى الاطراف التي تتبنّى الحل العسكري اصبحت تستعد لاحتمال ان يغلب الحل السلمي، وان هذا الاحتمال، اذا ما ساد، فسوف يمتد تأثيره الى عملية السلام في الصراع العربي – الاسرائيلي. وان هذا لا بد من التمهيد له بمبادرات. وها هي حكومة اسرائيل – التي نجحت في افشال مفاوضات السلام افشالاً تاماً – قد اخذت تعد العدّة لاحتمال استئناف المفاوضات، وتبادر كي تستأنف بمقتضى مخطّط يكون لاسرائيل الكلمة الفصل فيه.

وها هو نتنياهو وقد تقدّم باقتراح انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، نظير ضمانات تكفل عدم تعرضها لضربات "حزب الله". والجدير بالملاحظة ان هذا الاقتراح انما يستهدف اظهار اسرائيل بمظهر الطرف الراغب في استئناف مفاوضات السلام. على ان نتنياهو حرص على اختيار موقع لاستئنافها يستطيع من خلاله تعميق التناقضات العربية – العربية، وبالذات بين سوريا ولبنان. ذلك ان انسحاب اسرائيل لا بد ان يطرح قضية انسحاب سوريا من لبنان هي الاخرى، في ظرف ما زالت الامور فيه ملتبسة، والصراعات في المنطقة محتدمة لم تحسم.

والجدير بالملاحظة ان اسرائيل لجأت الى فرنسا لتنهض بدور الوسيط في هذا الصدد، وهذا لاحراج فرنسا في علاقاتها مع اطراف عربية شتّى، والزامها بتحديد موقف في قضية ملتبسة، الامر الذي قد يضعها في موقع طرف يجد نفسه يضغط على الاطراف العربية اكثر من ضغطه على اسرائيل، وليس هذا هو المظهر الذي تريد الظهور به.

ولذلك اضحى من الاهمية بمكان ان يكون للاطراف العربية استراتيجيا مقابلة، تثبت ان العرب هم الاكثر حرصاً على تعميم النهج القائم على تسوية النزاعات في المنطقة بالطرق السلمية. وهذا امر لا مفر منه، ذلك انه، سواء ارادت الاطراف العربية ام أبت، فانها سوف تواجه، في حال إعمال النهج السلمي في نزاعات الشرق الاوسط عموماً، بضرورة تأييد هذا النهج، واتخاذ مبادرات في شأنه تواجه به المبادرات التي بات نتنياهو منذ الآن يلوح بها.

طبعاً هذا سوف يلزم الاطراف العربية بتعزيز اوجه التنسيق بينها، ووضع حد لكثير من صراعات الماضي، بصفتها عقبات تقف في وجه التنسيق. ولذلك ربما حان الوقت لقمّة عربية بحضور الاطراف العربية المعنية، وبالذات العراق، تأكيداً لمعنى ان حقبة من الصراعات العربية – العربية الحادّة قد ولّت، وان حقبة جديدة بصدد ان تبدأ. بتعبير آخر: حان الوقت لاثبات اننا لم نعد في مرحلة غزو العراق للكويت، وبروز صدام، في نظر حكام عرب كثيرين، بصفته خطراً على أمنهم يفوق الخطر الاسرائيلي. لقد كانت هذه المرحلة مدخلاً لجر العرب الى عملية "سلام" مع اسرائيل حكمها بلوغ الصراعات العربية – العربية ذروة لم يسبق لها مثيل. وهي عملية لم يكن هناك مفر من فشلها، ذلك ان السلام مع اسرائيل متعذّر التحقيق اذا اقيم على اساس احتدام الصراعات العربية – العربية الى غير حد. فحتى اكثر قادة اسرائيل ميلاً للتوصل الى تسوية سوف تغريهم التناقضات العربية – العربية، كي يمسكوا عن تقديم "التنازلات" الضرورية لاضفاء صفة الانصاف على التسوية. وان فشل هؤلاء في السير بالمفاوضات الى نهاية المطاف افضى بدوره الى عودة السلطة في اسرائيل الى معسكر المتصلبين المتعصبين، من امثال نتنياهو.

لقد بدا صدام عقب غزوه الكويت، في نظر قادة عرب كثيرين، عدوّا اكثر خطراً من قادة اسرائيل. ولكن ليس هناك قائد عربي يستطيع الزعم ان صدام عدو اكثر خطراً من نتنياهو. وهكذا توافرت الظروف لرأب الصدع، وابراز ما يؤكد، وفي شكل حاسم، ان الوقت حان لازالة الخلل في موازين القوى لمصلحة نتنياهو ومن هنا اهمية عقد قمة عربية بحضور العراق، لتبرهن بطريقة عملية ان تحولاً خطيراً في النظام العربي في سبيله الى ان يتحقق.

وينبغي لنا ان نعترف بأن الاطراف العربية لم تكن الاطراف الاكثر فاعلية في انجاح مهمة كوفي أنان، وان التباسات كثيرة احاطت بأين وقفت من مهمته. وهذه حقيقة اخرى لم تعد محتملة. فالكل يعلم ان نهج نتنياهو يقوم على التوتر والاستنفار، وان نهجه هذا ليس مسيئاً الى الاطراف العربية وحدها، وانما حتى الى الجانب الاميركي. فمن مصلحة اميركا ان تكون عملية السلام في الصراع العربي – الاسرائيلي مبعثاً لاستقرار المنطقة، ولمنطقة الخليج بمخزونه النفطي بالذات. ومن المؤكد ان النهج الذي ينتهجه نتنياهو انما يجعل من التوترات المصاحبة لعملية السلام سبباً في تعريض الشرق الاوسط برمته لقلاقل متجددة، بما في ذلك منطقة النفط.

على الاطراف العربية اثبات ان الصراعات في المنطقة لن تحل إن ظلت الاطراف المعنية متشبثة بنهج إعمال الضغط بالقوة العسكرية. ولن تجد الادارة الاميركية ذاتها في وضع يسمح لها بأن تتصدّى لنتنياهو، وإلزامه بتغيير سلوكه، ما لم تثبت الاطراف العربية انها قوة ضاغطة هي الاخرى. وبداية الطريق في هذا الصدد هي قمة عربية ترمز الى حقيقة ان العرب قد تعلّموا الدرس، وان التوصل الى تسوية مع اسرائيل مستحيل المنال ما لم يسبقه حد ادنى من التنسيق العربي، وبالذات مع العراق الذي تراهن اسرائيل على ان العداء له هو احد اركان "السلام" الذي تنشد فرضاً

(القاهرة)

معلق سياسي

"ينبغيّات" العالم العربي

شفيق ناظم الغبرا

في عالمنا العربي نعيش خطابات سياسية عدة يلغي كل منها الآخر. في كل موقف نجد نقيضه وفي كل قضية تجد خلافها. ففي هذا العالم الكبير اعلنّا الرغبة في الوحدة واذا بنا ننتمي الى التجزؤ، واعلنا الرغبة في خلع الصهيونية واذا بنا ننتمي الى تثبيتها، واعلنا الرغبة في التعاون واذا بالكبير ينقض على الصغير، واعلنا الرغبة بالاشتراكية واذا بالاشتراكية قناع لرأسمالية شديدة التخلف. في كل شيء فقد العرب توازنهم.

لهذا ليس غريبا ان قضايانا لا حل لها وصراعاتنا لا نهاية لفرديتها. ليس غريبا ان يكون العراق تحت ضغط العالم، او ان يكون السودان في صراع بين تقسيم ووحدة، وان تكون ليبيا وسط عقوبات بدأت في قضية وانتهت في قضية اخرى. ليس غريبا مظهر التردي او الانكسار او الفشل او حتى البؤس الذي ينتشر في عالم العرب.

ان الخطاب العربي الذي كان حتى الامس القريب خطاب "ينبغيات": ينبغي تحرير فلسطين، ينبغي دحر الامبريالية، ينبغي توحيد العرب، ينبغي بناء الاشتراكية، ينبغي قيام الوحدة، تحول اليوم الى خطاب استجداء، ويعبر الاستجداء عن نفسه في استجداء رفع حصار عن هذا البلد او ذاك او استجداء رفع العقوبات عن هذا او ذاك او استجداء ليقاف لازدواجية المعايير. ويعكس الاستجداء عمليا حال امة فشلت وترددت في فشلها ولم يعد امامها سوى استجداء العالم والانتظار لترى ان كان العالم يستجيب لاحتجاجها ولطلباتها.

في الازمة الاخيرة بين العراق وبين مجلس الامن والولايات المتحدة عبر هذا الخطاب عن نفسه خير تعبير. تبين كم ان الاستجداء وصل الى اعلى مراحله: العرب اليوم يتحدثون عن العدالة، يتحدثون عن حقوق الانسان يتحدثون عن ازدواجية المعايير. ولكن من منا تفحص درجة العدالة بين العرب انفسهم؟ ومن منا تفحص درجة حقوق الانسان بين العرب انفسهم؟ ومن منا تفحص ازدواجية المعايير بين العرب انفسهم؟ الاشكالية اليوم اننا نطالب العالم بمعايير لا نطبقها على انفسنا وفي مجتمعاتنا وبين دولنا. ومن هنا فان صدقيتنا ناقصة وتعاني من تناقضات من الصعب اخفاؤها.

ربما سنكون اقوى لو عالجنا كل ما يسمح بتعالي الآخرين علينا. وربما نكون افضل لو ولجنا كل ما يؤخرنا ويزيد من استجداءاتنا، ان نتحدث عن اللاعنف ثم نمارس العنف بين انفسنا هو تناقض في التعبير والممارسة، وان نتحدث عن سمو الاسلام ثم نمارس النبح الداخلي تناقض اكبر. وان نتحدث عن عدوان الآخرين علينا بينما نمارس الاعتداء بحق جيراننا، هو اضعاف لحقنا ولقضايانا بل سلب مطلق له. ان نقول ان العالم الآخر كله على خطأ ثم نمارس اخطاء تتجاوز اخطاء الآخرين بحقنا هو كارثة بحق بلادنا ومجتمعاتنا ومستقبلنا. بل لهذا نحو اليوم على ما نحن عليه من انقسام وخوف متبادل وغياب الثقة.

لهذا فعندما نطالب اسرائيل بالانسحاب من اراضينا علينا ان ننسحب اولا من اراضي بعضنا البعض، وعندما نطالب العالم باحترامنا علينا ان نحترم بعضنا البعض، وعندما نطالب العالم بحقوقنا علينا ان نعترف بحقوق بعضنا البعض، وعندما نطالب اميركا بعدم ممارسة الازدواجية يعني ان نوقف هذه الازدواجية بيننا، وعندما نطالب بالغفران الدولي يعني ان نكون غفورين في ما بيننا. في كل هذا هناك فشل عربي كبير يجعلنا امة صوتية لا امة فعلية.

في العالم العربي ما يزيد عن ٢٠ دولة، كل منها لديها ظروفها وخصوصياتها وجميعها تتشارك في كونها دولا حديثة الاستقلال وحديثة التجربة والوجود. ان السعي على الصعيد العربي الاوسع او القطري في اتجاه ما يساعد على تسلق سلم الواقعية وسلم المعرفة وسلم الحقوق اساسية للتقدم نحو حالة افضل في شؤون العلاقة مع النفس ومع العالم. ان الاساس في المرحلة المقبلة ان نستفيد من التجربة القاسية لبناء عرب هدفهم الاساسي ارتقاء الانسان لا اذلاله.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت



عدوى "الوسط الجديد" تنتقل الى المانيا

اسكندر الديك

لم يعد احد في المانيا اليوم يشك في ان نتيجة الانتخابات النيابية المحلية التي جرت في ولاية ساكسن الواطئة تتجاوز حجم هذه الولاية ومساحتها الى الصعيد الالماني العام. ومهما حاول البعض، ومنهم في شكل خاص الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يرأسه هلموت كول، المكابرة بالقول ان فوز رئيس حكومة الولاية الاشتراكي الديموقراطي غيرهارد شرودر الساحق له خلفيات محلية او نزاعية مع رئيس حزبه الاتحادي اوسكار لافونتين فان المعلقين السياسيين في مختلف وسائل الاعلام الالمانية يجمعون على القول ان الاختراق الذي حققه شرودر هو اختراق انتخابي عام يمكن ان يكون نموذجاً للانتخابات النيابية العامة التي ستجري في أواخر شهر ايلول العام الجاري حيث سيتواجه هلموت كول المستشار الحالي مع منافسه على المنصب شرودر بعدما رشحه حزبه رسمياً مباشرة بعد اذاعة نتائج الاصوات التي حصل عليها في الاول من الشهر الجاري.

ولا بدّ من الاشارة هنا الى ان المستشار كول، الذي لم يخف خلال المعركة الانتخابية أهمية هذه المعركة له ولحزبه، زار مدن الولاية ومناطقها تسع مرات قبل يوم التصويت محاولا تجنيد اكبر عدد ممكن من الاصوات لممثل حزبه في الولاية كريستيان فولف. ووضع كول كل ثقله السياسي والمعنوي لكي لا يحصل شرودر على النتيجة الباهرة التي حصل عليها (٤٧،٩ في المئة مقابل ٤٤،٣ عام ١٩٩٤)، خصوصاً وان الاخير سبق ان اعلن اكثر من مرة بانه اذا نال نسبة من الاصوات تقل اثنين في المئة عن عام ١٩٩٤ فلن يكون مستعداً لترشيح نفسه لمنصب المستشار وسينسحب لمصلحة رئيس حزبه الاتحادي لافونتين .

والآن شرودر، الذي تعطيه مختلف الاستطلاعات التي تجري منذ بضعة اشهر حظوظاً كبيرة في الفوز على كول في الانتخابات المقبلة (اكثر من ٦٠ في المئة في مقابل ٣٥ في المئة)، وضع الشرط المذكور استنهضت مختلف الفئات الناخبة نفسها لكي تصوت بكثافة لشرودر بهدف تأمين نجاح كبير له لانها ارادت على ما يبدو ان يترشح بالفعل ضد كول ويفوز عليه. وفي لغة التحليل السياسي الذي فهمه بعض قياديي حزب كول فان ذلك يعني بوضوح ان الناخبين الالمان تعبوا نهائياً من مستشارهم الذي يحكم منذ ١٦ سنة وضجروا منه ومن وعوده التي ما فتئ يقدمها ولا يفي بها، خصوصاً في ما يتعلق بشرق المانيا، بالبطالة في البلاد، والا لما حصل خصمه شرودر على "قوس قزح" من الاصوات تبدأ ألوانه من يسار حزب الخضر وتنتهي بيمين الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الليبرالي مروراً طبعاً بناخبي الحزب الاشتراكي الديموقراطي التقليديين.

وعلى رغم ان المستشار كول يعلن دوما انه لا يؤمن بالاستطلاعات والاستفتاءات التي كانت تشير دوما الى سقوطه وهزيمته في الانتخابات السابقة، وانه نجح رغم ذلك في كل مرة، الا ان من رأى وجهه في اليوم التالي للانتخابات والتجهم الذي كان يسيطر عليه وهو يتحدث في مؤتمره الصحافي لاحظ بانه شعر للمرة الاولى على ما يبدو بأن الارض بدأت تهتز تحت قدميه وانه لم يعد واثقاً كل الثقة بانه سوف يحقق امنيته في البقاء اكثر من عشرين سنة في الحكم، اي اكثر مما قضاه موحد الامة الالمانية اوتو فون بيسمارك في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، بعدما كان حطم الرقم الذي سجله المستشار الاتحادي الاول لالمانيا بعد الحرب العالمية الثانية كونراد اديناور الذي بقي ١٤ عاما في الحكم.

وبدأت اصوات ترتفع داخل قيادة الحزب الديموقراطي المسيحي داعية كول الى اعادة التفكير في موضوع ترشيحه والافساح في المجال امام خليفته المتوقع فولفغانغ شوييله الذي كان اقترحه هو بدوره لكي يخوض الانتخابات المقبلة على منصب المستشار، خصوصاً وانه يحظى بتأييد واسع لدى المواطنين الالمان يزيد قليلاً حتى على تأييدهم لشرودر.

لكن لا احد يتوقع ان ينسحب "كول الكبير" الذي دخل التاريخ مرتين من باب الوحدة الالمانية ومن باب الوحدة الاوروبية والنقدية خصوصاً. اذ ان ذلك سيعني الاعتراف بالهزيمة وبعدم قدرته على مقارعة خامس مرشح للحزب الاشتراكي الديموقراطي ضده خلال الاعوام الستة عشر الماضية، وهو امر لن يقبله وان كان متأكداً من هزيمته. وبفضل سيطرته المطلقة على حزبه لن يتجرأ احد على مطالبته علناً بالانسحاب.

واذا كان الالمان اخذوا علماً في السنتين الماضيتين ان كول لم يعد قادرا على تحريك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية الجامدة والمجمدة في البلاد، وان الائتلاف الحكومي الحالي اصبح عاجزاً عن ايجاد الحلول العملية للمشاكل المتزايدة، فانهم اخذوا علماً في الوقت نفسه بان ريحا جديدة بدأت تهب من جهة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي انهى رئيسه لافونتين خلافاته ونزاعاته الداخلية ووحد موقفه ومعارضته للحكومة على مختلف الصعد.

ويبدو الحزب قادرا الآن على تحمل المسؤولية السياسية في البلاد بعد فترة طويلة من المعارضة، وهو يسعى بعد اعتماد شرودر كمرشح له الى تقديم تصوراته وبرنامجه السياسي الحاوي على اجوبة محددة عن المشاكل البنيوية التي تواجهها المانيا اليوم.

ولا شك في ان الشخصية التي يتمتع بها غيرهارد شرودر، والتي اصبحت تعرف بالكاريسما، ذكية وحديثة ومنفتحة على مختلف الفئات الالمانية ويمكن تشبيهها بشخصية طوني بلير. وحتى هو نفسه معجب جداً ببلير الذي يقول عنه: "انه ظاهرة غير عادية، ولديه بعض الشيء من كلينتون"، لكنه يضيف أيضاً: "لا يستطيع المرء ان ينسخ اشخاصاً". وعلى ما يبدو فان شرودر فهم بدوره ان سر النجاح السياسي يقبع في ما يسميه الآن "الوسط الجديد".

وقد طور في السنتين الماضيتين قدرة ملموسة على مخاطبة فئات الوسط في المجتمع الالماني المعروفة بـ "اليمين الوسط" وعلى نيل انتباهها وتأييد قسم لا بأس به منها دون ان يفقد في الوقت نفسه ناخبيه التقليديين. ولم تعد صراحته تزعج احداً من اليمين واليسار، اذ بقدر ما يطرح فكرة التحديث والعصرنة والبراغماتية وتفهم اوضاع رجال الاعمال ودعم اعمالهم، الى حد انه اصبح يعرف باسم "رفيق ارباب العمل"، يؤكد على مسؤولية الدولة الاجتماعية والاقتصادية في الحالات الصعبة والمعقدة. وهذا ما فعله هو بالتحديد قبل ثلاثة اسابيع عندما اشترت حكومته اسهم مصنع "بروبساغ" لانقاذه من الافلاس ومن القاء ١٢ الف عامل في الشارع في الوقت الذي تخصخص الحكومة الالمانية قطاعها العام.

وفي الوقت الذي يقترح تسليم زعيم الخضر يوشكا فيشر وزارة الخارجية في "حكومة الحمر والخضر" الذي قد يشكلها اذا حقق الحزبان الغالبية في البرلمان، ويشيد بالاخير باعتباره من المفكرين المهمين في البلاد. ولا يستبعد شرودر أيضاً تشكيل حكومة "الائتلاف الكبير" بين حزبه والحزب الديموقراطي المسيحي لكي لا يضطر للاعتماد في شكل مباشر او غير مباشر على اصوات حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي الاصلاحي) في البرلمان.

***

ومن الواضح ان شرودر يحاول الموازنة في طروحاته منه ليرضي "الوسط الجديد" الذي يتحدث عنه، الامر الذي دفع خليفة كول شوييله الى اتهامه بالانتهازية السياسية لان خطاب شرودر موجه الى الناخبين التقليديين للحزب الديموقراطي المسيحي. وفي كل الاحوال فان الرغبة في التغيير الحكومي كبيرة جدا وتراوح بين ٦٠ و٦٥ في المئة من الناخبين الالمان كما اعلن معهد "إيمند" للاستطلاعات في اليومين الاخيرين.

(بون)

كاتب واعلامي لبناني يقيم في المانيا

"المارد العربي" والسلطة والمثقف... حيال العراق: انتهاكاتنا مبررة اذا كانت... صنيعتنا

علي الرز

الشعب العربي هو "المارد العربي" في الموروث الفكري الجمعي للأمة. وهذا "المارد" هو الذي ترافقت انتفاضته في الخمسينات والستينات والسبعينات مع رحيل الدول المستعمرة شيئا فشيئا عن المنطقة، ومع قيام اسرائيل وحروبها وخيبات املنا، ومع تغير اشكال الحكم في غالبية النظم استنادا الى البيئة الجديدة دوليا واقليميا.

وتماهى تحرك "المارد العربي" مع السياسة العامة لـ"الزعيم" و"القائد"، فهو صوته وصورته، وهو الوعاء الجماهيري الذي اخرج اعنف خطبه واكثرها تطرفا، وهو الاطار الذي تحمل وزر المواقف الوطنية والحماسية ودفع ثمنها تخلفا اقتصاديا وتراجعا اجتماعيا وقمعا سياسيا، على امل التحرير واستعادة الكرامة اولا، ثم الالتفات الى التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ثانيا. وقبل هذا "المارد"، موافقا او مضطرا، مقولة ان الرأي الآخر لا يمكن ان يكون الا تحت مظلة النظام، وان التعددية ترف طالما العدو على الابواب ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة، بل ذهب الى ابعد من ذلك معتبرا الحديث عن اساءة استخدام السلطة والتغيير نوعا من انواع الخيانة يستحق صاحبه السجن او الاعدام او"الدوس" تحت اقدام الجماهير.

اصبحت "الجماهير" جزءا من السلطة بعدما واكبت التغييرات السياسية بتأييد عارم امتد في غالب الاحيان الى الدول المجاورة التي تميز شارعها بالحيوية. ثم تبدلت الاحوال فتغير الشارع ولم تتغير السلطة، وبدأت الأنظمة تأكل رصيدها الجماهيري شيئا فشيئا استدرارا لهيبة فقدتها في حروبها مع الآخرين، محيلة الفشل "وعي النخبة وطليعيتها" وفقدانا لهذا الوعي عند عامة الشعب، ومستدركة "التميلر" بالمزيد من التدجين (اهمالا وقمعا وحرمانا للحقوق) عل "الجبهة الداخلية" تؤدي دورا آخر في حروب اخرى او، على الاقل، لا تعوق حركة النخبة الحاكمة (جيشا او حزبا او لجانا ثورية... الخ) في الظروف الاستثنائية المستمرة منذ النكبة والنكسة والكرّ والفرّ.

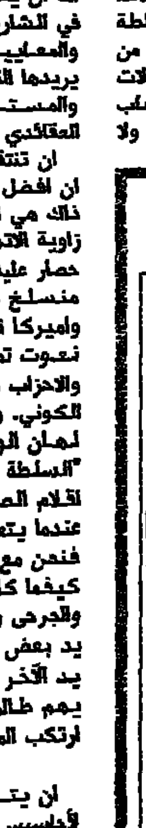
تغير الشارع ولم تتغير السلطة، لكن العالم تغير في العقد الاخير من هذا القرن بطريقة مأسوية اربكت السلطة وعلاقتها بالشارع. المعلومات تنهال من كل حدب وصوب وثورة الاتصالات اعطيت اسم "الغزو الثقافي" حتى يهاب الناس الانفتاح على فضاء رحب كان، ولا يزال موجها "لضرب الخصوصية والنسيج الاجتماعي".

ازدادت الهوة بين المنشور والبيان (سواء على شكل صحيفة او برنامج اذاعي وتلفزيوني) واهتمامات الناس الحقيقية. ولم يجد الاتيكيت الرسمي وسيلة لضبط الامور الا الوسيلة ايمانا لابقاء "المارد العربي" رهين المحبسين: شعارات السلطة وقراراتها.



ان يتظاهر المواطن احتجاجا على حالة اقتصادية – اجتماعية معينة، فهو يخدم مخطط اسرائيل لأنه يهدد الجبهة الداخلية. وان يعتصم احتجاجا على قمع فكري وادبي فانه يخالف قانون الطوارئ، اما ان يستنسخ الموقف الرسمي فيهدر في الشارع حارقا الاعلام ومنددا بالهيمنة والمعايير المزدوجة (في اللحظة التي يريدها النظام) فهو مثال المواطن الصالح والمستجيب لـ"الريموت كونترول" العقائدي والواعي تماما لضرورات المرحلة.

ان تنتقد ممارسات ديكتاتورية وتعتبر ان افضل خدمة تقدمها لهذا الشعب او ذاك هي تغيير نظامه، تصبح فورا في زاوية الاتهام: مؤيد لقتل الشعب وفرض حصار عليه، عميل للاستكبار وعبد للدينار، منسلخ عن هويتك ومأخوذ بالغرب واميركا تحديدا... الى آخر ما هنالك من نعوت تمتلئ بها قواميس الانظمة والاحزاب التي تعتبر نفسها محور الاهتمام الكوني. ولو اقتصر الامر على السلطة لهان الوضع لكن يظهر ان معادلة "السلطة هي الشعب" اصبحت حبرا في اقلام الصحافيين والمثقفين، خصوصا عندما يتعلق الامر بأزمة بين (نا) والآخر، فنحن مع (نا) كيفما كـ(نا) وضد الآخر كيفما كان. واذا نظرنا الى عدد القتلى والجرحى والمعوقين والدمار والتخلف على يد بعض الانظمة وقارناها بمثيلاتها على يد الآخر لما توازنت المقارنة. ولكن لا يهم طالما ان السيادة محفوظة وان ارتكب المجازر قائد من بلدنا.

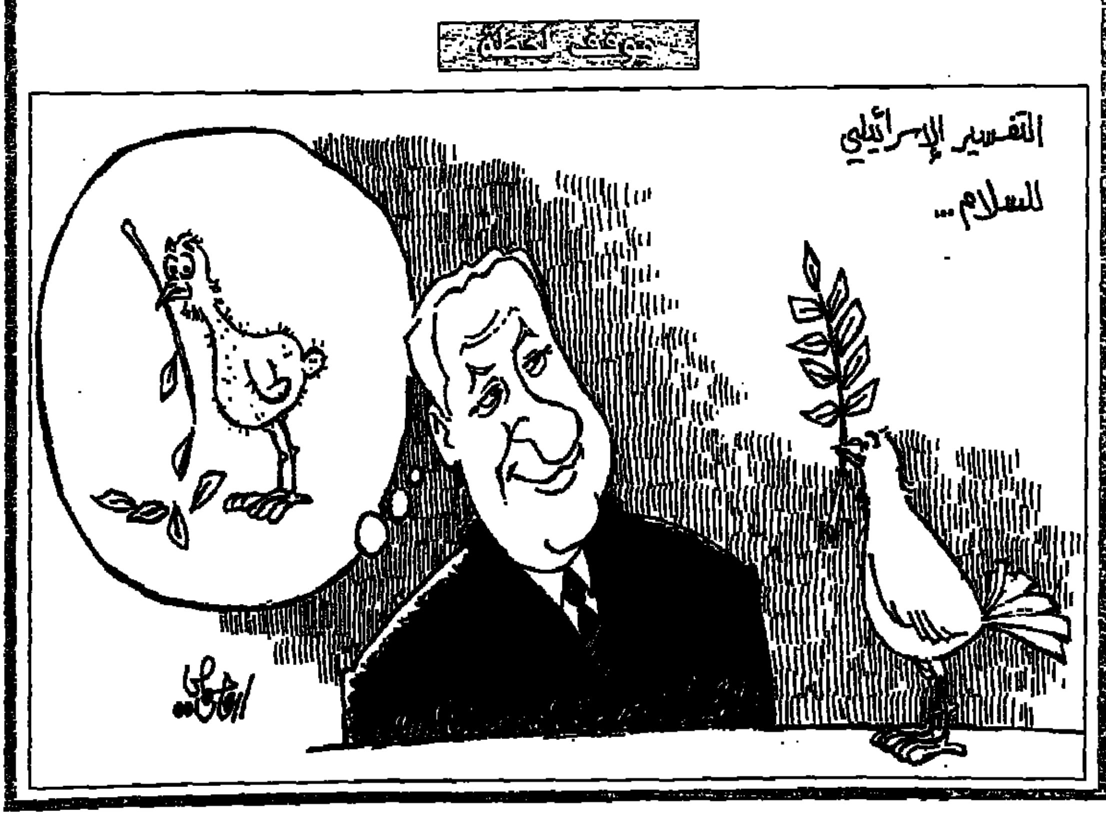


***

ان يتحرك "المارد العربي" ترجمة لأحاسيس السلطة، فالدولة بخير، والتنمية بخير، والديموقراطية بخير، والعروبة (تحديدا) لا يزال فيها نبض الشباب طالما الانظمة ثابتة على رغم كل المؤامرات والتغيرات والتطورات والمزالم الخيبات.

(الكويت)

مدير تحرير جريدة "الرأي العام" الكويتية



قضايا النهار

حديث مكاييل

وصف المسؤولون الالبان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بـ"صدام البلقان". ولم يعنوا بالاشارة الى وجوه الشبه، مكتفين بما يثيره في "المخيلة الدولية" مثل هذا الوصف.

في علاقة كل من الرجلين بجيرانهما او بأقلياتهما لا نجد الكثير من نقاط التقاطع. فجيران ميلوسيفيتش هم اعضاء يوغوسلافيا السابقة بينما جيران صدام دول مستقلة منذ امد بعيد. ويصعب مقارنة علاقة النظام العراقي بأقلياته، وبعضها غالبيته، بعلاقة صربيا بأقلياتها. حتى المقارنة بين الاكراد والالبان في كوسوفو لا تستقيم بوجود البانيا المستقلة وتوزع الاكراد في اربع دول.

ومع ذلك يجمع بين الازمتين، وليس بين الرجلين، قاسم مشترك بالغ الاهمية.

في العراق ويوغوسلافيا ولد النظام الدولي الجديد، ويستمر في النمو. في البلدين وحولهما يتم ارساء كل القيم والاعراف والتحالفات التي تجعل لمفهوم القوى العظمى الوحيدة مضمونا محددا. وفي الازمتين يمكن مراقبة سلوك القوة العظمى السابقة والقوى المتوسطة السابقة واللاحقة، والمغامرة باستخراج قواعد لسلوكها تجعل النظام الدولي الجديد اكثر من هيكل.

في الازمتين تقود الولايات المتحدة تحالفا دوليا عريضا مع ابداء الاستعداد دوما للتحرك المنفرد (مع بريطانيا). ولا يشذ عن ذلك واقع العزلة الذي شهده الموقف الاميركي في الفصل الاخير من الازمة العراقية. فالتحالف قائم وعريض، واساسه التوافق على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن. والاختلاف على الوسائل، مع عدم القدرة على منع واشنطن من استخدام وسائلها؛ لذلك كان المفعول واحدا، وهو في اساس التراجع العراقي.

كذلك لا يشذ عن هذا الواقع الموقف الهجومي الاميركي في البوسنة والذي بدأ منعزلا ثم توّج بـ"اتفاق دايتون" الذي لا يبعد كثيرا عن روح الاتفاقات العراقية.

في الحالين تولت واشنطن الدفاع عن قيم العالم الجديد: سلامة الحدود الاقليمية مهما يكن الجار ضعيفا، وسلامة الاقليات ايا يكن ميزان القوى مختلا لمصلحة الغالبيات.

حتى عندما بدا ان الدفاع عن هذه القيم اختياري، اذ يمكن تجاهلها في ميدان وتطبيق موجباتها بحذافيرها في ميدان آخر، (بين الصين ويوغوسلافيا، بين العراق واسرائيل)، لم تؤثر كل الخطابات عن المكاييل والموازين في تغيير واقع ان واشنطن تستطيع اختيار "القيمة" التي تريد وخوض معركتها حيث تريد فتفرض على العالم تعريف الازمات: ازمة دولة؟ ازمة اقليمية؟ شجار محلي الخ... وكان طريفا في معمعة الازمة اليوغوسلافية الاخيرة مثلا ان يأتي الموقف الصيني مدافعا عن مبدأ "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول": فالصين البعيدة تعرف تماما خطورة بقاء حق اختيار الازمات حكرا على الولايات المتحدة.

وفي الازمتين تعرّت مواقف "العظمى" السابقة والمتوسطة، السابقة واللاحقة، ليس بمعنى انكشاف دوافع ضيقة لها، وضيق الدوافع صفة شاملة للكبير والصغير عادة، وانما الذي تعرى هو هذا الارتباط الحديدي بين اللجم والموقف، والذي بات تجاوزه مبعثا للسخرية مثلما حصل عندما هدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بـ"حرب عالمية ثالثة" لمناسبة التهديدات الاميركية بضرب العراق، فاذا به يعود الى ما دون "الحرب العالمية الاولى" عندما طرح الفصل الاخير من الازمة اليوغوسلافية، ولاح احتمال التدخل الاطلسي في الافق لردع الشعب الصربي.

حتى فرنسا الاكثر جدية في معارضة الانفراد الاميركي كانت تنسحب سريعا الى دور نصح "المعنيين" بجدية الزمجرة الاميركية، وضرورة تسهيل عمل المتعاطفين معهم. اما كاريكاتورية التضامن البريطاني مع واشنطن فقد بلغت حدا يزيد في عراء التفرد الاميركي الذي لم يعد يوازنه، ويا للمفارقة، الا هيبة تأييده الالماني والياباني.

حتى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تكاد مواقفه تقارب "الدونكشوتية" في تصديه "الديبلوماسي" للانفراد الاميركي وتذكير الشريك الدولي الاكبر بالمترتبات المالية عليه.

صورة سوداء؟ او وردية في نظر آخر؟ المهم اتضاح ان المكاييل المستعملة، ليس من جانب واشنطن، وانما من جانب دعاة ضبطها، ليس على قياس النظام الدولي الجديد.

محمد ابرهيم

الى أي حريري نحتاج؟

جوزف الهاشم

المفارقة في مخاطبة الرئيس الحريري، كما كتب الاستاذ غسان تويني ذات يوم، هي انك تحار كيف تنتقده ان أخطأ، وكيف تمدحه إن اصاب، مخافة ان يقترن النقد كما المدح بشيء من التأويل والتفسير.

الا انك تتخطى الحرج، عندما تتوسل الموضوعية في الحالين، وعندما تنطق بالوقائع فلا تطغى عليها النزعة الشخصية والهوى المصلحي.

انا من جهتي، يغلب علي الشعور الودّي، بإزاء الرئيس الحريري، – وانا متحرر والحمد لله من توخّي الغرض والسعي وراء مأرب – بل اقدر رغبة الاستقتال عنده من أجل تحقيق الرهان المزدوج: الرهان الوطني والرهان الشخصي.

وطالما كاشفته بان هذا الرهان، قد يستحيل ارتهاناً للمجهول، اذا استمر متخبطاً بعشوائية متناقضة، او متغافلاً عن مكامن الملحات الوطنية المستنفرة، والحس الشعبي النافر.

الى اي حريري كان يحتاج الحكم في لبنان، وما هي الفوارق بين الحريري الموجود، والحريري الموعود؟

سؤال يطرح عفوياً المقارنة، بين الحريري والحريري، وليس بينه وبين رئيس للحكومة آخر.

في غير الظروف التي رافقت تكليف الرئيس الحريري رئاسة الحكومة، كان من الصعب على "فتى الصحراء" ان يلتقط ذلك المفتاح السحري للسرايا الحكومي، كما هو شأن اي تكنوقراطي لم يتدرج في سلّم العمل السياسي صعوداً حتى الدرجة الثالثة.

تلك الظروف غيّرت معايير المعادلة، فأحدث اختياره موجة من الذهول الايجابي، وسط نقمة شعبية عارمة، في اعقاب انتخابات قوبلت بالمقاطعة، وكان نقل رجل الاعمال الناجح مبشراً بتخفيف الاثقال الاقتصادية والمعيشية عن كاهل الناس.

ولا أزعم اليوم، ان الظروف قد تغيرت وجوهها لتفرض تغيير وجه رئاسة الحكومة، بل يغلب الظن ان المقارنة لا تزال متأرجحة بين الحريري والحريري وليس من يضمن ان التغيير لن يؤدي الى تعميق الفراغ.

ولن اتناول الانجازات الكثيرة التي حققها الرئيس الحريري، ومنها ما كان يصعب على غيره، بل يعنيني الآن، – ويعنيه ربما – ان اعرض بعض مشاكله.

مشكلة الرئيس الحريري الاولى، منذ ان هبط بمظلة من فوق على النادي الكلاسيكي لرؤساء الحكومة، انه كان يفتقر الى التحصين الشعبي المطلوب لمواجهة الاستحقاقات المصيرية من جهة، ومواجهة "الاصولية السياسية" من جهة أخرى، فلجأ الى استمالة بعض المرجعيات واسترضاء بعض الرموز ذات الثقل الشعبي، ليأمن جانبها وشر ضغوطها، وليحقق بها شيئاً من "التوازن الاحتياطي" يردأ عنه انقضاض المعارضة والسيما الطامحة منها الى رئاسة الحكومة.

ولأنه استمر مراهناً على ما عرف بـ "الاحلاف المقدسة" وطبقة "الترويكا" الفوقية، اذا هو من حيث لا يدري يقع في دوامة الرضوخ للابتزاز حتى الاستنزاف: الاستنزاف السلطوي والاستنزاف السياسي والاستنزاف المادي.

ومشكلة الرئيس الحريري الثانية، ليست في غربته عن الوطن وتغربه عن فلسفة تركيبته المرتعشة، بل لعلّ تخمة المستشارين حوله، بما تسدي من دلائل ومواعظ، ومن نصح ونصح مضاد، عرضته لما يشبه البلبلة الفكرية، او لما يشبه التفكير بواسطة الاذن، والملك فيصل بن عبد العزيز، تعليق مأثور في هذا المجال لم يسبقه اليه معلّق حين قال: "العرب يفكرون بآذانهم"، والتفكير بواسطة الاذن يجعل مبادرات العقل اسيرة العاطفة ورهينة المخادعة المعسولة، وكل ما يصح عن العشق بواسطة الآذان أحياناً، لا يصحّ في حلول الاذن محل وظيفة العقل في التفكير.

ومشكلة الرئيس الحريري الثالثة، هي في مقايضة الارادة الشعبية بارادة مرجعيات سياسية عرّضت رصيدها للتوظيف، فبدل ان يتلقّف الصدى الشعبي العفوي الذي تجاوب بارتياح مع اطلالة حكمه، وبدل ان ينمي هذا الرصيد البكر لتعزيز تعاطفه معه، فيتحول التعاطف عاطفة، والعاطفة اقتناعاً والتزاماً، انبرى متصدياً للمطليات الشعبية، متحملاً اوزارها المتفاقمة، ومعتمداً على التحصين الفوقي والدعم السوري للسلطة.

ومشكلة الرئيس الحريري الرابعة، هي في ادارة شؤون الحكم على أساس كلاسيكية ما قبل الحرب، دونما الاخذ في الاولية، الملحات الوطنية الضاغطة، والمقومات السيكولوجية في التركيبة اللبنانية، وفي طليعتها تحقيق الوفاق الوطني، الضامن الاكبر للسلم الامني والسلم السياسي والسلم الاهلي والسلم الاقتصادي، والعامل الابرز لتعزيز الثقة الشعبية بالدولة، وثقة الدول بالدولة وثقة المهاجرين والمهجرين بالعودة، وثقة رؤوس الاموال النافرة، وثقة التوظيفات المرتبكة بالحكم وأهله.

والمشكلة الخامسة وتكاد تكون الاولى، هي التورط في سوق المنافسة المباشرة استئثاراً بالمكاسب والمراتب والوظائف والخدمات ووسائل الاعلام، كما في غضّ الطرف عن ارتكابات فواحش كوسيلة اخرى للاستقطاب والتطويق، وضبط الانفلات عن خط الموالاة. ولقد ادّت هذه المشكلات وغيرها الى استهلاك رصيد الحريري الشخصي، ولم يكسب ممن حالفهم وخالفوه، وممن اعطاهم وخذلوه، وممن راهن عليهم وطعنوه، الا خسارة مضاعفة، فكأنما هو اليوم يبدأ من جديد.

الى اي حريري اذاً كان يحتاج الحكم في لبنان؟

الجواب يطالعك به الذهن السياسي والشعبي البريء، فلا يحتاج الى اجتهادات العمالقة والألباب الخارقة.

علّة الدولة في لبنان، منذ الاستقلال على الاقل، والتي افرزت اسباب الحرب، هي مسؤولية السلوك الاخلاقي في الممارسة السياسية والوطنية، ولا حكم مارس المسؤولية الاخلاقية على قاعدة مقتضيات الدولة والمصلحة العامة، وقل على قاعدة الدستور، واستطراداً على قاعدة الله، فالاخلاق هي جوهر المسيحية، وهي في الاسلام أساس الشريعة.

فرصة ما بعد الحرب، كانت المناسبة الطيّعة السانحة لبناء وطن من جديد، وتجديد الحياة الانسانية والسياسية بما يشبه الانقلاب ... هكذا تتمخض الثورات والحروب عن ثمن انساني يكون في مستوى الدم المراق.

كل من تلّوث بأدران الحرب عندنا، وقبلها برواسب العثمنة التي تجرر اذيالها في المجالس والمحافل والادارات، لم يكن خليقاً بالثقة الشعبية لاستحداث الانقلاب الجذري المطلوب.

هنا تكمن ابرز نقاط القوة عند الرئيس الحريري، بل نقطة التفوق الضاربة. لو انه اطلق نهجاً سياسياً حضارياً مترفعاً عن الخصوصية، ونصّب نفسه مثالاً له، ولو انه اطلق شعار النهوض بلبنان الاخلاقي الى جانب النهوض بلبنان الاعماري، لكانت الذهنية الشعبية المرهقة بمضاعفات الحرب، اندفعت متجاوبة مع هذه الشرعة المنتظرة بشغف من عهد الى عهد، ولكان طبع اسمه بطابع الفرادة والتميّز التاريخي.

لو ان الرئيس الحريري، جسد ما يتوخاه السواد اللبناني الاعظم، فشنّ حرباً على كل اشكال الفساد، وبثّ في الحكم روحاً اصلاحية متعالية، وان سميت "روح العصر"، وأبرز نفسه حاكماً حكَماً ينشر ظل العدالة والمساواة بين الناس، نصيراً لقضاياهم المحقة وان تباينت مع شهوة السياسيين وتسلّط المتنفذين، لكان حصّن مشروعه الاصلاحي بالالتفاف الشعبي، وحصّن نفسه ضدّ الاستقواء عليه، وهيّأ لذاته فرص التبوؤ على مقعد الزعامة التاريخية، لا على مقعد رئاسة الحكومة.

ولو أنّ الرئيس الحريري، انتفض في وجه انتهاك الحريات، والعبث بمبادئ الديموقراطية وقوانين الانتخابات المركبة، وامتزازات الخلل الوطني، فأرسى حكمه على التوازن والتوافق والتكافؤ، مدعوماً بطبقة سياسية تجسّد هواجس الشعب؛

ولو انه انتصب محامياً اول عن اي حيف يلحق بمجموعة من المجموعات، او بمنطقة من المناطق، في ظل اعراف الحق الانساني والعدل المدني، ولو انه تصدّى لانماء الشعور الطائفي والتجاذبات المذهبية التي استعرّت على مستوى اهل السلطة بما هو ادهى مما كان قبل الحرب، لاستطاع الرئيس الحريري، ان ينشر للطمأنينة النفسية امام مختلف العائلات الروحية لتخشع في كنف الدولة، وقتّر له، ان يهيئ المناخ الطبيعي امام تبديد الطائفية السياسية من مكامن النفوس الواجفة، والحدّ من تكاذب النصوص، ولكان تالياً استحق التلقّب برياض الصلح الثاني في الاستقلال الثاني.

قد يتوهم بعضهم، انني احمل الرئيس الحريري، تبعات قد تكون اقرب الى جمهورية افلاطون، في بلد لم ينفض عن كاهليه غبار الحرب، وما خلّفته في البنيان من دمار، وفي العقول من وشم.

ولكنني اعتقد مخلصاً، انه لولا هذه الاعتبارات بالذات، لما كان هناك من ضرورة او مبرر لوجود الرئيس الحريري في رئاسة الحكومة، وكان اي رئيس آخر قادراً على القيادة الكلاسيكية للحكم بأفضل منه واجدى.

لعلّ المستقبل لم يقفل ابوابه امام الحريري، الرئيس الذي نحتاج، ولا امام طموحات يتوخاها الرئيس الحريري، بل لعله يتقبل منا هذه الملاحظات بشيء من التمعن "كرسالة من العميان الى المبصرين".

وزير سابق

الحركة الطالبية اللبنانية: ماذا تغيّر بين السبعينات والتسعينات؟

ما كانت انتفاضة الطلاب تهدأ في كانون الثاني الماضي احتجاجاً على منع بث المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون حتى انفجر بركان من التحليلات الصحافية والمقالات والملفات والمقابلات والبيانات، حول ضرورة تفعيل الحركة الطالبية واستعادة تاريخها الحافل خلال حقبات متوالية من تاريخ لبنان. وعادت الى الواجهة رموز "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" و"حركة الوعي" والكثير من الكهول الذين ضجت من شغب تظاهراتهم شوارع بيروت والمناطق، ولم تسلم من احتجاجاتهم شارات السير ولا واجهات المحال خلال عقدي الستينات والسبعينات، وكان ما كان من امرهم الذي ادى في نهاية المطاف الى التحاق اكثريتهم بصفوف احزابهم وتنظيماتهم التي تحولت ميليشيات مسلّحة تتقاتل بشراسة وتناصر القريب على القريب وابناء الوطن الذي طالما تغنّوا بوحدته الوطنية والعيش المشترك.

لن اعود الى نبش "التجارب الديموقراطية" التي اوصلتنا اليها الحركة الطالبية قديماً لكنني اكتفي بتذكير من يعنيهم الامر وممتهني فن تزوير التاريخ بالتظاهرة الطالبية الضخمة التي نظّمتها "مصلحة طلاب الكتائب" و"منظمة طلاب الاحرار" و"طلاب الكتلة الوطنية" تأييداً للجيش اللبناني عقب التعرض له في صيدا واطلاق النار عليه حيث كنا نهتف: "ايار يخبر ايلول لبنان إلنا على طول". في اشارة الى المواجهة بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية عام ١٩٧٣. وفي حين كنا نتظاهر في احياء الاشرفية والجميزة والرميل والصيفي تأييداً للمؤسسة العسكرية اللبنانية في ذروة اشتباكها مع المسلحين الفلسطينيين وانصارهم، كانت تظاهرات طالبية "اخرى" تجوب كورنيش المزرعة والصنائع تأييداً للمنظمات الفلسطينية واستهجاناً لموقف الجيش الذي اراد فرض الامن والنظام في صيدا وضواحيها(...).

ماذا تغير بين السبعينات والتسعينات؟

لا شيء ابداً، فطلاب الجامعات "الشرقية"، كي لا نقول المسيحية، لم يبدّلوا حرفاً واحداً من اللافتات التي رفعت عام ١٩٧٥، وشعارات السيادة والاستقلال والحرية لا تزال سيدة الخطاب السياسي عدا "فروقات بسيطة" مثل استبدال المنظمات الفلسطينية بالوجود السوري اضافة الى كل الشعارات السياسية التي يلهج بها قادة المعارضة المسيحية بدءاً من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مروراً بالعماد ميشال عون والرئيس امين الجميل ودوري شمعون وجبران تويني وغيرهم، في حين انبرى طلاب قوى السلطة والاحزاب والهيئات التقدمية والاسلامية والوطنية الى التصدي لهم بشعارات تستعيد بعضاً من برنامج الاصلاح السياسي لـ "الحركة الوطنية"، وتستبدل نظريات احتضان الثورة الفلسطينية بمقولات وحدة المسارين السوري واللبناني واخوة الشعبين. وبكلام آخر ان شيئاً لم يتغير والازمة اللبنانية مطروحة بكل اشكالاتها الاجتماعية والوطنية؟

الى اين يقودنا كل ذلك؟ طبعاً الى المجهول خصوصاً ان ناشطي الحركة الطالبية في الستينات وبداية السبعينات يصرون على اعتبار حركتهم مؤشراً او بداية للحروب اللبنانية. ويعني ذلك ان الحركة الطالبية عام ١٩٩٧ قد تكون مؤشراً ايضاً او نذيراً لحرب جديدة في ظل الاستعادة النشطة لكل صور الماضي واستحضار عدّته ومناخ التعبئة السياسية – الطائفية لدى كل الاطراف مهما حاول بعض الرومانسيين اسقاط اوهامهم الوحدوية والوطنية على الحركة الطالبية الجديدة او المتجددة.

هناك مشكلة كبيرة لا بل واقع معقّد يرتسم بكل ابعاده الاجتماعية والتاريخية والسياسية داخل صفوف الطلاب فهناك نظرتان مختلفتان تماماً الى لبنان الوطن ومعاني السيادة والحرية والاستقلال، وقد يكون من السخف تجاهل هذه المسألة البالغة الخطورة وتضليل الرأي العام اللبناني المنقسم اصلاً حول هذه الامور.

يستطيع كهول الحركة الطالبية ان يكتبوا آلاف المقالات، ويعدّوا عشرات الملفات الجذابة الالوان حول ضرورة "انبعاث الحركة الطالبية" كما كتب احدهم و"النهوض بالجامعة اللبنانية وتعزيز التعليم الرسمي" وغيرها من الشعارات التي تستجيب الحاجات المطلبية، وتستعيد احلام التغيير وما يتصل بها من قصائد ثورية. ولكن ماذا عن الخلاف الكبير حول النظرة الى الوطن والشعارات الكبيرة التي رفعها الطلاب خلال "انتفاضتهم" الاخيرة مثل السيادة والاستقلال وحرية العمل السياسي وانسحاب الجيوش الاجنبية. وماذا عن القضايا المتصلة بهذه المسائل مثل الفروع الثانية وتعريب المناهج وتوحيدها وغيرها الكثير.

وتقودنا هذه الاسئلة الى جملة تساؤلات حول طبيعة التحالفات القائمة بين مجموعات طالبية عدة ومنها مثلاً العلاقة بين "العونيين" والاحرار من جهة والتقدميين الاشتراكيين وانصار نجاح واكيم من جهة اخرى ذلك ان المواقف السياسية المعلنة لهذه الجهات لا تتقاطع ابداً ان لم نقل انها الاكثر تعارضاً، وكذلك النظرة الى فروع الجامعة اللبنانية ومناهجها. ومن المفيد ان نتوجّه الى قيادتي الطلاب "العونيين" والاحرار بسؤال حول مدى انسجام خطواتهم التنسيقية مع القاعدة الطالبية التي يفترض انهم ممثلوها من خلال سيطرتهم على الهيئات والحكومات الطالبية في كل المناطق "المسيحية". وهل جرت مناقشة ما على مستوى الجامعات والمعاهد والثانويات التي انتفضت احتجاجاً في كانون الاول الماضي حول ما آلت اليه الامور؟ ومن الضروري جداً ان تقدم القيادتان كشف حساب عما انجزتا وخصوصاً لماذا تقصران حركة الاحتجاج على الاعتصامات المعارضة لحكومة الرئيس رفيق الحريري امام مبنى مجلس النواب ولماذا لا تتجاوز حركة الاعتراض (ما دام الاعتصام مسموحاً) المعارضة المبرمجة و"الموجهة بالريموت كونترول" كما قال العماد ميشال عون الى المسائل الوطنية وتلك التي تهم البيئة الطبيعية وقواعد "التيار العوني" والاحرار.

لم يستطع كثر ان يستوعبوا العبرة من اقدام طلاب "حركة امل" على منع الفروع الاولى والجامعات الخاصة في المنطقة الغربية من التضامن مع الجامعات الشرقية. ويبدو ان احداً لم يكلف نفسه عناء البحث في هذه المسألة الخطيرة لان الاشارة اليها تسيء الى مناخ "الوحدة الوطنية"، وذلك على طريقة النعامة التي تدفن رأسها في الرمل. ويبدو انه "من الافضل تجاوز هذه المسائل الى امور اكثر اهمية" كما قال احد قادة الطلاب الحديثي المسؤولية. وهل المسألة الاكثر اهمية هي التوحد في مواجهة حكومة الرئيس الحريري فقط؟ وماذا عن الشعارات الاخرى في السيادة والاستقلال والكرامة الانسانية وحقوق الانسان؟

سمحت لي الفرصة خلال عام ١٩٩٧ بزيارة العاصمة اليوغوسلافية بلغراد في غمرة حركة الاحتجاج الطالبية (Student Prostester) على سياسة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، واستطعت ان التقي قادة تلك الحركة التي واجهت احد اكثر ديكتاتوريي البلقان شراسة واجبرته على الكثير من القرارات مرغماً بدءاً من اقالة رئيس جامعة بلغراد وانتهاء باجراء انتخابات نيابية ديموقراطية والسماح بحرية الاعلام دون قيد او شرط ورقابة. وتبين لي ان القاعدة الاساسية التي حكمت تلك الحركة الطالبية الناجحة كانت التشاور مع جماهير الطلاب في كلياتهم ومعاهدهم والحوار المستمر بين مختلف منظماتهم رغم وجود اعداد كبيرة من انصار السلطة بين الطلبة وتلويح ميلوسيفيتش وحاشيته بمخاطر اندلاع حرب اهلية(...). فهلاّ اعتبر قادة الحركة الطالبية اللبنانية من "التجربة اليوغوسلافية" وشرعوا في حوار جدّي عميق في ما بينهم ومع قواعدهم الطالبية حول ابعاد حركتهم، فيضعوا حداً للتكاذب المشترك والتلطي وراء الشعارات الكبيرة وتجيير ناشطي الطلاب لمصلحة فريق ضد آخر في الحكم.

بيار عطاالله

كاريكاتور من العالم



ماذا يريد اغنى رجل في العالم؟
بيل غيتس: المزيد يكون جيداً...

(عن "نيوزويك" عدد ١٦ آذار ١٩٩٨)

نص اسرائيلي

"عرض" يوسي بيلين للانسحاب من لبنان

تحوّلت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في شأن استعدادهم للانسحاب من لبنان من طرف واحد وتطبيق القرار ٤٢٥، من مجرد كلام، الى حركة ديبلوماسية نشطة تشهدها عواصم اوروبية عدة.

وحتى الآن يبدو ان احدى النقاط الاساسية العالقة بين اسرائيل ولبنان، هي تفسير كل جهة لهذا القرار بحسب وجهة نظرها الخاصة، على رغم وجود بنود صريحة وواضحة فيه.

ففي حين يتمسّك الاسرائيليون بضرورة اجراء مفاوضات بين البلدين تضمن سلامة تطبيق القرار، ويتعهّد خلالها اللبنانيون فرض سيطرتهم على الاراضي التي سيخليها الجيش الاسرائيلي بعد طول احتلال، يرى اللبنانيون في هذه المفاوضات محاولة لفصل التلازم بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات السلمية، ويعتبرون الترتيبات الامنية التي يطالب بها الاسرائيليون شروطاً مسبقة لانسحاب يجب ان يكون غير مشروط.

وفي المقال المنشور ادناه، يقترح يوسي بيلين حلاً للمأزق، وذلك بأن تؤدي الامم المتحدة دون غيرها دور الوسيط في التوصل الى حل يضمن مصالح الطرفين اللبناني والاسرائيلي، ويؤمن انسحاب الجيش الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن، وذلك من دون انتظار اي موافقة سورية، قد تفرض على اسرائيل ما لا ترغب فيه. ويشجع بيلين حكومته على القبول بالشروط اللبنانية كاملة، ويضع آلية "لتنفيذ مثل هذا الانسحاب الذي باستطاعته وحده اخراج اسرائيل من "كابوس المستنقع اللبناني".

رندة حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

الامم المتحدة هي الوسيط لانسحابنا من لبنان

يوسي بيلين

عندما اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قبوله قرار مجلس الامن ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨، والداعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان، كثيرون قالوا ان هذا الموقف لا يمثل تغييراً سياسياً حقيقياً، وانما هو محاولة لصرف انتباه الناس عن المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية.

وقد يكون لهذه الحجة اساس فعلي، ومع ذلك فالقرار ٤٢٥ يختلف عن القرار الشهير ٢٤٢. فالقرار ٢٤٢ يطالب بانسحاب جيش اسرائيل من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧، ولكنه يدعو في الوقت نفسه جميع دول المنطقة الى الاعتراف بحق اسرائيل في العيش بسلام وأمن. في الوقت الذي يبدو القرار ٤٢٥ احادي الجانب.

ومن اجل تطبيق القرار ٢٤٢، انت بحاجة الى شركاء، في حين كل ما تحتاجه لتطبيق ٤٢٥ هو الخروج من لبنان، لذا ففي اللحظة التي بدأ نتنياهو وضع شروط الانسحاب يكون غيّر في جوهر هذا القرار، مما قد يؤدي على الارجح الى وضع لن نستطيع فيه الانسحاب من دون موافقة الرئيس الاسد.

ان الطريق الصحيح لمغادرة لبنان هو تنفيذ قرار مجلس الامن، واقامة صيغة يمكن ان نسميها "ظهراً لظهر" (back-to-back). وينبغي لهذا الانسحاب ان يمتاز بكونه احادي الجانب، غير مرتبط بأي اتفاق مع لبنان او مع سوريا – لانه اذا استطعنا التوصل الى اي نوع من الاتفاق مع سوريا يتناول القرار ٤٢٥، فاننا ستجبر على الانسحاب من لبنان بحسب صيغة هذا الاتفاق.

وبالتأكيد فاننا ستنسحب مع البقاء على التفاهم الذي تم التوصل اليه عقب عملية عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦. اذ يحظر هذا التفاهم التعرّض للمدنيين، ويسمح بالرد العسكري الدفاعي في حال خرق هذا التفاهم، ويقيم جهازاً للمراقبة بمشاركة كل من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل.

وفي الوقت نفسه يجب ان نعرف مسبقاً التزام الاطراف الاخرى القيام بتحركاتها من طرف واحد: مثل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، والتعهّد بمنع نشاط "حزب الله" في المناطق التي سوف تخضع لسيطرة الجيش اللبناني، ونشر عدد اكبر من قوات الطوارئ الدولية على طول الحدود الدولية – وهي قوة تملك صلاحية العمل ضد العناصر المسلحة في المنطقة. وسوف نكون بحاجة الى ان نعلم ان الولايات المتحدة سوف تهدّد بمقاطعة سوريا – كما فعلت مع ايران والعراق وليبيا – في حال تبيّن ان سوريا هي التي تقف وراء اي هجوم على اسرائيل بعد الانسحاب.

من جهة ثانية، فان جميع هذه الامور لن تشكّل جزءاً من اي اتفاق محدد مع اسرائيل. ويمكن، بل يجب، ان تعرض كقرارات صادرة عن الامم المتحدة والولايات المتحدة ولبنان، نتيجة رغبة اسرائيل في مغادرة لبنان على قاعدة قرار مجلس الامن. [illegible] لمشكلة "جيش لبنان الجنوبي" مثل السماح لكل من يشعر بالحاجة الى مغادرة لبنان بالمجيء للعيش معنا، الى ان يسود السلام الحقيقي بين البلدين. وعلى اسرائيل ايضاً اقامة جهاز امني متطور تكنولوجياً على طول سياج الحدود، واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي الى الجنوب من الحدود الدولية.

فاذا ما عرضت هذه العملية من طرف واحد لكنها همت تحقيق مبدأ back-to-back، فانها تملك حظاً حقيقياً في وضع حد لكابوس المستنقع اللبناني، بحسب آخر ما وصف به اسحق رابين تورطنا في لبنان، لكنه هو ايضاً فشل في اخراجنا من هناك. هل سيكون نتنياهو من سيخلصنا من هذا الفخ الذي اوقعنا فيه شارون قبل ست عشرة سنة؟

هناك مجال للشك. فقد يرى نتنياهو في لبنان مخرجاً من الوضع حيث يعارض حزب الطريق الثالث اجراء مفاوضات جدية مع سوريا، ولا تسمح له الاحزاب الدينية بالتقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين. ولكن ثمة امكان لنشوء دينامية ايجابية، حيث يجد نتنياهو نفسه [illegible] واوروبا. ومن المحتمل ان ما بدأ كسمكة سردين حمراء، قد يتحوّل وخلال وقت قصير انجازاً ديبلوماسياً حقيقياً.

لذا انا لا اقترح اعادة درس دوافع نتنياهو بتأنٍ. فهو من اللحظة التي عبر فيها عن تأييده لتطبيق القرار ٤٢٥، لم يبقَ امامه مجال للعودة الى الوراء، حتى عندما صبّ المياه الباردة على مبادرته قائلاً انها ليست جدية. لذا من الافضل لكل من يريد مغادرة لبنان ان يقوم بدعم هذه التطورات الجديدة وتشجيعها.

ان الخطر الذي قد ينشأ عن مغادرتنا للبنان هو اقل بكثير من الثمن الذي ندفعه لقاء البقاء فيه. ان الرحيل عن لبنان معناه تحقيق امن اكبر لسكان الشمال، وتجنيبهم دفع ثمن استمرار الاشتباكات بين "حزب الله" والجيش الاسرائيلي. الرحيل عن لبنان معناه عودة الهدوء الى منازل كثيرين من الاسرائيليين الذين تتسارع ضربات قلوبهم في كل مرة يدق فيها جرس الهاتف.

فاذا كان نتنياهو هو من سيحمل الينا الخلاص، فانه سيستحق مباركتنا.

الكاتب عضو في الكنيست عن حزب العمل

"الجيروزاليم بوست"
١٩٩٨/٣/١٠

النهار قبل ستين عاما

١٢ آذار ١٩٣٨

البلديات نصفها محلول ومعيّن ومخاتير اكثرهم معينون

استصدرت الحكومة منذ يومين مرسوما بدعوة المختارين واعضاء البلديات الى انتخاب المجالس الادارية، وحددت اليوم الاول من ايار موعدا للانتخاب.

وقد نسيت الحكومة السياسة التي نفذتها ولا تزال تنفذها في المجالس البلدية والمخاتير... ونسيت ايضا ان سياستها هذه جعلت اكثر بلديات لبنان ناقصة، فهناك بلديات محلولة يقوم (...) بوظائفها، وقد حلت هذه البلديات "بالنكرزة" واضعاف الخصوم واما لاسترضاء الاصدقاء والمحاسيب... وهناك بلديات لا تحتوي مجالسها على اكثر من رئيس وعضو او رئيس واعضاء قليلين فكيف تريد الحكومة ان يكون حال اعضاء مجالس الادارة صحيحا والمنتخبون على ما هم عليه؟

ان المخاتير في حالة لا تقل في شذوذها عن حالة البلديات. فان عددا كبيرا منهم معزول ومنهم فريق معين، ومنهم فريق محال على المحاكمة فهل تستطيع هيئة المخاتير، وهي على هذه الحال ان تكون بحالة طليقة، تتمكن معها من الانتخاب وهل يكون انتخابها والحالة هذه انتخابا صحيحا؟

تريد الحكومة ان تطبق نظام المجالس الادارية في البلاد لتستفيد المحافظات منه. وهذا واجبها، ولكن عليها اولا ان توجد هيئة انتخابية قانونية لاختيار هذه المجالس ليكون الانتخاب صحيحا. اما ان تقدم على الحل والعزل والتعيين والمحاكمة في المخاتير والمجالس البلدية، ثم تدعو البقايا ومعظمهم من صنائعها ودعاتها الى الانتخاب فهو عمل مشوه لا ينطبق على القانون، بل يقصد منه ان يكون ثمة مجالس ادارية وكفى. فهل تسمح الحكومة ان تكون كل اعمالنا مخالفات؟

الهراوي وعبد الساتر وغانم ومغامس وابي نادر

جورج غريب أرض وسماء


السيدة الأولى منى الهراوي والمحتفى به الشاعر جورج غريب.

في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وحضورها، اقام المعهد الانطوني – بعبدا ومجلس الفكر لقاء حول ديوان "المة الهيكل" للشاعر جورج غريب، نظمه مؤسس "مجلس الفكر" حنينا ابي نادر. وكانت الادارة لسليمان حداد، وتوالى على الكلام الاب جوزف عبد الساتر والدكتور غالب غانم وجورج مغامس والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر. وتخللت اللقاء قراءات شعرية للدكتورة سلوى الامين وجوزف غريب.

الهراوي

النشيد الوطني، والى كلمة اللبنانية الاولى منى الهراوي وجاء فيها: "أدخلتموني هذه الامسية في عالم الشعر، انا احب الشعر ومن أحب لبنان أحب الشعر. الشعر في لبنان ينطق ليس بالكلمة فحسب، ينطق بجباله وأوديته، بسهوله والسواحل، ينطق بتاريخه وارضه وسمائه، ينطق بمآثر ابنائه وبمبادراتهم، ينطق من خلال كل أم ضحت من اجل ان تربي ابطال الحياة، ينطق من خلال كل أب عصامي علّم ان العجائب هي ايضا من صنع الانسان، ينطق في عيون كل طفل وطفلة يشربان روح الوفاء لكل لبنان...".

عبد الساتر

وقال الاب الرئيس جوزف عبد الساتر: "بعد الثلاثين ديوانا شعريا – لصاحب المئة كتاب – تطل، دواوين ثلاثة: "المة الهيكل"، "سوسنة"، "الدلمور الشاعرة". واضاف ان الألى حملوا الكلمة – في وطن الكلمة – هم مشاعل هذا الوطن، هم بناته، كاتبو أبجدية عبر الزمن، ناشرو حرفه، على انغام الاشرعة والمجاذيف، عبر هذا المتوسطي الابيض، الذي منه انطلق الوطن الصغير على أيديهم، الى كل ارض زرعنا فيها للبنان الاساطير، واحد من هؤلاء عبأ حقيبته منذ اكثر من نصف قرن، ومضى لتأدية الرسالة...".

غانم

ورأى الدكتور غالب غانم ان "جورج غريب هو من ابناء الجمال دامورا، ولبنانا، وعروبة لغة. من اللغويين العلماء، والغزليين الطلقاء، والنهضويين الاصلاء والوطنيين الشرفاء. ديوانه رسائل عشق لحسناوات فاتنات، تحد للذابل والأفل، وبرهان على ان الحب لا يموت لانه لا يقف عند حد الومض والنبض، او الاشتياق والعناق، او الشغف بالظاهر حتى لو كان من آيات ربك، يتحد الشاعر بكل ذرة من ذرات الكون لأنه ارض وسماء".

مغامس

وورد في مداخلة جورج مغامس، "اما الهيكل فهذا المعهد الانطوني في بعبدا، واما الالمة فآلمات، من من فتن الهوى ترف الجمال والطرف. شجر من تاريخ العشق يرخي على ماء العيون وردا واسفارا، فيا للقلب يهفو للريح في الشعر، يا للرجل صار الحب – الشعر، صلاة للجمال. فاهنأ أبا الرفق بالجواهر، يا الأمين على عليا الكلمة من لبنان نبلا، ثراء ورواء ان لك مجدا على الضاد، المئة الكتب. وهذا العصر انت شاهده، فليشهد العصر كم في ذراه من انوارك شعلا".

أبي نادر

وفي كلمة الدكتورة كلوديا ابي نادر: "ليس من هيكل بغير بنائين، ولا من إلمة بغير عابدين. ولكن أي معنى للبنّاء لولا فعل البناء؟ وهل عابد من غير معبود؟ شاعري، لولاهن لما كنت، صيرنك فكن، آلهات غدون فبعدن. وربما أجمل حب: ما لم يخطر بعد وان في البال! "كل اللواتي صغتهن بريشتي من الوعود" تقول (ص٨) وبدوري اضيف: أبهى ما في الوعد الوعد – في نحتك لمن تشيد نصبك، وهل من وجد وضوع وهيام خارج الحلولية؟".

حضر اللقاء جمع من محبي الشعر والثقافة. والمطران خليل ابي نادر، وممثل وزارة الثقافة طوني شمعون، وممثل نقيب الصحافة مراد الخوري، وممثل قائد الجيش العقيد موريس سليم، ورئيس رابطة ابي نادر في لبنان اميل ابي نادر واعضاء في اللجنة التنفيذية للرابطة، والعميد الركن نزيه ابي نادر، ورئيس بلدية بعبدا جورج رحال.

نعمة والزين وقمّورية حاضروا العراق منذ الحصار وقبل وبعد


قمورية ونعمة والزين. (علي حسن)


من اعتصام طلاب الجامعة. (وسام موسى)

في اطار حملة دعم الشعب العراقي في الجامعة الاميركية في بيروت، وينظمها ممثلو الطلبة في كلية الآداب والعلوم والنادي الثقافي الاردني والنادي الثقافي العراقي، شارك الزميلان جهاد الزين وامين قمورية في ندوة عن "العراق، حاضراً ومستقبلاً" في الوست هول.

كلمة مدير الندوة الدكتور ميشال نعمة فتحدث بدءاً عن معاناة العراق قال: "ان المشكلة العراقية صارت محوراً اقليمياً يوازي في اهميته الصراع العربي – الاسرائيلي، وصارت محط انظار العالم، ولا يمكن الفصل بين الازمة العراقية وازمة الشرق الاوسط. وان المحطة الرئيسية كانت حرب الخليج الثانية التي توازي حرب السويس علم ١٩٥٦ اهمية".

ورأى ان حرب الخليج كانت مؤشراً لانحسار قوة الاتحاد السوفياتي، ولفت الى انه لا يمكن فصل الازمة العراقية عن الازمات التي حدثت في العالم اواخر الثمانينات. علينا ان ننظر الى موقع ازمة العراق في النظام العالمي الجديد، وموقعها في مشاكل الشرق الاوسط.

ولاحظ ان العقوبات تتخذ في حق الشعب العراقي وتظلمه اكثر مما تسيء الى النظام العراقي، والهدف من ذلك استعمال العراق امثولة لكي لا تفكر اية دولة في اي عمل يضر بالنظام العالمي الجديد الذي تعمل الولايات المتحدة الاميركية على ابقائه اطول مدة ممكنة.

الزين

والى جهاد الزين بدأ من حصيلة الموسم التعبوي بين الولايات المتحدة والعراق وقال "ان معظمنا يميل الى خطاب متضامن مع العراق والمشكلة في هذا الخطاب كيف تجلى والمعضلات التي اسفر عنها. نشرت في "النهار" مقابلة مع كورنو رئيس جمعية رفع الحصار عن العراق في باريس وسألته محاورته: الا تتهم بعد هذه الحملة بانك عميل لصدام؟ فأجاب ان من يتهمني لرفع ضده دعوى. مع الاسف هذا الجواب لا ينفع في لبنان. ماذا يعني التضامن مع العراق وكيف اكون متضامناً مع العراق واكون في آن ضد نظام صدام. وهذا الالتباس يشكل واحداً من الخطابات الادهى والاصعب في السجال الاعلامي والسياسي على الصعيد العربي.

وتطرق الى احد الكوابيس التي سادت خلال الازمة الاخيرة والتخوف من فكرة تقسيم العراق وان العراق مهدد بالحرب الاهلية وبالمواجهات الطائفية بعد انهيار السلطة المركزية في بغداد اذا حدث. وتساءل هل العراق مهدد فعلاً بالتقسيم، وهل الدول تقسم في النظام الدولي الجديد؟ ورأى انه خلال الحرب الباردة لم تمس الحدود الدولية وبعد العام ١٩٩٠ بدأ المساس بها.

وتابع: "من المنظور الاستراتيجي اعتقد ان العراق ليس مهدداً بالتقسيم والولايات المتحدة هي تحمي الكويت وعدم المساس بالحدود. وحتى الآن اسرائيل لم تحصل على اعتراف دولي بحدود لها غير التي في قرار التقسيم عام ١٩٤٧. الخطر الاول على العراق هو خطر نشوء الدولة الكردية، بعد عام ١٩٩١ وذلك من سوء حظ الاكراد الذين اثبتوا سوء فهم وسوء اداء في عدم قدرتهم على بناء دولة جديدة.

وفي العلاقة مع اسرائيل رأى الزين ان الامور اكثر تعقيداً، واذا كان التحالف التركي – الاسرائيلي صحيحاً الى الحد الذي تصوره وسائل الاعلام، فلا يعني ابتعاداً اسرائيلياً عن دعم الاكراد. مع التأكيد ان الاكراد كما عرب العراق من ضحايا النظام.

من جهة اخرى، ليس من السهل قيام فكرة انفصال شيعي عن العراق، فليس لدى الاكراد مشكلة في الانفصال عن العراق وشيعة العراق يختلفون وهم يفهمون اهمية الكيان العراقي. من المؤكد ان الحساسية الطائفية موجودة لكنها تختلف عن ان تتخذ جماعة ما موقفاً من مصير الكيان نفسه.

ودول الخليج لن تقبل بتقسيم العراق، وايران كذلك وايضاً الولايات المتحدة التي تخطط لنهب المنطقة لا مصلحة لها في التقسيم ومصلحتها مختلفة عن مصلحة اسرائيل.

قمورية

وتكلم امين قمورية عن المسألة العراقية من زاوية ما يجري في المنطقة والعالم. وقال: "لا انفي ان يكون صدام سيئاً في الازمة الحالية، وتبقى سياسة اميركا كمؤثر وفاعل في المنطقة.

ورأى ان نتنياهو جمع العرب، وكان نوع من التضامن وكانت سوريا عشية وصوله الى السلطة عادت الى علاقاتها العربية. والدول العربية التي كانت تهرول نحو اسرائيل غيرت من وتيرتها. وجال في التقارب داخل العالم العربي بين سوريا ودول الخليج ومصر، وبداية تقارب بين سوريا والعراق.

وفي موضوع وجود القوات الاميركية في الخليج رأى قمورية ان هذا الوجود بدأ يتحول الى عبء على الانظمة الخليجية (مثلاً عمليات ضد الاميركيين في الخليج) وبدأ نقاش اساسي داخل النخب السياسية في الخليج، وكان سؤال لماذا لا تتحول علاقات التنافر مع ايران والعراق الى تقارب. فبدأ تعاون مثلاً بين السعودية وايران، وذروة التحول بتوجه العرب الى مؤتمر القمة الاسلامية وفشل مؤتمر القمة الاقتصادية فكانت هذه العلاقات نكسة لما تطمح اليه واشنطن.

وبعد وصول خاتمي الى السلطة نفخ روحاً جديدة. وبدأت ايران تنفذ الى الخارج. وكانت اميركا تحاول عزلها عن اوروبا التي لم تستطع التزام النهج الذي يراد لها. وبدأت تنشأ علاقة روسية – ايرانية وتتخوف اميركا من ان تقطع ايران الطريق الاساسي للنفط. وان كانت سياسة خاتمي لا تفكر في ذلك.

وتابع: كان حديث العرب ان اسرائيل لا تحاسب، فكيف يحاسب العراق، وكان منفذ للخروج. وصار ثمة تقارب عراقي مع سوريا وبعض دول الخليج وصار الشارع العربي متعاطفاً كلياً مع العراق، وصار صدام ظهوراً في بعض الدول العربية. فحاول ان ينفذ قليلاً من الحصار.

والمصالح اجبرت بعض الدول الاساسية الا تضرب العراق. لان الشرق الاوسط في الحسابات الاميركية اساسية.

هناك ٣ عقد تمنع السياسة الاميركية من النفوذ كما تريد:

– ممانعة سوريا التقدم في عملية السلام بالمفهوم الاميركي.

– العقدة العراقية البلد الذي ما زال يستطيع ان يقول لا للسياسة الاميركية.

– العقدة الاصعب هي العقدة الايرانية التي تتحول الى قوة اقليمية اساسية.

واذا لا بد من التعاطي مع العقدة الاسهل فهي العراقية، لان صدام يستطيع ان يقدم ذرائع لضرب العراق. والضربة ليست بالضرورة عسكرية بل سياسية. وكانت المحاولة الاولى عبر التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي، وهو الذي عجز عن ايجاد شريك عربي (وكانت مشاركة الاردن صعبة وخجولة) فاستثار الشارع العربي ضده.

وعدد الاسباب التي حالت دون الضربة العسكرية:

١– ان ما حدث علم ١٩٩١ غير ما حدث في ١٩٩٨، فالعراق لا يحتل دولة اخرى.

٢– لا يشارك العرب في حشد ضد العراق، واسرائيل تقوم بما تقوم به.

٣– روسيا عام ١٩٩١ كانت في آخر العهد السوفياتي ضعيفة، وفي ١٩٩٨ صارت تتساءل عن روسيا نفسها. والروس تعرضوا لنكسات كثيرة، فكيف يخسرون العراق وقد يكون في المستقبل مكان الاستثمار والعمل.

٤– فرنسا علم ١٩٩١ تختلف عن الآن. فلم تكن تستطيع ان تكون خارج التحالف الغربي. والآن خسرت كل مواقعها في العالم.

٥– الصين في ١٩٩٨ لا تقبل ان تنسف مواقع تبحث عنها لاستثمار جديد.

وكان الطلاب نفذوا اعتصاماً ظهراً تضامناً مع الشعب العراقي. ووزعت "حركة الشعب" بياناً فيه:

"ما عدنا نحتمل ان نبقى صامتين، جامدين واخوان يحتضرون في بلاد ما بين النهرين، ما عدنا نتحلى بالصبر لان ما يحصل هو ابشع مجزرة في تاريخ الانسانية.

عشرون مليوناً معرضون للموت، سبع سنوات من الحصار، سبع سنوات والرأي العام الدولي يحاصر العراقيين ويجوعهم بذريعة اسقاط النظام او الحفاظ على امن جيرانه من عرب وغير عرب".

أزرار

هبة القواس
تقف منشدة، أوبرالية

– ٣٨ –

السبت ٢١ من الجاري – وعلى مسرح فوروم بيروت الذي عودنا الاعمال الكبرى – هبة القواس تقف وسط اوركسترا وكورس من ٩٠ موسيقيا ومنشدا، يعزفون كتابتها الموسيقية وينشدون معها اغانيها وتقودهم هي في بعض مقطوعات. الاوركسترا: دنيبروبتروفسك السمفونية، والكورس من دار أوبرا دنيبروبتروفسك، والقائد فياتشسلاف بلينوف، والعمل سبق تسجيله في احدث ستوديوات اوكرانيا. ذلك ان المؤلفات الموسيقية والغنائية التي اعدتها هبة، تتطلب اوركسترا سمفونية لتنفيذها، مع عود ودف أضيفا من الآلات الشرقية.

هذه الصبية التي لم تكد تبلغ ربيعها الخامس والعشرين، تظهر على جمهورها بما يحلم ان يظهر به مؤلف موسيقي في خريف عمره. ذلك انها، منذ طفولتها الاولى، سابقة عمرها واحلامها والمتوقع لها ومنها. كأنها مستعجلة حتى الخوف من هدر ثانية واحدة تقع في نهر العمر بدون توظيفها في خدمة اللحظة الابداعية. ولذا تحث نبضها على العمل، على الانتاج، على الوقوف امام جمهور في بلادنا وفي العالم، كيما يصح فيها أن تكون نجمة مغامرة في سماء لبنان للموسيقى.

وما الذي في جعبتها لهذا الريسيتال؟ موسيقى شرقية الروح والمادة، ذات تقنية مكتوبة ضمن بناء موسيقي اوركسترالي درامي لاوركسترا سمفونية، وهو بناء لم يفقد اصوله ولا جذوره من حيث اللحن والتقطيع الايقاعي والاحساس المقامي والتوزيع الموسيقي. أما صوتها، فـ"آلة موسيقية"، رخيمة ترافق الاوركسترا، لان الصوت البشري "اعظم آلة موسيقية". جسدها الانسان، وحنجرتها الاوتار.

وستقدم هبة غناء اوبراليا لا يتجاوز الغناء العربي المألوف، وإن يكن سيبدو على بعض للجمهور ببعض غرابة لم يعتد مثيلها في الغناء المعروف او التطريب السائد. والهدف من محاولة هبة: "اضافة البعد الدرامي الى اغنيتنا، وصولا الى تأسيس اوبرا عربية".

"اقتراح موسيقي" هي، كما حددها المؤلف الموسيقي وليد غلمية، الذي يرى فيها "الانثى الاولى في هذا الشرق العربي تكتب الموسيقى: تؤلفها وتوزعها وتبنيها وتقودها وتؤديها. وقد تكون مقاما مميزا في عالمنا الشرقي اليوم".

"اقتراح موسيقي وغنائي وادائي جديد". هذه هي الكلمة. فهكذا هبة: أطلت على الشاطئ في غمرة زبد كثير، فلم تشأ ان تلتمع واحدة من رغوات الزبد، بل عادت الى العمق، الى المرساة، لتخرج الينا حورية وثقى تحمل اللؤلؤة من القعر وترمي بها نوطة في وجه الشمس، فتلتمع الشمس على نغم اللؤلؤة ويكون عرس البهرجة الجميل، موسيقى وعزفا واداء وغناء وتطلعات الى حيز جديد من الابتكار في موسيقانا والغناء، حيز يفتح الفجر واسعا لشمس جديدة وبكارة شعاعات، تجعل كلمتنا تبلغ فن الاوبرا بعدما كان الظن انه مغلق علينا.

كان لا بد من شجاعة في المغامرة. ولم نكن نحسب أن المغامرة ستأتينا بمفاجأة حسناء، في شكل صبية من عندنا راقية الموهبة، تلتمع كالمحارة الجميلة في صوت هبة القواس.

هنري زغيب

نسوة الكتائب وتنظيم الاسرة
معاً للقضاء على أشكال التمييز

مع يوم المرأة العالمي والقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، عقدت المصلحة النسائية لحزب الكتائب اللبنانية وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوة متخصصة حول "اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة"، حضرها رئيس حزب الكتائب جورج سعاده وزوجته ليلى سعاده والسيدة ايلين منير الحاج وعدد من اعضاء المكتب السياسي في الحزب ومن رؤساء جمعيات وهيئات.

النشيد الوطني، ثم كلمة مسؤولة الشباب والمرأة صفاء جوني حول الحقوق التي اكتسبتها المرأة في لبنان ومنها الانضمام الى اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

الى كلمة امين السر العام في جمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران عن تجربة الجمعية في خدمة المرأة، فكلمة عضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامة حول الجوانب القانونية من اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة": "من الطبيعي ان يلتزم لبنان المواثيق الدولية التي كان له الفضل في صياغتها وفي مقدمتها الشرعة الدولية لحقوق الانسان. ومن الطبيعي ان تدخل كل هذه الاتفاقات في صلب القانون اللبناني".

وعرض سلامة لمنجزات تحققت بفضل الهيئات الاهلية والمجالس النيابية في مجالات الحقوق السياسية للمرأة والمساواة في الارث والحق في الحصول على جواز سفر وممارسة اعمال تجارية وتوحيد سن نهاية الخدمة...".

الى كلمة رئيسة قسم الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الرابع – في الجامعة اللبنانية الدكتورة بتول يحفوفي: "رسخ اتفاق المرأة مجموعة من الاجراءات من اجل تحقيق المساواة بين الرجال والنساء في مجالات مختلفة، وانهاء اشكال التمييز بين الجنسين". ودعت المرأة الى اقصى مشاركة ممكنة لتكون مساوية للرجل في كل الميادين. وختاماً، كان نقاش.

مجيباً الحفل: الاعتراف بالآخر ومحاورته والمسالمة

أحمد أبو سعد الرابع تكريماً
أبي حبيب وجحا يبرزانه متعدداً

في اطار نشاطات المهرجان اللبناني للكتاب، كرمت الحركة الثقافية في انطلياس امس العلم الرابع من الرعيل الثالث عشر، المربي واللغوي والاديب احمد ابو سعد، وشارك في ابرازه الدكتور ميشال جحا وحنا ابي حبيب، في حضور النائب السابق حبيب صادق ورئيس الحركة الاب انطوان ضو وممثل قائد الجيش اميل لحود العميد محمود وهبي ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، الدكتور عصام خليفة في القاعة الكبرى لدير مار الياس في انطلياس.

ابي حبيب

النشيد الوطني ثم كانت كلمة ابي حبيب، عن ابو سعد منذ ولادته في المغيرية عام ١٩٣٩ حتى تدرجه استاذا ثانويا، ثم استاذا جامعيا يدرس اللغة العربية وآدابها. وقال ان ابو سعد شارك في وضع المناهج والكتب المدرسية، ومنها "المفيد في الادب العربي".

واضاف: "(...) لكن التعليم لم يصرفه عن الانشطة الثقافية، فعمل منذ الخمسينات في مجلة "الاديب"، مشرفا على بريدها الشعري، وبادر في ١٩٥١ الى انشاء رابطة ادبية باسم "اسرة الجبل الملهم". (من افرادها فؤاد الخشن وباسم الجسر). تلك الرابطة التي نادت بفتح النوافذ على الثقافات يوم كان التعصب والتعصب المضاد سيدين، والناس منقسمون، بحسب رأي الاسرة، بين شرق وغرب، بين عرب ولبنانيين، فوقف افرادها موقفا معتدلا ولم يروا تناقضا في الجمع بين العروبة واللبننة، متخطين حواجز التعصب كائنا ما كان نوعها".

جحا

ثم كانت كلمة جحا. قال ان مؤلفات ابو سعد تناولت النقد الادبي، وخرجت من حيز الادب الى حقل الدراسات الاجتماعية والانتروبولوجية وعلم المأثورات الشعبية والفولكلور. واشار ان ابو سعد يرى مسيرة الشعر العربي الحديث بدأت تتعثر في الآونة الاخيرة وشرع اتباعه يقلدون الشعراء الغربيين على النحو الذي كان يقلد به من جاء متلمم الشعراء الاقدمين. ولفت الى ان ابو سعد اتخذ التعليم مهنة له فساعدته على الاطلاع على كتب المراجع، وانه مشغوف بدراسة اللهجات وتصيد التعابير الشعبية الفنية بدلالاتها وما يرافقها من الاقوال والامثال.

وهو وان كان لا يرى في العامية تشويها للفصحى وحالة انحطاط لها، ليس من دعاة احلال العامية محل الفصحى.

وهو ينظر الى اللغة على انها كائن حي غير جامد تتطور دلالاتها من عصر الى عصر تبعا لحاجات الناطقين بها" (...)

ابو سعد

الى كلمة المحتفى به، قال ان الثقافة من اجل الثقافة ما عادت تعني شيئا، وانها لن تضفي على صاحبها صفة المثقف الا اذا وضع ثقافته في خدمة مجتمعه". ورأى ان ازمات كثيرة لا تزال تحيق بلبنان وتمنع تقدمه، وان اخطرها تشرذم ابنائه واندفاعهم وراء مصالحهم وانانيتهم. ودعا الى اعادة النظر في المواقف والافعال السابقة لكل الفئات اللبنانية، ومراجعتها مراجعة نقدية.

وختم بضرورة تحويل الديموقراطية في لبنان الى ديموقراطية حقيقية وجعل وطننا اطارا موحدا لتنوعاتنا وتعدديتنا لا سببا من اسباب انقسامنا".

ضو

ثم كانت مداخلة للأب ضو، قال ان ابو سعد كاتب كبير وخصب وانه من رعيل الادباء والمفكرين الذين التزموا الوحدة الوطنية اللبنانية وبثقافة الوحدة العربية. وان حديثه وصية للبنانيين والعرب. وكانت مداخلات للجمهور.

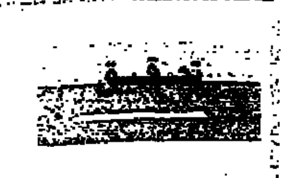
ثم قدمت الى ابو سعد درع الحركة.

تأجيل الاحتفال بايليا أبو شديد

جاءنا: الشاعر إيليا ابو شديد والحركة الثقافية – انطلياس يتوجهان بالشكر الى كل الذين عقدوا العزم على المشاركة في الاحتفال الذي كان مقرراً قيامه يوم الاحد ١٥ آذار ١٩٩٨، في مقر الحركة، والذي تأجل الى موعد لاحق لأسباب صحية طارئة.

كما تدعو الحركة الى المشاركة في قداس على نية شفاء الشاعر يوم الاحد ١٥ آذار، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في كنيسة مار الياس – انطلياس الجديدة.

أدب . فكر . فن



روائيّونَ وقاصّون يفسِّرون غياب الرواية البوليسية اللبنانية والعربية:
ما زلنا بعيدين جداً عنها لأنها تحتاج الى ذكاء رياضي معقّد لا نكترث له

تحقيق حسّان الزين

طرحنا السؤال الآتي: الى مَ يرجع في رأيك غياب الرواية البوليسية اللبنانية والعربية؟، على عدد من القاصين والروائيين اللبنانيين هم: غادة السمان، ليلى عسيران، حسن داود، نور سلمان، جبور الدويهي، عماد العبد الله، ووليم الخازن.
ترتيب الاجابات بحسب ورودها الينا.

غادة السمان: لم تزدهر الرواية البوليسية العربية قدر ازدهارها اليوم

هل الرواية البوليسية غائبة حقاً في لبنان والعالم العربي؟ أم ان كل ما نكتبه من روايات يمكن ادراجه تحت باب "روايات بوليسية" بمعنى ما؟ من وجهة نظري، لم تزدهر الرواية "البوليسية" العربية قدر. ازدهارها هذه الايام، بدءاً بالستينات. فنحن نعيش في مجتمعات "بوليسية"، والاجواء البوليسية مهيمنة في البيت والمدرسة والشارع والمقهى والمؤسسات الرسمية والمدنية والعلاقات الانسانية، ومناخ الشر المكهرب يشع من كل مكان كما هاجس الأذى وتقليم الارواح الحرة... المناخات البوليسية تركض داخل دورتنا الدموية وثمة قاتل ينتظرك داخل ثيابك وفنجان قهوتك ومنعطف سلّمك المظلم وتحت اظافرك، وفي قطن وسادتك وداخل عيون معارفك قبل اعدائك.

حين تغرق في الحب حتى الثمالة تعجز عن الكتابة عنه، وحينما تغرق في المناخ البوليسي تعجز عن عزل حادثة واحدة منه... انت في حاجة الى جثة واحدة فقط تدور حولها الاحداث او الى عشر جثث على ابعد تقدير كما في رواية اغاثا كريستي "عشرة هنود صغار" فماذا تفعل حينما تخوض في نهر من الجثث وتقيم في مقبرة مترامية من المحيط الهادر الى الخليج الثائر وتحت سريرك جثة وفي خزانتك جثة وانت مشروع جثة كل يوم، وكل خطوة تقودك الى السقوط في مصيدة الفئران الكبيرة وكل محاولة للنجاة تقود الى فخ؟ وكيف تكتب الهول الصغير وانت ساقط في الهول الكبير؟ وكيف تكون مؤلفاً وانت القتيل؟ وما الذي تفعله بقتلة يلعبون دور الضحايا، او ضحايا يتبادلون الادوار مع جزاريهم؟

واذا كانت الرواية البوليسية كما يعرّفها انطوني شافر مؤلف سلوث "Sleuth" هي: "الطفل الطبيعي للعقول النبيلة" فكيف تسطرها وكل ما حولك يوحي كتابة الكوابيس والهذيان والجنون، وانت ملوث كما كل ما حولك؟

لقد عرفت الرواية البوليسية مجدها في الغرب في فترة العشرينات من هذا القرن مع دونالد كنوكس واغاثا كريستي وشسترتون وفان دايك. كانت الجريمة يومئذ لا تزال تثير الهلع وان لم تكن مقولة دوستويفسكي "اذا كان الله غير موجود فكل شيء مباح" قد شاعت وصارت شعار العصر... وانا شخصياً اعتقد ان الرواية البوليسية على طريقة شسترتون ورونالد كنوكس واغاثا كريستي قد ماتت والذين جاؤوا بعدهم حاولوا تطويرها صوب النفساني. وشهدت الرواية البوليسية نهضة نسبية في الثمانينات على ايدي ج. ماكدونالد (الفائز بجائزة ادغار آلن بو اواسط السبعينات) وباتريسيا هايسميث وبالمور ليونارد وجوليان سيمونز وروبرت باركر وبارنار وجورج سيمونون ومارتا غرايمز وسيمون بريت وروث راندل وسواهم...

ولكن الرواية البوليسية في المعنى التقليدي لم تعد معبرة عن روح عصرٍ الكل فيه قاتل وقتيل ونتعاطف فيه احياناً مع القاتل ونتعاطف معه ضد هركول بوارو والمسز فلتشر وسواهما من المحققين (الملهمين)...

يخيل الي ان الرواية في عصرنا تعيش تمازج المدارس ومرحلة هدم الجدار بين الانماط، ولعله لم يعد في وسعك حين تكتب رواية. في هذا العصر لن تكون خارج البوليسي والغرائبي والفنتازي والواقعي الراعب والساخر والنفساني والايديولوجي في آن واحد... فزماننا اغتال آغاثا كريستي!

(باريس)

ليلى عسيران: نحيا في لبنان حياة اكثر اثارة من الرواية البوليسية

يقال ان الاستاذ بيار روفايل كان يكتب قصصاً بوليسية ممتعة وينشرها في الصحف خلال الاربعينات والخمسينات. الا اني لم اقرأ له، ولست من هواة القصص البوليسية، ما عدا قصص ارسين لوبين وروكامبول التي كنت اقرأها في الصبا البعيد، حين كنت في المدرسة الداخلية. وكنت اخبئ الكتب تحت الوسادة خوفاً من المدرّسات.

آخر رواية شدني اليها مجرد حب الاستطلاع، هي رواية يوسف سلامة عن جريمة ابرهيم الطراف، الا انها لم تدهشني، ولم أجد فيها هذا الاصرار على متابعتها سطراً بسطر، كما كنت افعل في الصبا. اما وقد سئلت عن رأيي في غياب مثل هذه القصص، فانني اجده امراً مثيراً للدهشة فعلاً. ان الرواية البوليسية ليست موجودة في اللغة العربية، واول ما تبادر الى ذهني هو اننا، على الاقل في لبنان، نحيا حياة اكثر اثارة من القصص البوليسية، ولا نشاهد في الاعلام المرئي سوى الافلام البوليسية.

الا ان الصحف مليئة، يومياً، بأخبار يصلح كل منها كموضوع بوليسي. ناهيك عن اسباب حروب الموظفات السرلنكيات!

وكل هذا هراء بهراء، ومزاح بمزاح، غير انه من باب الجدية، لا يمكن ان اصدق حتى نفسي، اذا تبادر الى ذهني ان السبب قد يكون اخلاقياً، اي ان الكتاب يتجنبون موضوعاً كهذا لاسباب اخلاقية، رغم كل ما نتعرض لقراءته ومشاهدته من خلاعة ليس لها علاقة بالادب، او ربما جزلاً من الرقابة. وهناك ايضاً، بل اقول ربما يوجد "حب مفقود" بين المواطن والبوليس، فالناس دوماً مع المواطن الذي يكاد لا يحصل على لقمة العيش، والبوليس هو ايضاً من ذوي الثروات، لكن المواطن لم يعتد بعد رغم سبعة عشر عاماً من فوضى الحرب، احترام القانون ولا الدولة، والبوليس احد رموز الدولة، وربما من اضعفها.

اقترح على الاستاذ بهجت جابر الذي "يغطّي" هذه الامور بجدارة منذ اعوام واعوام في "النهار" ان يحاول كتابة الرواية البوليسية. ففي جعبته الكثير من حكاياتها.

حسن داود: تتطلب لتنتج مجتمعات غير مجتمعاتنا

يحسب واحدنا ان وجود رواية بوليسية ممكن في حال تعددت موضوعات الرواية وانواعها وتشعبت. الرواية عندنا لم تزل ضيقة المجال ولا نراها الا مستجيبة دواعي اللحظة السياسية او الاجتماعية، او للموجة الادبية السائدة. الأمر هو كذلك في السينما مثلاً حيث ان خيار السينمائيين قليل لجهة التنوع والتشعب، ظللنا سنوات كثيرة نرى ان السينما ينبغي لها ان تكافح مثلنا الاعداء الحقيقيين او المتوهمين وان لا دور لها مرموقاً سوى ذلك. الرواية ايضاً كانت صدى اتجاهات وافكار وعقائد، نمت الرواية على جنوعها.

لم تتنوع انا التنوع الذي قد يوصلنا الى الرواية البوليسية. هذه التي اراها صعبة التحقق في ادبنا اذ انها تتطلب لتنتج مجتمعات غير مجتمعاتنا. بين ما تطلبه الرواية البوليسية الاعتداد بالذكاء، ذلك النوع الذي نجده في تخطيطات ابطال الرواية البوليسية المشهورين. الذكاء الرياضي الاستخلاطي الذي ما زال مستمراً حتى الآن في الرواية والسينما البوليسيين. نحن لا نكترث كثيراً لهذا النوع من الذكاء الذي نحسب ان لا دور له الا بين فئات المجتمعات الدنيا تلك التي تكسب عيشها بالحيلة وبين من يسمون رجال الاعمال، اولئك الذين يتطلب منهم عملهم ذكاء ايضاً.

ثم ان هذا الذكاء هو وليد مجتمعات تحتكم الى القانون. في بلداننا لا احسب ان المحاكم او الجرائم هي مما يترك امرها كلياً للمساءلة القضائية. شخصيات مثل ارسين لوبين لا اعتقد أننا نحتاج اليها كثيراً هنا، ولا احسب اننا سنوفر لها دوراً فعلياً ان وجدت بيننا.

الرواية البوليسية وضعت لمجتمعات غير مجتمعاتنا. قرأت لمفتدي غانم "الافيال" وهي في ما احسب رواية ذات بنية بوليسية. لكن الروائي كان قليل الرغبة بالاكتفاء بالبوليسية وحدها فاضاف الرمزية على عمله كما اضاف الالماح السياسي، ذاك الذي في رأيه يعطي ثقلاً للرواية يصعب عليها ان تقوم من دونه. وهذا ما تفعله موجة افلام اخيرة لناديا الجندي كانت حركتها بوليسية اما موضوعها فالصراع ضد اسرائيل. لم تستطع ناديا الجندي ان تجد مجالاً لاختبار ذكائها البوليسي الا مع الاسرائيليين، اما حين يتعلق الأمر بكشف الخيوط المعقدة لجريمة حصلت في داخل مصر فهذا مما لا يتولى امره الا القضاء المصري بالعدل والقسطاس.

الرواية البوليسية كما قلت هي نوع كتابي ينبغي ان تتعدد الكتابة وتتشعب حتى يمكن الوصول اليه. حتى الآن ارى ان الرواية العربية لم تسلّم بأنها سجل الحياة الفردية وتاريخها حتى يبدأ التنوع والتشعب من هذه المرحلة. ما زلنا ميالين الى كتابة الملاحم الروائية، او الى تناول القضايا ذات الاسماء الكبيرة. لا يتعلق الأمر فقط بالموضوع الذي يختاره الروائيون، بل ايضاً بطريقة تناولهم اياه.

ثمة اضافة اخرى تتعلق بغياب البوليسية في ادبنا وهي اننا مازلنا نكلف الادب أن يقوم بوظيفته الجامعة بين السياسة والفكر والعقلانية. الادب البوليسي هو في العادة خالٍ خلواً تاماً من هذه المسائل التي نراها اساسية لأي عمل كتابي.

ارى اننا لم نزل بعيدين عن الرواية البوليسية المسافة ذاتها، التي كانت تفصلنا عنها منذ اربعين عاماً او خمسين. لم نقترب نحوها خطوة واحدة وهذا ليس محزناً في أي حال ما دمنا قادرين على ايجاد وسائل تسلية اخرى.






نور سلمان: قصصنا لم تمتلك بعد اجواء الرواية البوليسية

للوهلة الاولى قلت، وما ضرّنا ان غابت عن قصصنا الرواية البوليسية؟

ان الرواية عند العرب ليست من رحم قصصهم. والقلم العربي هو في الاساس اقرب الى السرد الذاتي والى التعبير الوجداني بخصوصياته التي تستمر فيها فرديات الماضي وبلاغتها. وان اختلاف بساط الزمان الحاضر عن بساط الماضي، لم يلغ طبيعة الابداع العربي.

والقصص العربي هو قصص الرواية في الاصل. طلع من السيرة الذاتية ومن الحكاية المسلّية والمسخّرة اما لتسلية السلطان وامتاعه او لتوجيهه او لادهاشه واضحاكه بالنوادر الطريفة القصيرة المدى.

واما العامة فالقصص كان يأتي اليهم بالبطولات والاساطير والخرافات وكان يحرك النفس الحماسي والادهاش الاسطوري المستعار من الهنود والفرس واليونانيين الغربيين، وبعدهم بقرون دخلت على العرب رومنطيقية القصص الاوروبي ثم واقعيته بحيويته الدافقة.

لكن الرواية البوليسية الواسعة الانتشار في الغرب، في كتب الجيب وحقائب السفر وجيوب السهر، فانها تقوم على بناء وتركيز وهندسة حاذقة ماهرة تتنافس فيها الاحداث مع مقدرة البوليس، وهو في الرواية قطب قوي.

واما القارئ فمتيقظ يلاحق الاحداث المتشابكة باسئلة الكيف واللماذا وماذا بعد؟

البوليس مخلوق بشخصية مدرّبة متخصصة ملمّة بعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الجريمة الذي به يقف عند التفاصيل الصغيرة وصولاً الى النتيجة الكبيرة وهي نتيجة حدثية يسعى اليها القارئ.

ان كاتب الرواية البوليسية يقظ كالمهندس، وهو مع القارئ ملزم بالنفس الطويل يتحول به الى باحث ومحلل ومفتش هدفه النتيجة الوحيدة. فالضحية واحدة والبوليس واحد، وبعد ذلك ينفصل القارئ عن الكاتب حراً مستقلاً ليفتح للجريمة البوليسية كتاباً آخر وبهندسة اخرى تتفوق فيها اليوم بعد اليوم براعة التكنولوجيا. فللجريمة تكنولوجيتها ولاكتشافها تكنولوجيته.

هذا التأليف القصصي المتماسك والمركّز يقوم على موهبة خاصة تجمع بين المنطق الرياضي والخيال المكمّل لهذا المنطق بابعاده المختلفة والرواية البوليسية في ذلك قادرة على الامساك بالقارئ وجذبه لأنها تفرض عليه فضولاً مستمراً حتى النهاية الخاتمة.

لكنها ليست بالنسبة الى القارئ العربي رواية يسوح فيها ولا يأوي اليها. لكأنها تقص عليه من كل شيئها ما لا يكفيه.

ان جريمة القتل هي العقدة في الرواية البوليسية والموت فيها له معانٍ وابعاد تختلف او تقصر عن أبعاد الموت والقتل في القصص العربي.

من هذه الابعاد الشهادة والبطولة والمأساة الفردية والجماعية النابضة التي هي اقرب الى الرومنطيقية منها الى واقعية الحبكة البوليسية رغم تغليف منه الحبكة بالغموض الموقّت.

البوليس هو المنتصر الدائم لأنه يمثل الشرعية فوق كل الرؤوس المدبّرة. وهو المحافظ على سلامة الانسان وعلى حق المغدور ولن كان المغدور هو الغالب وهو الضحية المهزومة.

واما الموت في قصصنا فلا ينتظر البوليس الباحث والمفتش والمراقب والمحاسب. انه ينتظر الشعر والصرخة والحزن الذي يفوق الموت الواحد ويتفوق عليه.

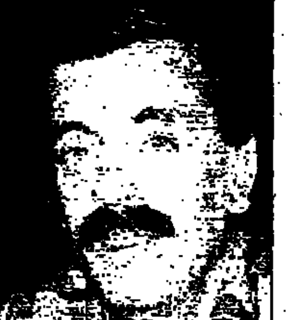
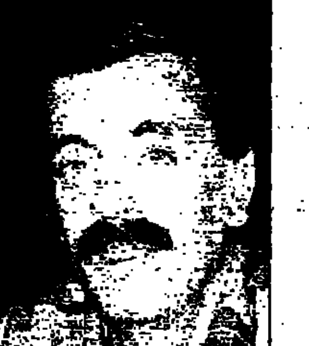
لقد قبل القلم العربي بالقصص. واقبل عليه وكتب له ومنه لتستمر "اناه" مع عشيرتها ومع ديوانها بطلة متخفية لا تهندس للواقع احداثه بل تتركها ناطقة طليقة من قيود كيتها واوجاعها وتناقضاتها.

قصصنا لم يمتلك بعد اجواء الرواية البوليسية وان كانت حدود الاحداث تتساقط حولنا في عالم يصغر لكنه عالم محكوم بقوانين التكنولوجيا وبطوفانها.

الموت في الرواية البوليسية واحد يربض فوق هجيته منتظراً قبضة البوليس. والبوليس المنتصر يعلن النتيجة. فتقفل الرواية بكاملها.

اما الموت في قصصنا فكثير وجرائمه متعددة تتكرر وتتجدد في اكثر من مدى.

ان الرواية البوليسية ما زالت صعبة علينا بحساباتها وحدودها وما زالت مساحتها قليلة علينا لأنها مضبوطة في كتاب واحد له ألفه وياؤه.

جبور الدويهي: لم يعد ضرورياً ان ترتبط البوليسية بالمدن

في اعتقادي ان تطور الانواع هو بحسب المعطيات الاجتماعية والاقتصادية. اليوم الانواع تصير خارج التطور الاحادي للامكنة، وبالتالي صار ممكناً لشخص ريفي المنشأ، مثل اي شاعر من شعراء الجنوب، ان يكتب قصيدة وفقاً لآخر طراز من طرز الحداثة. وكذلك، ليس قدرنا ان لا يكون عندنا رواية بوليسية، وان ارتبطت في الماضي باسرار المدن وبطونها. هذا ليس تعليلاً، لأننا، نحن في العالم العربي لدينا مدن. ناهيك بأنه لم يبقَ ضرورياً، اليوم، ان ترتبط الرواية البوليسية بالمدن.

في اختصار، نحن متخلفون عن الكتابة البوليسية وتخلّفنا راجع الى ارتباط الكتابة البوليسية بالأنا. فالرواية البوليسية تفترض قطيعة فعلية بين الذات والموضوع. اما الكتاب العرب فهم يكتبون ويخبرون انفسهم. فكيف لنا ان نجد اناساً يخبرون قصصاً ولا يخبرون انفسهم؟

هناك علاقة عكسية ما بين الانا والعقدة. وكتابة الرواية البوليسية اسهل، لكننا نحن العرب مجانين بأنفسنا، لا يستطيع احدنا ان يكتب رواية الا ويكون فيها بيديه ورجليه. في حين تقتضي كتابة الرواية البوليسية ان يكون الكاتب اشبه بالسكرتير. وهذا صعب على الكاتب العربي.

عماد العبد الله: غير موجودة عندنا

تنتمي الرواية البوليسية الى الانواع الادبية الجديدة كما عرفت في تجربة الدولة القومية البورجوازية في العالم. ولست اضيف جديداً اذا ذكرت ان مركز روايات السيد آرثر كونان دويل وبطله شرلوك هولمز، كان مدينة لندن. كذلك تمثل مركز روايات موريس لوبلان وبطله ارسين لوبين بمدينة باريس. ومجرد ذكر باريس او لندن، يعطي الاشخاص أنّى رحلوا والاحداث كيفما جرت، ذلك الحضور الشرعي الطاغي في قلب العالم الحديث، وثقافته.

اما اغاثا كريستي وريمون شاندلر وجورج سيمونون وسان انطونيو وغيرهم وصولاً الى الكتّاب الاحدث سواء في التجربة الاوروبية او الاميركية، فتنويع على الانتماء الى تجربة العواصم والمدن الغربية من لندن الى باريس ونيويورك وغيرها.

ثمة في الرواية البوليسية الغربية، قطاعات ومطارات ومرافئ وبورصات وبنوك وسيارات ومحامون ورجال تحرٍ وشرطة ومليونيرات وورثة ولصوص وشذاذ آفاق وقفاق ومترو وسجون ومختبرات واطباء وقصور وجسور ومتاحف وعصابات ومافيات الا ان ذلك العمران لا يعني شيئاً امام العمران الاكبر، وهو الحرمة القانونية المطلقة للافراد.

ويتجول ابطال الرواية البوليسية بين مدن اوروبا واميركا من دون اية تعقيدات ولا جمارك وتوقيف احتياطي! ويتنقلون ايضاً كما عند اغاثا كريستي بين المستعمرات البريطانية بحرية (مصر، العراق، السودان الخ...)

وقد استفاد كتاب الرواية البوليسية من اعمال المؤرخين وعلماء المختبرات والاناسة والآثار والالسنيات والتكنولوجيا بمختلف اشكالها (سيارة جيمس بوند مثلاً في روايات ايان فليمنغ).

اذاً، البورجوازية انجزت هذا العالم الجديد، وجرت في عمدتها وفضائها، قراءة الماضي والمستقبل، من هنا نجد ان اغاثا كريستي لا تعدم حيلة في تركيب رواية بوليسية عن ايام الفراعنة كما في روايتها "جريمة في وادي النيل". وهي تثق ثقة مطلقة في روايتها "وصلوا الى بغداد" برجل دين في كربلاء باعتباره حارس الضمير العالمي! وتنتقي في الرواية نفسها عجز بيت شعر للمتنبي هو من اطرف ما كتبه يقوم كله على افعال الأمر (١٥ فعل أمر):

أقِلْ أنِلْ اقطع احمل علِّ سلّ أعِدْ
زِدْ هشّ بشّ هبْ اغفر ادنِ سرّ حلِ

لتجعله كلمة السر في الرواية.

فمن هي الطبقة التي نهضت في بلاد العرب (ثمة محاولة جرت في مصر وفشلت في الثلث الاول من القرن الحالي) وسيطرت على الحاضر ونظرت باتجاه الماضي لتقرأه وتعيد انتاجه؟ ثم بدأت تعد العدة لاستشراف المستقبل؟

ليس عندنا رواية بوليسية، وجل ما كتب من طرازها لا يعدو كونه نفايات، باستثناء رواية مختبرية بوليسية جدية اجهضها في منتصفها عن قصد، الروائي غالب هلسا، هي رواية "السؤال".

والرواية البوليسية ايضاً هي على المستوى الحضاري من نوع الاختبار (Test) يكشف مدى مرضنا الحضاري والمدني.

مجتمعاتنا تعيش على فتات ثقافة العالم وانجازاته. اننا نعيش "حياة مستعملة" في كافة المرافق: الزي واللغة والتكنولوجيا والعمارة والهندسة والثقافة والادب والسينما. نظن اننا نحن الذين اكتشفنا "حجر رشيد" واننا جمعنا التراث العربي، واننا نعرف شيئاً عن التاريخ العربي، بينما في الحقيقة، الغرب هو من فعل ذلك. وهو الذي كتب الرواية البوليسية.

يكتب الكاتب العربي نصاً ابله، ثم يمضي لمشاهدة فيلم بوليسي من انتاج الغرب!

لي صديق يزجرني دائماً اذا حاولت ان اتكلم في التاريخ والمعرفة والموسيقى، فاعرف انطلاقاً من "الثقافة العملية" السائدة هذه الايام، انني كالعبد الروماني لا يحق لي فعلاً الا دفع مجذاف السفينة او دولاب المطحنة، كي اؤمن ما يحفظ قوة عملي لليوم التالي.

رحم الله كارل ماركس الاريستوقراطي الالماني الذي لا يمت الينا بصلة من قريب ولا من بعيد.

وليم الخازن: مقاييس الرواية البوليسية لا تعبر عن حقيقة المجتمع الشرقي

يعود هذا الغياب، في رأيي، الى ثلاثة عوامل جوهرية: اولها طابع الآداب العربية العام تراثياً ونهضوياً، وثانيها واقع المجتمعات العربية، وثالثها مقاييس الرواية البوليسية عموماً.

اولاً: طابع الآداب العربية

نشأت الآداب العربية نشأةً وجدانية غنائية، قبل ان تتخذ الطابع الرومانسي الحديث، وتتأثر بالتيارات الادبية الغربية اللاحقة. كان للشعر في الآداب العربية موقع متميز. ولا يزال يتردد صدى هذا الموقع في ايامنا. وقد اعتمدت الآداب العربية الاساليب البيانية. واحياناً انماط البديع والتزويق والتنميق، واهتمت اهتماماً خاصاً بتوقيع الجملة والعبارة وبالاصالة اللغوية، على حساب المضمون.

وفي العصر الحديث تأثر لبنان والعالم العربي بالنزاعات الشكلية، اي بطغيان طرائق التعبير على الموضوعات، وميل العرب الى الآداب الصافية جعلهم يحجمون عن الرواية البوليسية التي لا تزال تتراجع من الناحية الادبية، لكي تتقدم من النواحي العلمية والتقنية الباهرة.

وتحتاج الرواية البوليسية الى تفرّغ، واختصاص في علوم لا بدّ لها منها، كمثل علم الجنايات والادلة الجنائية، ومعرفة احابيل الجاسوسية المعقدة، التي نراها مثلاً في روايات ايان فليمنك البريطاني خالق "جايمس بوند" الجاسوس المحبب الآسر.

فالتراث العربي، اذاً لم يشجع على تبني الرواية البوليسية، والحداثة العربية اهتمت بالاساليب التعبيرية الوافدة من الغرب، من دون مضامينها، وخصوصاً ما يتعلق منها بالعلوم المتطورة والآلة الجافة.

ثانياً: واقع المجتمعات العربية

ان المجتمعات العربية اصفى وابسط واكثر انسجاماً ومحافظةً من المجتمعات الغربية المنفتحة المتحررة المعقدة، حيث يكثر التلوّن والغرباء، وتختلف الاثنيات، وتشتد الكثافة السكانية، وخصوصاً في المدن الكبيرة الواسعة. ورجال الشرطة والمباحث الجنائية في الغرب متخصصون، ولديهم الوسائل الحديثة المشوّقة التي تستهوي الروائيين، ويصعب فيها على المجرم اقتراف الجريمة الكاملة (التي يختفي فيها كل اثر، او دليل، او علاقة تؤدي الى اكتشاف الفاعلين). والعلاقة وثيقة ومتينة بين المدنيين ورجال الشرطة والمباحث، والثقة بهم كبيرة. فالمجتمعات الغربية اكثر ديموقراطية بحيث لا يرى الغربيون في الشرطي فريقاً آخر، منفصلاً عن حياتهم الاجتماعية، ولا يتلكأ المدنيون عن مساعدة رجال الأمن ان امكنهم واستدعت الحاجة.

ثالثاً: مقاييس الرواية البوليسية

لم يبرز في المجتمعات العربية مفتشون امنيون اكتسبوا شهرة واسعة في اكتشاف المجرمين وملابسات الجرائم المحكَمة، وليس في هذه المجتمعات، على العموم، ما يسمى بالمفتّش الخاص الذي يؤازر قوى الأمن الرسميين، والقصة البوليسية تعالج الظروف الغامضة المأسوية للجناية، ويؤدي دور البطل فيها مفتش امني او خاص تتتوّج تحرياته الجريئة باكتشاف المجرم.

ولم يشتهر في المجتمعات العربية فريق امني متفوق، كما اشتهر، مثلاً، في انكلترا فريق "اسكوتلاند يارد"، الذي يتفانى افراده ومفتشوه ومفوّضوه المتخصصون في ملاحقة المجرمين واكتشاف الجرائم، دائرين عن مواطنيهم غوائل الاشرار، بحيث غدا اسطورةً يمتاح منها الروائيون مادة لقصصهم ورواياتهم بعد ان يطبعوها بطابعهم، ويغذّوها من وحي خيالهم وعبقريتهم. واكثر ما انتشرت الرواية البوليسية في البلاد الانكلوسكسونية.

والعلوم النفسية المتطورة المنتشرة في الغرب تمكّن الروائي الغربي من ادخال دوافع نفسية في اسباب الجريمة، فيعطي اهمية خاصة للعقد النفسية والترقّب والقلق؛ وهذه المضامين تمثل دوراً اساسياً او فرعياً في مجرى الاحداث وبروز المفاجآت الصادمة، كما في افلام الفرد هيتشكوك.

وفي النتيجة، فان مقاييس الرواية البوليسية ومضامينها تبدو نافرة، لا تعبر عن حقيقة المجتمع الشرقي وجوه ومفاهيمه. لذلك، لم تحظَ الآداب العربية بامثال: بونسون دي تيراي مخترع شخصية "روكمبول" بطل المغامرات المستحيلة؛ وموريس لوبلان خالق اللص الظريف "ارسين لوبين"؛ وكونان دويل صاحب "شارلوك هولمز" الشرطي الشعبي الحاد الذهن، النافذ البصر؛ وجورج سيمنون وبطل رواياته البوليسية المفوّض القدير "مغري".

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بادارة المخرج جوناثان موستو).
٢ – "إين آوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٣ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).
٤ – "انما ودودة جداً" (شون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاساڤيتس).
٥ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الاسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٦ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "قبّل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"أعرض من الحياة" (بيل موراي وفيله الضخم في المدينة حيث المواقف الضاحكة، إخراج موار فرانكلين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لموالة النوع).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقبول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصدقاء الكاتمين السر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"انبعاث الغريب" (الكائنات الراعبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (كوميديا ساخرة مسلية مع بيل موراي، إخراج جورج أميل).
٣ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواقفه، إخراج روبرت زيميكيس).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم – يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "انما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "انما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (مغامرة تشويق مع جورج كلوني ونيكول كيدمان).
٣ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "رسالة الى الوالي" (عادل امام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي المزل على طريقته، أخراج نادر جلال).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج أمبلساد).
٤ – "أعرض من الحياة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاطع طريق" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "قبّل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "قاطع طريق" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "تريفر هاي" (من موجة المغامرات الخفيفة).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج أمبلساد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أعرض من الحياة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "الممثل الأول" (بين المسرح والحياة علاقات عاطفية معقدة، مع لامبير ويلسون وآنا غاليينا).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٣٣):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٤١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ واحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).
– "هي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠.
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد السبت الساعة ٤،٠٠ والاحد الساعة ٢،٠٠.

معارض

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– مجموعة فنانين حتى ١٤ اذار.

● كاف دوفرانس، طريق يكفيا:
– سليمى زود حتى ٢١ اذار.

● جانين ربيز، الروشة:
– محمود زيباوي حتى ٢٨ اذار.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس فاكوزي حتى ٣١ اذار.

● لانترتان، المنصورية:
– ميراي حنين حتى ٢٨ اذار.

● الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر اذار.

● ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– منى طراد دبدبي حتى ٢١ آذار.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): اجواء متوترة في المكتب. لا تتدخل في مجرى الاحداث اذا كنت غير معني مباشرة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تشعر انك منجذب الى المثاليات على أمل ان تحقق الصفاء الداخلي والعيش الهانئ.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تبذل محاولات حثيثة لكسر حاجز وتحقيق الفوز في عمل ما زال ضبابياً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): خذ مبادرات جديدة، تملك فكرة تدر عليك مالاً في الأجل المتوسط.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انت خجول ومتواضع ويتهمك البعض بالانزواء والابتعاد عن حياة المجتمع ومشاركة الآخرين في مشاعرهم ومناسباتهم.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): عارض كهذا يصيب النهمين والمقبلين على الطعام بدون رقابة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تكون مسنوداً في خطواتك وتعتمد على هذا الدعم لتحقيق اهدافك وخدمة الآخرين.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): تزعجك الاعمال الروتينية وترغب في التغيير الجزئي لتتبدل نكهة حياتك اليومية.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تصلح الخطأ بعمل مماثل لانك ستجد نفسك أسير الاعمال الشريرة وتعتادها فتفقد نقاوتك وطيبتك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تتراجع امام العقبات لئلا يفقد الآخرون ثقتهم بك ويتخلون عن اسناد المهام اليك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تسمع نصائح كثيرة فيما انت مقبل على خطوة جديدة. بعضها يستحق السماع والآخر عليك تجاوزه وفهم ابعاده.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): فكر في مستقبلك عوض ان تمضي كل وقتك في الرحلات والنزهات والسهرات لانك قد تندم بعد حين.

هزيم ومجلس الامناء الى خطوات أكاديمية

جامعة البلمند: مؤتمر برلماني دولي لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥

البلمند – "النهار":
تعقد جامعة البلمند تعاونا مع مؤسسة عصام فارس مؤتمرا برلمانيا دوليا في الذكرى العشرين لقرار مجلس الامن للرقم ٤٢٥ برعاه الرئيس نبيه بري ويشارك فيه برلمانيون متحدرون وممثلون للدول الخمس الدائمة في مجلس الامن ورؤساء مجالس النواب في العالم العربي، الى ذلك وافق مجلس امناء الجامعة على ادخال اختصاصات جديدة منها ميكانيك الطيران البرنامج الجامعي الوحيد الذي يعطى في لبنان.

وترأس البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس امناء جامعة البلمند في قاعة قازان للجامعة ضمه والمطران الياس عودة والمطران جورج خضر والرئيس الدكتور ايلي سالم والاعضاء عدنان تقلا، عبدالله تماري، انطوان حبيب، روبير دباس، نقولا شاهين، جوزف شيخاني، جوزف غلام، شوقي فاخوري، ميشال فارس، الفرد متى، سمير مقبل، لطف الله ملكي وعبدالله زاخم.

ووافق المجلس على خطوات اكاديمية احتواها البيان الذي صدر عن الاجتماع ان المجلس وافق على ادخال اختصاصات جديدة في الجامعة، من ضمن فروعها القائمة كميكانيك الطيران وسيكون البرنامج الجامعي الوحيد الذي يعطى في لبنان في هذا المجال والذي يأمل الامناء ان يسد حاجة ماسة للبنان والمشرق العربي. كما وافق على ادخال وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الالغام في لبنان وعلى بكالوريوس في التوجيه والتثقيف الصحي وعلى ايجاد برنامج الفرشمان ابتداء من السنة الاكاديمية التالية، لمن تسمح له القوانين اللبنانية بالالتحاق به.

واستمع المجلس الى تقرير مفصل لرئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم الذي شرح فيه المحاور التي ترتكز عليها الجامعة، مشددا على النواحي العلمية والتكنولوجية ضمن خلفية مشرقية وعلى دور الجامعة في تطوير لبنان والمنطقة. وشدد سالم على اهمية توسع الجامعة في كل الحقول وعلى اهمية فتح فروع لها في العاصمة وفي مناطق اخرى.

والجامعة تحتفل هذه السنة بعيدها العشري وتقيم نشاطات واحتفالات يساهم فيها محاضرون من لبنان وخارجه، وحملة جائزة نوبل، كما تساهم فيها اللبنانية الاولى بمحاضرة في عيد تأسيس الجامعة، ووزراء يحاورون الطلاب في موضوعات اختصاصهم. وستعقد الجامعة ومؤسسة عصام فارس في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤتمرا برلمانيا دوليا في الذكرى العشرين لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وسيدعى لحضور هذا المؤتمر برلمانيون متحدرون من اصل لبناني وممثلون للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، ورؤساء مجالس النواب في العالم العربي واساتذة مختصون بقضايا الشرق العربي.

وفي الاستراحة جال الامناء في الجامعة بمرافقة الرئيس والعمداء الذين شرحوا لهم الخطة المتبعة لتجميل الحرم الجامعي، واستكمال الابنية، وبالاخص الفوروم، والجمنازيوم، والاوديتوريوم الذي يتسع لحوالى ٣٠٠ شخص وهو مجهز بأحدث المعدات.

وبعد الاستراحة عقد المجلس جلسة تنفيذية مطولة راجع فيها الانظمة المتبعة في الجامعة منذ تأسيسها عام ١٩٨٨، وعدل فيها، كما وافق على مشروع الترقيات الذي تقدم به الرئيس بعد الموافقة عليه من مجلس الجامعة. وبحث المجلس في وسائل تجديد العضوية فيه وفي ادخال اعضاء جدد، كما بحث امكان توسيع التمثيل في المجلس من مناطق الانتشار اللبناني في العالم.

وكان البطريرك هزيم وصل صباحا الى جامعة البلمند وجال في الابنية التي تشاد حديثا وابدى اعجابه وقال: "هذا هو هدفنا، عندما وضعنا الحجر الاساس لهذا الصرح الجامعي قلنا نحن نبني لنعلم ونربي الاجيال وهذا هو هدفنا وهذه الجامعة للجميع نسعى لاجيل صالح ولمجتمع صالح. لم تعود الحرب والخراب والدمار والتهجير والقتل، هدفنا العلم ولا شيء غير ذلك".

ورد بعض الحضور من الامناء على القول: "بانا معك سيدنا في هذا المشوار".




البطريرك هزيم وبعض أعضاء مجلس الامناء يتفقدون المباني في جامعة البلمند. (نعيم عصافيري)



البطريرك هزيم امام المبنى.

الجامعة الأميركية وجامعة البحرين



الغنم وواتربري لدى التوقيع.

وقعت الجامعة الاميركية في بيروت، وجامعة البحرين اتفاق تعاون في مجالات برامج التطوير التنفيذي، وحسن ادارة موارد المياه، واجراء البحوث العلمية المشتركة وغيرها.

وقع الاتفاق رئيس الجامعة الاميركية الدكتور جون واتربري في مكتبه ورئيس جامعة البحرين الدكتور محمد جاسم الغنم في حضور الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونائب الرئيس للبرامج الخارجية الاقليمية الدكتور جورج خليل نجار. والاتفاق ثمرة عقدين من التعاون الوثيق بين الجامعتين.

منح اسبانية الى لبنانيين

في اطار سياسة التعاون بين اسبانيا ولبنان، تقدم وزارة الخارجية الاسبانية من خلال سفارتها في لبنان منحاً للبنانيين الراغبين في متابعة تحصيلهم في اسبانيا، وبرنامج المنح:

أ – المنح الدراسية ما بعد الجامعية:
منح لحضور الدروس لامد طويل وفي مراكز اسبانية:
دكتوراه/ اطروحة/ ماجستير/ تخصص/ بحوث/ تخصص طبي، اقامة او مساعد في مراكز البحوث او التعليم او المراكز الطبية.

ب – المنح الدراسية في الدروس الفنية:
منح لحضور الدروس التعليمية والتطبيقية الفنية في مجال الفنون التشكيلية، الادبية السمعية البصرية، المسرحية او الموسيقية في اسبانيا.

ت – المنح الدراسية للدروس المعينة (ESPECIFICOS):
١– منحتان لطلاب معهد ثرفانتس الاسباني لحضور دروس اللغة والثقافة الاسبانية في "المدرسة الصيفية" في مدريد. من ١ تموز الى ١٣ منه.
– منح تقدم لاساتذة اللغة الاسبانية لحضور الدروس التي تعطى في المدرسة الصيفية في مدريد. من ١٦ تموز الى ٢٩ منه.
– منح لحضور الدروس الصيفية في المعهد العالي للموسيقى "رينا صوفيا" في مدينة سانتاندر، تموز ١٩٩٨.
– منح لحضور دروس فن تعليم اللغة الاسبانية في مدينة غرناطة، من ٢٧ تموز الى ١٤ آب ١٩٩٨.
٢– منح لدروس معينة (ESPECIFICOS) تنظمها الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي:
– دروس التعليم بالمراسلة وتعليم الراشدين. من ١ تشرين الاول الى ٢٨ تشرين الثاني.
– دروس في الدراسات الدولية ينظمها المعهد الديبلوماسي. من تشرين الاول ١٩٩٨ الى حزيران ١٩٩٩.
– دروس ينظمها معهد البحوث الزراعية والغذائية.
– دروس دولية في علم التربة وعلم الاحياء النباتي (البيولوجيا النباتية) من ٩ كانون الثاني الى ٢٥ تموز ١٩٩٩.
– دروس دولية للجنة علم المحيطات (اوقيانو غرافيا) التابعة للاونيسكو للطحالب والسموم البحرية في ايار ١٩٩٩.
– دروس لاساتذة اللغة والادب الاسباني. من ١٥ كانون الثاني الى ٣٠ حزيران.
– دروس ينظمها مركز الدراسات والاختبارات للاشغال العامة.
– دروس علم في المواصلات البحرية تنظمه مؤسسة السكك الحديد الاسبانية. من نيسان الى حزيران ١٩٩٩.
– دروس ينظمها المعهد الاسباني لعلم المحيطات (اوقيانوغرافيا).
– دروس ينظمها المعهد الوطني للادارة العامة.
– دروس تدريبية للاساتذة. من ١٩ نيسان الى ١١ حزيران ١٩٩٩.

وعلى طالبي المنح اتقان اللغة الاسبانية لمتابعة الدروس. ولمزيد من المعلومات حول التواريخ والشروط والمراكز ومختلف دروس التخصص، الاتصال بالسفارة، قصر شمعون، الحدث، الانطونية.
(ت: ٤٦٤١٢٠ – ٠١/٤٦٤١٢١).

غرونفالد في البلمند

غرونفالد. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":
من ضمن نشاطاتها بالعيد العشري لتأسيسها، استضافت جامعة البلمند في القاعة الاثرية الكبرى عازف البيانو جقيم غرونفالد الذي قدم قطعا من باخ وشوبان وبيتهوفن. وقد شدهم برشاقة وطواعية.

المعلِّم والوفاء بين مدرسة وأخرى مدرسة الحكمة ستحتفل بـ ١٢٥ عاماً

المونسنيور مرهج في كلمته بين أسرة الحكمة.

ماركاريان وهي تستقبل معلمات.

● مع عيد المعلم، كرّم رئيس مدرسة الحكمة الاب ريشار ابي صالح اربعة مربين خدموا مدرسة الحكمة ربع قرن: سيمون بطيش، سلوى رستم، ظريفة مغيزل ونهاد زيادة، في حفل العشاء الذي اقيم لافراد الهيئة التعليمية ورعاه رئيس اساقفة بيروت للموارنة ممثلاً بنائبه العام المونسنيور جوزف مرهج، وحضر رئيس مدرسة الحكمة – الجديدة الاب كميل مبارك ورئيس مدرسة الحكمة – برازيليا الاب غبريال ثابت وقيّم ابرشية بيروت الاب انطوان عساف وقيم مدرسة الحكمة – بيروت الاب الياس الغفالي والمرشد الروحي الاب بيار الشمالي ورئيس لجنة الاهل في الحكمة متري بحري.

ترحيب لفرنسوا روحانا مهنئاً المعلم بعيده فكلمة لمنسق الدروس العربية في الحكمة الدكتور اميل كبا: "(...) اذكر مطراننا الغائب الحاضر ذلك الذي كان لمروره بالحكمة اثر لا يشبهه الا اثر الارشاد الرسولي في لبنان. اعاد المطران مطر الى الحكمة روحها وصهرنا ببوتقة المحبة من جديد وقمنا من تحت الانقاض، وما كنا تحت الانقاض. وكيف نكون تحت الانقاض ولكل منا يد في بناء هذا الصرح، رئيساً اسبق ورئيساً يخلف واهلاً للحكمة لا يمكن أن يفرطوا ابداً في هذه الامانة. واذكر، بل اعلن، الخور اسقف يوسف مرهج هذا النسغ الذي يمشي في عروق الشجرة، شجرة الحكمة ويعطيها ابداً مأدبة الحياة (...)

اذكر قولاً في التواضع: يقول "العقد الفريد": "افضل الرجال من تواضع عن رفعة، وزهد عن قدرة وانصف عن قوة".

هذا الثالوث اتوسمه فيك ابت الرئيس لانك غصن من هذه الشجرة التي تربيت فيها انت ونحن في خطاك (...)

اذكر لابي محجن الثقفي:
لا تسألي الناس عن مالي وكثرته
وسائلي الناس عن بأسي وعن خلقي
قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض
واكتم السر فيه ضربة العنق

مكذا يفعل اهل الحكمة، نحن بالوفاء نقاس في الغيبة احسن منا في الحضرة. هذه هي الحكمة (...)".

ثم القى الاب ابي صالح كلمة قال فيها: عندما انظر اليكم يا اعزائي المعلمين اتحقق خصوصية كل واحد منكم. في عيدكم اقول لكم: هنيئاً، شكراً وعذراً.

هنيئاً لانني اقدّر كل ما يعمله كل واحد منكم. اعرف مواهبكم وقدرتكم وعطاءاتكم ولديكم منها الكثير واجركم كبير عند ربكم. وشكراً لانتباهكم وحبكم لابنائكم تلامذتكم، شكراً للحياة التي تعطونها لهم.

اما العذر فلانني على رغبتي في توفير السعادة لكم وللمدرسة استعجل عليكم الامور دون اعطائكم الوقت. وكل عيد وانتم والحكمة بالف خير.

ثم قدم الاب ابي صالح باسم الحكمة هدية الى الرئيس السابق لحكمة بيروت الاب مبارك عربون وفاء وتقدير وكذلك فعل رئيس رابطة المعلمين جوزف ثابت باسم افراد الهيئة التعليمية.

والقى الاب مبارك كلمة قال فيها: عملنا معاً على مدى تسع سنين وكانت اهدافنا مشتركة وهي خلق اجيال وفيّة لكم وللوطن. الحكمة ستحتفل في السنة ٢٠٠٠ بمرور ١٢٥ سنة على تأسيسها وهي اشرفت في هذه السنوات تربية وتثقيفاً على رجال هذا البلد. ونصف هذا النصف تفتخر بهم الحكمة لانهم التزموا تعاليمها وتربيتها ومبادئها.

تعاهدنا في رسالة التعليم كمؤسسات تربوية كاثوليكية، تعاهدنا لتربية الانسان على مبادئ واضحة وثابتة، واول هذه المبادئ الايمان بالله، لان تربية الانسان الذي لا يعرف الله هو عار على المجتمع، لان من يعمل دون روح الله يذهب باخيه الانسان الى جهنم دون ان يعرف وحتى لو عرف فانه لا يبالي.

ثم القى الخوراسقف مرهج كلمة قال فيها:
"(...) اسمحوا لي ان اقول ان العيد للرسالة والرسالة التي اضطلعتم بها هي رسالة مزدوجة. اولا اخترتم طوعا وببذل الذات وعن قناعة، ومع الايام تأكدتم انكم بناة الانسان وتساعدون على بناء شخصيته. والرسالة الثانية والاهم والتي هي رسالة الحكمة تبنون الانسان اللبناني المتميز بحبه لله وبولائه للوطن.

وهذه الرسالة المزدوجة انا كنتم تنتظرون من هذه الدنيا انصافا فعبثا تنتظرون. مهما انصفوكم، هذا ان انصفوا، فلن يوفوكم حقكم، لان الحق الحقيقي هو في الرسالة ذاتها، ونحن جميعا مدعوون، يا اخوتي، اهلا واساتذة وطلابا وقدامى وادارة وموظفين، كلنا مدعوون الى تحدي الصعاب ومواجهة التحديات التي تنتظر ولن نخاف والحكمة منذ ١٢٥ سنة لم تنحن ولن تنحني".

طرابلس

● اقامت ثانوية طرابلس الرسمية للبنات احتفالا تربويا وفنيا، في عيد المعلم حضرته شخصيات وهيئات تربوية ومديرة الثانوية فادية ازمرلي الصوفي وافراد الهيئة التعليمية والطالبات.

النشيد الوطني ثم كلمة للمربية سلمى الاسعد باسم الهيئة التعليمية وكلمة باسم مجلس الاهل والطالبات القاها احمد الزعبي وكلمات للمعلمين ايمان مرعب، عتاب معرباني، محاسن حلاق، مريم خضر، وهبة النعيم على دور المعلم واهميته في بناء ناشئة صالحة لمجتمع صالح.

وتخللت الحفل قصائد واغان ورقصات، ودبكات.

الليسيه ناسيونال

● اقامت مدارس الليسيه ناسيونال احتفالا لمعلميها في مبنى المدرسة في الشويفات بدعوة من الرئاسة واصحاب الليسيه وحضور لجان الاهل واطباء المدارس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة القدامى واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية، الى ممثلين للطلاب من نوادي القلم والصحافة.

وتكلم رئيس المدارس فؤاد نيبان: "معلم الاجيال انت الامين، انت الامان، المنشيء انت، الاساس والبنيان... سلط حسامك على الفساد يعمر بنا لبنان".

ثم قدم فريق من معلمي كل من المدارس الاربع لوحة فنية بعد قطع قالب حلوى.

السيدة الزهراء

● اقام معهد السيدة الزهراء في رياق احتفالا في رعاية عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم بيان وحضور مدير المعهد محمد الموسوي واساتذة دورة في العلوم الدينية والمنتسبات.

وتحدث في الحفل النائب بيان عن مناقبية المعلم ورسالته حيث تمتهن مهنة التعليم النخبة المثقفة الواعية وتقع على عاتقها المسؤوليات الجسام في تربية الاجيال وتنشئتها.

● اقام الاتحاد العلم الارمني الخيري في سن الفيل حفلا للمعلمين والمعلمات في عيدهم والقت رئيسة الاتحاد عايدة ماركاريان كلمة على ان اية مكافأة تعطى لهم تبقى منقوصة لانهم يستأهلون اكثر. واعتبرت انها قليلة الشعوب التي تحتفل بالعيد مثلنا لاننا نقدر الذين يبنون الامة ويبذلون من وقتهم وثقافتهم. ورأت ان الارمن حافظوا على ثقافتهم وهويتهم رغم المجازر والاضطهاد وهم اليوم لبنانيون مستعدون للتضحيات من اجل البلد فان على الاساتذة ان ينقلوا هذه القيم الى طلابهم. ووقفوا تحية لذكرى الراحلين من الاساتذة.

بسترس في الحوار المسيحي – الاسلامي مسهباً في الارشاد والركائز

بعلبك – "النهار":
نظمت امس ادارتا ثانوية خليل مطران الاسقفية ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين في بعلبك محاضرة في قاعة نادي الشبيبة الخيرية تحدث فيها راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس عنوانها "الحوار المسيحي – الاسلامي في لبنان بعد الارشاد الرسولي، رجاء جديد للبنان" حضرها النائب ابرهيم بيان وفاعليات وكهنة وراهبات ومديرو مدارس واساتذة واهال وطلاب.

كلمة تقديم للمربي عثمان درّة "ان منطلقات الحوار لا يمكن ان تقوم الا على اسس واضحة وعلى فهم واع لموضوع الحوار ونبذ التعصب وضرورة الانفتاح كل على الآخر كمكمل لاخيه".

ثم استهل المطران بسترس محاضرته بان "الحرب التي صنعها الآخرون على ارضنا انتهت ولم تكن بين المسيحيين والمسلمين انما المتآمرون على لبنان حولوا بعضاً من فصولها الى تقاتل المسيحيين والمسلمين فأثاروا غرائز قديمة وايقظوا نعرات طائفية".

وتناول باسهاب "الحوار المسيحي الاسلامي في الارشاد الرسولي وركائز الحوار الديني والحقيقة الدينية في الفكر المعاصر، وموضوع الحوار اللاهوتي. وان الحوار المسيحي الاسلامي بدأ بعد السينودس من اجل لبنان مرحلة جديدة، اذ كان السينودس مناسبة اعلن فيها جميع اللبنانيين تصميمهم على ابقاء لبنان وطناً يشارك في صنع قراراته المسيحيون والمسلمون معاً دون سيطرة فريق على آخر. واقتنع جميع اللبنانيين ان لبنان في حاجة الى جميع ابنائه، وتسود اليوم الفكرة القائلة ان لبنان دون مسيحيين لا طعم له ودون مسلمين لا داعي له. ثم عدد ركائز الحوار، واهمها النظرة الايجابية الى دين الآخر. ثم عالج بعض مواضيع الحوار: الوحي الالهي والكتب المنزلة والله الواحد، ويسوع المسيح ابن الله وتعدد طرق الخلاص الابدي. واوضح ان المسيحيين والمسلمين يمكنهم ان يتفقوا على كثير من الامور الدينية.

وكانت مداخلات وحوار.

غريس تريد غدا

جاءنا ان الطفلة غريس يوسف ابو زيد البالغة من العمر ١٠ سنوات مصابة بمرض التلاسيميا وهو شديد الخطر وليس من سبيل للشفاء منه، وفق تقرير الاطباء، الا باجراء جراحة في الخارج لانقاذ حياتها اذا قدر الله ذلك.

امام الطفلة فرصة نادرة جدا تساعد في انجاح عمليتها، لذلك فغريس تستصرخ همم الخيرين والطفولة تناشدهم للاستمرار في تحقيق الانسانية ولمساعدتها في صنع الغد عن طريق المساهمة بتأمين تكاليف العملية التي تتجاوز السبعين الف دولار اميركي. يمكن المساعدة لدى جميع فروع:
Universal Bank SAL
Savings Book
Grace Youssef Abou Zeid
A/C 205 - 204 - 15343
غريس تتمنى للجميع الصحة التامة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٨٠



أفقياً:

عمودياً:

حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي
السابقة: ليما

متاهة

إعداد: جورج الاسمر

"كتاب الاستقلال"

نصوص وصور ووثائق.
هكذا يطل علينا الاستاذ غسان تويني من خلال كتابه الاخير "كتاب الاستقلال". (*)
مشفوعاً بسجل أحداث الاستقلال، والجلاء الذي هو أساس الاستقلال.
قلت: الكتاب الاخير.
ولكنه ليس كتاب غسان تويني الاول والاخير.
بل هو الحلقة في سلسلة الكتب التي يتألف منها تاريخ لبنان.
تاريخ حريته وتاريخ صحافته وتاريخ رسالته.
هذا الكتاب هو الحلقة التي يقتحم عبرها غسان تويني التاريخ من بابه الواسع، من باب الاستقلال.
كتب الكثيرون عن استقلال لبنان، ولكنهم لم يوفوا الموضوع حقه. فأما سردوا معلومات واكتفوا، واما وقفوا عند حد التعليقات.
أما غسان تويني، فكتب عن الاستقلال كتابة المحلل المدقق، كتابة الذي يحرص على الا تفوت موضوعه لا شاردة ولا واردة.
وحرص كذلك على المحبة في الحديث عن الاستقلال، لانه يغمس قلمه في مداد التقارب.
ولانه لا يكتفي باللغة التاريخية وحسب، بل له لغته الخاصة التي يمزج فيها التاريخ بالشعر، والتاريخ بالادب، والواقعة بالتحليل.
فاذا بكتابه شهادة على الاصالة في العطاء. واذا بمؤلفه تقدمة الحقيقة الى مذبح الفن العريق.
ولئن كان كتاب غسان تويني كتاباً عن استقلال لبنان، يروي حقبة من اجمل حقبه فانه ايضاً يروي مرحلة بيضاء من اصفى مراحل الصحافة اللبنانية، الحافلة بما نسميه معارك الحريات.
تعب غسان تويني كثيراً للعثور على النصوص وعلى الصور وعلى الوثائق. وانك لتتلمس نقاط العرق تتصبب من كل صفحة من صفحات الكتاب.
ان كتاب غسان تويني تراث كريم، وتستخرج منه ليس الحقائق فقط، بل ايضاً النوعية الجلى في التأليف الكامل.
انه موسوعة في كتاب

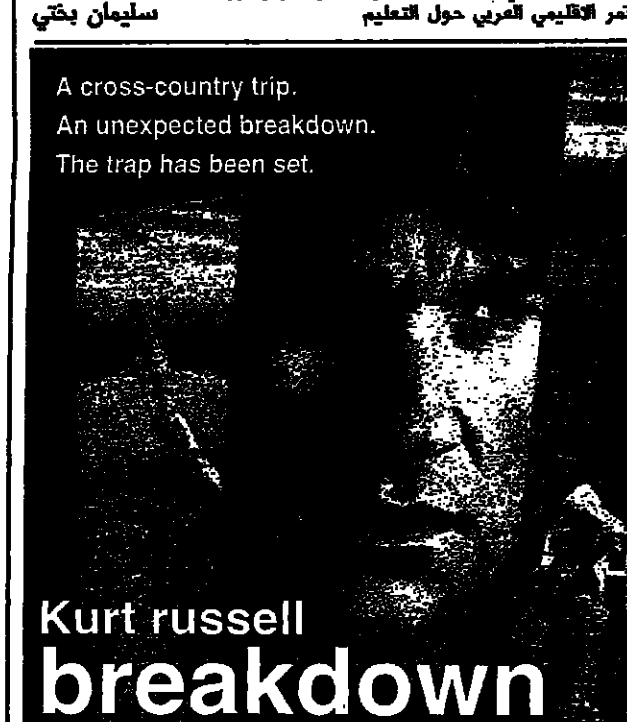
فاضل سعيد عقل

(*) مع فارس ساسين ونواف سلام، حجم كبير، بالالوان، ٣٢٥ صفحة، دار النهار.

قصر الانبعاث الى أكثر

نفرح لعودة قصر الاونيسكو الى سابق عهده موئلاً للثقافة والفكر، ومعلماً من معالم لبنان، ودلالة من دلالات دوره ومهمته. وهذه العودة تعني استقطاب النشاطات الثقافية والوطنية والاقليمية. وايضاً تعبيراً عن ثقافة انسانية شمولية منفتحة. وهذا القصر اذ يتألق اليوم وينهض من ركامه نحو آفاق جديدة، له في ذاكرة اللبنانيين محطات ومواقف فمنذ تأسيسه في ١٩٤٨ استضاف الكثير من المؤتمرات والمهرجانات والمناظرات والتظاهرات وبدءاً من المؤتمر العام الثالث للاونيسكو، الى المناظرة الشهيرة بين طه حسين ورئيف خوري الى مهرجان مبايعة امارة الشعر للاخطل الصغير يوم صفق الرئيس شارل حلو خارقاً البروتوكول لمطلع قصيدة الاخطل:
أيوم اصبحت لا شمسي ولا قمري
من ذا يغني على عود بلا وتر
وغيرها الكثير من اللقاءات والمناسبات والتجمعات.
وفي رجوع الاونيسكو اليوم تواصل حقيقي بين الذاكرة والحاضر والمستقبل، وشيء من الروح. الم يعتبر السيد فديريكو مايور المدير العام للاونيسكو في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي "ان قصر الاونيسكو هو رمز لانبعاث لبنان ولنهضة الفكر وقيم الاونيسكو".
يحدونا الامل ان لا يقتصر العمل على ما انجز بل ان يمتد الى اكثر وابعد واعمق، الى قصر للثقافة والمؤتمرات وبناء مسرح وطني، ودار اوبرا، ومدينة جامعية ومكتبة عامة كبرى ومتحف لمدينة بيروت وقاعة التشكيليين اللبنانيين. وهكذا تؤوب الناس الى الالتقاء والتفاعل في اطار حضاري انساني راق. اوليست الثقافة في احد معانيها انتاج الامكنة لاستقطاب الناس.
وفوق الامنية ان تنطلق الآلية والسواعد نحو مزيد من المنجزات التي تصب في عمق دورنا وهدف رسالتنا ومضامين مشروعنا الحضاري في حفلة افتتاح الاونيسكو ١٩٤٨ قال حميد فرنجية: "حيث تكون الروح تكون الحرية". وها نحن بعد حرب مدمرة طالت الجسد والروح والقيم نعود فليرتفع كل هذا الدمار وينهض ويعل وخاصة في المجال الانساني والثقافي والاجتماعي وحتى تستمر شعلة الحرية مهم جداً الاهتمام بالانسان اللبناني لانه وحده الخميرة والكنز والثروة.

سليمان بختي



رشدي راشد العلمي العربي الموسوعي يطرح في بيروت تصوره المعرفي


الدكتور راشد والدكتور فارس. (علي حسن)

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية وفريق عمل الدراسة والبحث في التراث العلمي العربي، القى الدكتور رشدي راشد صاحب موسوعة "تاريخ العلوم العربية" الصادرة حديثاً محاضرة حول "تاريخ العلوم العربية" مساء امس في "دار الندوة" في حضور المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب والمدير العام للدار معن بشور ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة وحسن زين الدين من المركز القومي للبحوث وعدد من الاكاديميين والمفكرين والمعنيين.

والدكتور راشد هو مدير مركز تاريخ العلوم والفلسفات العربية والعصر الوسيط في جامعة باريس ٧ ورئيس الجمعية العالمية لتاريخ العلوم والفلسفات العربية والاسلامية ونائب رئيس المجمع الدولي لتاريخ العلوم، قدمه الدكتور نقولا فارس من الجامعة اللبنانية مرحباً بالدكتور راشد ومتحدثاً عن موسوعة "تاريخ العلوم العربية" بكونه عضواً في المجموعة التي نقلتها من الفرنسية الى العربية. "وذلك من ضمن مشروع صاغه الدكتور راشد منذ اكثر من ست سنوات، خطط لاصدارها بالانكليزية والفرنسية والعربية في الوقت نفسه". واشار الى ثلاث نقاط حول الموسوعة.

"الاولى ان الموسوعة محطة هامة في مسار تاريخ العلوم لان هذا التاريخ مادة علمية حديثة العهد، اعترتها حتى الخمسينات اما يتعلق بالعلوم العربية، شوائب هامة. والموسوعة علامة بارزة في تاريخ العلم لانها شكلت الاعلان الرسمي عن سقوط هذه المقولة".

والنقطة الثانية تتعلق بتأثير الموسوعة في الاوساط الجامعية والثالثة تتعلق بمغزى نشر الموسوعة في لبنان القائم من الحرب والذي يتغنى به ابناؤه مركزاً ثقافياً في الشرق ونافذة للثقافة العربية على العالم وللثقافة العالمية على العرب (...)".

ثم ركز الدكتور راشد في محاضرته "على العلم في الفترة العربية ولن ادخل في التقنيات. والحديث عن تاريخ العلوم يتشعب ليقف بنا امام سؤال:

ما هو تاريخ العلوم؟ واين العلم العربي من هذا التاريخ، وما هو العلم العربي وما موقعه من التراثين: التراث العلمي الانساني والتراث الحضاري العربي؟ وهل يمكن صياغة كل هذه الاسئلة مع التزام الموضوعية التامة؟".

واشار الدكتور راشد ان "ليس هناك من مؤرخ جاد لا يعرف تاريخ العلوم وان تاريخ العلوم لم ير النور قبل القرن الثامن عشر. والجدير بالملاحظة ان كل هذه المقدمات التي كتبها الرياضيون هي تأريخ للرياضيات وهذا النوع من التأريخ لم يكن بالنوع الوحيد (...).

وعلى المؤرخ ان يتبع اسلوباً جديداً وهذا الاسلوب لم يبدأ قبل القرن الـ١٨ ومع فلسفة التنوير ومع ازدياد التراكم العلمي من القرن ١٧ (...).

اما فلسفة تاريخ العلوم فمنبعها فلسفة التنوير، وهنا الاداة اللازمة لتعريف الحداثة في سياق جدل عقائدي. وهنا مفهوم التقدم المستمر للحقائق او التراكم المستمر لها (...).

اذا اراد الباحث الدارس للعلم العربي ان يصف جوهره، تبين له ان هذا العلم ما فتئ يحقق مكامن العلم اليوناني.

فكلمة عالمي هي الانسب والاصح في الكلمات لوصف هذا العلم الجديد. فهو عالمي بمصادره وتطوراته وامتداداته مع ان مصادره يونانية الا انها تتضمن مؤلفات سريانية وسانسكريتية وبابلية. وفيها تعدد واختلاف كان لهما دور هام في صياغة دور العلم العربي. من الممكن ولا ادنى تردد او حرج نعت الرياضيات بهذه الصفة ولكن ان احببنا ان نؤرخ لتاريخ الرياضيات العودة الى هذه المصادر وانصهار كل هذه التقاليد في الحضارة الاسلامية.

التقاليد العلمية التي تمثلها علماء الحضارة الاسلامية كانت ثمار تنقيب وبحث قام بها علماء فحول. وكانت هناك مدارس من هؤلاء العلماء متعاونة احياناً متنافسة اخرى منها مدرسة حنين وابنه وبني موسى وقسطا بن لوقا من بعلبك.

هذه الظاهرة انتجت مكتبة علمية حوت تقاليد متعددة الاصول واللغات، واصبحت هذه التقاليد تمتلك وسائل التأثير والتأثر فيما بينها.

وفي يوم ما ستوضح لنا الدراسة الاجتماعية للعلم العربي دور المجتمع والمدينة الاسلامية وكيف اصبح للتيارات العلمية المختلفة ان تترجم وتنصهر وتتزاوج (...).

ان هذا العالم العربي العالمي تقدم بموكب من التحولات تجددت وتغيرت محتويات المكتبة العلمية وامكانياتها. ولم ينتبه مؤرخو العلوم لهذه السمة التي المت بالعلم العربي".

وشدد على ضرورة البحث في الظروف الاجتماعية لهذا العلم وكيف يمكننا فهم تطورات هذا العلم، وفتح الطريق امام فهم حقيقي لتاريخ العلم الكلاسيكي ومعرفة الثقافة الاسلامية حق المعرفة باعادة ما كان من عقائدها. فالتراث الاسلامي لم يكن لغة ودينا وحسب بل كان علماً وثقافة".

وختم في تساؤل "كيف يمكن لمؤرخ العلم العربي تجديد تاريخ العلوم؟

انه لن يكون لتاريخ العلوم قيمة الا اذا عمل على تجديده".

ثم كان حوار ونقاش موسع حول مسائل تاريخية وعلمية مختلفة.

أبو عسلي تكريماً لبن صالح والعلاقة بالاونيسكو وفرنسا للنهوض التربوي

كرّم رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت السفير قاسم بن صالح في غداء في مطعم المدرسة الفندقية – الدكوانة لمغادرته لبنان نهائياً.

وحضر المدير الاقليمي الجديد الدكتور فيكتور بله ورئيس مكتب وزير التربية الدكتور شفيق المعلم. واشاد ابو عسلي بالجهود التي بذلها بن صالح لارساء علاقات جيدة بين المركز والاونيسكو ولدعم اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان، ورفد الطاقات اللبنانية بالخبرات والمتخصصين التربويين الذين اوفدتهم الاونيسكو لمشروع النهوض التربوي بوجوهه المختلفة.

ورحب ابو عسلي بالمدير الجديد الى مساهمته في استمرار التعاون المثمر مع الاونيسكو، ومثمناً جهوده في موضوع خطة النهوض ووضع المناهج، يوم كان رئيساً لمركز تنمية الطاقات البشرية في الاردن.

وشكر بن صالح رئيس المركز على تكريمه وتمنى لازدهار العلاقة مع الاونيسكو ونجاح النهوض التربوي في لبنان.

وكان ابو عسلي قد التقى مدير التعاون الثقافي واللغوي في الخارجية الفرنسية السيد لوران اوبلان وهو يرأس جميع البعثات الثقافية الفرنسية في العالم، في حضور الملحق الثقافي الفرنسي جان – فرنسوا ديمازيير، ومدير مكتب التعاون اللغوي والتربوي ايف آلان كوربورو، ورئيس مكتب المغرب والشرق الاوسط وافريقيا الانكليزية في وزارة الخارجية الفرنسية، وعرضوا مراحل تطبيق خطة النهوض التربوي ووضع التعليم العام ومشروع الخارطة المدرسية وسبل التعاون لانجاز مشروع تدريب الاساتذة من بعد بواسطة القمر الصناعي مع المركز الوطني الفرنسي للتعليم من بعد.

وقال اوبلان: "بحثنا في تنمية التعاون التربوي بين بلدينا، وهو تعاون مثمر. وعرضنا موضوع الساعة تدريب الاساتذة في المدارس، مع الشروع في عملية الاصلاح الكبيرة لنظام التعليم، وهي في مرحلتها الاولى، والتي قضت بتجديد الكتب المدرسية بناء على المناهج الجديدة".

وقال ابو عسلي ان فرنسا قدمت الى لبنان مساعدة عينية قيمتها ثلاثة ملايين فرنك فرنسي. وهي معدات للتلفزيون التربوي، سيتم استخدامها في مشروع تدريب المعلمين من بعد. وقال: "ان اللقاء كان لتقييم عمل اللجان والبعثات الفرنسية من الخبراء والمتخصصين الذين توافدوا للمساعدة في عملية النهوض التربوي في مراحلها كافة.

ونحن نشكر الحكومة الفرنسية بمؤسساتها التربوية والثقافية وجهودها لانجاح الاصلاح التربوي والنهوض بالتربية في لبنان".

مكتب المعلمين

يعقد مكتب المعلمين في لبنان إجتماعاً استثنائياً، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الخميس، في مقر نقابة المعلمين، بدارو، لاعلان التوصية بالتحرك تصعيداً في اتجاه الاضراب المفتوح قبل نهاية آذار.

قصائد ليعقوب الرشيد

استضاف "منبر الفكر" لمدرسة مار الياس بطينا الثانوية السفير يعقوب الرشيد في ظهرية شعرية احياها في المدرسة وحضر مديرها ميشال بيطار وتلامذة الصفوف الثانوية. وكان تقديم للشاعر جورج شكور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان سعيد حكيم
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ آذار في منزل شقيقه فرنسوا حكيم في حمانا.
الآسفون آل حكيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا بشارة بيطار
زوجته ريتا توفيق شدياق
ولداه جورج ومارينا
والدته اليس كعدي
شقيقاه عبده وعائلته وشربل وعائلته
شقيقته روز زوجة جورج خير ابو عبود وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٢ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار تقلا الرعائية في ساحل علما.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في حارة صخر طريق ساحل علما بناية قيصر صفير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة هلا حسن الطيارة
ارملة المرحوم شفيق دياب
اولادها عارف وسمير ونبيل وحسن ومروان
بنتاها غادة زوجة غسان شفيق قاسم وندى
اشقاؤها سعد الدين والمرحومون خضر وصبحي وصفوت وفؤاد
شقيقتها المرحومة سهيلة زكريا مكداشي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١٢ آذار في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث حسب الشريعة الاسلامية في منزل ولدها سمير دياب في محلة البريستول بناية الصمدي الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل الطيارة ودياب وقاسم وقندور ومكداشي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج محمد عبد الرزاق شاتيلا
(الامير)
اولاده الحاج عبد الرزاق ومحمد منير ومختار
اشقاؤه سعد الدين وحسن ومحيي الدين والمرحومان احمد ومحمود
صهره عبد الرحمن حمندي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٢ آذار في مسجد زقاق البلاط ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد طلعة الحمام العسكري خلف فرن دياليت وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد والرجال في خلية شماب.
الآسفون آل شاتيلا وكوسا وحمندي وحاسيني وقلاييني.

اولاد الفقيدة نجيب الياس الصراف وعائلته وميشال الياس الصراف وعائلته وغبريال الياس الصراف وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
هنرييت نجيب غصن
ارملة المرحوم الياس ميخائيل الصراف
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١٠ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ منه في كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس في كوسبا – الكورة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في كوسبا – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق لحود رحمه
زوجته ناديا بشارة سكر
اولاده جوزف وعائلته في المهجر ومرسال في المهجر ولينا في المهجر وكلير زوجة جان طربيه رحمه وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته في المهجر وجميل وعائلته
شقيقتاه روز ارملة المرحوم يوسف قطون وماري
وعموم عائلات رحمه وسكر وانطون وعموم عائلات بشري ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ آذار في كاتدرائية مار سابا في بشري.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشري.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٩ آذار في فرنسا المأسوف عليها
اليونور عاقل
أرملة المرحوم فيكتور اسايان
ولدها الدكتور آلان وعائلته في المهجر والاب سيزار فرنسيسكان كونفنتوال
عائلة ابنتها المرحومة الين يبرودي
شقيقها ادوار عاقل وعائلته
شقيقتاها اولورين عيسى وعائلتها وبوليت
وعموم عائلات اسايان وعاقل وجمشان ويبرودي وعيسى وسروجي ومنسى ودمشقية وبعلبكي واسمر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في الكسليك ملك حنا فهد قرب جامعة الروح القدس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد لنيمة جروج
ابنته القاضي صباح سليمان
ابنه صدقي سليمان وعائلته في المهجر
شقيقه اسحق يعقوب سليمان وعائلته
شقيقاته ابيسة ارملة المرحوم جرجس كمون واولادها
فدوى ارملة المرحوم جميل قزعور واولادها
اولاد المرحومة بهيجة ارملة المرحوم كمال مخول
اولاد المرحومة نعيمة ارملة المرحوم نقولا سليمان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد رشيد مبارك
زوجته شامينة مظلوم
اولاده جان وجورج وجميل وعائلاتهم وجوزفين زوجة ميشال يمين وعائلتها وجانيت زوجة نقولا مراد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرتيه – كسروان يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ آذار.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
فدوى عبد الواحد زنتوت
اشقاؤها صلاح والمرحومون عبد الفتاح ورفعت وفايز وخالد وهاني
اصهرها المرحومون عبد القادر الشقيري وامين العريس وعلي تميم.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٢ آذار في منزل الفقيدة في بيروت طلعة شحادة بناية المقاصد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصة.
الآسفون آل زنتوت والشقيري والعريس ورمضان.

والده فؤاد نجيب لحود
والدته نهاد جبرايل روفايل
شقيقاه المحامي جورج وجان كلود
عمتاه سميرة ومنيرة زوجة شكيب جرجوره وناديا ارملة المرحوم نجيب ابو رجيلي
اولاد عمه المرحوم حليم
جدته جمال وديع الطيار
خاله المحامي جورج روفايل
خالته ليلى زوجة انطوان نعمه
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
دانيال فؤاد لحود
المنتقل الى رحمته تعالى عن ٢٤ ربيعاً.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ آذار في منزل والده في عين الرمانة – الشياح شارع غنوم بناية كامل الصباغ.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري بربر صفير
زوجة فرنسوا ديب حبيقه
اولادها جورج وجوزف وجانين
اشقاؤها انطوان وجورج والدكتور منصور وعائلاتهم وجوزفين زوجة سعيد ريشا واليس زوجة العميد انطوان نصر وانطوانيت زوجة منصور صفير وجورجيت زوجة انطوان مرعج وسعاد زوجة فارس عبود
ارملة شقيقها المرحوم جوزف، ساميا الشباب واولادها
اسلافها نعمة وروكز وبولس وعائلاتهم والخوري جوزف
ابنة حميها جانيت ارملة المرحوم يوسف شقير وولدها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ آذار في منزل الفقيدة في بسكنتا مفرق كنيسة مار يوسف.

ولدها جورج حداد وعائلته (مقدم في الامن العام)
اشقاؤها يوسف وبازيل وادوار وعزيز وماري زوجة الياس الحاجة
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اليس طعمه
ارملة المرحوم توفيق حداد
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها جورج حداد في بصاليم في ملكه قبالة غاليري ابو خليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سلمى امين خطار الغريب
زوجة الفقيد اوديت يوسف خوري
ابناه امين وعائلته والياس
ابنتاه لور زوجة نقولا يوسف قرّه وعائلتها وسعدى زوجة جوزف البير صحناوي وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ آذار في منزله في ادونيس بناية عبدو شوفاني الطابق السادس قبالة كنيسة مار مطانيوس ت: ٢١٦٥٨١–٠٩.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٩ آذار المأسوف على شبابه
جهاد انطوان صقر
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ منه في منزل والده في قرنة شهوان.

أولاد الفقيدة موريس وعائلته وفؤاد وعائلته وعصام وعائلته
بناتها حياة ارملة المرحوم جورج عازار واولادها ونوال وولدها الدكتور ربيع ابرهيم ورينيه زوجة الياس بربري وعائلتها
أولاد شقيقها المرحوم الاديب والسفير توفيق يوسف عواد
شقيقها الاديب اميل يوسف عواد
أولاد شقيقها المرحوم نعيم في المهجر
شقيقتها مند
واليس ارملة المرحوم ايوب سمعان واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
أوجيني يوسف عواد
أرملة المرحوم سليم عازوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٢ آذار في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى عازور – قضاء جزين.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزلها في فرن الشباك شارع المدور بناية عبد الجليل ودحدح في ملكها خلف وزارة الصناعة والنفط. ويوم الاحد ١٥ منه يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة ثم تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة
الحاجة محاسن محمود جمال
… محاسن ومحمد فواز
… زوجة سعد مبسوط
… المرحوم مصطفى والمرحوم
… المرحومة ميري ارملة المرحوم
… ومدية زوجة محمد اسماعيل
… المرحوم محمد كمال مكي
… المرحوم درويش طاهر.
… يومي الخميس والجمعة ١٢ … في منزل الفقيدة في الرملة … السفارة الصينية بناية شكور … قبل الظهر للنساء وللرجال عصراً.
… آل جمال وفواز ومبسوط ومكي وطاهر وحيدر وانسباؤهم

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا
الحاجة سهيلة عبد الرحمن صبره
زوجة ابرهيم الفيل
اولادها خليل ومحمد ومصطفى والمرحوم احمد
شقيقها عاصم
صهرها عثمان ابو عمو.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الخميس والجمعة ١٢ و١٣ آذار وفي الاسبوع في منزل الفقيدة قبالة المدخل الرئيسي لمستشفى المقاصد بناية الاتحاد الطابق الثالث للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة قاسم الأعور
ارملة المرحوم يوسف صبرا الأعور
اولادها المهندس طارق والمهندس زهير وصلاح وليلى زوجة سامي حسين الأعور وهند زوجة عصام حاطوم وسامية زوجة المهندس بديع وهبي
شقيقتها نجلا ارملة المرحوم سعيد ابرهيم السوقي وناديا ارملة المرحوم توفيق صبرا الأعور والمرحومة مليحة ارملة المرحوم عباس قانصو
اشقاؤها عادل وعارف والمرحومون رشيد ونجيب ومجيد وأمين.
وصلي على جثمانها امس الاربعاء ١١ آذار ثم ووري في بلدتها قرنايل.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قرنايل يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه.
الآسفون آل الأعور وعموم أهالي قرنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى في القاهرة المأسوف عليها
مادلين جوليانا
بنتاها دنيز ارملة المرحوم وديع فواز وميراي زوجة جورج سعد قازان.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ آذار في منزل صهرها جورج سعد قازان في الحازمية – برازيليا بناية حنا زكور الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى
أحمد سعد الدين درويش
ولداه محمد ويوسف
اشقاؤه صلاح الدين وعبد القادر والحاج نور الدين درويش والمرحومون محمد ومحمود وحسن
اصهاره عصام حب الله ومروان الحاج ابرهيم ونجيب الخطيب وابرهيم الحارس والدكتور الياس الدلمود وعزيز السلمان.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ آذار في مركز جامع الفاروق في الزيدانية شارع مدحت باشا للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
وتقام ذكرى الاسبوع الثلثاء ١٧ منه في منزل صهره عصام حب الله ساحة ساقية الجنزير بناية ميلتون الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلاء روضة البلح
ارملة المرحوم سليم اسماعيل رضوان
ولدها اكرم
بناتها ليلى زوجة الدكتور فؤاد مدور وأمال زوجة جهاد فياض ومنى زوجة النقيب فؤاد الحلبي واميرة وسامية وجمانة زوجة وحيد ابوعاصي وملا زوجة الدكتور ناجي الريلشي.
تقبل التعازي في قاعة تربة الدروز في فردان اليوم الخميس ١٢ آذار من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

الصليب الاحمر اللبناني
ينعى المأسوف على شبابه
دانيال فؤاد لحود
متطوع في قسم الشباب – مركز بعبدا
ويتقدم من اهل الفقيد ومن زملائه بأحر التعازي.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج علي فياض
والد علي
شقيق المحامي سمير والزميل محمد علي فياض.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدة السكسكية.
الآسفون آل فياض وعامر.

تصادف اليوم الخميس ١٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
البروفسور الدكتور
زياد رفيق بك بيضون
الحائز ميدالية وليم سميث من الجمعية الملكية الجيولوجية في بريطانيا
ووسام الارز اللبناني
استاذ شرف في الجامعة الاميركية في بيروت
زوجته الدكتورة منتهى صاغية
والده المرحوم رفيق بك بيضون
والدته المرحومة صالحة خانم الاحدب
شقيقه المرحوم وليد بيضون
شقيقته المرحومة ملك ارملة المرحوم السفير منير غندور.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع البطريركية الطابق الرابع.
الآسفون آل بيضون وصاغية والاحدب وغندور.

تصادف الاحد ١٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد احمد قاووق
حامل وسام الاستحقاق السنغالي من رتبة كومندور
ووسام الاسد السنغالي من رتبة فارس
زوجته الحاجة زهرة علي شرف
اولاده الدكتور مجدي وعلي جبريل ومجدلين وفاطمة
شقيقاه المرحوم الحاج سعيد واحمد
صهراه اسماعيل ويوسف حبيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدته عبا.
الآسفون آل قاووق وشرف وحبيب وعموم اهالي عبا.

في مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
سناء عواضة
زوجة محسن غزالي
تقام ذكرى الاسبوع في جامع الامام الحسين في ساحة مشغرة التحتا الساعة التاسعة صباح الأحد ١٥ آذار.
الآسفون آل غزالي وعواضة وعموم أهالي مشغرة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
الشيخ يوسف توفيق النداف الفخري
(ابو توفيق)
زوجته اور جورج الفخري
ابناه المهندس توفيق النداف الفخري والمهندس جورج النداف الفخري
ابنته مارلين زوجة وديع دالاتي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار يوسف الرعائية في دير الاحمر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
جان الخوري يوسف اده
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار جرجس الرعائية في اده – جبيل.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
شربل فرنسوا شباط
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٤ آذار في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيد ونادي شباب عين ابل في بيروت يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المربي الكبير
الاستاذ حنا عبد الاحد
يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ١٥ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي بعد القداس في قاعة قنشرين.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
حسيب عساف عيد
(ابو جوزف)
ضابط صف متقاعد في قوى الامن الداخلي حائز اوسمة الاستحقاق الوطني والميدالية العسكرية وفلسطين والجرحى والشرعية
ارملته عائدة الطويل
اولاده المحامي جوزف (رئيس اقليم الشوف الكتائبي) وعائلته
وايلي وعائلته
ونينا زوجة خليل اسكندر الخوري وعائلتها
وليلى (صحافية في الوكالة الوطنية للاعلام)
وعموم عائلات بيقون الشوف يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار يوسف الروضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
الخوراسقف حارس خليفة
رئيس الاكليريكية البطريركية المارونية سابقاً
السبت ١٤ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الاكليريكية في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

اسرة الفقيد
العلامة الشيخ احمد يوسف حمود
رئيس المجلس الاسلامي في فرنسا واوروبا وآل حمود في لبنان مع عموم الانسباء واهالي حارة الناعمة يشكرون جميع من شاركهم في التعزية بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر الرئاسات الثلاث اللبنانية والرئاسات السورية والفرنسية والتونسية والمراجع الروحية من سماحة مفتي الجمهورية وغبطة البطريرك الماروني والمجلس الشيعي الاعلى والطائفة الدرزية وسائر رجال الدين. كما يشكرون السادة رؤساء الوزراء والوزراء والنواب والفاعليات الاجتماعية، السياسية، القضائية، الديبلوماسية، الشعراء، الادباء والاعلاميين واصدقاء الفقيد كافة.
على روحه تتلى آي من الذكر الحكيم في دارته في خلده محور الشويفات قرب الحاجز قبالة "الشوبنغ داي" بناية الشيخ احمد يوسف حمود يوم الخميس ١٢ آذار بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة شكراً واشعاراً خاصاً من آل حمود.

عائلة المرحوم
عفيف جميل ديب غدار
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم وتخص بالشكر السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وسائر الشخصيات العسكرية والمدنية سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.



في شرفة النهار

المؤتمر الطارئ لاستعادة الجنوب - ٣ -
الرعاية الفائقة... لا المحجر السياسي

ماذا بعد الانسحاب الاسرائيلي من الشريط، الآن او في المستقبل؟

وأي منهجية وأي تنظيم لـ"المؤتمر الطارئ لاستعادة الجنوب"؟

في ما يتعلق بالتنظيم يمكن الفنيين ورجال الاختصاص وضع برنامج مفصل يقوم على ثلاث مراحل:

□ مرحلة اعدادية تشمل اولا الدعوة الى انعقاد المؤتمر وتحدد المشاركين فيه من القطاعين الخاص والعام، وثانيا تكليف المختصين (وزراء، مدراء عامون، محافظون، خبراء واكاديميون) بتحضير دراسات وابحاث وخطط موضوعية قابلة للتطبيق.

□ مرحلة تقريرية تشمل انعقاد المؤتمر على شكل خلوة وطنية موسعة لمدة يومين مثلا، يتم فيها اولا جمع التقارير واوراق العمل وثانيا تشكيل امانة عامة على اعلى المستويات وباشراف رئاسي. ثالثا تشكيل فرق عمل على غرار اللجان النيابية تضم رسميين وسياسيين واكاديميين وفعاليات واصحاب اختصاص، رابعا تحديد مهلة لانهاء وضع خطط نهائية مستخلصة من اوراق العمل على تصور تفصيلي دقيق لأساليب التنفيذ.

□ مرحلة تنفيذية وهي ترتبط عمليا بانتهاء الانسحاب، اي بعد خروج اسرائيل المفترض ومن دون قيد او شرط كما يريد لبنان، وهذه المرحلة تشمل تنفيذ الخطط والبرامج والخطوات التي تم الاتفاق عليها في لجان العمل واقرتها الامانة العامة.

□ □ □

اما في ما يتعلق بالمنهجية فانها جوهر المؤتمر لأنها تشكل الترجمة الفعلية للمعنى الوطني الكبير المتمثل باستعادة الشريط. وفي هذا الاطار يمكن التوقف عن امرين: الامن والسياسة.

□ في الموضوع الامني، لا بد من خطة تفصيلية تتضافر فيها جهود الدولة مع المقاومة وبمباركة سورية بالتأكيد، بحيث يمنع وقوع اي محاولة لخلق الفتنة وتُقطع الطريق على كل احتمالات التخريب التي لن تتوانى اسرائيل عن القيام بها.

وليس سرا هنا ان المنطقة تنام على طوفان من الآلام والمشاعر العاصفة والجروح، وهذا ما يدعو الى التحسب والاعداد.

وفي غياب خطة لبنانية واضحة وواعية لاستعادة الشعب والارض هناك، وفي ظل مشاعر التوجس والحذر والمخاوف التي تغذيها تجارب الماضي لجهة اسلوب التعامل على الاقل، فان اهل الشريط قد يكونون كمن يفقد الجاذبية في مواجهة المستقبل وعلى لبنان معالجة هذا الامر منذ الآن.

ومن الملائم التذكير بأن الكلام الايجابي والموضوعي الذي قيل عن احوال الشريط ما زال ماثلا في الاذهان، ومنه مثلا كلام الرئيس نبيه بري الذي قال يوما "ان لبنان هو شرف العرب وان الجنوب هو شرف لبنان وان الشريط هو شرف الجنوب"... ولعل هذا ما يدعو الآن الى ايجاد ترجمات عملية ممنهجة لمثل هذا الكلام الذي يشكل افضل جسر للارتباط والتواصل بين لبنان وجنوبه المحتل بعد عشرين عاما من غربة الاحتلال... والنسيان.

ان مؤتمرا لاستعادة الجنوب يفترض ان يعالج المشاعر والاقتناعات، الراهنة فليس سرا ان ابناء الشريط يملكون احساسا ضمنيا من خلال المعاملة التي لاقوها من الوطن الأم، بأنهم مشبوهون حتى يثبت العكس ومطلوبون حتى تسقط "الادانة"، والتحدي الآن ان نثبت لهم منذ الآن، وسواء حصل الانسحاب او لم يحصل، بأنهم فعلا مطلوبون ولكن الى احضان الوطن ومحبته ورعايته الواعية والمسؤولة.

ان مؤتمرا لاستعادة الجنوب يفترض ان يضع منهجا وسلوكا يثبتان لأهلنا وابنائنا هناك اننا نريدهم كما يستحقون تماما ان يكونوا بعد صمودهم ومعاناتهم، ضلعا في صدر الوطن ووريدا في قلب لبنان... ومن هذا المنطلق يفترض وبكل واقعية مسؤولة، ان نزيل من اذهان الكثيرين منهم، ان ليس عليهم بعد الانسحاب دخول المحجر للتأكد من عدم تسرب "الاشعاعات الاسرائيلية" الى دمائهم وعقولهم...

هذا لا يعني انتفاء وجود مثل هذه "الاشعاعات" ووجود "تلوث" من هذا النوع، ولكن بقليل من الوعي والانتباه والحكمة يمكن معالجة هذا الامر الدقيق دون الحاجة الى تعميم الاشتباه، فالاسرائيليون لا يجلسون القرفصاء بالضرورة في عقول كل اهل الشريط وصدورهم، ربما لأنهم يقفون بأحذيتهم الوحشية الثقيلة على صدور الناس وعقولهم هناك.

اما في الموضوع السياسي، فمن المؤكد ان الحقبة التي ستلي الانسحاب ستشهد "حيوية" تتمثل في التحرك الذي ستبدأه الاحزاب والتنظيمات والقوى والفعاليات لبناء قواعدها او لتوسيع هذه القواعد ومن واجب هذه القوى ان تتأمل في اساليب عملها المحتملة هناك، اذ كيف لها ان تنشط موضوعيا في بيئة تفترض اساسا انها ارض مشبوهة؟

وفي ظل هذا الواقع واسقاطاته الدقيقة يجب ان نتذكر ان استعادة الشريط مسألة تتعلق بالمشاعر البشرية لا بالصخور والاتربة، وهي تتعلق بالتصورات والاوهام التي يفترض ان تزول وتحل في محلها اقتناعات معاكسة. ان الامور هنا لا تتسع للارتجال والرياء والهامشية. بل الى الوعي والتخطيط والحكمة والمسؤولية والنضج.

لنتذكر اليوم وغدا وكل يوم، لنتذكر يوم يتم الانسحاب ان الشريط جرح مفتوح وليس المطلوب ان نلعب بالجروح بل ان نضمدها. لنتذكر ان الشريط عائد يوم يعود، من اغتراب وتعب وقهر واوجاع فدعوه يأخذ نفسا عميقا، دعوه يرتاح دعوه ينام قرير العين بعد ٢٠ عاما من الخوف، حاذروا جعله حلبة للتسابق والتنافس والعنتريات، تأملوا في تجارب الشعوب الاخرى كيف استعادت الاجزاء المحتلة من ارضها وكيف تعاملت معها: برعاية... لا بل بعناية فائقة.

وليكن شعار المؤتمر المقترح اذا قيض عقد مثل هذا المؤتمر: الشريط بعد الانسحاب الى الرعاية الفائقة لا الى المحجر السياسي.

راجح الخوري

ألبرت نصب ينجلي ثانية بمزيج الهندسة والنحت والزخرفة

تزاح قريبا الاغطية عن نصب ألبرت التذكاري أحد اشهر معالم لندن بعد عملية ترميم استغرقت نحو ١٥ عاما وكلفت الملايين. وسيرى الزائرون النصب التذكاري لزوج الملكة فيكتوريا للمرة الاولى في أيار المقبل. وتعتز هيئة "أنغليش هيرتيج" الحكومية انها أستكملت المشروع قبل الموعد المحدد بسنة وبتوفير نحو ٢.٥ مليون استرليني من الموازنة (١٨.٨ مليون دولار) المخصصة له والبالغة ١١.٥ مليون جنيه استرليني.

وأثار موت الامير ألبرت بحمى التيفوئيد في ١٨٦١ وعمره ٤٨ عاما موجة حزن عارمة بين البريطانيين تشبه فجيعتهم بوفاة ديانا أميرة ويلز التي قتلت في حادث سيارة في باريس في آب الماضي.

والنصب تحفة من الفن القوطي في العمارة ابدعها جورج غيلبرت سكوت على مشارف هايد بارك مقابل ألبرت هول وافتتحت للجمهور عام ١٨٧٢.

وصفت "انغليش هيرتيج" الصرح الذي يرتفع ٦٠ متراً بأنه مزيج رائع بين الهندسة المعمارية والنحت والزخرفة. والمحدثون ليسوا بهذه الحماسة.

وصف ذلك الأسدير غلاس مدير مشروع الترميم في عبارات بسيطة قائلاً ان سكوت اراد ابداع "جوهرة ذات حجم هائل" ونجح سكوت في تمثال مطلي بالذهب ومزين بالفسيفساء. لم يحسب عوامل الزمن. تسربت المياه من المظلة الى التمثال وشوهت الرخام واحدثت شقوقا في الفسيفساء. والاخطر ان المياه بدأت تتسرب الى الاجزاء الحديدية من التمثال فتمددت واعتراها الصدأ.

وقال غلاس "المشكلة انه عندما اقيم هذا الصرح لم يعرف المسؤولون عنه كيف صيانة شيء مثل هذا. وسبب تعرض النصب للاهمال هو انه لم يفهمه احد او يقدره".

وكان ترميم هذا النصب الشامخ عملية شاقة تطلبت تفكيك كل قطعة تحتاج الى ترميم وترقيمها بشيفرة معينة حتى تسهل اعادتها الى مكانها.

وشملت العملية اعمالا في منتهى الدقة وخاصة في الفسيفساء التي صنعتها في الاصل شركة سلفياتي في مدينة البندقية الايطالية.

وحتى لا يحصل اي ضرر لها استدعت "انغليش هيرتيج" من ايطاليا جيوفاني كوكو كبير خبراء الفسيفساء في كنيسة القديس مرقس في البندقية وهو حجة في مصنوعات سلفياتي. فحص كوكو الفسيفساء بسماعة طبية وشوكة رنانة لتحديد مدى الاضرار التي سببتها الرطوبة.

ونوع الفسيفساء في النصب توقف انتاجه ومن حسن الحظ امكن استبدال التالف وجيء بمخزون قديم منه من ايطاليا.

غايلز ايلغود
(رويترز)




مدير مشروع الترميم الاسدير غلاس يدقق في رسم موزاييك على سطح نصب الامير ألبرت. (رويترز تيليفوتو)

حملة نابوليون بالمهندسين والفنانين والعلماء: معرض مصري في متحف باريسي

افتتح في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس امس معرض اعمال ١٥٤ مهندساً وفناناً وعالماً لبوا قبل قرنين دعوة نابوليون بونابرت ورافقوه انطلاقاً من طولون (جنوب فرنسا) في حملة الى وجهة لم تكشف لهم الا بعد ايام من بدء رحلتهم عبر البحر الابيض المتوسط... الى مصر.

بين ٢ تموز ١٧٩٨ تاريخ النزول في الاسكندرية و١٧ تشرين الاول ١٨٠١ لدى مغادرة مصر بعد الهزائم التي الحقها الانكليز بالقوات الفرنسية، اكتشف المهندسون والعلماء عالم مصر الفرعونية الذي كان شبه مجهول لهم فقاسوه ورسموه بدقة.

وفي الوقت نفسه، راح العلماء يستكشفون طبيعة مصر فوضعوا جردة للاجناس التي كانت حينذاك مجهولة في الغرب، وعكف خبراء الفيزياء والكيمياء على محاولة تفسير الظواهر الطبيعية كالسراب ومادة النطرون (كربونات الصوديوم) التي كانت تستخدم لحفظ المومياءات وتحنيطها. وانصرفت مجموعة اخرى من العلماء الى اعداد دراسات عن المميزات الاثنية والثقافية للمجتمع المصري. ومن المعطيات التي جمعت والاكتشافات التي تم التوصل اليها في ادارة معهد مصر الذي اسسه بونابرت في آب ١٧٩٨ ولد علم المصريات الحديث. على المثال، اتاح اكتشاف قطعة من البازلت الاسود في مدينة رشيد المصرية على النيل (محافظة البحيرة) لجان فرنسوا شامبوليون فك رموز الكتابة الهيروغليفية بعد نحو ٢٠ عاماً. فهذا الحجر الذي تركه الفرنسيون في مصر للانكليز كان يتضمن رسالة شكر من الكهنة لملك مصر الهليني بطليمس الخامس ابيفانس كتبت بالهيروغليفية والديموطيقية واليونانية. يحتوي المعرض على نسخة من هذا الحجر المحفوظ حالياً في المتحف البريطاني.

ويمكن الزوار ان يطلعوا كذلك على بعض المعدات الكثيرة التي حملها العلماء معهم الى مصر وعلى لوحات لرسامين امثال دومينيك فيفان دينون ونيكولا جاك كونتي وعينات لنباتات مصرية وادوات موسيقية من تلك الحقبة لا تزال مستخدمة كالعود والقانون والربابة.

ومجموعة صور معاصرة عن مصر، ينتهي هذا المعرض الذي يشكل تحية لنجاح علمي شارك فيه علماء شهيرون كغاسبار مونج واتيان جوفري سانت ايلير وكلود لوي برتوليه، في حين انتهت الحملة التي ضمت ١٣ الفاً بحاراً و٣٧ الفاً عسكرياً الى فشل عسكري ودبلوماسي.

ومعرض آخر عن اليمن يقام حالياً في معهد العالم العربي في باريس.

جيرار سيفيستر
(و ص ف)

"الوفاة" رسمية في المريخ "باث فايندر" و"سوجورنر": صمت الأبد

اخيراً، وبعد استنفاد كل المحاولات للاتصال بالمركبة "باث فايندر" على سطح المريخ، اعلن علماء الفضاء في مختبر الدفع النفاث في لوس انجلس ان المركبة ماتت رسمياً، وكانوا واصلوا الاتصال بها في الاشهر الاربعة الماضية الى حين انتهاء مهمتها رسمياً، ذلك ان طاقتها المستنفدة لم تتحرك بأي وسيلة وهكذا اعلن العلماء اخيراً و"فاتها". والمركبة الآن كتلة حديد واسلاك مرمية على سطح المريخ وعلى بعد امتار منها السيارة "سوجورنر" الصامتة بدورها في دورة الزمن.

وكانت المركبة "باث فايندر" هبطت على سطح المريخ في خرق علمي متطور في الرابع من حزيران ١٩٩٧.

ونفذت والسيارة التي حملتها "سوجورنر" كل التعليمات التي زودتا. ونتج من ارسالهما ٢.٦ مليون معلومة علمية و١٦ الفاً من الصور و١٥ تحليلاً كيميائياً للصخور والتربة.

وودع فريق الاتصالات الذي بقي يعمل حتى الثلثاء، برنامج "باث فايندر" وقالت مديرة الرحلة جينيفر هاريس: "اعلن الفريق رسمياً موعد الوفاة الساعة ١.٢١ بعد الظهر بتوقيت المحيط الهادي اي ٢١.٢١ ليلاً بتوقيت غرينتش".

واضافت: "الى العالم والذين تابعونا في الرابع من حزيران والاشهر التالية، نشكركم على حماستكم".

ولن تكون محاولات لاحقة للاتصال بالمركبة، وسيعكف العلماء على دراسة تفصيلية لكل المعلومات والتحاليل والصور المرسلة التي اعطت اقرب مشاهدة لسطح المريخ في تاريخ علوم الفضاء حتى اليوم.

مصل للسل مفتاح ضد الربو

ولنغتون – رويترز – ذكر علماء في نيوزيلندا امس ان مصلا مضادا للسل قد يكون المفتاح للوقاية من الربو احد اكثر الامراض المزمنة شيوعا في العالم.

وقال العلماء الذين يعملون في ولنغتون قبل تقديم ابحاثهم في مؤتمر في ميامي الاسبوع المقبل ان اكتشافهم يشير الى علاقة بين المصل المضاد للسل وعلاج الربو.

وصرح الدكتور غراهام لوغروس من معهد مالاغان للابحاث الطبية للصحافيين "انه نوع جديد من العلاج ويمكن ان يغير الطريقة المستخدمة في علاج الربو".

الحب ساور مسؤول الضرائب فسرقها ولما سجن لم يأته بشيء

انه اليوم في السجن في فرنسا. كان يسحب منذ خمسة اعوام اموالاً من صندوق مصلحة الضرائب لارسال هدايا الى النساء اللواتي اعجب بهن. اوقف وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة في حزيران ١٩٩٧. الآن وراء القضبان لم يتغير وتقول محاميته اتيك هنغريز "بانه يقوم بدور الكاتب العام، يمنح ارشادات قانونية، يهتم بالمكتبة وصحيفة السجن". ولا يقترب من المحاسبة فلم يبق لديه اموال لتوزيعها ولا هدايا من اجل ان يُحب".

بدأت قصة جان كلود شولير عندما كان (علم ١٩٨٦) المسؤول عن صندوق القبض في اتوسي، في الموت ساقوا، ودخلت الى مكتبه فيرونيك ج. الممثلة في التلفزيون. فقالت لهذا الرجل الضخم والخجول بانها تطلب مهلة لدفع ضرائبها فوافق ثم ارسل اليها باقة ثم بطاقات بريد في وسطها قلوب. تتذكره وتقول عنه: "كان تصرفه صبيانياً وكان فناناً، يضع ربطات عنق غريبة وفاقعة الالوان، لم يكن اطلاقاً متحجراً".

سيقدم شولير خلال سبع سنوات الى "غرامه الافلاطوني" خمسة جزادين من اشهر الماركات، ساعتين مرصعتين، خمسة شالات من اشهر المحلات للازياء، صناديق من الشمبانيا، وسيارة مكشوفة يوم عيد ميلادها. لم تتساءل الممثلة من اين يأتي بالمال، انها تعتقد بان هذا الصديق يتصرف بثروة زوجته! وتعترف بانه لم يطلب ابداً منها شيئاً "وكان يفرح حتى الجنون كلما وضعت احدى هداياه في صورها".

شهادات من نساء تظهر بانه كان كريماً وغير اناني. ففي نهاية ١٩٨٩ دخلت مارتين ج. الى مكتبه لدفع متأخرات ضرائبها. انها في السابعة والثلاثين من عمرها وتبحث عن عمل. يعرض عليها عملاً موقتاً لمدة ثلاثة اشهر في خزينة الدولة. ثم يقيم علاقة غرامية معها فيستأجر لها شقة ويدفع لها مبلغاً شهرياً ويقدم اليها سيارة صغيرة ثم كبيرة واخرى مستعملة لابنتها وابنها. وعندما تقرر شراء شقة لولديها يمنحها نصف

جان – كلود شولير في قفص الاتهام.

مليون فرنك. لم تتساءل مارتين من اين المال. تعتقد هي ايضاً بانه ثري لان مكتبه كان مليئاً باللوحات الثمينة! فكرت أن تتزوجه لكن شولير تعرف علم ١٩٩٢ الى فلورنس ر. انها شقراء (وعمرها ٣١ عاماً وتصغره بثمانية عشر شهراً) وهي ايضاً موظفة. فيطمرها بالهدايا المعهودة تماماً كما مع فيرونيك ومارتين ويستأجر احياناً هليكوبتراً من اجل اصطحابها الى افضل المطاعم، او يدفع لها بطاقات السفر العديدة ويسافر معها. هذا الغرام الفردوسي يتوقف فجأة في بداية علم ١٩٩٣ عندما تم التدقيق في الحسابات واكتشف عجز في حساباته بلغ ٥٤ مليوناً من الفرنكات. انه اكبر ضرب احتيال في تاريخ وزارة المال الفرنسية. وكانت شكوى ضده وينجح في الهرب بفضل اوراق ثبوتية مزورة. لم تكن حياته الجديدة لترضيه. فشولير الذي يحب ان تحوطه النساء الجميلات لا يتحمل الحياة المنزوية الوديعة والهروب المستمر، فيسهل عملية توقيفه بعد ثلاثة اشهر في احد الفنادق الفقيرة في باريس. لم تكن السرقة هذه المرة الاولى في حياته. شرع منذ زمن في الاستعارة من الخزينة مع تعهد شخصي لايفائها، انما لم يف واستمر في تلاعبه حتى كشف امره. سيقول العدل بانه كان هناك استهتار ونوع من غض النظر في المراقبة. ورغم التقارير من المراقبين منذ ١٩٨٧ وكانوا يلحظون مخالفات مالية في دفاتر الضرائب، استفاد شولير من التقدم في وظيفته بعد سنتين. اما المصرف الذي كان يضع فيه امواله فلم يفاجأ بالمبالغ الضخمة التي كان يضعها في حسابه بل كان يعرض عليه توظيفها في مشاريع تدر له الاموال، وشولير يقول له: "افضل ان اعطي بدلاً من ان آخذ. فانا استميت من اجل ان احب". ويجزم طبيب نفساني بان شخصية شولير تدل على "انه ساذج يعتقد بانه اذا عاش كالاثرياء قد يصبح يوماً شخصية مهمة".

وكان موقف النساء اللواتي احب الاكثر قساوة فلم تحضر فيرونيك المحاكمة، ولم تنظر اليه مارتين ولم يحضر ولداها الجلسات، اما فلورنس فلم تفه بكلمة تشجيع واحدة. لم تزره اية منهن في سجنه. ولم تلاحق اية منهن لانهن كن يجهلن مصدر المال. وحدها زوجته تعاني مشاكل مع وزارة العدل لانها كانت تعلم بان الثروة من عملية احتيال وكانت تفكر ان مصدرها من تجارة المخدرات.

النتائج

مارتين اجبرت على اعادة اكثر من مليوني فرنك الى خزينة الدولة وفلورنس تنتظر قرار القاضي في شأن المبلغ المتوجب عليها دفعه. اما الباقون من المستفيدين فاعادوا بعض الهدايا اما المبلغ المختفي والذي يبلغ ٥٤ مليوناً فلن يعيده احد لانه تبخر بالمصاريف ولم يوفر شولير اموالاً لكي تصادر، بل هي في خانة الخسائر والارباح، بينما شولير يمضي ايامه في السجن دون ان يبحث مجدداً عن الناس يوفرون له المحبة.

لور غريب
(عن: "لوم اكتويل")

لا يجوز النساء والشيشة

دبي – رويترز – قال قائد شرطة دبي العميد ضاحي خلفان تميم في تصريحات نشرت امس الاربعاء ان دبي حظرت على النساء ارتياد المقاهي التي تقدم الشيشة (النارجيلة) اذ اصبحت "اماكن لممارسة انشطة غير اخلاقية".

وتابع ان القرار الذي بدأ تطبيقه يوم الخميس الماضي جزء من تحرك اوسع لتقييد عمل المقاهي حيث الشيشة. وحظرت امارة دبي في وقت سابق من الاسبوع الجاري تدخين الشيشة في المقاهي بعد منتصف الليل لاسباب اخلاقية وصحية.

وصرح تميم لصحيفة "غلف نيوز" اليومية: "المقاهي التي تقدم الشيشة اثارت مشاكل اجتماعية وامنية".

وتابع: "نعيش في بلد تحكمه قيم اسلامية واجتماعية وسنحارب اي شيء يتعارض مع اخلاقياتنا. ولا يصح ان تجلس النساء بين الرجال ويدخن الشيشة".

وقال ان هذا الاجراء جاء نتيجة شكاوى من السكان المقيمين قرب هذه المقاهي وان اللوائح الجديدة تنطبق على المقاهي المستقلة وتلك التي تديرها فنادق.

ونقل عنه: "لدينا مرشدون في كل فندق واغلق عدد من المقاهي لمخالفتها القوانين".

وتدرج الشيشة في مقاهي دولة الامارات العربية المتحدة ولها شعبية بين مواطني الدولة والاجانب على السواء.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ٢٢٦/١١ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٣٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٤٧٨٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ٢٢٦/١١ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. – تلفون: ٠١/٥٦٤٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb